T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 265/2

RAĞIP P.
Ka. N.
355
360

هو الحي

من كتب العبد ويسي

١٠٢٢

ثم دخل الى ملك [illegible] العبد الفقير الى [illegible]
مصطفى المدرس [illegible]

سطر
٢٨

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى بالله عليه ١١٧٢

٤٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

حرف الضاد المعجمة

باب الضاد مع الهمزة ضأضأ

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق
وحكى ضئضئ بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم
بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله
فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعها حتى تاتي يوم القيمة في ميزانك **ضأل** في حديث
اسرافيل عليه السلام وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية يتضاءل
تواضعا لله اي لعظمة الله وتضاءل الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض
فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اراك ضئيلا
شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث
ضأن في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف
عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز والله اعلم

باب الضاد مع الباء ضبأ

فيه فضبأ
الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجات اليه
ويقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ **ضبب**
فيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة
هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان
اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل ماسدة ومأذبة ومربعة
اي ذات اسود وذباب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم فاعل
من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي
بمعناها ونحو من هذا البناء الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد فهو من الضب الغضب والحقد
اي لم ازل ذا ضب وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عايشة فغضب
ابو القاسم واضب عليها والحديث الاخر فلما اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا

اذا

اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي
بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم
القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثته دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبا
مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما خص الضب
لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وروي الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير
نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب ضيقة
الاحليل وفيه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين
الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها **ضبث**
في حديث شميط اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا
بين اضباثهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشي اذا قبضت عليه اي وهم
يحتقبون الاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيجي ومنه حديث المغيرة
فضل ضباث بحبائله متعلقة بكل شي ممسكة له هكذا جا في رواية والمشهور مئناث
اي تلد الاناث **ضبح** في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي
صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي
يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله
فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطى مدح وضبح اي
خاصم عن معطيه **وفي شعر ابي طالب** فاني والضوابح كل يوم
هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي
كفوارس **ضبر** في حديث اهل النار يخرجون ضبائر ضبائر هم الجماعات
في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى
يخرجون ضبارات ضبارات وهو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث
اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص
الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء
فرس سعد وكان سعد حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما
كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة قال لامراة سعد ولك على الله ان
سلمني الله لارجعن حتى اضع رجلي في القيد فحلته وركب على فرس لسعد يقال لها
البلقا فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله

في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعدٌ أخبرته بما كان من امره فخلّى سبيله
وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل جعل الله جوزهم الضُّبَّر هو جوز البر
وفيه انا لا نأمن ان ياتوا بضبور وهي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها
الواحدة ضَبْرة **ضبس** في حديث طهفة والعلوف الضبيس العلوف
المهر والضبيس الضعيف العسر يقال رجل ضبيس ضرس **ضبط** فيه انه
سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيده جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث
ياتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك
الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من
العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشرا فلم يبيعوهم فتضبطوا واصابوا
منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك وقهرا **ضبع** فيه ان رجلا
اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل
الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت
ان تاكلهم الضبع يا رسول الله وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير
فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر الضبع بسكون البا وسط
العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد
اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على
كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط
الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله
ضبعا فاما الضبعان ذكر الضباع **ضبن** فيه اللهم اني اعوذ بك
من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك
نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله
من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهي السفر وقيل تعوذ بالله من صحبة من لا غنا فيه
ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا بمصاة
فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت اذا جعلته في ضبنك ومنه الحديث ان الكعبة
تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة بالعشي وكان يقال رضيعة الكعبة فقال
ان دارهم قد ضبنت الكعبة ولا بد لهم من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها
بالعشي كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه ومنه حديث
عمر يقول الفقر يا ابن ادم قد خذرت ضبني وضبني وضبني اي حضني وناحيتي والجمع اضبان ومنه

حديث شميط

حومهم

حديث شميط لا يدعوني والخطايا بائن اضبانهم اي يحملون الاوزار على ظهورهم
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضجج في حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون
منه الا اراد الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة
ضجع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها
ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة
الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت
ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع
جمع كومة من رمل واضطجع عليها وهو مضارع اضجعه بخوارجه فانزعج واطلقه فانطلق
وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابة انفعل مناب فعل **ضجن** فيه انه
اقبل حتى اذا كان بضجنان موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الضاد مع الحاء

ضحا في حديث ابي خيثمة
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس
وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس من الارض وهو كالفيء للقمر هذا هو اصل الحديث
ومعناه ذكر الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه
بهذا الحديث ومن الحديث الاول لا يقعدن احدكم بين الضح والريح والظل فانه مقعد الشيطان
اي نصفه في الظل ونصفه في الضح وحديث عياش بن ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله
لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر لو مات
كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح
كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخا بين الزبير وبين كعب بن مالك
ويروى عن الضيح والريح وسيجي **ضحضح** في حديث ابي طالب وجدته في غمرات
فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل
ما رق من الماء على ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمر جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشي وقد
تكرر في الحديث **ضحل** في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون
القليل من الماء وقيل الغدير المكارز وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد

تقدم في آباء **(ضحك)** فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل
انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض
اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك
الاسنان التي تظهر عند التبسم **(ضحا)** فيه ان على اهل كل بيت اضحاة
كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا
واضحاة والجمع اضحى وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم
فاذا مروا بقطعة من الارض فيها كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل
حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت
ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى
ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه
حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو
ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في
الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى
ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي
اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا
الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث
الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رما واصلها ضاحيت ومنه
حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن
والظل يقال ضحيت وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرعني الا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ضحى اي ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة
البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها
ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له

البصره

البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي
اي النازلون بظاهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئة
مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان **باب**
الضاد مع الراء **(ضرا)** في حديث معدي كرب مشوا الى الضراء هو
بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من
الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له
الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لانها منقلبة عن الف
وليست اصلية وابو موسى ذكرها في المهموز حملا على ظاهرها فاتبعناه
(ضرب) قد تكرر في الاحاديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره
وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال
هو الخفيف من اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس
هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب
من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا يسار
عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب
الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري
لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له
سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي
حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني ثم ضرب الخلاء ثم جاء فقال
ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل وهو نزوه على
الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن
ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها
اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث ضراب الفحل
من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع
على ضرائب ومنه الاحاديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها
في الحديث مجموعا ومفردا وفيه انه نهى عن ضربة الغائص وهو ان يقول الغائص في البحر

اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين
كالشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم
المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب
خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة
والطا بدل من التا ومنه الحديث يضطرب بنا المسجد اي يبنيه ويقيمه على اوتاد
مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن حتى رويت الابل حتى بركت واقامت
مكانها وفيه فضرب على اذانهم وهو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس
ان يلجا اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجابا ومنه حديث ابي ذر ضرب
على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده
اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند
عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغ ضرب العرق ضربانا اذا
تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب
بعضه وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان
من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد
العزيز اذا ذهب هذا وضرباوه فهم الامثال والنظرا واحدهم ضريب
ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الرا العسل الابيض الغليظ
ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر **ضرج** فيه قال مر بي نفر من الملائكة
مضرجي الجناحين بالدم اي ملطخه ومنه الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس
صبغها بالمشبع وفي قصة لوابل ضرجوه بالاصابيع اي ادموه بالضرب والضرج
الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملى اي تنشق
ضرح فيه الضراح بيت في السما حيال الكعبة ويروى الضريح وهو
البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة وقد جا ذكره في حديث علي
ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم
نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل
الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث
سطيح اوفي على الضريح وقد تكرر **ضرر** في اسما الله تعالى الضار وهو الذي
يضر من يشا من خلقه حيث هو خالق الاشيا كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه

لاضرر

لا ضرر ولا اضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا واضرارا
واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا
من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه
والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتدا الفعل والضرار
الجزا عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان
تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للمبالغة ومنه الحديث ان
الرجل او المره ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في
الوصية فتجب لهما النار والمضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او
يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الروية لا تضارون
في رويته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون
في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره
وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة
الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة
في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان
كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض
والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي
دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البرا فجا ابن ام مكتوم يشكوا
ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سو الحال وفيه
ابتلينا بالضرا فصبرنا وابتلينا بالسرا فلم نصبر الضرا الحالة التي
تضر وهي نقيض السرا وهما بنا آن للمونث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا
بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاتنا الدنيا السرا وهي
الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد
من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع
لدين ركبه او موونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في
حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة
او تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ

مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع هاهنا الشرا او المبايعة او قبول
البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التا
طا لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيا حمله ابو عبيد
على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة يجزى من الضارورة
صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة وانما تحل الميتة للمضطر من الميتة
ان ياكل منها ما يسد رمقه غدا او عشا وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو
ابن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النسا لا
تتفقن واحدتها ضريرة وفي حديث ام معبد له بضريح ضرة الشاة مزبد
الضرة اصل الضرع **ضرس** فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس
الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال
رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي كرم الله وجهه فاذا فزع فزع
الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون
الراء فهو احد الضروس وهو الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى
قوله اذا فزع فزع اليه والتجا فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديثه
الاخر كان ما شا من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال
فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعار
لذلك ومنه حديثه الاخر لا يعض في العلم بضرس اي لم يتقنه ولم يحكم
الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس وهو صمت يوم الى الليل واصله
العض الشديد بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة
وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يتقبل فقال يا
رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض
من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
للاسنان من اكل الشي الحامض المعنى يذنب ابواي واواخذ انا به **ضرط** فيه اذا
نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وضريط لنهاق ونهيق ومنه
حديث علي انه دخل بيتا فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه الاخر انه سيل
عن شي فاضرط بالسايل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط

به فلان

به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل
الاستخفاف والاستهزا **ضرع** فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما
ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع
يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر
الضرع والناب اي اعدهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه
المقداد واذا فيها فرش ادم ومصر ضرع ومنه حديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث علي قال له
لا يختلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقارنة
وذلك انه ساله عن طعام النصارى فكانه قال لا يتحركن في قلبك شك ان ما
شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحا
المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير
ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان يضارع اي يشابه فعله الريا ومنه
حديث معاوية لست بنكحة طلقة ولا بسبة ضرعة اي لست كنسا للرجال
المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقا خرج مبتذلا متضرعا
التضرع التذلل والمبالغة في السوال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح
وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه
حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع
به اي غلبه عليه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث
اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقد تكرر في
الحديث **ضرغم** في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود
ضرك في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال
ضرم في حديث ابي بكر قال له قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام
عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحنا ومنه حديث علي والله لود
معاوية انه ما بقي من هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة
في الهلاك لان الصغير والكبير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث
الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران **ضمر** فيه ان قيسا ضرار الله هو
بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان يشبهها بالسباع
الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشي يضري ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده

اراد

اكل مع

ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اى عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث
عمر إن للحم ضراوة كضراوة الخمر اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال
الازهرى له عادة طلابة لأكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها
اسرف فى النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل فى
داب المسرف فى نفقته ومنه الحديث من اقتنا كلبا الا كلب ماشية او ضار اى
كلب معود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اى عوده واغراه ويجمع
على ضوارى والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس ومنه حديث على انه نهى
عن الشرب فى الانا الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير
صار مسكرا وقال ثعلب الانا الضارى هاهنا هو السايل اى انه ينغص الشرب
على شاربه وفى حديث ابى بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام او برص يروى
بالكسر والفتح فالكسر يريد انه قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو
ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اى به قرحة ذات ضرو وفى حديث على كرم الله وجهه
يمشون الخفا ويدبون الضرا هو بالفتح وتخفيف الرا والمد الشجر الملتف يريد به
المكر والخديعة وقد تقدم مثله فى اول الباب وان كان هذا موضعه وفى حديث
عثمان كان به للحمى ضرية على عهده ستة امّا ضرية امراه سمى بها الموضع
وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاى

ضرز فى حديث
عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شى فقالت له امراته اين مرافق العمل
فقال لها كان معى ضرزان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين الضرز الحافظ الثقة
ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والبا
فى الضرزين زايدة

باب الضاد مع الطاء

ضيطر
فى حديث على من يعذرنى من هولاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غنا عندهم الواحد
ضيطار والبا زايدة ضطرد فى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل
السيوف اجزا الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من
طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تا الافتعال طا ثم قلبت الطا الاصلية ضادا وموضعه
حرف الطا وانما ذكرناه لاجل لفظه ضطم فيه كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم عليه
الناس اعنق اى ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التا طا لاجل الضاد وموضعه فى الضاد
والميم وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه حديث ابى هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم

الى

الى بعض

باب الضاد مع العين

ضعضع فيه ما تضعضع
امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اى خضع وذل ومنه حديث
ابى بكر فى احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا فى ظلمات القبور اى اذلهم
وفى حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اى من كانت دابته ضعيفة يقال
اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه
يعنى فى السفر اى انهم يسيرون بسيره وفى حديث آخر الضعيف امير الركب وفى حديث
اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن
واستيقن يريد الذى يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر ورثاثة الحال
ومنه الحديث اتقوا الله فى الضعيفين المراه والمملوك وفى حديث ابى ذر فتضعفت
رجلا اى استضعفته ومنه حديث عمر غلبنى اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن الضعيف
فيضعف واستعمل عليهم القوى فيفجر ومنه حديث الجنة ما لى لا يدخلنى الا الضعفا
قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول والقوة وفى حديث ابى الدحداح الا رجا
الضعف فى المعاد اى مثل الاجر يقال ان اعطيتك درهما فلك ضعفه اى درهمان وربما
قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشى مثله وضعفاه مثلاه قال الازهرى الضعف
فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور فى الواحد
واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين
درجة اى تزيد عليها يقال ضعف الشى يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته
بمعنى ضعه فيه ذكر الضعة وهى الذل والهوان وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد

باب الضاد مع الغين المعجمة

ضغبس فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس
وجداية هى صغار القثا واحدها ضغبوس وقيل هو نبت ينبت فى اصول الثمام
يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل وفى حديث آخر لا باس باجتنا الضغابيس
فى الحرم وقد تكرر فى الحديث ضغث فى حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث
مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد
ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحه فجعلته
ضغثا اى حزمة ومنه حديث على كرم الله وجهه فى مسجد الكوفة فيه ثلث اعين
انبتت بالضغث يريد به الضغث الذى ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو

قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة
لأن يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب
فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم
ان كتبت علي اثما وضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا
خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث
كانت تضغث رأسها الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل كانها
تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء **ضغط** فيه لتضغطن على باب
الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره
ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال
اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث
لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز
الضغطة قيل ان يصالح من له عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع
المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان
يمطل الغريم بما عليه من الدين فيضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ (يضجر)
الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء
ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث
معاذ لما رجع عن العمل قالت له امرأته اين الذي جئت به فقال كان معي ضاغط
اي امين حافظ يعني الله تعالى مطلع على سرائر العباد فاوهم امرأته انه كان
معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك **ضغم**
في حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه الضغم
العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز
اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه **ضغن** فيه فتكون
دماء في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك
الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن في وجوه اقوام
ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما
شهدوا عن ضغن اي عن حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب
ونحوهما وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته الضغن الضغن في الدابة هو ان

تكون

تكون عسرة الانقياد **ضغا** فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان
شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم اي بكاءهم يقال ضغا
يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني ارحمك ان تطعم هؤلاء
الصبية عند راسك بكرة وعشيا وفي الحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي
ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء
كلابهم جمع ضاغية وهي الصائحة

باب الضاد مع الفاء

ضفر
في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة
المعمولة بالحجارة والخشب وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر
الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة
والحديث الاخر واشار بيده الى الضفيرة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر
فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق
ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر وهو
فعيل بمعنى مفعول وحديث الحسن بن علي انه غرز ضفره في قفاه اي غرز طرف
في اصلها وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر وكله اي شطه وجانبه
وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب
ان ترجع فتقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا تحب ملابسة
الدنيا ومعاودتها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر
(العدو) وهو الطفر والوثوب الى العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العدو اليها
الا هو ذكره الهروي في الراء وقال المضافرة بالصاد والراء التأليب وقد تظافر
(لعله القفز) القوم وتضافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده ولكنه جعل اشتقاقه
من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي قال
الجوهري قال في حرف الراء والطفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما
ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا
بالراء لا شك فيه ومنه كان ضفار ملعون هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث
الرؤيا فيضفرونه في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفرت البعير
اذا علفته الضفائر وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة والضفير شعير يجرش
ويعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفره

بعيره اي يلقه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يصفرون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلفظونه ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام صفر بين الصفا والمروة اي هرول من الصفر القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتلت والثلاثة صفر اصحاب علي صفرا اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع صفيره او صفيره قال الخطابي الصفير ليس بشيء واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين

ضفط في حديث قتادة بن النعمان تقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه ان ضفاطين قدموا الى المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديثه الاخر انه سئل عن الوتر فقال اني اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفاء الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفطيا وفي حديثه الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة

ضفاطتكم

ضفف فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره

ضفن في حديث علي ضفني جحوته اي جانبيها الضفنة بالفتح والكسر جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه

ضفا في حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية الضفن ضرب است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

ضلع

ضلع فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه الضلع الحمراء اي مقتلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني انني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى اضطلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه كان اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها

صوابه تضلع

ضلل فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزانا عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حاد وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والمثنى

والجمع ويجمع على ضوالّ والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه
ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المومن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث د زوني في الريح لعلي اضل الله
اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء
وضللته اذا اضعته جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا اضعته وضل
الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما يقول
احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا او بخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق ومنه الحديث
سيكون عليكم امة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا
المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث
علي كرم الله وجهه وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك
الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال
جدا والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره د
والاكثار منه ومنه الحديث انه كان مضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا ضمد
في حديث علي وقيل له انك امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ ضمد يضمد ضمدا
بالتحريك اذا اشتد غضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم
اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه
اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المالوف ثم قيل لوضع الدواء على
الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفته من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر
ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم البداوة فقال
اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن والله اعلم
ضمر فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا
للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر
عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا وقيل يشد عليها سروجها وتجلل
بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد

والمعنى

والمعنى ان الله يباعده عن النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل
المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة
اليوم مضمار وغدا السباق اي العمل اليوم في الدنيا للاستباق والمضمار
الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا
الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك
يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور والهزال والضعف وفي حديث
ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها
على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا الضمار الغائب الذي
لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او
مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه
ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت
المال وفي حديث علي اوّاههم ضامزة ترحه الضامز الممسك وقد ضمز يضمز

ضمز في قصيد كعب بن زهير رضي الله عنه
و منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل
اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن
الجرة ويروى بالتشديد وهو جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض
اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا
سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي بدل الزاي نونا اي سكتني وهو اشبه
وروي بالراء والنون الاول اشبههما ضمرس في حديث عمرو قال عن
الزبير ضرس ضمرس ضبيس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر د
ضمعج في حديث الاشتر يصف امراة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج
الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ضمل في حديث معاوية
اليه رجل بنتا له عرجا فقال انها ضميلة اي اريد ان اشرف بمصاهرتك ولا
اريدها للسباق في الحلبة والضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت
الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والاقرب بالصاد المهملة وقيل لها ذلك
ليبس وحشو في ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل ضمم في حديث الرؤية
لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم

بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون
وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض
والضيم الظلم وفي كتابه لوايل بن حجر ومن زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد
الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلفات
من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا اي جماعات
ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة
من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر باهي ضم جناحك عن
الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زينب العنبري اعدني على
رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ مالي وضمه الى ماله

ضمن في كتابه لاكيدر لكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته
امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها
فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضا او مرضية ومنه الحديث من مات
في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذا ضمان لقوله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في
الصحاح عن ابي هريرة بمعناه من طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا
في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو ضامن علي ان ادخله الجنة او ارجعه الى
مسكنه الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع الملاقيح
والمضامين المضامين ما في اصلاب الفحول وهو جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى
تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن
الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي
ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان
الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته
وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة
لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في

الضرع

الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا
يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم
الضمن الذي ضمانة والضمان والضمانة الزمانة المعنى كتب نفسه في ديوان
الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى
اكتتب اي سال ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوطة عن ضمنة اي انها ذات غير
علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن
منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم يقولون ان احتجتم فكلوا

باب الضاد مع النون

ضنأ في حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث او اخته
امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق
الضنء بالكسر الاصل يقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر
والفتح الولد **ضنك** في كتابه لوايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط
ولا ضناك الضناك بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه
عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال
دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله
وازكمه والقياس ان يقال مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه
الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث **ضنن** فيه ان لله
ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم
ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه
منك وموقعه عندك يقال فلان ضنتي من بين اخواني وضنني اي اختص به
واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار
لم نقل الا ضنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه
غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي يقال
ضننت اضن ضنا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احتفر المضنونة
اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به

ضنا في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنا
وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضنى عني اي لا تبخلا بانبساطك الي

إلى وهو انتعاش من الضنا المرض والطائد أي من النار وفي حديث قال له
أعرابي إني أعطيت بعض بني ناقة حياته وإنها أضنت واضطربت فقال
هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت
أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت امرأة ماشية وضانئة وقد مشت
وضنت أي كثر أولادها يقال ضنت المرأة تضني ضنا وأضنت وأضنأت
إذا كثر أولادها

باب الضاد مع الواو

ضوأ فيه لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء
مثلا للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء
أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات ربه وفي شعر العباس
وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق يقال
ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت **ضوح** فيه ذكر أضواح الوادي أي
معاطفه الواحد ضوح وقيل هو ما انثنى من جانبيه متضايقين ثم اتسع بعد
انضاح لك **ضور** فيه أنه دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى أي
تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال
ضاره يضوره ويضيره **ضوض** في حديث الرؤيا فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
أي ضجوا واستغاثوا والضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر **ضوع**
فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث
ضوا فيه فلما هبط من ثنية الأراك يوم حنين ضوى المسلمون أي مالوا
يقال ضوى إليه ضيا وضويا وانضوى إليه ويقال ضواه إليه وأضواه ومنه
واغتربوا لا تضووا أي تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة أنجب
وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولدا ضعيفا ومعنى لا تضووا
لا تأتوا بأولاد ضاوين أي ضعافا نحافا الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة
القريبة فإن الولد يخلق ضاويا

باب الضاد مع الهاء

ضهد في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر
يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال والمعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمين
وغيرهما في الإكراه والقهر **ضهل** في حديث يحيى بن يعمر أنشأت تضهلها أي

تغطيها

تغطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضهله وقيل
تضهلها أي تردها إلى أهلها من ضهلت إلى فلان إذا رجعت إليه **ضهى**
فيه أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله أراد المصورين
والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر قال لكعب
ضاهيت اليهودية أي شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

ضيح في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه
الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فإن صحت الرواية
فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو إشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث
عمار آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب
فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن يشربه ومنه حديث
أبي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة أي شربة من الضيح ومنه الحديث
من لم يقبل العذر ممن يتنصل إليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض إلا
متضيحا أي متأخرا عن الواردين يجيء بعدما شربوا إما الحوض إلا أقله فيبقى
كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء **ضيخ** في حديث الزبير إن الموت
يغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا انضاخ الماء وانضخ
إذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض إذا سقط شبه
المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره
الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي **ضير** في حديث
الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا أي ضره لغة فيه ويروى
بالتشديد وقد تقدم شرحه ومنه حديث عائشة وقد يقال لا يضيرك
أي لا يضرك وقد تكرر في الحديث **ضيع** فيه من ترك ضياعا فإلي الضياع
وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك
فقرا أي فقراء وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث
تعين ضائعا أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها ورواه
بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل إنه هو الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعيد أني أخاف على
الأعناب الضيعة أي أنها تضيع وتتلف والضيعة في الأصل المرة من الضياع

وصنيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة
وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث
ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا
الازواج والضيعة اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه
في غير طاعة والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح
والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة يا وهي مكسورة نقلت حركتها الى
العين وسكنت الياء فصارت بمنزلة معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث
عمر ولا تدع الكبير بدار مضيعة **ضيف** فيه نهى عن الصلاة اذا تضيفت
الشمس للغروب يقال ضاف يضيف ومنه الحديث ثلاث ساعات كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا
تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله
ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبة
اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء
الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي حديث علي ان ابن الكوا وقيس بن
عباد جاآه فقال لا انبئك مضافين مثقلين اي ملجئين من اضافه الى الشي اذا ضمه
اليه وقيل معناه انبئاك خايفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حاذ منه وهو
والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى
الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخايف مضيف لا مضاف
وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفرا ضفت الرجل اذا نزلت به
في ضيافة واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه
حديث النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا **ضيل** فيه قال لجرير اين منزلك قال
باكناف بيشة نخله وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر
من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة عن اليا
يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى
من راس ضال بالتخفيف كانه وجيل بعينه يريد توهين امره وتحقير قدره ويروى
بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم والله اعلم

حرف الطاء المهملة

باب الطاء مع الهمزة **طأطأ** في حديث

عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما تخفضها المستقون بالدلاء
وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض
وقضاة

باب الطاء مع الباء **طبب**

فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر
تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا
والحديث الاخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدردا بلغني انك جعلت طبيبا
الطبيب في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج
المرضى وكنى به عن القضاء والحكم بين الخصوم لانه بمنزلة القاضي من الخصوم
بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه
معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب
يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر
فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله **طبج** فيه وكان في
الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته امه اليه فقام الاطبج الى امه
فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو طبج هكذا رواه
ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالحا وهو الاحمق الذي لا عقل له وهو الاشبه
طبخ في الحديث اذا اراد الله بعبد سوا جعل ماله في الطبيخين قيل هما
الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ
فقلبت التا طا لاجل الصاد قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ
عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس
طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له
اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الصحابة احدا وعليه بني حديث
الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالحا **طبس** في حديث عمر انه دعا
بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذيب اراد انه يشبه الذيب في حرصه وشرهه
قال الحربي اظنه اراد لعقس اي شره حريص **طبطب** في حديث ميمونة
بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت العرب يقولون الطبطبة قال

الازهرى هى حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعى يريد
اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اى صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة
نفسها فسماها طبطبة لانها اذا ضربت بها حكت صوت طبطب وهى منصوبة
على التحذير كقولك الاسد الاسد اى احذروا الطبطبة **طبع** فيه من ترك
ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع
بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال
طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما
ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدى الى طبع اى يؤدى الى شين وعيب د
وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر
من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم وقوله امر على قلوب اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من
العرب من الموالى الا الطمع الطبع وفى حديث الدعا اختمه بامين فان امين مثل
الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها ويرفع كما يفعل الانسان
بما يعز عليه والله اعلم وفيه كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة والكذب
اى يخلق عليها والطباع ما ركب فى الانسان من جميع الاخلاق التى لا يكاد يزاولها
من الخير والشر وهو اسم مونث على فعال نحو مهاد وطباع ومثال والطبع المصدر
وفى الحديث الحسن وسيل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع فى كفراه الطبيع
بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاوه وفى حديث اخر القى الشبكة
فطبعها سمكا اى ملاها يقال تطبع النهر اى امتلا وطبعت الانا اذا ملاته **طبق**
فى حديث الاستسقا غيثا طبقا اى مالئا للارض مغطيا لها غيث طبق اى عام
واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اى تغشيها
ومنه حديث عمر لو ان لى طباق الارض ذهبا اى ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها
وفى شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن
بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق اخر ومنه
الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفى رواية
علم عالمهم طبق الارض ومنه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شى
ادركه بصره الطبق كل غطا لازم على الشى وفى حديث ابن مسعود فى اشراط

الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعنى بالاطباق البعدا والاجانب لان
طبقات الناس اصناف مختلفة وفى حديث ابى عمرو النخعى يشجرون اشجار اطباق
الراس اى عظامه فانها متطابقة مشتبكة اراد كما تشتبك الاصابع اراد
التحام الحرب واختلاط الفتنة وفى حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى
المطبقات يريد احدى الدواهى والشدايد التى تطبق عليهم ويقال للدواهى
بنات طبق وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه
طابقا ان قدرت عليه وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق العضو من اعضاء
الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث على انما امرنى فى السارق بقطع
طابقه اى يده وحديثه الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اى
مقدار ما ياكل منه اثنان وثلاثة وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق فى
صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى الركوع والتشهد
وفى حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها
طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود
ومنه حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملكت مروان عنان خيل
تنقاد له فى عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اى ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق
المنازل والمراتب اى ليركبن منك منزلة فوق منزلته فى العداوة وفى حديث
ابن عباس سال ابا هريرة مسالة فافتاه فقال طبقت اى اصبت وجه الفتيا
واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظم اى ملتقاهما فيفصل بينهما
وفى حديث ام زرع زوجى عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى
اموره مطبقة عليه اى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه
وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اى قطيع
من الجراد وحديث عمرو بن العاص انى كنت على اطباق ثلاث اى احوال واحدها
طبق وفى كتاب على الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب
لكل اثنين او امرين جمعتهما حال واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا
قبيلة من عبد القيس وطبقة حى من اياد فاتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما
وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه
ولهما قصة وقيل الشن وعا من ادم تشنن اى اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه

جمعهما

في الاول للتانيث وفي الثاني للضمير في الشين وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها

طبن فيه فطبن له غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراد هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها

طبا في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع الاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع وفي حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدله اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت

باب الطاء مع الحاء

طحر في حديث الناقة القصوى فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد

طحرب في حديث سليمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي

طحن في اسلام عمر فاخرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول

باب الطاء مع الخاء

طخر فيه حديث سليمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء

طخا فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الرا

باب الطاء مع الراء

طرا فيه من طرأ عليه حزبي من القران اي ورد عليه مفاجأة من غير ان يكون قبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القران وجعل ابتداءه فيه طروا وقد تكرر في الحديث

طرب فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه

طربل فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل

طرث في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر

طرد فيه لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء عن الجسد او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء واذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه اطراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمل وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث

طرر معاوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير وفي حديث الاستسقاء فنشات طريرة من سحاب نبد وامن الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة قال الزمخشري يتخذنها اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر الشق والقطع وحديث علي انه قام من جوز الليل

وقد طرت النجوم اى ضاءت ومنه سيف مطرور اى صقيل ومن رواه بفتح الطا
اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا طلع ونبت وكذلك الشارب والله اعلم
طرر في حديث عطا اذا اطررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى
تغسله السما اى اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اى جميل الوجه وفي قس
ومراد لمحسن الخلو طرا اى جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية
لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي ابي نبي وزوجي نبي وعمي نبي وكان
النبي علمها ليقول ذلك فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اى ليس هذا
من نفسك وقريحتك والطراز في الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد ويقال
للانسان اذا تكلم بكلام جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه طرس
كان النخعي ياتي عبيدة في المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اى امحها
يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها طرطب في حديث الحسن
وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احول يطرطب شعرات له بريد ينفخ
بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه
الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة
ارادها طمعجا طرطب الطرطب العظيمة الثديين طرف فيه فمال طرف
من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قطعة منهم وجانب ومنه قوله
تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم
ينزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اى حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى
امر العليل فهما طرفاه اى جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها
عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني
واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم عليه السلام جعل في سرب وهو طفل
وجعل رزقه في اطرافه اى كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة
ابن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان
لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى اى طرفيه اطول ومنه حديث طاوس ان
رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضوي فلقد رايته في النطع وما ادرى اى
طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اى اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع
خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حماديات النسا غض

الاطراف

الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف
وهي الاعضا وقال القتيبي هي جمع طرف العين اراد تغض البصر قال
الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف
ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اى يغضضن من ابصارهن
مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ومنه الحديث نظر الفجاة قال اطرف
بصرك اى اصرفه عما وقع عليه وامتد ويروى بالقاف وسيذكر ومنه حديث
عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اى لا يتباعد الطرف الناحية وفيه
رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وضمها وفتحها الثوب الذي في
طرفيه علمان والميم زايدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعاوية كالطراف
الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث زياد ان
الدنيا قد طرفت اعينكم اى طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال
اذا كانت طامحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها اليها وفي حديث نصل كان
لمحمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين
ثم نقل الى الضرب على الراس طرق فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا
اى ليلا كل ات بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق
وسمي الاتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه الحديث على انها طارقة
طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارق فيه طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من
طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث وفيه
الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله
النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخا وفيه فراى عجوزا
تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة
فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اى
مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اى
زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها
اطراق فحلها اى عاريته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه
الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط
افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر اى يجري

أجره ابد الابدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء
ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اي فحلها وفيه كأن وجوههم
المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا
صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير
والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الآخر
يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك
الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت ساكتا
وفي حديث آخر فاطرق رأسه اي اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا
الحريم ثم اطرقوا وراءكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب
الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث
ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق
بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان
قعد لابن آدم باطرقه هي جمع طريق على التأنيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه
على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التأنيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند
نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اي ان ابانا في الشرف والعلو
كالنجم **طرا** فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة
الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة
الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
ومنه قولهم عسل مطرى اي مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طربال قال الفراء
هو الذي تسميه العامة الطرباز وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه **باب**
الطاء مع الزاي **طزج** في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه
الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة والطازجة الخالصة
المنتقاة وكأنه تعريب تازه بالفارسية **باب الطاء مع السين**
طسا فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة
الطساة التخمة والهيضة يقال طسا اذا غلب الدسم على قلبه وطسيت نفسه فهي
طاسية **طسس** في حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم
الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله وجمع

طسوس

طسوس ايضا **طسق** في حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة
اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة
من خراج الارض المقرر عليها وهو فارسي معرب **طسم** في حديث مكة
وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد
باب الطاء مع الشين **طشش** فيه الحزاة تشربها اكابر
النساء للطشة وهو داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا
استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل ومنه حديث الشعبي
وسعيد في قوله ينزل من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه
كان يمشي في طش ومطر **باب الطاء مع العين** **طعم**
فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا
ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا
تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم
اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال
اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة
ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم
بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها
طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام
ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه
ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة
اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان
الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للآكل ولا منفعة وفيه طعام
الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين
وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثل قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على
اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر
ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة
بالضم شبه الرزق الذي يريد به ما كان له من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه حديث
ميراث الجد السدس الآخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن

وما لعلى نسب هذه الطعمة يعني [illegible] الفيء والخراج والطعمة بالكسر
والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة
حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة ما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في
الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شا امسكها
وان شا ردها ورد صاعا من طعام لا سمرا الطعام عام في كل ما يقتات به من الحنطة
والشعير وغير ذلك وحيث استثنى منه السمرا وهي الحنطة فقد اطلق الصاع
فيما عداها من الاطعمة الا ان العلما خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على
اطعمتهم والثاني ان معظم الاحاديث وروايات هذا الحديث انما جات صاعا من تمر
وفي بعضها من طعام ثم اعقبه بالاستثنا فقال لا سمرا حتى ان الفقها قد ترددوا فيما
لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقف ومنهم من راه في معناه اجزا
له يجري صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن
الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان
عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فيمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب
واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده وعندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية
والقوتية ولهذا نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد
معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا
من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به اللبن وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان
عندهم قليلا لا يتسع لاخراجه زكاة الفطر منه وقال الخليل ان العالي في كلام
العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج
عليه في قراة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها
بالطعام كانهم يدخلون القراة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمته
الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه **طعن** فيه فنا
امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام اراد ان
الغالب على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في
الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث
نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين ومنه لا يكون المومن طعانا اي وقاعا في اعراض

الناس

الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من الطعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالضم والفتح اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوه
لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر
فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها
على الستر المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلت وقد تقدم في الخا ومنه الحديث
انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معاوية انه
ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في بطنه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا
بشي او دخل فيه فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

طغا في حديث علي يا
طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم
طوغ فيه لا تحلفوا بابايكم ولا بالطواغي وفي حديث اخر ولا بالطواغيت
فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث
هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى
في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماوهم ورؤساوهم واما الطواغيت فجمع طاغوت
وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت
والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال
اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه
ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر

باب الطاء مع الفا

طفح فيه من قال كذا وكذا
غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملوها حتى تطفح اي تفيض **طفر**
فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة
طفف فيه كلكم بنو ادم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل
هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب
واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصهم
بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى
ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر

قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر وطفف بي الفرس مسجد
بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا
اي رفعته اليه وحاذيت به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه
بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه
وفي حديث عرض نفسه على القبائل وطفوا البر ارض العرب الطفوف جمع طف وهو
ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه
طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه

طفق فيه فطفق
يلقي لهم الحبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر
في الحديث والحبوب المدر وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتوهم وقع ولا يزال في امر لابتداء اوليه والطفل والصبي يقع على الذكر
والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية وجاوا بالعوذ
المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها
يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم
جاوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل
بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب
اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال رضي الله عنه
وهل يبدون لي شامة وطفيل ⁂ قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان

طفى فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل
وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث
علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي
خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية
على وجه الماء

باب الطاء مع اللام

طلب
في حديث الهجرة قال سراقة الله لكما ان ارد عنكما الطلب جمع طالب او مصدر
اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة
قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث قتادة الاسدي قلت يا رسول الله

اطلب

طلح

اطلب لي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها
ويقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي
مطلب سواك

طلح في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي
اعيا يقال طلح يطلح ويقال ناقة طلح ابطلح طلوحا فهو طلوح بعيرها ومنه
حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب بن زهير رضي الله عنه
وجلدها من اطوم ما يؤيسه ⁂ طلح بضاحية المتنين مهزول
الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته وفي بعض الحديث ذكر
طلحة الطلحات وهو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه
رحم الله اعظما دفنوها ⁂ بسجستان طلحة الطلحات ⁂ وهو غير طلحة
ابن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسع
فولد لكل واحد منهم ولد سماه طلحة فاضيف والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر
عظام من شجر العضاه وفيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة ولا يدع بها
وثنا الا كسره ولا صورة الا طلحها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلح وهو
الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان الميم
زايدة

طلس فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها
ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي
قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة
الغبرة الى السواد والاطلس الاسود الوسخ ومنه الحديث تاتي رجالا طلسا
اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس
سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط
شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني
ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة

طلع في ذكر القران
لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه
والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي
ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي انه لم يحرم حرمة
الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه
ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يوم القيامة

يريد به الموقف

او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع اى يشرف عليه
من موضع عال وفيه انه كان اذا غزى بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد يطلق على الجماعة
والطلايع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اى
علمته الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه
طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اى انها كثيرة الميل الى
هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه
والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة التي تطلع
كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاء رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع
الارض ذهبا اى ما يملاها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع
الارض ذهبا ومنه حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع
الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث
كسرى انه كان يسجد للطالع وهو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد
تقدم بيانه في حرف السين **طلفح** في حديث عبد الله اذا اضنوا عليك
بالمطلفحة فكل رغيفك اى اذا بخل عليك الامرا بالرقاقة التي هي من طعام المترفين
والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وفلطحه اذا رققه وبسطه وقال
بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف.

طلق في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق
بالتحريك قيد من جلود وفي حديث الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا
حبل مفتول شديد الفتل اى هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل
او قيد وفيه فعدت فرسي طلقا هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس
وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اى مستبشر منبسط الوجه
ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل يطلق بالضم طلاقة وهو طلق
وطليق اى منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق
اللسان وطلقه وطليقه اى ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة
سمحة طلقة اى سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها
حر ولا برد يوذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق
الحلال

مالي

مالي اى من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل
الاقرح طلق اليد اليمنى اى مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد
الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اى هذا متعلق بهولاء وهذه متعلقة بهولاء
فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته
ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان
الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بالثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين
ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر
باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس
او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة اذا كانت حرة اعتدت للوفاة
اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت
او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين وحيضتين تحت عبد
كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التي طلقت في المرعى وقيل التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت
في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى
التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اى كثير طلاق النساء
والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق
فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فساله هل
قضى حقها فقال ولا طلقة واحدة والطلق وجع الولادة والطلقة المرة
الواحدة منه وفيه ان رجلا استطلق بطنه اى كثر خروج ما فيه يريد الاسهال
وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة
واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا
اطلق سبيله ومنه الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا
بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث **طلل** فيه
ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى اهدرها هكذا روي طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل
واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل
ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا

العدة

مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث
صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله
وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السقيفة هي جمع طلل ويريد
به شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم ينزل الله مطرا كانه الطل الطل
الذي ينزل من السما في الصحو والطل ايضا اضعف المطر **طلم** فيه انه مر
برجل يعالج طلمة لاصحابه في السفر الطلمة خبز يجعل في الملة وهي الرماد الحار
واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صحفة من حجارة يا لطائف
يخبز عليها وفي شعر حسان في روايه ... تطلمهن بالخمر النساء ... والمشهور الرواية
تلطمهن وهو بمعناه **طلا** فيه ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه
واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلا الرجل اطلاء
اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان رزقهم الطلا الطلا
بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران
الخاثر الذي يطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الانا
في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر
يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء
تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال
وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة
اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطا

باب الطا مع الميم

طمث في حديث عايشة حتى جينا سرف فطمثت يقال طمثت المراة
تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا ادميت بالافتضاض والطمث الدم
والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث **طمح** في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا
ذا بصر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض وطمحت
به عيناه **طمر** فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر
الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عندي العظام المطمرات اي
المخبات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته
ومنه المطموره للحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل
فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان طمار الموضع المرتفع العالي وقيل هو

اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث
مافع اكنت اقول لابن ذياب اذا احدث انم المطمر بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي اقول قوم الحديث واصدق فيه
طمس في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص
والطمس استيصال اثر الشي وفي حديث وفد مذحج ونمسي سرابها طامسا
اي انه يذهب تارة ويجي اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها
طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث **طمطم** في حديث
ابي طالب ضحضاح ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ما البحر
فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار لليسير منها الضحضاح وهو الما
القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه
كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي
وفي لسانه طمطمة اي لا يفصح **طمم** في حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي
جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه راى مطموم الراس والحديث
الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا يظم امراة او صبي يسمع كلامكم
اي لا يرتاع ولا تغلب حلمه لسماعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم
الما اذا كثر فهو طام ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ما من طامة الا
وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا
وفوقها داهية **طما** في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع
بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطا مع النون

طنب فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب
احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن
قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما
بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب
ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون
بيتي الى جانب بيته لانه احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد والله اعلم
طنف في حديث جريج كان بسنتهم اذا ازهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور
لم يقبلوا منه الا القليل اي انه يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم

لم تذكره **طنفس** فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطا والفا وضمهما
وبكسر الطا وفتح الفا البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس **طنن**
في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين
وهو صوت الشي الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت نحوه يوم بدر
نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربت ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه
فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة القطع والمرضخة
الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث **ـب** لمن بطن اي من يتهم واصله
مطتن من الظنة التهمة فادغمت الظا في التا ثم ابدل منها طا مشددة كما
يقال مطلم في مظطلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة
اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظا المعجمة لجاز يقال مظلم ومطلم
ومضطلم كما يقال فيه مذكر ومتذكر ومدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن
علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظا المعجمة وسيجي في بابه **طنا**
في حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي
لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها والله اعلم

باب الطاء مع الواو طوب

فيه الاسلام بدا غريبا
وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى
من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا وقد تكررت في الحديث طوبى للشام
لان الملايكة باسطة اجنحتها عليها والمراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا
الشجرة **طوح** في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك كما رى موطن اكثر قحفا
ساقطا وكفا طايحة اي طايرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح
اذا سقط وهلك وهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من
باب باع يبيع **طود** في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف
اي جبل عال وقد تكرر في الحديث **طور** في حديث سطيح فان ذا الدهر
اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور
اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره
اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث والله لا اطور به ما سمر
سمير اي لا اقربه ابدا **طوع** فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه

صاحبه

صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه
فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم
الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع
الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال من
الطاعة وفيه لا طاعة في معصية يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه
معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا
تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب
المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جا مقيدا في غيره كقوله لا طاعة
لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابي مسعود البدري
في ذكر المطوعين من المومنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في الطا وهو
الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة **طوف** في حديث
الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطايف الذي يخدمك برفق وعناية
والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله
اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد
طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف
بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف
المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التا قال هو الثوب الذي يطاف به
ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول
طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم
يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام
المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب به
الى الشربة ومنه الحديث نهي عن متحدثين على طوفهما عند الغايط وحديث ابي
هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف رواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث
عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان
البلا وقيل الموت **طوق** فيه من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع
ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل

لم ار ان يطوق حملها يوم القيمة اى يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق
التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق
فى عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اى صارت اعذاقها لها كالاطواق فى
الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى صلى الله عليه وسلم فى
الصوم فقال النبى عليه السلام وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا
فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز
عنه للحقوق التى تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه وحديث
عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان
يفعله بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث **طول** فيه اوتيت السبع
الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر والكبرى وهذا البنا يلزمه الالف
واللام والاضافة والسبع الطول هى البقرة وال عمران والنسا والمائدة
والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا فى المغرب
بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اى كان يقرا فيها باطول السورتين
الطويلتين يعنى الانعام والاعراف وفى حديث استسقاء عمر وطال العباس عمر
اى غلبه فى الطول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا
منه روى ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت
رات على بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا
فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله
وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب وفيه اللهم بك
احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعدا ومنه
الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اى تطول وهو طارق الفعل فى اطلاقها على
الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن
فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا من الطول فظننه
من الطول تفعل يدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيين الاوس والخزرج
كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اى يستطيلان على
عدوه ويتباريان فى ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ فى نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى
والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر

ذبا

ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول
غيره ويروى من صول غيره اى امساكه اشد من تطاول غيره ويقال طال عليه
واستطال وتطاول اذا ارتفع عليه وعلاه ومنه الحديث ابا الربا الاستطالة
وفى حديث الخيل ورجل طول لها فى مرج فقطعت طولها وفى حديث اخر فاطال لها
فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه فى وتد او
غيره والطرف الاخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب بوجهه وطول
واطال بمعنى اشدها فى الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اى لصاحب الفرس
ان يحمى الموضع الذى يدور فيه فرسه المشدود فى الطول اذا كان مباحا لا مالك له
وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن فى كفن غير طائل اى غير رفيع ولا نفيس واصل
الطائل النفع والقايدة ومنه حديث ابن مسعود فى قتل ابى جهل ضربته بسيف والعائد
غير طائل اى غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف **طوا**
فى حديث بدر فقذفوا فى طوى من اطواء بدر اى بئر مطوية من ابارها والطوى
فى الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول ولذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم
وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفى حديث فاطمة عليها السلام قال لها
لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طاو
اى خالى البطن جائع لم ياكل وطوى يطوى اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان
وجاره طاو والحديث الاخر يطوى بطنه عن جاره اى يجيع نفسه ويؤثر جاره
بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوى يومين اى لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر
فى الحديث وفى حديث على وبنا الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اى استدارت
كالترس وهى تفعلت من الطى وفى حديث السفر اطو لنا الارض اى قربها لنا وسهل
السير فيها حتى لا نطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى
بالليل ما لا تطوى بالنهار اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه فى النهار
واقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر فى الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء
وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به والله اعلم

باب الطاء مع الهاء طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الما الذى يتطهر به كالوضوء
والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الما والمصدر معا فعلى هذا يجوز

ان يكون الحديث بفتح الطا وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في
الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر
يتطهر تطهرا فهو متطهر والما الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس
لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والما الطاهر غير الطهور
هو الذي يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء
البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان
القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وهو خاص
فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شي فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل
وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان
بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض
الجسد فان ذلك لا يطهره الا الما اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال

(طهم) في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش
السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **(طهمل)** فيه وقفت امراة على
عمر رضي الله عنه فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدنية
والطهمل الذي لا يوجد لاحد منهم طاه يعني الطباخين واصل الطهو الطبخ
يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه وفي حديث ابي هريرة اسمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه
يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو
بمعنى التعجب كانه قال وانا اي شي حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطا مع اليا

(طيب) قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر
ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه
الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا اي
طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلاة والدعا والكلام مصروفات
الى الله وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وهما من الطيب لان المدينة
كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث
طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك

وتطهيرها

وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة وطهورا اي طيبة غير
خبيثة وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه
وطابت نفسه بالشي اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما
مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في
الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر
والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحا وفيه نهى ان
يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجا سمي بها من
الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجا اي يطهره
يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديدة استطيب بها
يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه انه سمى طيبة الطيبة بكسر الطا
وفتح اليا فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث
الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة
منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب وفي
حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو
محصور فقال الان طاب امضرب اي طاب القتال اراد طاب الضرب فابدل
اللام ميما وهي لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ
على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف وهو ان
يغلي حتى يذهب نصفه **(طير)** فيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر
كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء
ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر
فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث اخر
حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله
فكيف ما يكون على رجله وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر
يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج
اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا
الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي
يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم

اباه ورخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي
حديث ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما قال لا شيبة
الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السما لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله
ابي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على روس الجبال فاكلها الطير (ن)
وفي صفة الصحابة كانما على روسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم
لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا يكاد يقع الا على شي ساكن وفيه
رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار
له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره اي مال الى جهة
يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عايشة انها سمعت من
يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السما وشقة في الارض اي كانها
تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب ومنه حديث عروة حتى تطايرت
شوون راسه اي تفرقت وصارت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر
راسك اي تفرق وطال وفي حديث ام العلا الانصارية اقتسمنا المهاجرين
فطار لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع
ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللاخر
القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر
قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون
طايره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون من الطير السانح والبارح وفي حديث
السحور ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق خلاف
المستطيل ومنه حديث بني قريظة ★ قال
وهان على سراة بني لوي ★ حريق بالبويرة مستطير ★ اي منتشر (ن)
متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او
اغتاله احد والاستطارة الحلة بين نساي اي فرقتها بينهن واقسمتها فيهن وقيل
الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطا وفتح
اليا وقد تسكن هي التشاؤم بالشي وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر
هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا

والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي فاطرت صح

وغيرهما

وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه
واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما
وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما
نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق
ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل
هكذا جا الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير
وتسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا
كحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان
قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة
من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا
اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوا مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه
بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم
يعمل بذلك الخاطر غفر الله له ولم يواخذه به وفيه اياك وطيرات
الشباب اي زلاتهم وعثراتهم ★ طيش ★ في حديث الحساب فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طايش
ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول
من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطايش اي الزال عن الهدف
كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسيل عن السكر فقال اذا طاشت
رجلاه واختلط كلامه والله تعالى اعلم ★ طيف ★ في حديث المبعث
اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل
الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
ويقال له طايف وقد قرى بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم
طايف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو
طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النايم وفيه لا تزال
طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه
اراد نفسا طايفة وسيل اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون
الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه الفا نسلي بذلك ان لا يجهم لنزه اهل الباطل
وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طابقا هكذا جاء في روايته
اي بعض اطرافه والطابقة القطعة من الشيء ويروى بالبا والقاف وقد تقدم
طبن فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طبن عليه
عليه يوم القيمة طبنًا اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته على خلقه على
جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طبع عليه بالميم
وهو بمعناه طه فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك
اي لقصدك ووجهك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها والله تعالى اعلم

حرف الظاء المعجمة

باب الظاء مع الهمزة ظأر

فيه ذكر ابنه ابرهيم عليه السلام فقال ان له ظئرًا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها
ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كالظئرين اضلتا
فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها ومنه
حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين
والثلاث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار
ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها ظأرًا واظارها وظارها
والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك سدوا انف الناقة وعينيها وحشوا
في حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين وربقوه كذلك ابوما فتظن انها قد مخضت
للولادة فاذا غمها ذلك واكربها استخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا
لها حوارًا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار
وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه وحديث علي اظأركم على الحق
وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها
وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء ظبب

في حديث البراء ظبيب السيف في بطنه
قال الجوهري هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباة

والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو
موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه ظبي فيه انه بعث
الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيًا كان
بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه
بسوء تهيا له الهرب وظبيا منصوب على التفسير وفيه انه اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل والاعراب منها والعزب
والظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي
سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من
ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية سماها به
تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة
الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة
الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي فلحقوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهي
طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء
ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكرر في الحديث
مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء ظرب

في حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب
الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب ومنه
حديث ابي بكر اين اهلك يا مسعود قال بهذه الاظرب السواقط الخاشعة
المنخفضة ومنه حديث عائشة رايت كاني على ظرب وبصغر على ظريب
ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه
حديث عمر اذا اغسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد
ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له عليه السلام
فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اي اشتد
وصلبت ظرر في حديث علي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا
الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدود ويجمع ايضا على اظرة
ومنه الحديث الاخر فاخذت ظرارًا من الاظرة فذبحتها ويجمع ايضا على ظران

كصُرَدٍ وصِرْدان ومنه حديث عدي لا سلبن الا الطراز **طرف** في حديث عمران كان اللص ظريفًا لم يقطع اي اذا كان بليغًا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط الحد عنه والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكا ومنه حديث معاوية قال كيف بن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث بن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الطاء مع العين

طعن في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابائهم بظعنهم وشابهم ونعمهم الظعن النسا واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن ولانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاين واظعان وظعن يظعن ظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا مرتحلا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة وان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فالجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث والله اعلم

باب الظاء مع الفاء

ظفر في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظا والفا لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحدة الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شي من العطر اسود والقطعة منها مشبهة بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولا كانه يوخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الرواية انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلام الظفر اي شي يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام

ظلع فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم

لامرك

لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع بالمكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجا البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه الاخر ولبستان يدان لتقب والظالع اي بذات الجرب والعرجا وفيه اعطي قومًا اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله دا في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل انما هو بالضاد **ظلف** في حديث الزكاة فتطاه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر وقد يطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف من الارض لا يرمضها الظلف بفتح الظا واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما الارمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا تمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بوسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يوذن على ظلفات اقتاب مغرزة الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام **ظلل** فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضرب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفي ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله والحديث الاخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الاخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حين يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم

حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزوله في الارض وكني عنها ولم يتقدم
لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم
شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث
كعب انما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك
واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة
اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة
تنطف السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان
وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد جسمه
الذي عنه الظل **ظلم** في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه يمينا ولا
شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا
عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص
فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم
نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام
واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب
والفضة قال الهروي وانكره الازهري بهذا المعنى قال الزمخشري هو
من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم **وفي قصيد كعب**
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت . كانه منهل بالراح معلول
وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا
السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ
الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم **ظما** قد تكرر
في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما فانا ظامئ والاسم
الظمء بالكسر والظمان العطشان والانثى ظمآنة والظمء ما بين الوردين وهو حبس
الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حتى لم يبق من
عمري الا ظمء حمار هو الشيء اليسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا
على الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان كان
نشر ارض يسلم عليها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي والذي يسقى

بالسح

بالسيح وهما منسوبان الى المظمي والمسقي مصدري اسقي واظما قال
ابو موسى المظمى اصله المظمأ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في
المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا تعرض الى ذكر تخفيفه **باب الظاء
مع النون** **ظنب** في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف
العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها **ظنن**
فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه
وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا
تملك في خواطر القلوب التي لا تندفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق
ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه
اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في
دينه فعيل بمعنى مفعول به من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين
في ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث
ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء
طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم
في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن
بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا
ومنه حديث عبيدة قال انس عن ابن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم
النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية
ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة
فعول بمعنى مفعول وقيل هي البير التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البير
القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن
الشك او التهمة ومنه حديث علي ان المومن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده
اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء ابنة السيد احب الي من
الحسناء ابنة الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا
يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان ان في الدين الظنون يزكيه
اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان
جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان

القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها فى المواضع التى يعلم فيها الحال

باب الظاء مع الهاء ظهر

فى اسماء الله تعالى الظاهر هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل هو الذى عرف بطريق الاستدلال العقلى بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانه اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة فى الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال فى الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا فى وقت الظهر كاصبحنا وامسينا فى الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشى فى حر الهواجر وفيه ذكر الظهار فى غير موضع يقال ظاهر الرجل امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت على كظهر امى وكان فى الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت على كبطن امى اى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ فى تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته اى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدى بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابى عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعنى الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها وفى حديث عايشة كان يصلى العصر ولم تظهر الفىء الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابى ذويب فى شعره وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عنى هذا العيب اى ارتفع عنك ولم ينلك منه شىء اراد ان نطاقيها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يراد فى

مثل

مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال الى من قرا القران فاستظهره اى حفظه تقول قرات القران عن ظهر قلبى اى من حفظى وفيه ما نزل من القران اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر اخبار فى الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفى حديث الخيل ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفى حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فضربه به الظهر الابل التى يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اى ابل ومنه الحديث اتاذن لنا فى نحر ظهرنا اى ابلنا التى نركب عليها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة وقد تكرر فى الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل اظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم مطلقا وفى حديث على اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اى جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب ومنه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعنى شديد الظهر قوى على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اى جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اى غلبوهم هكذا جاء فى رواية والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء فى الرواية الاخرى فغدروا بهم ومنه حديث على انه بارز يوم بدر وظاهر اى نصر واعان وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اى يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل

وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني
ثوب يجاء به من مر الظهران وهو منسوب الى الظهران قرية من قرى البحرين والمعقد
برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة
وعسفان واسم القرية المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث
النابغة الجعدي في شعره بلغنا السما مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله المظهر المصعد
ظهم في حديث عبد الله بن عمرو وقد ع ابصه وقطم الظهم الحلو كذا فسر
في الحديث قال الازهري ولم اسمعه الا فيه

باب العين مع البا عبا

حرف العين

في حديث عبد الرحمن
ابن عوف قال عبانا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا
وعبايهم تعبية وتعبيا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في
مواضعهم وهياتهم للحرب عبب فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب
شرفها عباب الما اوله وحبابه مطعمه ويقال جاو بعبابهم اي جاوا باجمعهم
واراد بسلفهم من سلف ابايهم وما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي
يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت
اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي
وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلا المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب
لو ساعدا النقل وهذا حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جا علي فمدحه
في كلامه طرت بغدانها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبابها بالحا المكسورة
واليا المثناة من تحت هكذا ذكره الدارقطني في طرق في كتابه ما قالت الصحابة في
القرابة وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم
وفيه مصوا الما مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث
الكباد من العب الكباد دا يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان
اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جا في روايه والمعروف بالغين المعجمة
والتا فوقها نقطتان وفيه ان الله رفع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم
عينها وتكسر وهي فعيلة او فعولة لان المتكبر ذو تكلف وتعبية على خلاف

من

من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الما وهو اوله
وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت يا كما فعلوا في تقضي البازي عبث
فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد
الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث
في منامه اي حرك يديه كالدافع او الاخذ عبثر في حديث قس ذات
حيوان وعبيثران في نبت طيب الريح من نبت البادية ويقال عبوثران
بالواو وبفتح العين وتضم عبد في حديث الاستسقا هولا عبدك
بفنا حرمك العبدى بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه
حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدى حولك
يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث
علي عليه السلام هولا قد ثارت معهم عبدانكم جمع عبد ايضا ومنه الحديث
ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه
عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه ويقال اعبدته واعتبدته اي
اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده اي صار
كالعبد وفي حديث عمر في الفدا مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي
من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وعند من سباه ان يرده حرا الى
نسبه ويكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم
راسا من الرقيق واما قوله في ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي
يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين
والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقها على خلافه وفي حديث
ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي
الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى
وهو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل
عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر
يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الاخر عبدت فصمت
اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره

أجمعُ نهبي ونهب العبيدِ بين عيينةَ والأقرعِ. العبيد مصغر اسم فرسه
عبر — فيه: الرؤيا لأول عابر. يقال عبرت الرؤيا أعبرها عَبْرًا وعبّرتها
تعبيرًا إذا فسرتها وأولتها وخبرت بآخر ما يؤول إليه أمرها. يقال هو عابر
الرؤيا وعابر للرؤيا، وهذه اللام تسمى لام التعقيب لأنها عقب الإضافة. والعابر
الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء. ومنه الحديث: للرؤيا كُنًى
وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها. ومنه حديث ابن سيرين: كان يقول
إني أعتبر الحديث، المعنى فيه أنه كان يعبّر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها
بالقرآن في تأويلها، مثل أن يعبّر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة، لأن
النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع، ونحو ذلك
من الكنى والأسماء. وفي حديث أبي ذر: فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبرا كلها.
العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الإنسان ويعمل به ويعتبر ليستدل
به على غيره. وفي حديث أم زرع: وعبر جارتها، أي أن ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به،
وقيل إنها ترى من جمالها ما يعبر عينها أي يبكيها. ومنه العين العبرى أي الباكية.
يقال عبر بالكسر واستعبر. ومنه حديث أبي بكر: أنه ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم استعبر فبكى. هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع. وفيه: أتعجز إحداكن
أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو ورس أو زعفران. العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع
من أخلاط، وقد تكرر في الحديث. عبرن — في حديث الحجاج أنه قال لطباخه:
اتخذ لنا عبرية وأكثر فيجنها. العبرية العربية السماق والفيجن السذاب. عبس — في
صفته عليه السلام: لا عابس ولا مفند. العابس الكريه الملقى الجهم المحيا. عبس يعبس
فهو عابس، وعبّس فهو معبّس وعبّاس. ومنه حديث قس: يبتغي دفع بأس يوم عبوس.
هو صفة لأصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه، فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل
نائم أي ينام فيه. وفيه: أنه نظر إلى نعم بني فلان وقد عبست في أبوالها وأبعارها
من السمن. هو أن تجف على أفخاذها وذلك إنما يكون من كثرة الشحم والسمن، وإنما عداه
بفي لأنه أعطاه معنى انغمست. ومنه حديث شريح: أنه كان يرد من العبس، يعني
البول في فراشه إذا تعوده وبان أثره على بدنه. عبط — فيه: من اعتبط
مؤمنا قتلا فإنه قود، أي قتله بلا جناية ولا جريرة توجب قتله، فإن القاتل
يقاد به. وكل من مات بغير علة فقد اعتبط. ومات فلان عبطة أي شابا صحيحا.

وعبطت الناقة واعتبطتها إذا ذبحتها من غير مرض. ومنه الحديث: من قتل
مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. هكذا جاء الحديث
في سنن أبي داود، ثم قال في آخر الحديث: قال خالد بن دهقان وهو راوي
الحديث: سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله، قال: الذين يقاتلون
في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه. وهذا التفسير يدل على
أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال، لأن القاتل
يفرح بقتل خصمه، فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا
الوعيد. وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال: اعتبط
قتله أي قتله ظلما لا عن قصاص، وذكر ما تقدم في الحديث ولم يذكر قول خالد
ولا تفسير يحيى بن يحيى. ومنه حديث عبد الملك بن عمير: معبوطة نفسها،
أي مذبوحة وهي شابة صحيحة. ومنه في شعر أمية:
من لم يمت عبطة يمت هرما ... الموت كأس والمرء ذائقها
وفيه: فقاءت لحما عبيطا. العبيط الطري غير النضيج، هكذا روي وشرح. ومنه
حديث عمر: فدعا بلحم عبيط أي طري غير نضيج. والذي جاء في غريب الخطابي
على اختلاف نسخه: فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين، يريد لحما خشنا عاسيا
لا ينقاد في المضغ وكأنه أشبه. وفيه: مروا بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم،
أي لا يشدوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر، من العبيط وهو الدم
الطري، أو لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن. والمراد أن لا
يعبطوها، فحذف أن وأعملها مضمرة، وهو قليل. ويجوز أن يكون لا ناهية بعد
أمر، فحذف النون للنهي. وفي حديث عائشة قالت: فقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا: اعتبط، فقال: قوموا بنا نعوده. كانوا يسمون
الوعك اعتباطا. يقال عبطته الدواهي إذا نالته. عبقر — فيه:
فلم أر عبقريا يفري فريه. عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم. والأصل
في العبقري فيما قيل: أن عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون، فكلما رأوا شيئا
فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه إليها فقالوا
عبقري، ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير. ومنه حديث عمر: أنه كان يسجد على
عبقري، قيل هو الديباج، وقيل البسط الموشية، وقيل الطنافس الثخان. وفي

حديث عمار عين الطينة المعبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون
ويجوز ان تكون واحدة العبقر وهو النرجس يشبه به العين حكاه ابو موسى
والله سبحانه وتعالى اعلم (عبل) في حديث الخندق فوجدوا
وا... الهروي الاعبل والعبلا حجارة بيض
كانما لامتها الاعبلة قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة
سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمرو ان ههنا سرحة
لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها
واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفي
حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم امية
الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون رد الى الواحد لان امهم
اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث علي تكنفتكم غوايله وافضت لكم
معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة وفي حديث عاصم
ابن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث (عبهل) في كتابه
لوايل الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه
وكل شي ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت
الابل اذا تركتها ترد متى شات وواحد العباهلة عبهل والتا لتاكيد الجمع
كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت
اليا وعوض منها الها كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه (عبا)
فيه لباسهم العبا هو ضرب من الاكسية الواحدة عباة وعباية وقد
تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التا

(عتب) فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه
يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة
بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة
الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما
تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساة ويطلب
الرضى ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضا

لان

لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء ولا دار عمل
ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب
من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساة وفيه عاتبوا الخيل فانها
تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي
حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر المعتب هو ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام
وفي حديث عايشة ان عتبات الموت اي شدايده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي
على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث
بدرجات المجاهدين ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل
اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها
في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السما والارض وفي حديث الزهري
قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يقال منه عتب يعتب وعتبانا
اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوايم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات
الدرج وتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب
كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر
وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم
يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب
واصل العتب الشدة (عتت) في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا
يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال
عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة (عتد) فيه
ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة
للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب ادراعه والة الحرب وتجمع على
اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس اعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل
قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع
جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية اعبده بالبا الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى
الحديث قولان احدهما انه قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت
عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة فيها وانه قد جعلها حبسا في
سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجر مع الصدقة الواجبة

وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور
وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدة لها كالصندوق الصغير التي تترك فيه المراة ما يعز عليها
من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود العتود الصغير من اولاد المعز اذا قوي
ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم
العتود اي ارده اذا ند وشرد **(عتر)** فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب
وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي
تفقأت عنهم من قريش ومنه حديث الاخر قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين
شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت
عليهم الزكوة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال
وقطع اصله خرج منه امثال اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر
تقلع راسي كما تقلع العترة هي واحدة العتر وقيل هي شجرة العرفج ومنه ذكر العتر
وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة ومنه حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم
بالسنا والعتر وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل ينذر النذر يقول ان
كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا وكذا وكانوا يسمونه العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح
العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث
قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي
يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية
فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على راسها **(عترس)** في حديث
ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر وقلت لقد
اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم
وجب عليه والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة وروي تاتيني به تعتر بينه وقيل
انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه
حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع
ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان **(عترف)** فيه انه ذكر

الخلفا

ذكر الخلفا بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عترف مترف
يقتل خلفي وخلف الخلف العترف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل
هو قلب العفريت الشيطان قال الخطابي وقوله خلفي يتأول على ما جرى من يزيد
ابن معاوية على الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما صنعه يوم
الحرة على اولاد المهاجرين والانصار والله اعلم **(عتق)** فيه خرجت
ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة اول ما تدرك
وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق
والعواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض ومنه حديث
ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال
عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شي بلغ اناه فقد عتق والعتيق
القديم ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق
كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول السور التي
انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد عن والده الا
ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة
فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر في
الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع
منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه
دخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما
كان هذا جزاؤه لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه من الرق
وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث
ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار فسماه به النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم
وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل شي **(عتك)** فيه انه
قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب
ونخلة عاتكة لا تابر والعواتك ثلاث نسوة كن له من امهات النبي صلى الله عليه
وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة
عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم

فالاولى من العوائد عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر اخرى منها انه الفت معه يوم فتح مكة اى شهد منهم الف
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر
ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الى من كل
بلد مصرًا وشله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل
البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل
الشام ابا الاعور السلمي **عتل** فيه انه قال لعتبة ما اسمك قال عتلة
قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد
يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الحجر والشجر ومنه حديث هدم
الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة اشتنوا العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ
من الناس **عتم** فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان
اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم
في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا في ظلمة عتمة
الليل وهي ظلمته سمية بالوقت فنهاهم عن الاقتدا بهم واستحب لهم التمسك
بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد يعرفكم فعلهم هذا لتوخروا
صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت
وحلبت عتمتها اى حلبتها ما كان يحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت
واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث
وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس
فما عتمت منها ودية اى ابطات يقال اعتم الشي وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة
واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا او هكذا فما عتمنا انه يريد
الاعلام اى ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث ابي زيد الغافقي
الاسوكة ثلثه اراك فان لم يكن فعنم او بطم العنم بالتحريك الزيتون وقيل شي يشبهه
عته فيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنايم والمعتوه هو المجنون المصاب
بعقله وقد عته فهو معتوه **عتا** فيه بئس العبد عبد عتا يعتو عتوا فهو
عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرى الناس
عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرى الناس بلغة قريش

كل

كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى والله اعلم

باب العين مع الثا المثلثة

عثث في حديث
الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة
تصغير عثة وهي دويبة صغيرة تلحس الثياب والصوف واكثر ما يكون في
الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد في الشي ولا يقدر عليه
ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض **عثر** فيه لا حليم الا ذو عثرة
اى لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور ويخرقها ويعثر
فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده
لا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة الواحدة من العثار في المشي ومنه
الحديث ولا ابداهم بالعثرة اى بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار
فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اى بذي العثرة يعني ادعوهم
الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فالجهاد وفيه ان قريشا
اهل امانة من بغاها بالعواثر كبه الله لمنخريه ويروى العواثر والعواثير
جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هي حفرة تحفر
ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة
فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما عواثير فهو جمع عيثور وهو حبالة الصائد
او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر صاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنا
عليهم وفي حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخل الذي
تشرب بعروقه من ما المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ما سقي سيحا
والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا
ولا امر الاخرة يقال جا فلان عثريا اذا جا فارغا وقيل هو من عثري النخل
سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الما
عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثا من تغييرات النسب
وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها ~~خضرة~~ خضرة العثرة من العثير وهو
الغبار والبا زايده والمراد الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث وهي
ارض عثيرة وفي قصيد كعب رضي الله عنه
من خادر من ليوث الاسد مسكنه من بطن عثر غيل دونه غيل

بيان تجربة

عثر بوزن بَقَّم اسم موضع ينسب اليه الاسد **عثعث** في حديث على ذاك زمانا احثاعث اي الشدايد من العثعثة الالصاق والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع **عثكل** فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال له عثكال وعثكول واثكال واثكول **عثم** في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده تعثم اذا جبرها على غير استواء وبقي فيها شيء ولم تحكم ومثله من النساء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

وهو الجمل الوثيق القوي **عثن** في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوائم دابته ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا ومنه وفروا العثانين جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق العجب على الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم والحديث الاخر عجب ربك من شاب ليست له صبوة وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب **عجج** فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر

عجاج

عجاج يشرب منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة **عجر** في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء **عجز** فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا يتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاولان الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز العقر والعجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال

والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف
وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط
الناس وعجزهم هو جمع عاجز كخادم وخدم يريد بالاغنيا العاجزين في امور
الدنيا وفيه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له
معجزه تسمى المعجزه المعجزة بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك
لانها تلي عجز المنطق **عجف** في حديث الاحنف بن قيس فتعجف فى دوس
اي يتعلم في حديث ام معبد يسوق اغنما عجافا جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم
ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها **عجل** في حديث
عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه
الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل الدرج خشبة معترضة على
البير والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي
من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان يروح اليهم قال الجوهري هي الاعجالة
والعجالة بالضم ما تعجله من امر شي وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم
ركية بمكة حفرها قصي **عجم** فيه العجما جرحها جبار العجما البهيمة سميت
بذلك لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه
بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام
احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه
صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر
اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح شيا فقد اعجمه ومنه حديث الحسن
صلاة النهار عجما لانها لا تسمع فيها قراة وفي حديث عطا سيل عن رجل لهز
رجلا فقلع بعض اسنانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه
منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة
العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في
نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى
وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفرا حتى لا يبلغ الطبخ النوى
ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه

ثور

ثوت لله واجر فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك
الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا
عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين
كب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة
بالضم من الرمل المشرف على ما حوله **عجن** فيه ان الشيطان ياتي احدكم
فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا
عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا العجان هو سب كان يجري على السنة العرب
وفي حديث عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي
يعجن العجين **عجا** فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا
لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشي اخر فاورثه ذلك وهنا يقال
عجا الصبي يعجوه اذا عاله بشي وهو عجي وعجى هو يعجى عجا ويقال للبن
الذي يعاجي به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب
اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته اي عانيته وعالجته وفيه
العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر
من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصيد
كعب رضي الله عنه سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن روس الاكم تنعيل
هي اعصاب قوايم الابل والخيل وحداتها عجاية **باب العين مع الدال** العين
عدد فيه انما اقطعته الما العد اي الدايم الذي لا
انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اي ذوات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني
ويعاودني المها في اوقات معلومات يقال عداد من الم اي معاودة في
اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة
من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون
بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان
ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه حديث لقمان
ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعده علينا منه وفيه

ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما هما قال عدة
اهل الجنة وعدة اهل النار اى تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة
يقال عد الشئ يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله
تعالى العدة للطلاق وعدة المطلقة والمتوفى عنها هى ما تعده من ايام اقرائها او ايام
حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث
ومنه حديث النخعى اذا دخلت عدة فى عدة اجزأت احداهما يريد اذا لزمت المراة
عدتان من رجل واحد فى حال نابت احداهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلاثا ثم مات
عنها وهى فى عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه فى هذا كمن مات وزوجته
حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضى بالوضع عند الاكثر
وفيه ذكر الايام المعدودات وهى ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر
وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شئ واعده اى اكثره عدة واتمه واشده
استعدادا والله سبحانه وتعالى اعلم. **عدس** فى حديث ابى
رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة وهى بثرة صغيرة تشبه العدسة تخرج
فى الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا. **عدف** قد ما ذقت
عدوفا اى ذواقا والعدوف العلف فى لغة اهل مصر والعدوف الاكل والماكول
وقد يقال بالذال المعجمة. **عدل** فى اسماء الله تعالى العدل وهو الذى
لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم وهو فى الاصل مصدر سمى به فوضع موضع العادل
وهو ابلغ منه لانه المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قد تكرر هذا القول فى الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة
وقيل النافلة وفى حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل
قد تكرر فى الحديث ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح وهما بمعنى المثل وقيل
هو بالفتح ما عادله من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا وما
يغنى عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اى اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث
على كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة منها فريضة
عادلة اراد العدل فى القسمة اى معدلة على السهام المذكورة فى الكتاب والسنة
من غير جور ويحتمل انه يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة
تعدل بما اخذ عنهما وفى حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو

يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما يأتى يريد انهما كانا عنده
مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا انه يميل من الواحد الى الاخر وفيه
لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث
جابر اذا جاءت عمتى بابى وخالى مقتولين عادلتهما على ناضح اى شدتهما على جنبى البعير
كالعدلين. **عدم** فى حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم
وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اى يكسب ما
يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشئ المعدوم الذى لا يجدونه مما
يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته
كالمعدوم نفسه فتكون التاء فى تكسب على التاويل الاول مفتوحة متعديا الى مفعول
واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثانى والثالث يكون متعديا
الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اذا اعطيته فمعنى الثانى تعطى الناس الشئ المعدوم
عندهم فتكون المحذوف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون
المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشئ اعدمه عدما اذا فقدته وانا
واعدمنيه انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض
غير عديم ولا ظلوم العديم الذى لا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل. **عدن** فى حديث
بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التى يستخرج منها
جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن
الاقامة والمعدن مركز كل شئ ومنه الحديث فعن معادن العرب تسلونى قالوا
نعم اى اصولها التى ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هى مدينة
معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اى اقام
ومنه سميت جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه
ولم يبرح منه. **عدو** فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى فى الحديث
العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء
يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب
مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما
اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم
النبى عليه السلام انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذى يمرض وينزل الداء وهذا

قال في بعض الاحاديث فمن اعدا البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه
ما ديبان عاديان اصابا فريقه غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو وعليه عدوانًا
واصله من تجاوز الحد في الشي ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي
اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي
سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب الى اليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة
كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا
اخذ خيار المال ربما منعه ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعا وهو
الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين
فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها تعالى
عدا عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر انه اهدي له لبن بمكة
فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر وحديث ابن
عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقًا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية
من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشيا لم ير في الطوق
قطعًا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان
اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي
قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه
بالمدينة وجا يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد
ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث
لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد والعادية الخيل تعدو والعادي الواحد
اي انا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت
عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم
راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي فما بروايه طمه اي استاصله
ليصل الما الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال
يرحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغربا والاجانب
والاعدا فاما بالضم فهم الاعدا خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغربا
والاجانب وفي حديث ابن الزبير وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير

مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان
العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة
تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى
محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث قس فاذا شجرة عادية
اي قديمة وهي كانها نسبت الى قوم عاد قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه
الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي
طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال المعجمة

عذب فيه انه كان يستعذب الما من بيوت السقيا اي يحضر
له منها الما العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا
اي شربنا عذبا او استقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الما
اي يطلب الما العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى
هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج
ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الما جنس للماء وفيه ذكر
العذيب وهو اسم ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي بتصغير العذب وقيل
سمي به لانه طرف ارض العرب من العذيبة وهي طرف الشي وفي حديث علي
انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النسا انفسكم فان ذلك يكسركم عن
العدو اي امنعوها وكل من منعته شيا فقد اعذبته واعذب واعذب لازم
ومتعد وفيه الميت يعذب ببكا اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان
العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا
وكان ذلك مشهورًا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره
عذر فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته
فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث
سعيد كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة
فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا
به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا اي
مختونا اي مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور
مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل في العذاة الواحدة الى مائة عذرا العذرا

سروان

الجارية التي لم يمسها ذكر الذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر
من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء • اتيناك والعذراء يدمى لبانها •
اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد •
امراته عذراء فقال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول •
التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اي
ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذارى
وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به من العمر ستين سنة • اي لم يبق فيه موضعا
للاعتذار حيث طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر بمعنى حذر ومنه
حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي اعذرك وجعلك موضع العذر فاسقط
عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال •
ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه
اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم حتى يستوجبوا العقوبة
ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح من عذرته وهو بمعناه
وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر
كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها بعذري في ذلك •
ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن
ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد
انا اعذرك اي من يقوم بعذري ان كافيته على سوء صنيعه فلا يلومني • ومنه •
حديث ابي الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخبرني عن رايه • ومنه حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة ومنه حديثه
الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم • عذيرك من خليلك من مراد • يقال عذيرك
من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فيه فعيل بمعنى فاعل وفي حديث عمر بن عبد
العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر
يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده
ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه والاعذار المبالغة في الامر
ليبالغ في الاكل ومنه الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا
وقيل انما هو وليعذر من التعذير والتقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على

الباقر

الباقين ولير انه يبالغ فيه ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب وكنا نعذر
اي نقصر ونرى اننا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي
نهاهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم
الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا
وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب
وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة
العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج من الخرم الذي
بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة
فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود
وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبي اذا غمزت
حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة
وعند طلوع العذرة وهي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى
وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن
من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان
ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب
عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد
العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه
فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام له وهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه
ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود •
انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف
يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه
عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث علي عاتب اقواما فقال ما لكم لا
تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة
يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية
الدور عذفر في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة •
العذافرة الناقة الصلبة القوية عذق فيه كم من عذق مذلل في
الجنة لابي دحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ

ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقها
اى نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع فى عذق معلق لانه مادام معلقا فى الشجره
فليس فى حرز وفيه لا والذى اخرج العذق من الجريمة اى النخلة من النواة ومنه
حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم
وبالمدينة اطم لبنى امية بن زيد يقال لها عذاق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر
وقد تكرر ذكر العذق والعذق فى الحديث ويفرق بينهما مفهوم الكلام الوارد انه
وفى حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو والعاذل
اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اى يسيل وذكر بعضهم العاذر
بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعوله من اقامه العذر
ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ
العاذل باللام **عذم** فيه ان رجلا كان يرائى فلا يمر بقوم الا عذموه اى
اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
فاقبل على اى يعذمنى ويعضنى بلسانه **عذا** فى حديث حذيفة ان كنت لا بد
نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها هى عذاه وهى الارض الطيبة التربه
البعيدة من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

عرب فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا روى بالتخفيف من اعرب
قال ابو عبيد تعرب يعنى بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل
ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب
يعرب عنها بالتخفيف وانما سمى الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين
لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث وانما كان يعرب عما
فى قلبه لسانه ومنه حديث التيمى كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبى حين يعرب
ان يقولوا لا اله الا الله سبع مرات اى حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر
ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس الا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
والايضاح اى ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب
المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث
ان رجلا اتاه فقال ان اخى عرب بطنه اى فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول
حديث السقيفة اعربهم احسابا اى ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا

من

من المشركين كان يسب النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله
لتكفن عن سبه او لارحلنك بسيفى هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه
وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش فى القول ومنه حديث
عطا انه كره الاعراب للمحرم وهو الافحاش فى القول والرفث كانه اسم موضوع
من التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به التصريح
والايضاح بالهجر من الكلام ويقال ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه
حديث ابن عباس فى قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة فى كلام العرب
ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتى احد من
معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه
انه نهى عن بيع العربان وهو ان يشترى السلعة ويدفع الى صاحبها شيا على
انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم
يرتجعه المشترى يقال اعرب فى كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون
قيل سمى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اى اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه
غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقها لما فيه من الشرط والغرر واجازه
احمد وروى عن ابن عمر اجازته وحديث النهى منقطع ومنه حديث عمر
ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربع مائة
اى اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب فى
البيع وفيه لا تنقشوا فى خواتمكم عربيا اى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه
كان نقش خاتم النبى صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا فى خواتيمكم
العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش فى الخاتم القران وفيه ثلاث من الكباير منها التعرب
بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان
من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع
لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبك وتعربت ويروى بالزاء وسيجى ومنه حديثه
الاخر تمثل فى خطبته مهاجر ليس باعرابى جعل المهاجرين ضد الاعراب والاعراب
ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون بالامصار ولا يدخلونها الا لحاجه
والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسوا اقام

او المدن والنسبة اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عربي وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن رعف اه فهرب الناس وهو يقول رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس ويقول رعف في الصلاة اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو واما العرب فجمع عروب وهي المراة الحسنا المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة ان لا يدخلها الالف واللام **عرج** في اسما الله تعالى ذوا المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السما وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود وعرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض بعد الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت حل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلول من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت ارادبها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة **عرد** في قصيد كعب رضي الله عنه يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شي وتر عرد وعرند **عرر** فيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عوتب فيه

قال اللهم انت كنت عريرا في اهل مكة اي دخيلا غريبا في اهل مكة ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك فك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوايجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فكلوا واطعموا القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسوال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جا يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شي من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة وسو الخلق وفيه ان رجلا سال آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السما الجربا لكثرة النجوم شبهها بالجرب في بدن الانسان ومنه الحديث مشتري النخل يشترط على البايع ليس فيه معرار وهي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة وهي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة **عرزم** في حديث النخعي قال لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس

وتختلط لبنه بالنجاسات عرس فيه كان اذا عرس نوشد لبنة واذا عرس
عند الصبح نصب ساعته و وضع راسه فى لغه التعريس نزول المسافر اخر الليل
نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال اعرس
والمعرّس موضع التعريس وبه سمى معرّس ذى الحليفة عرس به النبى صلى الله عليه
وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى طلحة وام سليم
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل فهو
معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به هنا الوطى وسماه عراسا لانه من توابع
الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج فقال علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكنى كرهت ان يظلوا بها معرسين اى ملمين
بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما
عند دخول احدهما بالاخر وفى حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتى
عُرَيِّس وقد تمعط شعرها هى تصغير العروس ولم يلحقه تا التانيث وان كان
مونثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس
ومنه حديث حسان كان اذا دعى قال افى عرس ام خرس يريد طعام الوليمة
وهو الذى يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه عرش فيه
اهتز العرش لموت سعد العرش هنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه
فرحه بحمل سعد اليه مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى فقد جا فى رواية اخرى
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته
على ربه وكل من خف لامر وارتاح عنه فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف
تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما راوه من منزلته وكرامته عنده
وفى حديث بدء الوحى فرفعت راسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهوا وفى رواية
بين السما والارض يعنى جبريل على سريره ومنه الحديث اوكا لقنديل المعلق
بالعرش العرش هنا السقف وهو العريش لما يستظل به ومنه الحديث
قيل له الا نبنى لك عريشا والحديث الاخر كنت اسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على عريشى ومنه حديث سهل بن ابى حثمة انى وجدت ستين عريشا
فالقيت لهم من خرصها كذا ولذا اراد بالعريش هنا البيت لانهم كانوا ياتون النخل
فيبنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان

يصرم

يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معاوية ينهانا عن متعة الحج قال
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع
عريش اراد عرش مكة وهى بيوتها يعنى انهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل
اراد بقوله كافر الاختفا والتغطى يعنى انه كان مختفيا فى بيوت مكة والاول
اشهر ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة
اى بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها
عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على
من تحتها وفى مقتل ابى جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفى فاحتز
به راسى من عرشى العرش عرق فى اصل العنق وقال الجوهرى العرش
احد عرشى العنق وهما لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق عرض فى
حديث عائشة نصبت على باب حجرتى عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك
العرض ووقع بالارض قال الهروى المحدثون يروونه بالضاد وهو
بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم
يلقى عليها اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره
ابو عبيد بالسين وقال والبيت المعرس الذى له عرس وهو الحائط يجعل
بين حائطى البيت لا يبلغ اقصاه والحديث جا فى سنن ابى داود بالضاد المعجمة
وشرحه الخطابى فى المعالم وفى غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى
العرض وهو غلط وقال الزمخشرى انه العرص بالمهملة وشرح ما تقدم قال
وقد روى بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفى حديث ليس فى عرصات
الجباب العرصات جمع عرصة وهو كل موضع واسع لا بنا فيه عرض
فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح
والذم من الانسان سواكان فى نفسه وحسبه ويحامى عنه ان ينتقص ويثلب
وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقى
الشبهات استبرا لدينه وعرضه اى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الابا
والاسلاف ومنه حديث ابى ضمضم اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك اى
تصدقت على من ذكرنى بما يرجع الى عيبه قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء وهذا خاص للنفس

ومنه حديث ابى الدردا قريش من عرضك ليوم فقرك اى من عابك
وذمك فلا تجازه واجعله قرضا فى دينه لتستوفيه منه يوم حاجتك ومخلط
فى القيامة وفيه لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اى لصاحب الدين ان يذمه
ويصفه بسوء القضا وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هى
جمع العرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل
الجنة انما هو عرق يجرى من اعراضهم مثل المسك اى من معاطف ابدانهم
وهى المواضع التى تعرق من الجسد ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف
وخفر الاعراض اى انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اى يعرضن
عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت
تغنى باعراض المسلمين اى تغنى بذمهم وذم اسلافهم فى شعرك وفيه عرضت
على الجنة والنار انفا فى عرض هذا الحايط العرض بالضم الجانب والناحية
من كل شى ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منتسع اى جانبه والحديث الاخر
فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحايط ومنه
حديث ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ايتنا بها من جانبها ومنه حديث
ابن الحنفية كل الجبن عرضا اى اشتره ممن وجدته ولا تسئل عن عمله من مسلم
او غيره ماخوذ من عرض الشى وهو ناحيته وفى حديث الحج فاتانا ناجيته واستعرضها
اى اتاها من جانبها عرضا وفى حديث عمر سال عمرو بن معدى كرب عن علقمة
ابن خالد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفا امراضنا العرض الناحية
اى يحمون نواحينا وحمانا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع
عرض اى يضربون بسلاحهم اعراضنا ان تذم وتعاب وفيه انه قال لعدى بن حاتم
ان وسادتك لعريض وفى رواية انه لعريض القفا كنى بها بالوسادة عن النوم
لان النايم يتوسد اى ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع
الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية
عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح فى صومه اصبح عريض القفا لان الصوم
لا يوثر فيه وفى حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيه عريضة اى واسعة
ومنه الحديث لين اقصرت الخطبة اى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة كثيرة
وفيه لكم فى الوظيفة العريضة وقيل هى التى اصابها كسر يقال عرضت الناقة

اذا اصابها افة او كسر اى اننا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال
بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا
ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة فى ماشية
اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال
ان عرض لها فانحرها اى ان اصابها مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون
عرض له اى عرض له الجن او اصابه منهم مس وحديث عبد الرحمن بن الزبير
فاعترض عنها اى اصابها عارض او غيره منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب
ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث
سراقة انه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر الفرس اى اعترض به
الطريق يمنعه من المسير ومنه الحديث ابى سعيد كنت مع خليلى صلى الله عليه وسلم
فى غزوة اذا رجل يقرب فرسا فى اعراض القوم اى يسير حذاهم معارضا لهم ومنه
حديث الحسن بن على عليهما السلام انه ذكر عمر فاخذ الحسين فى عراض كلامه اى فى مثل
قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة ابى
طالب اى اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان
جبريل كان يعارضه القران كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اى كان يدارسه
جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اى قابلته به
وفيه ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو
خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك فى معراض كلامه ومعرض كلامه
بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره فى حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع
ومنه حديث عمر اما فى المعاريض ما يغنى المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس
ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اى من عرض بالقذف
عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة
عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان
صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة ذكر الله تعالى وحركتهما به قال الخطابى وقال
قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السوال للناس وقيل اراد بخفة
العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة
فقال شمى عوارضها العوارض الاسنان التى فى عرض الفم وهى ما بين الثنايا والاضراس

واحدها عارض امرها بذلك لتنور به نكهتها في قصيدة كعب رضي الله عنه
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... يعني تكشف اسنانها وفي حديث عمر
وذكر سياسته واضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا
ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة
ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تعرضي مدارجا وسومي ... تعرض الجوزاء للنجوم ... اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا
الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء غير مستقيمة الكواكب في الصورة
وفي قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرها
وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء
وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض اخر اي في طريق اخر من الكلام والعروض طريق في
عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا
اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض
ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه
خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر العرض واد بالمدينة به اموال لاهلها
ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلاث فيهن البركة منهن البيع والمعارضة
اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة
عرضا اذا اعطيت في مقابلها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى
غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الدنيا عرض حاضر ياكل منه
البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وسبوه
وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول
الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع
العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في
صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امراة معها عريضان
اهدتهما له ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي انه ارمي بالمعراض
فيخرق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا
آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان

لاظهارهم

لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا
يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض
واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء
ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل
اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ
قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة
اهلهم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف
الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج
اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا
يتاثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث
عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر
يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث
عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل
والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال
للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو قوة وصرامة وفيه
انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة وهو موضع معروف وفي قصيد كعب
عرضتها طامس الاعلام مجهول ... هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه
وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر هكذا
روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض وعنده ابن عمر جمع العرض وهو الجيش

عرطب فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة العرطبة
بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **عرعر** في حديث يحيى بن يعمر والعدو
بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه **عرف** قد تكرر ذكر
المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان
الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات
الغالبة اي امر معروف بين الناس لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع
الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث المعروف

في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه
الله جزا معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود
فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه
قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى
حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة
فيجتمع لهم الاحسان في الدنيا والاخرة وفيه انه قرا في الصلاة والمرسلات عرفا
يعني الملايكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر ومنه من فعل
كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة ومنه الحديث حبذا ارض الكوفة
ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى
الله في الرخا يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه
اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة
فان جاء من يعرفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء
رجل يعرفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين
هم الذين يعترفون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده
السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا
المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم وفي حديث عوف
ابن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك
بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة
حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من
الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله
وقوله والعرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله والعرفاء
في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه
اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول
الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤسا اهل الجنة وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق

وذلك

وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف
في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد
بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به
وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من
رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا
عرفج في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف
سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف **عرفط** فيه جرست
نحلة العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرايحة فاذا اكلته النحل
حصل في عسلها من ريحه **عرق** في حديث المظاهر انه اتي بعرق
من تمر وهو زبيل منسوج من نسايج الخوص وكل شي مضفور فهو عرق وعرقة
بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم
حق هو ان يجي الرجل الى ارض احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا
غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف
اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم
صاحب العرق والحق المعرف وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش
انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه كانها عروق الارطى
الارطى شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في
ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت حمرا مكتنزة يرف يقطر منها
الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان الرجل يجري من المراة
اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي فيه الدم
والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل
معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه بالحج سمي به لان فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة
شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطي الفرات ودجلة ومنه حديث
جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في
الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر

والعجل بحل معرق اى عرق النسب اصيل وفيه انه تناول عرقًا ثم صلى ولم يتوضا
العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر
يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه
الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عرقة الاطعمة
فصارت عرقة يعنى ان اصلاح السلق قامت فى الطبخ مقام قطع اللحم هكذا
جاء فى رواية وفى اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال
ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقا وانا على رجلى فاعترفها حتى اخذ بخطامها
يقال اعترق فى الارض اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اى طلقا ويروى
بالغين وسيجى وفى حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اى تكلفت اليك وتعبت
حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق
حاملها من ثقلها وقيل اراد انى قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة
وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق
وقال الاصمعى عرق القربة معناه الشدة ولا ادرى ما اصله وفى حديث
ابى الدردا انه راى فى المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربى اظنها
خشبة فيها صورة وفى حديث ابن عمر انه قال لمعاوية وهو يمشى فى
ركابه تعرق فى ظل ناقتى اى امش فى ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفى حديث
عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة
هكذا روى مشددا والصواب التخفيف وهو طريق كانت قريش تسلكها اذا
سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة
بدر وفى حديث عطا انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح
والطعم يعمل فى الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رايت كان دلوا
دلى من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها العراقى جمع عرقوة الدلو وهى الخشبة
المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وعرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة
فيها **عرقب** فى حديث القسم للجزار لا تعرقبها اى لا تقطع عرقوبها
وهو الوتر الذى خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع
وهو من الانسان فويق العقب وفى قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب
هو

هو ابن معبد رجل من العمالقة نيق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت
فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما
ازهت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم
يعطه منها شيا فصارت مثلا فى اخلاف الوعد **عرك** فى صفته
عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان
لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور وفى حديث
ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها تنصب رايته المعركة والمعترك
موضع القتال اى موطن الشيطان ومحله الذى ياوى اليه ويكثر منه لما يجرى
فيه من الحرام والكذب والربا والغصب وغير ذلك ولذلك قال وبها ينصب
رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لان الرايات فى الحروب لا تنصب الا مع
قوة الطمع فى الغلبة والا فهى مع الناس تحط ولا ترفع وفى كتابه لقوم من اليهود
ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل
العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان
العركى سال عن الطهور بماء البحر العركى بالتحريك واحد العرك كعربى وعرب
وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اى مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اى مرة
بعد اخرى وفى حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اى يحتمله
ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفى حديث عائشة حتى
اذا كنا بسرف عركت اى حضت عركت المراة تعرك عراكا اذا حاضت فهى عارك
ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد
تكرر فى الحديث **عرم** فى حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اى خبيث
شرير وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة
ومنه حديث ابى بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذنى فقطع منها اى
خاصمت وفاتنت ومنه حديث على جين فترة من الرسل واعترام من الفتن اى اشتداد
وفى حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذى فيه نقط سود والانثى عرما
وفى كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكرة
الواحد اعرم وقيل عريم **عرن** فى صفته عليه السلام اقنى العرنين الانف
وقيل راسه وجمعه عرانين وفى قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم

ومنه حديث علي من عرانين انوفها وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي
عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء دفن
بعرنين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد
شبهت به لعزها ومنعها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين
وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات **عرجن** في حديث عمر انه في الظهر اذا
عرجن يعلو صرحا تفسيره في الحديث اذا قيد قال الزمخشري ولا نعرف حقيقته
ولا يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه
جسا وغلظ وذكر له وجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه اجرنجم بالجيم اي تقبض
فحرفه الرواة **عره** في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود
ابن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة
فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهيه ام طرقت بداهيه قال الخطابي
هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام
العرب والصواب عنده عتاهيه وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية
او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شي وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر
ومكني وابدل فيهما حرفا اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا
وهو الناحية كانه قال اطرقت عراءي اي فنائي زائرا او ضيفا ام اصابتك
داهية فجيت مستغيثا فالها الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية ها
السكت زيدت ~~للمبالغة~~ لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالواو مصدر
عره يعره فهو عره اذا لم يكن له ارب في الطروق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة
ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة **عرا** فيه انه رخص في
العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى
عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان
من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله
ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني
ثمرة نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات
ليصيب من رطبها فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة
من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع

ثوبه

ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم
كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين
للعين واغرب واشنع عند المنظر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال
فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفي
صفته عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما
شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته عليه السلام اشعر
الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتي بفرس معرورى اي لا سرج
عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس
معرورى على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب
فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل
الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف
والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا
اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء
الرعدة وفي حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى
وفيه فكره ان يعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو
الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء ومنه كتب فدك لحقوق
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ومنه حديث
ابي ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه
رفده وصلته وقد تكررت في الحديث وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير
المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة
وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير لا يقطع لجاحد خائن وليس بسارق
والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر
هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر
اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك في رواية عائشة
لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد معروفة بها من عادتها
كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة

واجترأت عليها فامر بقطعها وفيه لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد
هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاي

عزب فيه من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب
اي بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب
اذا ابعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى
لا تأوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجرا اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء
فيه للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا
المعزب طالب الكلأ البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلأ
ومنه حديث ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد بها في المرعى
ويروى يعزب اي يذهب بها الى عازب الكلأ وفي حديث ابي ذر كنت اعزب
عن الماء اي ابعد ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع
عازب اي انها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة
قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات
بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما تراءون الكوكب
العازب في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين
المعجمة والراء والغابر بالموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو
البعد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزبا ولا يقال فيه اعزب

[illegible] الله لم ابالي [illegible]

عزر في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل
ان بعث وانا حي فسأعزره وانصره التعزير ها هنا الاعانة والتوقير
والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع فكان من نصرته قد رددت عنه
اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع
الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه
وقيل توبخني على التقصير فيه

عزز في اسماء الله تعالى العزيز وهو

الغالب

الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول
عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسماء الله
تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة
هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها
الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض النسخ من نسخ مسلم
تعزرا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه
او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم
اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز اذا اشتد واستعز
به المرض وغيره واستعز عليه اي اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به
الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم
وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي لما رأى
طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال
عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا
جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا
على كل رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم
ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفي كتابه عليه السلام لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها
ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وحديث الحجاج
في صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهر
له من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم
لم تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس
فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الاحليل
ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى
اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل
يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر

وفى حديث عمر احسوسوا وتمعززوا اى تسلكوا فى الدين وتصلبوا من العز والقوة
والشدة والميم زايدة لتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجى

عزف فى حديث عمر انه اتى بعزف دف فقال ماهذا قالوا ختان
فسكت العزف اللعب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل
لعب عزف وفى حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة
عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو
صوت الرياح فى الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما
يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم
بعاث اى بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء
المهملة ويروى تقاذفت وتفارقت وفى حديث جاريه عزفت نفسى عن الدنيا
اى عافتها وكرهتها ويروى عزفتُ بضم التاء اى منعتها وصرفتها

عزق فى حديث سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اى اخرجت
الما منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا اسقيتها وتلك الاداة التى تشق
بها معزقه وهى كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه
الحديث لا تعزقوا اى لا تقطعوا

عزل فيه سال رجل من الانصار
عن العزل يعنى عزل الما عن النسا حذر الحمل يقال عزل الشى يعزله عزلا اذا نحاه
وصرفه وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها
عزل الما لغير محله او عن محله اى يعزله عن اقراره فى فرج المراة وهو محله وفى قوله
لغير محله تعريض باتيان الدبر وفى حديث سلمة رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية عزلا اى ليس معى سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل
عزل واعزل ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رايته
ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة
ويجمع على عُزْل بالسكون ومنه حديث جيفان مساعير غير عزل ومنه حديث
زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا وفى قصيدة كعب رضى الله عنه
زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم
سلاح واحدهم معزال وفى حديث الاستسقا دقاق العزالى جم البعاق
العزالى اصله العزالى مثل الساير والشالى والعزالى جمع العزلا وهو فم

المراة الاسفل فشبهت اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزادة
ومنه الحديث فارسلت السما عزاليها وفى حديث عايشة كنا نعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سفره عزلا

عزم فيه خير الامور عوازمها
اى فرايضها التى عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما
وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه
الحديث فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل والاخر لبعض المسئلة اى جد
فيها واقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لى اى خلق لى قوة وصبرا ومنه
الحديث قال لابى بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال
من اخر الليل فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم واراد
ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم واحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على
قيام الليل فاخره ولا خير فى عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر
اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوق الله
وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القران ليست سجدة صاد من عزايم
السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى
عزايمه واحدتها عزيمه وفى حديث ابن عمر اشتدت العزايم يعنى عزمات الامراء
على الناس فى الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه حديث سعد فلما
اصابنا البلا اعتزمنا لذلك اى احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم
ومنه ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب اما والله لاضرطنك فقال
عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اى صبور صحيحة العقدة والاست يقال
لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهنة فتضرط
وفى حديث انجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم
وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان
يكون اراد النوق نفسها لضعفها

عزور فيه عزور وهى بفتح العين
وسكون الزاى وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة
ويقال فيه عزورا

عزا فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ولا
تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزوت الشى وعزيته
اعزوه واعزيه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث

وهو أن يقول يا لفلان أو يا للأنصار أو يا للمهاجرين ومنه الحديث الآخر
من لم يتعزّ بعزاء الله فليس منا أي من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول يا لله يا للمسلمين
وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فإذا كانت كذلك فالسيف السيف
حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل أراد بالتعزي في هذا الحديث التأسي والتصبّر
عند المصيبة وأن يقول إنا لله وإنا إليه راجعون كما أمر الله تعالى وأما قوله
بعزاء الله أي بتعزية الله إياه فأقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطاء
قال ابن جريج إنه حدث بحديث فقلت أتعزيه إلى أحد وفي رواية إلى من
تعزيه أي تسنده وفيه ما لي أراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس
وأصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين
في جمع برة وعزة

باب العين مع السين

عسب فيه أنه نهى عن عسب الفحل وهو ماؤه فرساً كان أو بعيراً أو
غيرهما وعسبه أيضاً ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسباً ولم ينه
عن واحد منهما وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فإن إعارة الفحل مندوب
إليها وقد جاء في الحديث ومن حقها إطراق فحلها ووجه الحديث أنه نهى عن كراء
عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسبت
الرجل إذا أعطيته كراء فحله فلا يحتاج إلى حذف مضاف وإنما نهى عنه للجهالة
التي فيه ولا بد في الإجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي
معاذ كنت تياساً فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث
وفيه أنه خرج وفي يده عسيب أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت
عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشوّ هكذا يروى مصغراً
وجمعه عُسُب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن من
العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقرآن في العسب والقضم وفي حديث علي يصف أبا بكر كنت للدين يعسوباً
أولاً حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد الرئيس والمقدم وأصله فحل النحل
ومنه حديثه الآخر أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين
بذنبه أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه
الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذناب قال الزمخشري الضرب بالذنب

هاهنا

هاهنا مثل للإقامة والثبات يعني أنه يثبت هو ومن معه على الدين
وحديثه الآخر أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلاً يوم الجمل فقال لهفي عليك
يعسوب قريش جدعت أنفي وشفيت نفسي ومنه حديث الدجال
تتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع
النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً
هو هاهنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طائر أعظم من الجراد ولو
قيل النحلة لجاز وفي حديث عثمان أنه جهز جيش العسرة وهو جيش غزوة تبوك
وسمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ وكان وقت إيناع الثمرة
وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة
والصعوبة ومنه حديث عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور مهما ينزل
بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجاً فإنه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث
ابن مسعود أنه لما قرأ مع العسر يسراً قال إن مع العسر يسراً قال لن يغلب
عسر يسرين أما فرج عاجل في الدنيا وأما ثواب آجل في الآخرة وقيل أراد
أن العسر الثاني هو الأول لأنه ذكره معرّفاً بالألف واللام وذكر اليسر نكرة
فكانا اثنين يقول كسبت درهماً ثم تقول أنفقت الدرهم فالثاني هو الأول
المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده أي يأخذ منه وهو كاره
من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفي حديث رافع بن سالم إنا
لنرمي في الجبانة وفينا قوم عسران أي ينزعون نزعاً شديداً العسران جمع
الأعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شيء أشد
رمياً من الأعسر ومنه حديث الزهري أنه كان يدعم على عسرائه العسرى تأنيث
الأعسر أي اليد العسرى ويحتمل أنه كان أعسر وفيه ذكر العسير وهو بفتح العين
وكسر السين بئر بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم
يسيراً

عسس فيه أنه كان صلى الله عليه وسلم يغتسل في عس
حزر ثمانية أرطال أو تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس
ومنه حديث المنيحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث عمر أنه كان يعس بالمدينة أي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل
الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعاً لعاس كحارس وحرس

عسعس في حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي فقال
والليل اذا عسعس اقبل الليل بظلامه وادا ادبر وهو من الاضداد ومنه حديث
قس حتى اذا الليل عسعس عسف فيه انه نهى عن قتل العسفا والوصفا
العسفا الاجرا واحدهم عسيف ويروى الاسفا جمع اسيف وهو بمعناه وقيل
هو الشيخ الفاني وقيل العبد عسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل لقابه
من العسف الجور والكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي
اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا
على هذا اي اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف
في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر
من غير روية الى الجور والظلم وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة
عسقل في قصيد كعب كان اوب ذراعيها اذا عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها عسل
فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله
له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثنا ماخوذ
من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله
من العمل الصالح الذي طاب ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو
به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب
ثناه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
شبه لذة الجماع بذوق العسل واستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة
من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر
ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كقريبة وشميسة وانما صغر اشارة الى
القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب
كذب عليك العسل هو من العسلان عسل مشي الذيب واهتزاز الرمح يقال عسل
يعسل عسلا ناي عليك بسرعة المشي عسلج في حديث طهفة ومات
العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهب طراوته وقيل هو القضيب الحديث
الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه
حديث علي تعليق اللولو الرطب في عساليجها اي في اغصانها عسم فيه

في العبد

في العبد الحسير اذا عتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد عسا فيه
افضل الصدقة المنيحة تغدو بعسا وتروح بعساء قال الخطابي قال
الحميدي العسا العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان
ورواه ابن حنيفة ثم قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة
من السين وقال الزمخشري العسا والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن
النعمان لما اتيته عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا بالسين المهملة اي كبر
واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

باب العين مع الشين المعجمة

عشب في حديث
خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من
ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث عشر
فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه
اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان
مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على
ما فرض الله سبحانه فحسن جميل وقد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه
وسلم والخلفا بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر
كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته
السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره
عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد
في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين
عشور انما العشور على اليهود والنصارى والعشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم
للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت
العهد فان لم يصالحوا على شي فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا
من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم ومنه الحديث احمدوا الله
اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك ياخذونه منهم وفيه ان وفد ثقيف
اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يوخذ عشر اموالهم وقيل
اراد به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ
عليهم انما تجب بتمام الحول وسيل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد

فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية
حين ذكر له شرايع الاسلام فقال اما اثنتان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود
هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال
لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون
انما لم يسمح له لعلمه انه لا يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد
وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء
لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يوخذ منهن عشر اموالهن وقيل لا يوخذ العشر من حليهن
والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس
اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه
تسعة اعشار الرزق في التجارة وهي جمع عشر وهو العشر كنصيب وانصبا وفيه انه
قال للنسا تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالصديق والمصادق
لانه يعاشرها وتعاشره وهو فعيل من العشرة والصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه
ذكر عاشورا هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولا
بالمد غيره وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشورا هو التاسع
ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء وفي حديث
عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية وضع يده خلف اذنه ونهق مثل
الحمار عشر الحمار لم يصبه وباوها يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر
لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة
بناقتين عشراوين العشرا بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه
فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة
واوا وفيه ذكر غزوة العشير ويقال العشيرة وذات العشيرة والعشيرة وهو موضع
من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر
العشر وهو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير
قرص برى بلبن عشري اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر **عشش**
في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا اي لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه
الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل اراد
ولا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس

هذا

هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم في الراء **عشم** فيه
ان بلدنا بارد عشمة اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه
حديث عمر انه وقعت عليه امراة عشمة باهدام لها اي عجوز ومحلة يابسة ويقال
للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت
فرق الله بيني وبينه ما هو الا عشمة من العشم وفيه انه صلى بمسجد بمنا فيه
عيسومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر
الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيسومة عيسومة خضرا
ابدا في الجدب والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة
عيسومة لقتلك الامصوخة الخوصة من خوص الثمام وغيره **عشنق** في حديث
ام زرع العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر
لان الطويل الممتد في الغالب دليل السفه وقيل هو السيّ الخلق **عشو**
فيه احمد الله الذي اذهب عنا العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم
والكسر والفتح الامر الملتبس بان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ
من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هو من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب
عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من
الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث على خباط عشوات اي يخبط في الظلام
والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل
اي سار وقت العشا كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدى صلاتى العشى فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما
بعد الزوال الى المغرب عشى وقيل العشى من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر
في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان ولما بعد المغرب والعتمة
عشا ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء العشاء بالفتح
الطعام الذي يوكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم
العشاء لئلا يشتغل قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار
ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما
اي انه تعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع
مع الشرك عمل فهو يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم

سأل ابن عباس فقال هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ
بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من
الكلاء فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم
يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم
ولا تتكل على ايمانك **عشا** في حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول
شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي من الابل وغيرها يقال
عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية
ادوم انقا ولا اشبع ملا الا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا
ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد
بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجي خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني
فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من
الياء الوسطى شين كان اصله عشيية يقال اتيته عشيشية وعشيانا
وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو
بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

عصب فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال
الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس
من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي الابدال بالشام
والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد
جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفيه ثم يكون
في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفيه انه اشتكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف
عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام
شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا
لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان
العرب وتسمى العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل
او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا انا معصوب الصدر كان عادتهم اذا جاع

احدهم

احدهم [ان] يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فروا الى
الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه
ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد
السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة
المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث
بدر ايضا لما فرغ اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلاه من عصب
الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وسيجيء وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم
عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان
تجمع وتشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل
ذلك بها اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو
ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب الناقة التي لا تحلب [حتى]
تعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب
عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا
لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين
والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة
عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه
يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة
من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية
فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة [تكون] منها وقال ابو موسى يحتمل [عندي] ان الرواية
انما هي العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور
فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه
شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام
السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها ينظم منها القلائد
قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ
منها الخرز وغيره من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين قومه
على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة
الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا

الى عصبته او قابل عصبته والتعصيب المدافعة والمحاماة وقد تكرر في الحديث ذكر
العصبة والعصبية وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسيل عن وجهه فقال
علقتهم انى خلقت عصبة قتادة تعلقت بنسبه العصبة اللبلاب وهو
نبات تلوى على الشجرة والعصبة من الرجال اذا تعلق بشي لم يكد يفارقه وقال للرجل
الشديد المراس قتادة لوية يعصبه والمعنى خلقت علقة لخصوصي موضع العصبة موضع
العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها
واستمسكت بعصبة اي بشي شديد التشوب والالتوا الى ما يتشبه للاستعانة
كالتي تثبت بالقلو وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع
بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مسير
فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة
وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد
عصد في حديث خولة فقدمت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ وقال
عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها عصر فيه حافظ على العصرين
يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماها العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما
الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين
للشمس والقمر وقد جا تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث
علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يوذن
قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلاة قبل
دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا او المستخفى وفي حديث عمر قضى ان
الوالد يعتصر ولده فيما اعطى وليس للولد ان يعتصر والده يعتصر اي يحبسه عن الاعطاء
ويمنعه منه وكل شي حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية
اي ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا فله ان ياخذه منه ومنه حديث
الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه
وفي حديث القسم بن مخيمرة انه سيل عن العصر للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ
المعقوف المنحني العصر هاهنا منع البنت من التزويج والاعتصار المنع اراد ليس لاحد
منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث

ابن عباس

ابن عباس كان اذا قدم دحية الكلبي لم يبق معصر الا خرجت اليه من حسنه
المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة
في خروج غيرها من النسا وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت متطيبة ولها اعصار
وفي رواية عصرة اي غبار والعصرة والاعصار الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما يثير الريح من الاعاصير
وفي حديث خيبر حين سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها وهو على عصر هو
بفتحتين جبل بالمدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم عصعص
في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص وهي جمع العصعص وهو لحم
في باطن الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس
مثل الحصر العصعص هكذا جا في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق
العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها عصف
كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر
في الحديث عصفر فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو
احد عيدانه وجمعه عصافير عصل في حديث علي لا عوج لانتصابه
ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه
حديث عمر وجرير ومنها العصل الطايش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا
السهم القليل الريش ومنه حديث بدر رتا منوا عن هذا العصل يعني الرمح المعوج
الملتوي خذ واعنه وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس
صنمه فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال والثعلبان
ذكر الثعالب عصلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي وهو الشديد
من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسايق شديد فضربه مثلا
لنفسه ورعيته عصم فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله
اي ما يعصمه من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي
والاعتصام بالشي افتعال منه وفي شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل
اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني دماهم واموالهم
وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر
جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة واراد عقد نكاحهن وحديث عمر وعصم ابابنا

إذا شنّوا أي يتبعون به من شدّة السنة والجدب. وفيه أنّ جبريل عليه السلام
جاء يوم بدر وقد عصم ثنيّته الغبار أي لزق به، والميم فيه بدل من الباء، وقد تقدم
وفيه لا يدخل النساء الجنة إلا مثل الغراب الأعصم هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض
الرجلين أراد قلّة من يدخل الجنة من النساء، لأن هذا الوصف في الغربان عزيز قليل. وفي
حديث آخر عن عائشة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان. وفي حديث آخر المرأة الصالحة
مثل الغراب الأعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الأعصم قال الذي إحدى رجليه
بيضاء. وفي حديث آخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شِعبًا فإذا نحن بغربان وفيها
غراب أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من النساء إلا قدر هذا الغراب في هذه الغربان. وأصل العصمة البياض يكون
في إحدى يدي الفرس والظبي والوعل. ومنه حديث أبي سفيان فتناولت القوس
والنبل لأرمي ظبية عصماء نردّ بها قَرَمنا. وفيه فإذا أحدثني عامر جمل معيد بعُصُم العُصُم
جمع عصام وهو رباط كل شيء أراد أن خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب
المرعى فصار بمنزلة المقيّد الذي لا يبرح مكانه، ومثله قول قيلة في الدهناء إنها مقيّد
الجمل أي يكون فيها كالمقيّد الذي لا ينزع إلى غيرها من البلاد. **عصا** فيه لا
ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شقّ العصا
فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلًا وقيل أراد لا تغفل عن
أدبهم ومنعهم من الفساد. ومنه الحديث أن الخوارج شقّوا عصا المسلمين وفرّقوا
جماعتهم. ومنه حديث صلة إيّاك وقتيل العصا أي إيّاك أن تكون قاتلًا أو مقتولًا
في شقّ عصا المسلمين. ومنه حديث أبي جهم فإنه لا يضع عصاه عن عاتقه أراد أنه يؤدّب
أهله بالضرب وقيل أراد به كثرة الأسفار يقال رفع عصاه إذا سار وألقى عصاه
إذا نزل وأقام. وفيه أنه حرّم شجر المدينة إلا عصا حديدة أي عصا تصلح أن تكون
نصابًا لآلة من الحديد. ومنه الحديث ألا إنّ قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لأنهما
ليسا من آلة القتل فإذا ضُرب بهما أحد فمات كان قتله خطأ. وفيه لولا أنّا
نعصي الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا إذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب
فسمّاه عصيانًا كقوله ومكروا ومكر الله. وفيه أنه غيّر اسم العاصي إنما غيّره لأن شعار
المؤمن الطاعة والعصيان ضدّها. ومنه الحديث أن رجلًا قال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت

قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى إنما ذمّه لأنه جمع في الضمير بين الله تعالى
ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالمظهر ليترتّب اسم الله تعالى في الذكر
قبل اسم الرسول. وفيه دليل على أن الواو تفيد الترتيب. وفيه لم يكن أسلم
من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي والله أعلم

باب العين مع الضاد المعجمة

عضب فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم منقول من قولهم ناقة عضباء أي مشقوقة الأذن
ولم تكن مشقوقة الأذن وقال بعضهم إنها كانت مشقوقة الأذن والأول أكثر
وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد. ومنه الحديث
نهى أن يضحّى بالأعضب المكسور القرن وقد يكون العضب في الأذن أيضًا إلا أنه في القرن
أكثر والمعضوب في غير هذا الزَّمِن الذي لا حراك به. **عضد** في تحريم المدينة نهى
أن يُعضَد شجرها أي يقطع يقال عضدت الشجر أعضده عضدًا والعضد بالتحريك
المعضود. ومنه الحديث لوددت أني شجرة تعضد. وحديث طهفة ويستعضد
أي يقطعه ويجنيه من شجره للأكل. وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من خزيمة
يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر أي
يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفًا لإبلهم. وفي حديث أم زرع وملأى
من شحم عضدي العضد ما بين المنكب والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت
الجسد كله فإنه إذا سمن العضد سمن سائر الجسد. ومنه حديث أبي قتادة
والحمار الوحشي فناولته العضد فأكلها يريد كتفه. وفي صفته عليه السلام أنه
كان أبيض معضدًا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثّق الخلق والمحفوظ في
الرواية مقصّدًا. وفيه أن سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من
الأنصار أراد طريقة من النخل وقيل إنما هو عضيد من نخل وإذا صار للنخلة
جذع يتناول منه فهو عضيد. **عضض** في حديث العرباض عضّوا عليها
بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بالدين لأن العضّ بالنواجذ عضّ
بجميع الفم والأسنان وقيل التي بعد الأنياب. وفيه من تعزّى بعزاء الجاهلية
فأعضّوه بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له عضّ بأير أبيك ولا تكنوا عن الأير بالهن
تنكيلًا له وتأديبًا. ومنه الحديث من اتصل فأعضّوه أي من انتسب نسبة
الجاهلية وقال يا لفلان. وحديث أبيّ أنه أعضّ إنسانًا اتصل. وقول أبي جهل

اعنته يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث علي
ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض العضوض
يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد بها هنا العض نفسه
لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث لو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون ملك
عضوض اي يصيب الرعية عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من
ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض هو جمع عض بالكسر
وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستروْن بعدي ملكا عضوضا
وفيه اهدت لنا بوطا من التعضوض وهو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التا

عضل في صفته عليه السلام انه كان معضلا بدل معضد اي موثق
الخلق شديده وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل
الكثير اللحم والعضلة في اللحم كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق
ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع
العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها
ولدها يقال عضلت الحامل ولدها واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان
الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها
معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل
بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة
ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت
علي مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن
وروي معضلة اراد المسئلة الصعبة او الخطبة الضيقة المخارج من
الاعضال والتعضيل ويريد بابي حسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومنه
حديث معاوية مسئلة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن معرفة وضعت
موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات
دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث
الاخر فاعضلت بالملكين فقالا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها
وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال وبها الدا العضال وهو

المرض

المرض الذي يعجز الاطبا فلا دوا له وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة
فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها
تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها **عضه** في حديث البيعة لا يعضه بعضنا بعضا
اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه
الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس هكذا يروى في كتب الحديث
والذي جا في كتب الغريب الا انبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر
اياكم والعضة قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت
لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة
ومنه الحديث من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه هكذا جا في رواية اي اشتموه صريحا
من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي
الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له ومنه الحد
اذا جئتم احدا فكلوا من ثمره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له
شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدتها عضاهة وعضهت العضاه
اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضدت عضاه الا بترك التسبيح وفي حديث ابي عبيدة
حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه وهو العاضه

عضا في حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اي
جزوه اجزا عضين جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته وجعلته اعضا وقيل الاصل
عضوه فحذفت الواو وجمعت بالنون كما فعل في عزين جمع عزوة وفسرها بعضهم بالسحر من
العضه والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا
وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث
الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم
كالجوهرة والطيلسان ونحو ذلك من التعضية التفريق

باب العين مع الطاء

عطب في حديث عكرمة ليس في العطب زكاة وهو القطن
وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه عن السير فينحر **عطل**
في صفته عليه السلام لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل
العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمراة **عطر** فيه
انه كان يكره تعطر النسا وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر

عطر الرجال وقيل اراد تعطل النسا بالاثم وهي التي لا حلي ولا خضاب واللاثم والرا،
تتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي
استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي
اطيبها عطرا **عطس** فيه انه كان يحب العطاس ويكره التثاوب انما احب العطاس لانه انما
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه
الاوصاف تخفيف الغذا والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا
هذه الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها **عطش** فيه انه رخص
لصاحب العطاش واللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون دا
يشرب معه ولا يروى صاحبه **عطعط** في حديث بن ابيس انه ليعطعط في الكلام
العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط
عيط **عطف** فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف
والعطف الردا وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه عطافا لوقوعه على
عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان
العز شمله شمول الردا ومنه حديث الاستسقا حول رداه عطافه الايمن على
عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الردا لانه اراد احد شقي العطاف فالها ضمير
الردا ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردايه الايمن ومنه حديث ابن
عمر خرج متعطفا بعطاف وحديث عايشة فناولتها عطافا كان علي فرايت فيه تصليبا
وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفا اي ملتوية القرن وهي نحو العقصا وفي حديث ام معبد
وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجي **عطل** فيه
يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا
وعطولا ومنه حديث عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا
وحديثها الاخر ذكر لها امراة فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت
المراة اذا نزعت حليها وفي حديثها الاخر ووصف اباها ارأب الثاي واوذم العطلة هي الدلو
التي ترك العمل بها اياما وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها
واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي **قصيد كعب**
شد النهار ذراعا عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زايدة **عطن** في حديث
الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الما يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا
سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل فهي عاطنة وعواطن

اذا

اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا
فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمان عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه
حديث الاستسقا فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر
طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المرعى ومنه حديث اسامة وقد عطنوا
مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى
خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في
اعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم
وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل
فاذا شربت رفعت رووسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتوذي المصلي
عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي اخذت اهابا معطونا
فادخلته في عنقي المعطون المنتن المتمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا
مزق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة **عطا**
في صفته عليه السلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس خلقا
مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير
حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشي من عطا الشي
يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة واربا الربا عطو الرجل عرض اخيه
بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث عايشة لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه
فتتناوله

باب العين مع الظا المعجمة

عظل في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاظل
بين القول ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي
بعضه فوق بعض وكل شي ركب شيا فقد عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو
تراكبها **عظم** في اسما الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود
العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام
كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث عن بني
اسرايل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشي اكثره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة
ومنه الحديث واسنده واعظم ذلك الى بن الرحيم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي
معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية

المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى
غضبان التعظم في النفس هو التكبر والنخوة والزهو وقد قال الله تبارك وتعالى لا
يتعاظمني ذنب اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينما هو يلعب مع الصبيان وهو صغير
بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة
كانت لهم يطرحون عظما بالليل ثم يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب
واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع
الذي رموا به **عطا** في حديث عبد الرحمن بن عوف لعقل الهجريقترس العطا با به
هي جمع عطاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحد ايضا عظاه
وجمعها عظايا **عظه** فيه لا جعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو
من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة **باب العين مع الفاء**

عفت في حديث الزبير انه كان اخضع اشعر اعفت الاعفت
الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل بالثاء المعجمة من فوق ورواه بعضهم في صفة
عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا اعفت وفيه يقول **ابو وجزه**
دع الاعفت المهدار يهذي بشتمنا فنحن باقوال الشتيمة اعلم
وروي عن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان **عفر** فيه
اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع
ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث يحشر الناس على ارض بيضاء عفراء
والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود
قال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء
احب الى من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي اي الليالي المقمرة
كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه
الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والدال
وفي قصيد كعب رضي الله عنه يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل
المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلاة اي المترب ومنه
حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد سجوده في التراب ولذلك قال
في اخره لاطان على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنة الله عليه وفيه
اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالدهاء والنكر من قولهم

للخبيث

للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله تعالى
يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع
المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له
وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزا في اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر
والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية
وعفارية للالحاق كشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق
بقنديل وفي كتاب ابي موسى عشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر
وعفرين ظهرا اي قوي عظيم وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم
دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم
زائدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في
الحديث وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث
هلال ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم
كانوا اذا ابروا النخلة تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتقض حملها ثم تسقى وقد
عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند
الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي
صلى الله عليه وسلم عفير وهو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون
التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود
وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا
للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور
وهو الظبي وقيل الخشف **عفس** في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا
عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه
حديث علي كنت اعافس وامارس وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت
وذكر البعث والحساب **عفص** في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها
العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد او خرقة وغير ذلك من العفص وهو الثني
والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها
وقد تكرر في الحديث **عفط** في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز
اي ضرطة عنز **عفف** فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها

اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العفيفة **عفق** في حديث لقمان خذي مني ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف ولكثرة الضراب **عفو** في اسماء الله تعالى العفو وهو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكوة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اي طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسيل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير ان الله امر نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ومنه حديثه الآخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ القصاص الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب بن الزبير عمير انه غلام عافي اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر ان عاملا ليس بالشعث ولا العافي ومنه ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم

يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفا او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفيته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت عليه مذللة للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة **عفل** في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا في النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج من فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح خ ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل ومنه حديث عمر بن افصى لبس حول اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن وهو باسكان الفاء قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها **عفن** في قصة ايوب عفن من القيح والدم اي فسد من احتباسهما

باب العين مع القاف

عقب فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي يصلي طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه سيل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعا معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة

سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولانها تقال عقب الصلاة والمعقب
من كل شي ما جا عقب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسه اى
يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اى جات نوبته
ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا اى يتناوبونه في القيام الى الصلاة ومنه حديث سنوح انه ابطل
النفح الا ان تضرب فتعاقب اى ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا
وفي اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الماحي العاقب هو اخر الانبيا وهو العاقب
والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نصارى نجران جا السيد والعاقب
هما من روساهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلوا السيد وفي حديث عمر انه سافر في
عقب رمضان اى في اخره وقد بقيت منه بقية يقال جا على عقب الشهر وفي عقبه
اذا جا وقد بقيت منه بقية ايام الى العشره وجا في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جا
بعد تمامه وفيه ولا ترد على اعقابهم اى الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث
ما زالوا مرتدين على اعقابهم اى راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه
نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو ان يضع أليتيه
على عقبيه بين السجدتين وهو حمله بعض الناس الاقعا وقيل هو ان يترك عقبيه
غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب
وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب
فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال
عقب وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصره المعقبة التي لها عقب وفيه انه
بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبها او عرقوبها قيل لانه اذا
اسود عقباها اسود سائر جسدها وفي حديث الضيافة فان لم يقروه
فله ان يعقبهم بمثل قراه اى ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في
المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا
واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث
ساعطيك منها عقبى اى بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة
فله كذا اى شوطا وفي حديث الحرث بن بدر كنت مرة نشبة وانا اليوم عقبة اى كنت
اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من

جرعة احمد عقبانا اى عاقبة وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب
وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل
ان يبتاع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي
ثم ترز بعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول عقد
فيه من عقد لحيته فان محمدا بريء منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل
كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه
من عقد الجزية في عنقه فقد بري مما جا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقد الجزيه كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمه للكتابي عليها وفي حديث
الدعا لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة
ومنه الحديث لاقيمن براحلتي ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة يريد لا احل
عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان
رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اى في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر
هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية
للامرا ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقوده للولاة
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة والمعاهدة والميثاق
والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك
اى بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه
بعز عرشك واصحاب ابي حنيفه يكرهون هذا اللفظ من الدعا وفيه فعدلت عن
الطريق فاذا بعقده من شجر العقده من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه
الخيل معقود في نواصيها الخير اى ملازم لها كانه معقود فيها وفي حديث ابن عمرو
ان الرائي اعلم السباع ها هنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم ولا
تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلسمات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم
يعني عقدت ومنعت ان تضر البهائم عقر في حديث ابي موسى انه كسا في
كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقرا المعقر ضرب من برود هجر وفيه اني لبعقر
حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اى اطردهم
لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم
والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اى اصله وموضعه كانه اشار به

الى وقت الفتح اى يحوز بالشام يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه
لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان
يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم
البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة
وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث بن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم
اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث
فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اى عرقب دابته ثم اتسع حتى استعمل في
القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله
اى ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتيبس ومنه حديث
ام زرع وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد والغيظ وفي حديث بن عباس لا تاكلوا
من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله وهو عقرهم للابل كان
يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما
الاخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه
بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست
اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا
العقير اى الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير
عقروه اى قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفيه انه
مر بحمار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث صفية لما قيل انها حايض
فقال عقرى حلقى اى عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعا عليها
وليس بدعا في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا
بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا
وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اى
تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اى هي
عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو
وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى وفي حديث عمر رضي الله عنه فما هو الا سمعت
كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوايمه من الخوف
وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث عمران

رجلا

رجلا اتى عنده على رحل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه
اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع
شجرها ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث
ابن عباس فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم
وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم الامم العاقر التي لا تحمل وشجرة
عاقر لا تحمل وسماها حضره تفاولا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا
قطع راسها وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطي الشبهة
واصله ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار
عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة
من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو
ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا
شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار هو بالضم من اسما الخمر وفيه من باع دارا او
عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم
ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضهم وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه
وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شي خياره وفيه خير المال
العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل ما له نماء وفي
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك الله
بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال
القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانه تصغير
العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا واسفا او خجلا
واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانه لا يقدر على البراح وارادت بها
نفسها اى سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحرا من قوله
تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن في
الحل والحرم وعد منهن الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس
كالاسد والنمر سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة
ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغنى اى صوته قيل اصله ان رجلا
قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا صوته

فقيل لكل رافع صوته رافع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث
كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة
في قوله تعالى وكل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها
بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه

عقص في صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته والا تركها العقيصة
الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر
في اصوله هكذا جاء في روايه والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره ص
والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث
ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة. العقيصتان تثنية العقيصة
ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان
هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه
بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص
كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض
عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما
لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض
في السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها
جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به اطراف الذوائب
والاول الوجه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص
الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له
ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها وفي حديث مانع الزكاة فتطؤه
باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفي حديث
ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب
الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي

عقعق في حديث النخعي يقتل المحرم
العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له
القعقع ايضا وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان

عقف في حديث
القيامة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملتوية كالصنارة ومنه
حديث القاسم بن مخيمرة لا اعلم رخص فيها يعني الحصرة الا الشيخ المعقوف الذي قد

العقف

انعقف من الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان

عقق
فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل
العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقها ومنه الحديث الغلام
مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم
في حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق
ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه
كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق
والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه
عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة
منه ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي
شعره وسمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات
يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو
ضد البر واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء
وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر
وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث احد ان ابا سفيان مر
بحمزة قتيلا فقال ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من
قومك يعني كفار قريش وعقق معدول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي
حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها
ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها وهو مستعار من عقوق الوالدين
وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت حملت والاجود اعقت
بالالف فهي عقوق ولا يقال معق قاله الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري
عقت تعق عققا وعقاقا وهي عقوق واعقت فهي معق ومنه قولهم في المثل اعز من
الابلق العقوق لان الابلق الحامل والعقوق من صفات الذكر ومنه الحديث انه
اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو على
التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله وفيه انكم بحب ان تغدوا الى
بطحان او الى العقيق وهو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي
ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل

العقوق الحامل والابلق من صفات

العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد
العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع
اعقة وعقائق (عقل) قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة
اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل
فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه
فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول
وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم
وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية
قتيل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة
ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا
عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فانها في مال الجاني خاصة ولا
يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك
اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل
منه ولا تلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه
شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل
هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله
خاصة وقاله ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان على الاول لكان
الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي
وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش
على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان
على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا
اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية
فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع
مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان
اهل القرى في مثل هذه الاشياء العاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة

واشباه

وأشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني
انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل
نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم
بنصف العقل انما امر لهم بنصف العقل بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على
انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره
فيسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا
يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال
الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم
وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل
اراد اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ
نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام
اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا
بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات
لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول
حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم
تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني
حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل
عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر يريد صدقة عامين وحديث معاوية
انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ❊ فكيف لو قد سعى عمرو عقالين ❊ نصب عقالا على
الظرف واراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد
فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة ❊ الا يا حمز للشرف النواء ❊ وهن معقلات بالفناء ❊
ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قوله
فما قلص وجدن معقلات ❊ قفا سلع بمختلف التجار ❊ يعني نساء معقلات لازواجهن

كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات * يعقلهن جعدة من سليم * اراد
انه يعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن كان
البدأ للازواج والاعادة له وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض
وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز
معقل الاروية من راس الجبل اى ليتحصن ويعتصم ويلتجى اليه كما يلتجى الوعل الى راس
الجبل وفى حديث ام زرع فاعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه
ويجر اخره على الارض وراه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله
فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفى حديث على المختص
بعقايل كراماته جمع عقيلة وهى فى الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم
استعمل فى النفيس الكريم من كل شىء من الدوات والمعانى وفى حديث الزبرقان احب
صبياننا الينا الابله العقول هو الذى يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا
والعقول فعول للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اى
ارادها بسوء وفيه انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال هو
بالتشديد داء فى رجل الدواب وقد يخفف وسمى به لدفع عين السوء عنه قال
الجوهرى وذو العقال اسم فرس وفى حديث الدجال ثم ياتى الخصب فيعقل الكرم
اى يخرج العقيلا وهو الحصرم **عقم** فيه سوداء ولود خير من حسناء
عقيم العقيم المراة التى لا تلد وقد عقمت تعقم فهى عقيم وعقمت فهى معقومة
والرجل عقيم ومعقوم ومنه حديث اليمين الفاجرة التى يقتطع مال المسلم
تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره
ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود
وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون اى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم
المفاصل **عقنقل** فى قصة بدر ذكر العقنقل وهو الكثيب المتداخل من
الرمل واصله ثلاثى **عقا** فى حديث ابن عباس وسيل عن امراة ارضعت
صبيا رضعة فقال اذا عقا فقد حرمت عليه وما ولدت العقا ما يخرج من
بطن الصبى حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما شرط العقا ليعلم ان اللبن
قد صار فى جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه يقال عقى الصبى
يعقى عقيا وفى حديث ابن عمر المؤمن الذى يامن من امسى بعقوته عقوة الدار

حوطها

حوطها وقريب منها وفى حديث على لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان
هو الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا والالف والنون زايدتان

باب العين مع الكاف

عكد فيه
اذا قطع اللسان من عكدته فقيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه
وقيل وسطه وعكدة كل شىء وسطه **عكر** فيه انتم العكارون لا الفرارون
اى الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى من الحرب ثم يكر
راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر
بامراة عكوة اى عكر اليها فتسنمها وغلبها على نفسها وحديث ابى عبيدة يوم احد
فعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت
ثنيته الاخرى يعنى الزردتين اللتين نشبتا فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما
بين الخمسين الى السبعين وقيل المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه
عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه
حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى
باللام وفى حديث قتادة عادوا الى عكرهم عكر السوء اى اصل مذهبهم الردى
ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن وروى عكرهم بفتح الكاف
ديدنا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه **عكرد**
فى حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا اى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ
المشتد عكرد وعكرود **عكرش** فى حديث عمر قال له رجل عنت لى
عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة
العناق من المعز **عكس** فى حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس
الخيل باللجم اى قودوها وردوها وارد عوها والعكس رد اخر الشىء الى اوله
وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى **عكظ**
فيه ذكر عكاظ وهو سوق ~~المدينة~~ بمكة كانت تقام فى الجاهلية سوق يقيمون
فيها اياما **عكف** قد تكرر فى الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو
الاقامة على الشىء وبالمكان ولزومهما يقال عكف يعكف عكوفا فهو عاكف
واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لملازم المسجد اذا اقام على العبادة فيه

فشنقتها

عاكف ومعتكف **عكك** فيه ان رجلا كان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
العكة من السمن او العسل وعا من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان او بنا البصرة ثم نزلوا وكان يوم
عكاك العكاك جمع عك وهو شدة الحر ويوم عك وعكيك اى شديد الحر والله اعلم
عكل في حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر اى عند اختلاط
الامور ويروى بالراء وقد تقدم **عكم** في حديث ام زرع عكومها رداح
العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة واحدها عكم ومنه حديث
علي نفاضة كنفاضة العكم ومنه حديث ابي هريرة يسجد احدكم امراته قد
ملات عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه يعني ابا بكر حين عرض عليه الاسلام
ما تحبس ولا انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده
الطحاوي وفسره بضم الشي الى الشي يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها
على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان او المراتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث
الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المراة الى المراة

باب العين مع اللام

علب فيه انما كانت حلية سيوفهم الانك
والعلابي هي جمع علبا وهو عصب في العنق ياخذ الى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع علابي ومسددها يقال فيهما
ايضا علباء وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها
وتشد الرماح بها اذا انصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة لنت
اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علبا عنق وفي حديث ابن عمر انه راى
رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه
والعلب الاثر والمعنى لا تؤثر فيها بكثرة اتكايك على انفك في السجود وفي حديث
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ما والعلبة قدح من خشب
وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اى
القدح الذي يحلب فيه **علث** فيه ما شبع اهله من الخبز العلث اى الخبز
المخبوز من الشعير والعلس والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة ايضا
علج فيه ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اى يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين
وجها وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اى مارسا
علجان

العمل

العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الاخر بقي معتلج الريب من الناس
وهو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طاب نباتها
وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج
الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث
قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اى امارسه فاكاريه ومنه
الحديث عالجت امراة فاصبت منها والحديث الاخر من لسبه وعلاجه وحديث
العبد ولي حره وعلاجه اى عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي
بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اى اضربه وحديث عائشة
رضي الله عنها لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاه ما اسى على شي من
امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت
فتكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض فيكون قد ناله من المرض
ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعا وما تحويه عوالج الرمال وهي جمع عالج
وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض **علز** في حديث علي هل ينتظر
اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب
الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان والاظهار **علص**
من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن
وقيل التخمة **علف** فيه ويأكلون علافها جمع علف وهي ما تاكله
الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف
رحالا علافية العلافية اعظم الرحال اول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم
وفي شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكدا العليفي
تصغير ترخيم للرحل العلافي وهو المنسوب الى علاف **علق** فيه جاته
امراة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعون اولادكن بهذه العلق
وفي رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع
في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي
الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما
هو اعلقت عنه اى دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اى ما عذبته به

من دغرها ومنه قولهم اعلقت علىّ اذا ادخلت يدي في حلقي أتقيا وجا في بعض
الروات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز
واما العلوق فجمع وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة
لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه
الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت
اتانا لي فخرجت امام الركب حتى ما تعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود
ان اميرا بمكة كان يسلم تسليمتين فقال اني علقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلايق قالوا يا رسول الله ما
العلايق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى قيل يا رسول الله فما العلايق بينهم
قال ما تراضى عليه اهلوهم العلايق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون
به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة
بالفتح وكل شي وقع موقعا فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيا وكل اليه اي من علق
على نفسه شيا من التعاويذ والتمايم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او
تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص عيّر فابكى سامة بن لوي فقال رجل
علقت بسامة العلاقة بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الكتاب ليتزوج المراة وما تعلق عليه
الخيط يريد الخير وما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول
من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية
بالنسا والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسايهم وفيه ارواح الشهدا
في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه
يقال علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير وفيه ويجتزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة
من الطعام ومنه حديث الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام وفي حديث سرية
بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ومنه حديث
ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد وفي حديث عامر
خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمرا تكون في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي
من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث
حذيفة فما بال هولاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد علق بالكسر

سمى

سمى به لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته حتى
يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت اليك لاجلك
كل شي حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالرا وقد تقدم وفي حديث
ابي هريرة رؤي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان
يمر بشجرة او شوك فيتعلق بثوبه فيخرقه **علك** فيه انه مر برجل وبرمته
تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها
ويلوكها وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض
وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر
وفي قصيدة كعب رضي الله عنه غلبا وجنا علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل
العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة **علل** فيه انه اتى بعلالة الشاة
فاكل منها اي ببقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية
جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيا بعد شي من العلل الشرب
بعد الشرب ومنه عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية قوة
الشيخ ومنه حديث ابي خيثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف اي ما
يعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي كرم الله وجهه من جزيل عطايك المعلول
يريد ان عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى وفي قصيدة كعب
كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطا النخعي في رجل ضرب بالعصا
رجلا فقتله فقال اذا علّه ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل
الشرب وفيه الانبيا اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم
واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة ومنه حديث علي اي سوارث بنوا
الاخوة للاب والام وبنو الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عايشة رضي الله عنها فكان عبد الرحمن يضرب رجلي
بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي
وفي حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد مع داهية القتال
فوضع العلة موضع العذر **علم** في اسما الله تعالى العليم
هو العالم المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم
الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجه

احدها يوم النحر وفيه تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علمًا للطريق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل العلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه لتركبن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علما وفي حديث ابن مسعود انك عليم معلم اي ملهم للصواب والخير لقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث الاخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فاذا هو عيلام امذر العيلام ذكر الضباع والياء زايدة والالف ايضا وفي حديث الحجاج انه قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير علما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف علن في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشي والمراد انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر في الحديث ذكر الاعلان والاستعلان ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمنزلة الاستعلان اي الجهر بدينه وقرائته علند في حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة العوية من النوق علهز في دعايه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه في سني المحل يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه حديث الاستسقا في قوله ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل في قول ابي طالب وليس لنا الا اليك فرارنا وابن فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز علا في اسما الله تعالى العلي الذي ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو تفاعل من العلو وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلا عني اي يترفع على وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من

اليد

اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السايلة روي ذلك عن ابن عمرو وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما عليون اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملايكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلا الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة وتعرب بالحروف والحركات كعشرين واشباههما على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون اليا في الوقف جيما ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلا واجل فقال لعمر انعمت فعال كان الرجل من قريش اذا اراد ابتدا امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم ومنه حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الما وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلا اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر جا اعرابي علوي جاف وفي حديث عمر فارتقى عليه هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك قال الفان وخمس مايه قال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان العدلان وفي حديث عطا في مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاوة وهي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم قوله

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلا لانها جات منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف

الصنم

لغة العلية

وفيه ذكر العُلَى بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تخلوا عنه الجن اي تنحوا
عنه ولا تلصقوا به ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلاء عينا اي ابصر بهم
واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على
ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه
عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة
قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم
وذهب آخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن عن
وعلى يتداخلان ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا على الكذب اي يرووا عني
ومنه حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب
عليه الفطرة انما تجب على سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من
عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اي افعلوه
وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم ٥ عمد

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت
موضع الشرف في النسب والحسب والعمود الخشبة التي تقوم عليها البيت ومنه
حديث عمر يأتي بهم احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه
فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على
ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دون السرة فكانه
حمله عليه وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل لما قتله اعمد رجل من قومه رجل
قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل
اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه
وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب عليه وقيل معناه اتوجع واشتكي
من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه
ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته
قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر
ارادت انه احسن السياسة وفي حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى

العمد

العمد وفي حديثه الآخر اذا اريكم جمايا اري الكبار العمد البكار جمع بكر
وهو الفتي من الابل والعمد جمع عمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها
ثقل حملها وفي حديث عمر الحسن ذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عمدا
وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على الكرسي حتى يعمد من جوانبه لطول
اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشيء اعمده عمدا اقمته واعمدته جعلت
تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي
لغة طي **عمر** فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة
يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بـ
شروط مذكورة في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما
انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي
معتمرين قال الزمخشري ولم يجيء فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا
عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل
ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه
وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع
وسعى في المستعمل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا
ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر
العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها
مدة عمره فاذا مات عادت الي كذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل
ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد
تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيه مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر
الحديث ويجعله تمليكا ومنهم من يجعله كالعارية ويتأول الحديث وفيه
انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له
الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسأل الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح
العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله
من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو
رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد
فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله

أي بإقرارك بالله وتعميرك له بالبقاء وفي حديث قتل الحيات إن لهذه البيوت
عوامر فإذا رأيتم منها شيئا فحرّجوا عليه العوامر الحيات التي تكون في البيوت
واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول أعمارها وفي حديث محمد
ابن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رأيت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل
واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي
أتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على الأنهار عمري وعبري
على التعاقب وفيه أنه كتب لعمائر كلب وأحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح
والكسر وهي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم
البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف
بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلأن بهم عمارة الأرض ومنه أوصاني
جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الأسنان واللحم الذي بين
مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه هما
طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل إذا اعتم
بعمامة وتسمى العمامة العمارة **عمرس** في حديث عبد الملك بن مروان أن
ابنا من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف أو الجدي إذا بلغا العدو وقد يكون
الضعيف وهو من الإبل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد **عمس** في حديث علي
إلا أن معاوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر
وأنت به عارف ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين
مكة والمدينة نزل به النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى بدر **عمق** فيه لو
تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشدد
الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو
منزل عند النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائف نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها **عمل** في حديث خيبر دفع إليهم أرضهم
على أن يعتملوها من أموالهم الاعتمال افتعال من العمل أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من
عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة
عاملي صدقة أراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه
لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فإنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور

الرجل

الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر
في الحديث والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث
عمر قال لابن السعدي خذ ما أعطيت فإني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعملني أي أعطاني عمالتي وأجرة عملي يقال منه أعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى
وليته وجعلته عاملا وفيه سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم أنه لم يفت السائل عنهم وأنه
رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإنما معناه أنهم ملحقون في الكفر بآبائهم لأن الله
تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة
قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا
عاملين وقال ابن المبارك فيه إن كل مولود إنما يولد على فطرته التي ولد عليها من
السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل
المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة
للطفل أن يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه إياه أو يموت
قبل أن يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه إذ هو في حكم الشرع تبع لهما
وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي
يستقى عليها ويستعمل في الأشغال وهذا الحكم مطرد في الإبل وفي حديث الشعبي
أنه أتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطي
إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحث وتساق يقال أعملت الناقة فعملت وناقة
يعملة ونوق يعملات ومنه يعملات ومنه حديث الإسراء والبراق فعملت بأذنيها
إذا أسرعت حركة أذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق
أخبر أنه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب
والمشي **عملق** في حديث خباب أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط
وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام
من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق
والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس أو بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه وفي حديث العصب وإنها لنخل عم
أي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة وأصلها عمم فسكن وأدغم وفي حديث أحيحة

ابن الخلاج كما اهل ثم ورمه حتى اذا استوى على عممه يريد على طوله واعتدال
شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح فاما
بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا
استوى على قده التام او على عظامه واعظامه التامة واما التشديد الذي
فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجرى
الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف
به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة اى التامة الخلق
ومنه حديث الرويا فاتينا على روضة معتمة اى وافية النبات طويلته ومنه حديث
عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم اى اذا لم يكن في الما وضوء تام فتيمم واصله من
العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلده ثم يتعداها
الى سائر البلدان ومنه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اى بقحط عام
يعم جميعهم والبا في بعامة زايدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد
بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة وقد ابدل عامة من سنة باعادة العامل نحو مررت
باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن
منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر
العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت اى بادروا بالاعمال
موت احدكم والقيامة ومنه كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزا
جزا لله تعالى وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس
فيرد ذلك على العامة بالخاصة اى ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا
الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى
العامة بالخاصة وقيل ان البا بمعنى من اى يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة
وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا
اى هذا العشا مكان ذلك الابصار ومنه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة
في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من
فضلة طينة ادم عليه السلام وفي حديث عايشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في دخول ابي القعيس فقال انه نبى لك باسه عمي يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب
جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جا هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلم

لا

لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب
منها قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك وفي حديث
جابر فعمدت كذا اى لم تفعلته وعزب عني من شي كان واصله عما فسقطت الف ما
وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتسالون عن النبا العظيم وهذا ليس بابها
وانما ذكرناها للفظها **عمن** في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح
العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف
فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث **عمه** في حديث علي فاين تذهبون
بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث **عما**
في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال
في عما تحته هوا وفوقه هوا العما بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا يدرى
كيف كان ذلك العما وفي رواية كان في عما بالقصر وليس معه شي وقيل هو
كل شي لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله
اين كان ربنا من مضاف محذوف كقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على
الما قال الازهري نحن نومن به ولا نكيفه بصفة اى نجري اللفظ على ما جا عليه
من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جا في رواية قيل هو من العما
وهو السحاب الرقيق اى حال دونه ما اعمى الابصار عن رويته وفي حديث الهجرة
لاعمين على من ورايي من التعمية والاخفا والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه
من قتل تحت راية عمية فقتلة جاهلية قيل هو فعيلة من العما الضلالة كالقتال
في العصبية والاهوا وحكى بعضهم ضمها العين ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة
عمية اى ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رميا يكون بينهم فهو خطا
وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد والقصر
فعيلا من العما كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم
قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة وفي غير حمالة من غير حقد
وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من
الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا

ووقعا لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي
حيث أدّته رجله ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى
هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في
ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا
بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة
الاغفال التي ليس بها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام
معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلالة وهي فعالة من العمى وفيه انه نهى عن الصلاة
اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ
لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم
مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح
اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه
مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد كانها تميل
الى هذه والى هذه

باب العين مع النون

عنب فيه ذكر بئر ابي عِنَبة بكسر العين وفتح النون بئر بالمدينة معروفة عرض عندها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سار الى بدر وفيه ذكر عُنابة بالضم
والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها **عنبر**
في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر وهي سمكة كبيرة بحرية
يتخذ من جلدها الترس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن
زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف **عنبل**
في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل الصلب المتين وجمعه
عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق **عنت** فيه الباغون البرآء العنت
العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد
جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع بريء وهو والعنت منصوبان
مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته
ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث
الآخر حتى تعنته اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف
بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني

اى

اي تطلب عنتي وتسقطني وحديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعنتت
هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت
بتاءين فوقهما نقطتان ثم با تحتها نقطة بالعنبي والاول احب الوجهين
الي **عنتر** في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر
هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو
الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء
المثلثة وسيجيء **عنج** فيه ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم
ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا
عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في
ذراعه لتروضه ومنه الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومنه
حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل
يا رسول الله والابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياه واحدها
عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من
العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان
اهل الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان
اي انه كان صاحبهم ومدبرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا لعراها فلا تنقطع وفي حديث ابي جهل يوم
بدر اعل عنج اراد عل فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام **عند**
فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد
الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد وهما فعول وفعيل او مفاعل بمعنى فاعل
وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا
عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء
واقض الادنين على عنودهم عنك اي ميلهم وخروجهم وقد عند يعند عنودا
فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه
على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا **عنز** فيه لما طعن ابي بن خلف
بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر

شيبا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث

عنس في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العانس من الرجال
والنساء الذي لا يتزوج زمانا بعد ان يدرك ولا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء
يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت
ابويها ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه
بعضهم انما هو عن النخعي

عنش في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم
القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانشت الرجل عناشا
ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش
والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم
ضيف

عنصر في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر
بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند
سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره

عنط في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق
مع حسن قوام والعنط طول العنق

عنف فيه ان الله تعالى يعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف هو ضد الرفق وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم
فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتوبيخها على فعلها
بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا

عنفق فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى
وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته

عنفوان في حديث معاوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه
فعلوان من اعتنفت الشيء اذا ائتنفه وابتداه

عنق فيه المؤذنون
اطول الناس اعناقا اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول
الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن
لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة
بطول الاعناق وروي اطول إعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة
يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال

المؤمن

المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا
في عمله وقيل اراد يوم القيامة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به
وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا
وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين
ومنه حديث اصحاب الغار فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل
اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من
النار اي طائفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا تكن عنقا قطعها الله
اي جماعة من الناس ومنه حديث فزارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث
لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد
بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة
فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي ان تعنقيها
اي تاخذي بعنقها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه
قال للنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان فان صحت
الاولى فيكون من باب عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل
صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي
حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم لها سنة وفي حديث
ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزئ
عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو
مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء عليه في السخال وفيه دليل على ان حول
النتاج حول الامهات ولو كان يستانف بها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ
العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من
السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق
اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد به اذا علم وفي حديث الشعبي

نحن في العنوق ولم يبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد
الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود
الاعنق الذي كانه ابدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراه عنقا ومنه
حديث ابن عباس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عورا عنقا وفي حديث
عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا
مغرب والعنقا المغرب هو طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد
والعنقا الداهية **عنقر** في حديث قس العنقر ان العنقر اصل القصب
الغض وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله **قول الشاعر**

عنقفر

فيه ولا سودا عنقفيرا العنقفير الداهية **عنك** في حديث جرير بن سلم واراك
وحموض وعناك هكذا جا في رواية الطبراني وفسر بالرمل والروايه باللام
وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها المعنيك المشقه والضيق
والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه او من عنك
الباب واعنكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم **عنم** في حديث
خزيمة واخلف الخزاما وايبعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه
بنان العذارى والجمع عنم **عنن** فيه لو بلغت خطيته عنان السماء
العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عرض لك منها اي اعترض وبدا لك
اذا رفعت راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واحدتها عنن وعنن ومن الاول
الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود
كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الاخر فيظل عليه
العنان ومن الثاني انه سيل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا اعنان
النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها
وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث
طهفة برينا اليك من الوثن والعنن والعنن الاعتراض يقال عن الشي اي
اعترض كانه قال برينا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل
ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه
ومنه حديث علي ذهمته المنية في عنن جماعة هو ما ليس بقصد ومنه حديث الصا

يدم

يدم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة
وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان
والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نايمة
اي تحسب اني نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة
ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه
وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم **عنا** فيه اتاه جبريل فقال بسم الله
ارقيك من كل دا يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا اذا قصدته وقيل معناه
من كل دا يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها
فانا معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت واشتغلت ومنه الحديث
انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية هاهنا الحفظ فان من عني
بشي حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة
ابن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم اعانه معاناة الشي ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم
اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني الاسير وكل من ذل وخضع
فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله
في النسا فانهن عوان عندكم اي اسرا او كالاسرا ومنه حديث المقدام
الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف اليا وفي روايه يفك
عنيه بضم العين وتشديد اليا يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في الحديث
ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تحملها العاقلة هذا عند من يورث
الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث
علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا
بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن
اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول
في مسلة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها
سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب تضرب للرجل اذا كان
جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكرها في الحديث

عنا نعنوا اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كأن المأخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

عوج

قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابرهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام به وقيل عاج اي عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام فاما له اليها ثم التفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شي يتخذ من ظهر السلحفاة البرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج

عود

في اسماء الله تعالى المعيد وهو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة في القيامة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزى مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وقيل هو الذي قد ريض فتادب وهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر واما ظرف ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة اي المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشي يعوده عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عادلها النقاد محرنثما اي صار ومنه الحديث لحب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركت الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها

للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة تكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي وهو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به ومنه ذكر العودين هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان قد ان لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن وفي حديث معاوية ساله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي رحم قديمة بعيدة النسب

عوذ

فيه انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجات اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي قد لجات الى ملجا ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منها والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجيا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل

عور

في حديث الزكوة

لا يوجد في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم
وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل
ما يستحيي منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة
جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة
مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس
بعورة وستر العورة في الصلاة وفي غير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف
ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها
كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة
رأيته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عور يخاف فيها الضلال والانقطاع
وكل عيب وخلل في شيء هو عورة ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا
تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وفيه لما
اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو
طالب يا اعور ما انت وهذا وكان ابو لهب لم يكن اعور ولكن العرب تقول
للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم كانوا يقولون للردي من كل
شيء من الامور والاخلاق اعور والمؤنث منه عوراء ومنه حديث عائشة
يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها اي الكلمة
القبيحة اي الزائغة عن الرشد وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده
وكل بدل اعور وهو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه حديث عمر
وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد
به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعورتها وعرتها
اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء ومنه حديث علي امرهم
ان يعوروا آبار بدر اي يدفنوها ويطموها وقد عارت تلك الركية تعور
وفي حديث ابن عباس في قصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اي استعاروه
يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبري
اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا
اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث صفوان بن
امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت

عينها

عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي
حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب
على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها
الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث **عوز** في حديث عمر تخرج المرأة الى
ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها المعاوز الخلقان من الثياب واحدها
معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه حديثه الآخر
اما لك معوز اي ثوب خلق لانه لباس المعوز ومنه يخرج مخرج الآلة والاداة
وقد اعوز فهو معوز **عوزم** فيه رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم
وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء **عوص** في حديث
ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انهم قد عاضهم
افضل مما خافوا تقول عضت ولانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل
ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث **عوف** في حديث جنادة كان الفتى اذا
كان يوم سبوعه دخل على سنان بن مسلمة قال فدخلت عليه وعلي ثوبان
موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اي نعم جنك وهو
وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه
قال يوم سبوعه يعني من العرس **عول** في حديث النفقة وابدأ
بمن تعول اي بمن تمون ومن يلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب
يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة
وغيرهما قال الكسائي عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال
يعيل ومنه الحديث كانت له جارية فعالها واحسن اليها وفي حديث الفرائض
والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها
على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين
وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن
فمجموع السهام واحد وثمن فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسألة
تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا رضي الله عنه سئل عنها وهو على
المنبر فقال صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء
وفيه المعول عليه اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى

ذا يعاصونه قيل اراد به من يوصى وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه
علم بالوحى حاله ولهذا جا معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول
للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اى اجلبوا
واستغاثوا والعويل صياح الصدر بالبكا ومنه حديث شجعه كان اذا
سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب
فهو معول بالتخفيف واما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به
وعليه اى استعنت وفى حديث سطيح فلما عيل صبره اى غلب يقال عالني
يعولني اذا غلبني وفى حديث على كتب الى اهل الكوفة انى لست بميزان لا اعول
اى لا اميل عن الاستوا والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد
طرفيه عن الاخر وفى حديث ام سلمه قالت لعايشة لو اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت اى عدلت عن الطريق وملت
قال القتيبى وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال فى
البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اى غلبت على راىك
ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اى لو اراد فعل فتركه
لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفى حديث القسم
ابن مخيمرة انه دخل بها واعولت اى ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اى
صارت ذات عيال قاله الهروى وقال الزمخشرى الاصل فيه الواو
يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه فى بنايه منظور الى
لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفى حديث ابى هريره ما وعى
العشيرة قال رجل يدخل على عشيرة غيل وعا رطعا ريد على عزه انفس
بقولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجياد واصله عيول
وادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشره فقال عشيره عيل
ولم يقل عيايل واليا فيه منقلبه عن الواو قاله الخطابى ومنه حديث
حنظله الكاتب فاذا رجعت الى اهلى دنت منى المراة وعيل او عيلان وحديث
ذى الرمة ورؤبة فى القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل
حلوبة عيايل عاله ضعايف العالة جمع عايل وهو الفقير **عوم**
وفى حديث البيع نهى عن المعاومة وهى بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال

عاوم

عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهى مفاعلة من العام السنة
ومنه حديث لا تسقا سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل وهو منسوب
الى العام لانه يتخذ فى عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه غلوا اصبحا نكم
العوم السباحة يقال عام يعوم عوما **عون** فى حديث على
كانت ضرباته متبكرا لا عونا العون جمع العوان وهى التى وقعت مختلسة
فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان المترددة والمراة العوان وهى
الثيب يعنى ان ضرباته كانت قاطعة ماضيه لا تحتاج الى المعاوده والتثنيه
عوه فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اى الافة التى تصيبها
تفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابتهم عاهة وما اشبههم عاوم
العاهه ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اى لا يوردن من بابله
افة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن
المصح ان تلك اعدت ابله فياثم **عوا** فى حديث جارية انه سمع عواء
اهل النار اى صياحهم والعوا صوت السباع وكانه بالذيب والكلب اخص
يقال عوى يعوى عوا فهو عاو وفيه ان امرا ساله عن نحر الابل فامره ان يعوى
راسها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبه وهى المنحر والعوى اللى والعطف
عيى فى حديث المسلم قاتل المشرك الذى سب النبى صلى الله عليه وسلم
فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اى تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة

باب العين مع الهاء **عهد**

فى حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا مقيم على ما
عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا انفك عنه واستثنى
بقوله ما استطعت موضع القدر السابق فى امره اى ان كان قد جرى القضا
ان انقض العهد يوما ما فانى اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم
الاستطاعة فى دفع ما قضيته على وقيل معناه انى متمسك بما عهدته الى
من امرك ونهيك ومبلى العذر فى الوفا قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر
ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد فى عهده
اى ولا ذو ذمه فى ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام
فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبى الشافعى

وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل الكافر بالمسلم مطلقا معاهدا
كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على
ظاهره ولم يضمر له شيا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد
وفايدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد
نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا
يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير
تقدير شي محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي
دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج
الى ان يضمر في الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل
مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد
بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الها وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في
الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق
في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب
مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته
الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث
ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الوارد
فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة
ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم عليه حديثه الاخر
رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد
هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم اي اوصى
وحديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال عما
عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب لسخايه وسعة نفسه وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد
والعجيلى من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري
الرقيق ولا يشترط البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلثه
فهو من مال البايع ويرد ان شا بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاث فلا يرد الا

ببينه

ببينة **عهر** فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد
عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا
والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو
زوجها او مولاها وهو كقوله الاخر له التراب ومنه اللهم بدله بالعهر العفة
ومنه الحديث انما هو رجل عاهر بحرة او امة اي زان وهو فاعل منه وقد تكرر
في الحديث **عهن** في حديث عايشة انما فتلت قلايد هدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في
الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات
التي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة
ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها
اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام
جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي يرسل
الكلام على ما حضر منه وعجل من خطا او صواب

باب العين مع اليا

عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري
والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها تستودع السراير كما ان العياب
مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة
اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة
المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة
التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في
ايلا النبي صلى الله عليه وسلم على نسايه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب
عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني **عيث** في حديث كسرى
وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا
اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا
وشمالا **عير** فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة الساقطة لا يعرف
لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث
مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا يدري ايهما
يتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى من رماه

وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير وحديثه الاخر ان فرسا
له عار اي افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه
بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد به
الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول
حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش وفي قصيد كعب
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش
والالف والنون زايدتان ومن الثاني الحديث الاخر انه حرم ما بين عير الى
ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل
بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا
ثم اخذ في عير صدري اي امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو
موسى وفي حديث ابي هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين الما العيار
جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير وفي
حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها
فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة
كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلى بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ
على اليا بالكسر نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي
جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس
اجاز لها العيرات هي جمع عيرة ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة
هذيل يعني تحريك اليا والقياس التسكين **عيس** في حديث طهفة
ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيسا
ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها **عيص** في حديث
الاعشى وقذفتني بين عيص موتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا
اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في الحديث **عيط** في حديث
ابي نصير في حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطا العيطا
الطويلة العنق في اعتدال **[illegible]** فيه العيافة والطرق من الجبت
العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها وهو من عادة
العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس

وظن وبنو اسد يذكرون عيافتهم فاتوهم فقالوا اضلت لنا ناقة فلو
ارسلتم معنا من يعيف فقالوا الغلمتهم منهم انطلق معه فاستردفه احدهم ثم
ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام فبكى فقالوا ما لك
فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا
ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر
بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديثه الاخر ابن سيرين
ان شريحا كان عايفا اراد انه صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه
ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لانه كان يفعل فعل الجاهلية
في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من
طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة
قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف
العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة
صحيح عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل عليه
السلام ورات طيرا عايفا على الما اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد
عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث **عيل** فيه ان الله يبغض
العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث
صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث ما انا عال مقتصد
ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤوس الناس العالة الفقراء
جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس
وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس
من شانه ان يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه
لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده **عيم** فيه انه كان
يتعوذ من العيم والعيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام
ويعيم عيما وفي الحديث اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا
تاخذ خيارها واعتام الشي يعتامه اذا اختاره وعيمة الشي بالكسر خياره
ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها
وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الاخر

ورسوله المجتبى من خلايقه والمعتنى بشرح حقايقه والثانى هذه الاحاديث
كلها انما الافتعال عين فيه انه بعث بسيسة عينا يوم بدر اى جاسوسا
واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من
المشركين اى كفى الله من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه المال عين
شاهرة لعين نايمة اراد عين الما التى تجرى ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها
نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة
العين اسم لما عن يمين العراق وذلك يكون اخلق للمطر فى العادة تقول العرب مطرنا
بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك السحاب الصنع يسمى العين
وقوله تشامت اى اخذت نحو الشام والضمير فى تشامت للسحابة فيكون بحرية منصوبة
او للبحرية فيكون مرفوعا وفيه ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت
بصكة صكه قيل انه اراد انه اغلظ له فى القول يقال اتيته فلطم وجهى
بكلام غليظ والكلام الذى قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو منى فانى احرج
دارى فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقو العين وقيل هذا الحديث
مما يومن به وبامثاله ولا يدخل فى كيفيته وفى حديث عمر ان رجلا كان ينظر
فى الطواف الى حرم المسلمين فلطمه على فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق
اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليايه وفيه
العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه
عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه
بالعين والمصاب معين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه بالعين
والحمة لا يمنع جواز الرقية فى غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض
اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفى حديث على
انه قاس العين بضرب بشى يضعف منه بصرها فيتعرف منها ببيضة تخط عليها
خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة
تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجانى بنسبة ذلك الدية
وقال ابن عباس لا تقاس العين فى يوم غيم لان الضوء يختلف فى اليوم الغيم
فى الساعة الواحدة ولا يصح القياس وفيه ان فى الجنة مجتمعا للحور العين وهى
الواسعة العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل اليا كابيض

وسهر

وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
العين جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج وفى حديث الحجاج
قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اى شاهدك ومنظرك اكثر من امد
عمرك وعين كل شى شاهده وحاضره وحديث عايشة اللهم عور بشارف اى بحر
اى اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين
المتهومين من عين الشى ذاته ونفسه ومنه الحديث اوه عين الربا اى ذاته
ونفسه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على ان الاعيان بنى الام يتوارثون دون
بنى العلات والاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذة من عين الشى
وهو النفس منه وبنو العلات لاب واحد وامهاتهم شتى فاذا كانوا لام
واحدة واباء شتى فهم بنو الاخياف وفى حديث ابن عباس انه كره العينة وهو
ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذى
باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها
ثم باعها المشترى من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهى
اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد والمشترى انما يشتريها ليبيعها
بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفى حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف
يعرض به انى لم افر يوم عينين فقال بعيرنى بذنب قد عفى الله عنه عنين
اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذى اقام عليه
الرماة يوميذ عيا فى حديث ام زرع زوجى عيايا طباقا العيايا
العنين الذى تعييه مباضعة النسا وهو من الابل الذى لا يضرب ولا يلقح
ومنه الحديث شفا العى السوال العى الجهل وقد عيى به يعيا عيا وعى بالادغام
والتشديد مثل عيى ومنه حديث الهدى فازحف عليه بالطريق فعى بشانها
اى عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث على فعلهم الدا العيا هو الذى
اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدوا وحديث الزهرى ان بريدا من بعض الملوك
جاه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الما
الدافق فقال في ذلك قايلهم شعر

ومهمة اعيا القضاة عياوها . تبذ الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوايها . وقطعت محردها بحكم فاصل

اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والله تعالى اعلم

حرف الغين المعجمة

باب الغين مع الباء

غبب فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الما يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جا بعد ايام يقال غب الرجل اذا جا زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تزوروه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد عليه وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب بهلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت فلا حاجة فغبب اي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جا في رواية وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد

غبر فيه ما اقلت الغبرا ولا اظلت الخضرا اصدق لهجة من ابي ذر الغبرا الارض والخضرا السما للونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجا به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبرا هي الارض التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسني الجدب تسمى غبرا لاغبرار افاقها من قلة المطر وارضها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدما ومنه حديث عبد الله بن الصامت تخرب البصرة بالجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشي المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث ابن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه وفيه انه كان

يحدر

يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر ها هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سيل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الما فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم تتول الاما تربيته والمالي خرق الحيض اي بقاياها وفي حديث معاوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجا في رواية في غبرا الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبرا كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيرا فانها خمر العالم الغبيرا ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة ويسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيرا هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث

غبس في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوا يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعود ان يتخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى يسوده حيا منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والها في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة او الغبسة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذيبة الغبسا في ظل السرب اي الغبرا

غبش فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند طلوعه وذلك الوقت هو الغبش ويكون الغبس بالمهملة ايضا في اول الليل ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش وفي حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها

غبط فيه انه سيل هل يضر الغبط قال لا الا كما

تقصير العصاة الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا
اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده
حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه
السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى
نقص الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو
دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط فهو وان كان فيه طرف من
الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث
الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة
يعني ان الايمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال
فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ايمة
يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المونة عنه ويرثى لصاحب العيال
ومنه حديث الصلاة انه جا وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا
روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه
وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ومنه
الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط
والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل
والخضوع وفي حديث ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو
الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هنا
احد اخشابه شبه به القوس في انحنايها وفي الحديث مرضه الذي قبض فيه انه
اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته
عليه اغباطا وفي حديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده
يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم
يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد الذبح يقال اعتبط الابل
والغنم اذا ذبحها لغير داء **غبغب** فيه غبغب بفتح الغينين وسكون البا
الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطايف **غبق** في
حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي لا اقدم عليهما
احدا في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه حديث

المغيره

المغيره لا تحرم الغبقة هكذا جا في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي
ويروى بالعين المهملة والبا والفا وقد تقدم **غبن** فيه اذا
اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهو بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع
مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث
عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان
الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره **غبي** فيه الا ان
الشياطين واغبيا بني ادم الاغبيا جمع غبي كغني واغنيا الغبية خير من
كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله
وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غُبّي بضم الغين
وتشديد البا المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغبا شبه الغبرة في
السماء

باب الغين مع التاء **غتت**

في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء
كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس
في الما قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه
غمسا متتابعا ومنه حديث الدعا يا من لا يغته دعا الداعين اي يغلبه
ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان
فيه الماء دفقا

باب الغين مع الثا المثلثة **غثث**

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث
واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية لا تغث طعامنا تغثيثا
اي تفسده يقال غث فلان واغثه اذا افسده ومنه حديث ابن عباس
قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك **غثر**
في حديث القيامة يوتى بالموت كانه كبش اغثر هو الاغبر اللون
كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولا النفر
رعاع غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر
استعارة وتشبيها بالضبع الغثرا للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم
اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان احمق وفي حديث ابي ذر احب الاسلام
واهله واحب الغثرا اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم

والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في غثاء الناس هكذا جاء في رواية
أي الجماعة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى **غثا**
في حديث يوم القيامة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق
السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم
كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا
الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد أراذل الناس وسقطهم والله تعالى أعلم

باب الغين مع الدال **غدد**

فيه أنه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم أي في
أسفل بطونهم الغدة طاعون الإبل وقلما يسلم منه يقال أغد البعير فهو مغد
ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية د
ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحي لحمها يعني الناقة ولم تدخلها تاء التأنيث
لأنه أراد ذات غدة وفي حديث قضاء الصلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد
للوقت قال الخطابي لا أعلم أحدا من الفقهاء قال إن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت
مثلها من الصلاة ويقضى ويشبه أن يكون الأمر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في
القضاء وإن لم يرد إعادة تلك الصلاة وإن اشتغل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر
فإنها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان أنها قد سقطت د
بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره والغد أصله غدو فحذفت واوه وإنما د
ذكرناه على لفظه **غدر** فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة
فقد أوجب د المغدرة الشديدة الظلمة ومنه حديث كعب لو أن امرأة من
الحور العين اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت ما على الأرض د
وفيه يا ليتني غودرت مع أصحاب نحص الجبل النحص أصل الجبل وسفحه وأراد
بأصحاب النحص قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء أي يا ليتني استشهدت معهم
والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه
حتى بلغ الكديد فأغدروه أي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن
سياسته فقال لولا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق أي خلفت شبه رعيته بالراعي
ورعيته بالسرح ويروى لغدرت أي لقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير
الحجارة وفي صفته عليه السلام فدخل مكة وله أربع غدائر واحدتها غديرة

ومنه

ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين وفيه بين يدي
الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات وهي فعالة من الغدر أي تطمعهم
في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي حديث الحديبية قال
عروة بن مسعود يا غدر وهل غسلت غدرتك إلا بالأمس غدر معدول
عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللأنثى غدار كقطام وهما مختصان
بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر أي يا غدر
فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا للغدر يا للفجر وفيه أنه مر بأرض
يقال لها غدرة فسماها خضرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبته ثم تسرع إليه
الآفة فشبهت بالغادر لأنه لا يفي وقد تكرر الغدر على اختلاف تصرفه في
الحديث **غدف** فيه أنه أغدف على علي وفاطمة سترا أي
أرسله وأسبله ومنه أغدف الليل سدوله إذا أظلم ومنه حديث عمرو
ابن العاص إن ليس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف
به أي حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها **غدق** في حديث
الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكثير الكبار
القطر والمغدق مفعل منه أكده به ويقال أغدق المطر يغدق إغداقا
فهو مغدق ومنه إذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة أي كثيرة
الماء هكذا جاءت مصغرة وهي من تصغير التعظيم وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر بئر غدق بفتحتين بئر معروفة بالمدينة **غدا** في حديث
السحور قال هلم إلى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل أول النهار
وسمي السحور غداء لأنه بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتغدى
عند عمر بن الخطاب في رمضان أي أتسحر وفيه لغدوة أو روحة في سبيل الله
الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح وقد غدا
يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر
في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه أن يزيد بن مرة قال نهى
عن الغدوى هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك
لأنه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل
لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو أصل الغد وهو اليوم الذي

بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ومنه قول ذي الرمة
وما الناس إلا كالديار وأهلها … بها يوم حلوها وغدوا بلاقع
ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان والله أعلم

باب الغين مع الدال

غدد في حديث الزكاة يأتي بها كأغذ ما كانت أي أسرع وأنشط أغذ يغذ إغذاذا إذا أسرع في السير ومنه الحديث إذا مررتم بأرض قوم قد عذبوا فأغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من إغذاذ السير **غدر** في حديث الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة **غدم** في حديث أبي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الأكل بجفاء وشدة وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم إلا غذموه أي أخذوه بألسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح أنه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة ولا شك أنه وهم والله أعلم **غدور** فيه لا يلقى المنافق إلا غذورا كذا قال أبو موسى ذكره وهو الجافي الغليظ **غذا** في حديث سعد بن عبادة فإذا جرحه يغذو دما أي يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه ومنه الحديث إن عرق المستحاضة يغذو أي يتصل سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد أي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي إذا ألقاه دفعة واحدة وفي حديث عمر شكا إليه أهل الماشية تصدق الغذاء فقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال إنا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديثه الآخر أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذ منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وإنما ذكر الضمير في الحديث الأول ردا إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كساء ورداء وقد جاء السماع بالمفتح وإن جمع والمراد بالحديث الأول أن لا يأخذ الساعي خيار المال

ولا رديه وإنما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديثه الآخر لا تغذوا أولاد المشركين أراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء

غرب فيه إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء أي أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة وأراد تزوجوا الغرائب من النساء غير الأقارب فإنه أنجب للأولاد ومنه حديث المغيرة لا غريبة نجيبة أي إنها مع كونها غريبة فإنها غير نجيبة الأولاد ومنه الحديث إن فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جاءوا من نسب بعيد وقيل أراد مشاركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد ومنه حديث الحجاج لأضربنكم ضرب غرائب الإبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها ومنه أنه أمر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية ومنه الحديث أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها أي أبعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرب ومغرب أي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمانه أكثر منها في

زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر ومنه حديث الركوة
وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا من
جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث
ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى
منه غرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث
عمر فسكن من غربه ومنه حديث عايشة قالت عن زينب كل خلالها محمودة ما خلا
سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن سيل عن القبلة للصايم فقال اني
اخاف عليك غرب الشباب اي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في
الذروة والغارب حتى اجابته عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة
اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الانسان اذا اراد
ان يونس البعير ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره
حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم
رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس احد يمنعك عما تريد تشبيها
بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى ومنه الحديث
في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة
ولا ممسكة بعقد النكاح ه وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه
سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة
وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه
فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث ه
وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب
وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه
به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث النابغة برق غروبه
هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان ه وفي حديث ابن عباس اختصم
اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب
ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب
ناشيا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان
ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شي يختص بذلك

الارض

الارض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق
قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة
يريد به اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هاهنا الدلو واراد بهم
العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال
الامم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت
الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا
مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان
وقياسه الفتح لكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك
حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب
البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا
في الصلاة اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء
وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب
قال الحربي اظنه الذي جاوز الحد في الخبث كانه من الاستغراب في
الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة وفيه انه غير اسم
غراب لما فيه من البعد لانه من خبث الطيور وفي حديث عايشة لما نزل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في
سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالج ه
وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب الغربيب الشديد السواد وجمعه
غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره

غربل

فيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال
في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة
اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال
ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم
كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني
فاتحي افواهكم كانكم الغرابيل قيل هو العصفور

غرث

فيه كل عالم
غرثان الى علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ه

ومنه شعر حسان في عايشة رضي الله عنها: وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى ومنه حديث ابى جبهة عبد
عمر بدم الزبيب ان اكلته غرثت وفي رواية وان تركته اغرثت اى اجوع يعنى انه لا
يعصم من الجوع عصمة التمر (غرر) فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة
الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس
وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة لبياضه
ولا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند
الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء
وانما تجب الغرة في الجنين اذا كان سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية
كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل
ان الفرس والبغل غلط من الراوي في حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة
سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد
بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه
ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء والغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه
يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة ومنه الحديث في صوم الايام
الغر اى البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ومنه
الحديث اياكم ومشاورة النساء فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة
ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء
اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم
بالابكار فانهن اغر اخلاقا اى انهن ابعد من فطنة الشر ومن غفلته ومعرفته
من الغرة الغفلة ومنه الحديث وما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام الا
غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام وغرة كل شيء اوله وفي
حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه
وفيه المؤمن غر كريم اى ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب
يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة
وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك جهلا منه ولكنه كرم

وحسن خلق

وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اى البله الذين لم يجربوا
الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود
لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم
ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك
وغرارها الغرار جمع الاغر ومنه الحديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غريرة
هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فرأوا
من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اى كانوا غافلين عن حفظ
مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني
المصطلق وهم غارون اى غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا
يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اى بعيد حفظه لغفلة من
المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اى لا تدخلوا اليهن
على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اى غفلته وفيه انه نهى عن
بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري
بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط
بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف
ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اى احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان
غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوؤه ومنه حديث الدعاء
وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اى مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث
لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية يريد قوله
فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر
بالاولى احب الي من ان ادخل تحت الآخرة ومنه حديث عمر ايما رجل بايع
آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا
القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره خوف تغرة ان يقتلا اى خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي
هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له
ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن
اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته عن المشورة والاتفاق فاذا

استبد رجلا دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا و
اطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا
معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما
وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغنا
عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو
الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة
غرة عبدا او امة ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار
النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيئاتها واركانها
وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام واراد بالغرار
النوم اي ليس في الصلاة نوم . والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره كان
معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى
لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ومنه
الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا
لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث
عايشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره
يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة
ومقابلة دايها بدوايها وفي حديث معاوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث
ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انما كانا يغران العلم غرا وفي حديث حاطب
كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية
والصواب من حيث العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا
لزمه ومنه الغرا الذي يلصق به قال ذكره الهروي في العين المهملة
وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله
فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري
ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب
وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح **غرز**
فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من

الثمام

الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه
والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفي والصدقة
ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعيرة فقال لئن عشت
لاجعلن في غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير
وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الاخر
والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا
قد غرزت يعني قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها
واراد ان تسمن **وفي قصيدة كعب بن زهير**
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل . في غارز لم تخونه الاحاليل . الغارز الضرع
الذي قل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال
ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها
نتاجها وتسمينها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت
التغاريز وهي فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه
الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر
ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث
ابي رافع مر بالحسن بن علي رضي الله عنهما وقد غرز ظفر راسه اي لوى شعره
وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا
غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في
برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس من تشرين الاول وحينئذ يبتدي
البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا
وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل
اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى
اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه
حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله
وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير
بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او ردية .

واحدها عزبة **عرس** فيه ذكر بير غرس بفتح الغين وسكون الراء
والسين المهملة بير بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث **عرض** قال
الواقدي العرض الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة
والغرض الحزام الذي يشد بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض
والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في وجهه انه غير غرض
ولا وكل الغرض القلق الحذر الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي
ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فنزلت
فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة النزاع
نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه بضعتين ومية الغرض الغرض هاهنا الهدف
اراد به بعد ما يكون بين القطعتين بقدر رميه الهدف الى السهم وقيل معناه
وصف الضربة اي يصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة
بن عامر يختلف بين هذين الغرضين وانا شيخ كبير وفي حديث الغيبة نقاتل لحما
غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيوتى بالخبز لينا وباللحم غريضا **عرغر** فيه
ان الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم
ويردد الى اصل الحلق ولا يبلغ ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا
تحدثهم بما لا يقدرون عليه فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق
عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك
ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لراعته **عرف**
فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان يقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها
وغرف شعره اذا جزه بمعنى الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة لعيشة راضية
وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والنا
اي اللغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة
عرق فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي
يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق واذا غرق فهو غرق ومنه الحديث

يأتي

يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من
اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه
الحديث اللهم اني اعوذ بك من الهرق والحرق والغرق بفتح الراء المصدر
ومنه فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت
عينه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي
انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق
ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة
بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي كرم الله وجهه لقد اغرق في النزع اي بالغ
في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وفي
حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم
سبقها واغراق النفس استيعابه في الزفير ويروى بالعين المهملة وتقدم وفي حديث
علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو
فاعل من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس وعرقا فيه
دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري والغرقة بالضم مثل
الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فيكون اصول السلق غرقة وفي
اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف **عرقد** في
حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة
هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة
اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث والله اعلم
عرل فيه يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا الغرل جمع
الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه لان
احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملها عليه يريد ركبها في صغره
واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة كان يسور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف
وهو صبي وحديث الزبير قال احب صبياننا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام
خلقه وقد تكرر في الحديث **عرم** فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم
الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شي لازم وقد غرم يغرم
غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اي اداء ما يفكه به

ومنه الحديث لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة
مثقلة ومنه الحديث في التمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله
وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم
هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم
كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين مما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن
ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه منه ومنه حديث اشراط
الساعة والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج الزكاة مغرم يغرمها
ومنه حديث معاذ ضرب الله بذل مغرم اي لازم دائم وفلان مغرم
بكذا اي لازم له ومولع به وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي
الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر في الحديث
ذكرها مفردا ومجموعا وتصريفا **غرنق** فيه تلك الغرانيق العلا
الغرانيق هاهنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق
وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض
وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي
تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث علي فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في
دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر
غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج
حتى دفن **غرن** فيه ذكر غران بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب
من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء
فجبل بالمدينة على طريق الشام **غرا** في حديث الفرع لا تذبحها وهي
صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغرا الغرا بالمد والقصر هو
الذي يلصق به الاشيا ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا
ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى تكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغرا وهي لغة
في الغرا ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي
فكانما يغري في صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر

يغرى بالفتح كانه ألصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة
بهضمة الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ
بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي

باب الغين مع الزاي

غزر فيه من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت
البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا
نعم واربع شياه غزر هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جا في رواية والمعروف
بالعين المهملة والراء جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض التابعين الجانب
المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي
اذا اهدى لك الغريب شيا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته والله اعلم
في حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره
وشره ويستمدان من غززيه الغزز بالضم الشدقان واحدهما غز وفي حديث
الاحنف سنر به من ما الغزيز هو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ما قرب اليمامة
غزل في كتاب لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل
نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وقيل هذا حكم خص به هولا **غزا** فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى
قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا
بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى
هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر يغزى عليه ويجوز
ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من
غازية تغزو فتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي هاهنا تخفو
صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا
فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزا
كقضاة وسبق وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزا والمغزاة
موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى
والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا
يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

غسق فيه لو أن دلوًا من غسّاق يهراق في الدنيا لأنتن اهل الدنيا
الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما
يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي حديث عايشة قال لها ونظر الى القمر
تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو
غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقًا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب
اظلم ومنه الحديث فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغسق اى دخل في
الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار
ان يروح عليهما في الغار غنمه مُغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق
الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن
خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اي اخّر المغرب حتى يظلم الليل
غسل في حديث الجمعة من غسّل واغتسل وبكّر وابتكر ذهب كثير من الناس الى ان غسّل
اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق
يقال غسّل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا
وقيل اراد غسّل غيره واغتسل هو لانه جامع زوجته احوجها الى الغسل
وقيل اراد بغسّل غسل اعضايه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره
للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الما تقراه نايما
ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في
حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقيل تقراه
نايما ويقظانا اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقراه في يسر وسهولة
وفي حديث الدعا واغسلني بما الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا
مبالغةً في التطهير وفيه وضعت له غسلة من الجنابة الغسل بالضم الما الذي
يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغَسل بالفتح المصدر وبالكسر
ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسّل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا
من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضو من حمله ويشبه ان يكون الامر
على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقها
قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث

العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب اغتسل من اصابته العين ان يغتسل
من اصابه بعينه فليجبه كان من عادة العرب ان الانسان اذا اصابته عين من احد
جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم
يغسل وجهه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى
ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الما المستعمل
على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى غسل
وحديث علي وفاطمة رضي الله عنهما شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم
اهل النار وصديدهم واليا والنون زايدتان باب
الغين مع الشين غشش فيه من غشنا فليس منا الغش ضد
النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا
على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا
هكذا جا في رواية وهو من الغش وقيل هو من النميمة والرواية بالعين المهملة
وقد تقدم غشمر في حديث جبر بن حبيب قاتله الله لقد تغشمرها
تغشمرها اي اخذها بجفا وعنف و غشا في حديث الشعبي فان
الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا
جاه وغشّاه تغشية اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها معها
وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا غمي عليه واستغشى ثوبه وتغشى اي تغطى به وقد
جا في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله فتغشى ثوبه وقوله وتغشى باهله
اي يسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتها الوان اي تعلوها ومنها قوله
فلا تغشنا في مساجدنا وقوله ان غشيتنا من ذلك شي هو القصد الى الشي
والمباشرة ومنها قوله ما لم تغش الكباير ومنه حديث سعد فلما دخل عليه
وجده في غاشيته الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة
الغاشية واراد في غشية الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي
جماعة غاشيته او ما يتغشاه من الوجع الذى به اي يغطيه فظن انه قد مات

باب الغين مع الصاد

غصب قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع **غصص** في قوله تعالى طعاما ذا غصة قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه **غصن** قد تكرر في الحديث ذكر الاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

للسادس

باب الغين مع الضاد المعجمة

غضب قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه **غضر** في حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير **غضرف** في صفته عليه السلام اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه **غضض** فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حمادى النساء غض الاطراف في قول القتيبي وفي قصيد كعب

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ۝ الا اغن غضيض الطرف مكحول

هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث اي نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا طريا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا ومنه حديث على هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال له تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج **غضغض** فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف

قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء **غضف** في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها **غضن** في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطاء

غطرس في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي المتغطرس المتكبر **غطرف** في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث **غطط** فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه **غطف** في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم **غطا** فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة لان من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه او بيده لحديث ورد فيه والله تعالى اعلم

باب الغين مع الفاء

غفر في اسماء الله تعالى الغفور والغفار وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية

يقال غفر الله له يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة إلباس الله تعالى ستره
للمذنبين وفيه إذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بإضمار
الطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي
أنعم الله بها من إطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير
والثاني أنه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فإنه كان لا يترك
ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيرا فتداركه
بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل أن يكون دعا لها بالمغفرة أو إخبارا
أن الله تعالى قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال
فغفره أي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو أغفر للنخامة
أي أستر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه
الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه أن قادما قدم عليه
من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي أن المطر
نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد أن رمثها قد
أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا
أشبه ألا ترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدق إذخرها ومنه حديث
عائشة وحفصة قالت له سودة أكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح
كريهة منكرة ويقال أيضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية
لم يرد منه إلا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكمأة ومعلوق واحد المعاليق
وفي حديث علي إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة
الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله
كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في
حرف الجيم مبسوطا مستقصى وفي حديث سلمة قال مر بي عمر وأنا قاعد في السوق **غفق**
فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني
بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنها من الغفقة التي غفقتك
عاما أول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء
عفقه بالعين المهملة **غفل** فيه أن نعادة الأسلمي قال يا رسول الله إني

رجل

رجل مغفل فأين أسم أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها ومنه الحديث
كان أويس بن عبد الله الأسلمي مغفلا وهو من الغفلة كأنها بدأ أغفلت وأهملت
ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل أغفال أي لا سمات عليها وقيل الأغفال هنا
التي لا ألبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه
كتابه لأكيدر لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي وأغفال الأرض أي المجهولة
التي ليس فيها أثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل أي اشتغل به قلبه
ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث أبي موسى لعلنا أغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه أي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا له
وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته أي
تحينت غفلته وفي حديث أبي بكر رأى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة
المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لأن كثيرا
من الناس يغفل عنها **غفا** فيه فغفوت غفوة أي نمت نومة خفيفة
يقال أغفى إغفاء وإغفاءة إذا نام وقل ما يقال غفا قال الأزهري اللغة الجيدة
أغفيت

باب الغين مع القاف

غقق
في حديث سلمان إن الشمس لتقرب من رؤوس الناس يوم القيامة حتى إن بطونهم
تقول غق غق وفي رواية حتى إن بطونهم تغق أي تغلي وغق غق حكاية صوت
الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقغقته إذا جرى فخرج من ضيق إلى سعة أو
من سعة إلى ضيق

باب الغين مع اللام

غلب
فيه أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا
ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الأول وفي حديث ابن مسعود
ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر
تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه إن رحمتي تغلب غضبي إشارة
إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله وإلا
فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف
بغلبة إحداهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن
بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع أغلب وهم يصفون أبدا السادة بغلظ
الرقبة وطولها وفي قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة
غلت في حديث ابن مسعود لا غلت في الإسلام الغلت في الحساب كالغلط في

السلام

اكل الجلباب وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح
قال لا يجيز الغلث وهو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم تجده اشتراه
باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلث ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلث وهو
تفعل من الغلث **غلس** فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل
اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى
اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث
غلط فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي
الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر بطرح الهمزة وقد
غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط اذا كان يغلط
فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب اذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة
كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر
وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله
قول ابن مسعود انذركم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة
فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة **غلظ**
في حديث قتل الخطا فيها الدية مغلظة ان تكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما
بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل **غلغل** في حديث المخنث هيت
قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا عدو الله
الغلغلة ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك
من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث
ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة
بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة
سرعة السير **غلف** في صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة
واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب
اربعة فقلب اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عائشة كنت
اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي الطخها به واكثر ما يقال غلف
لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب **غلق** فيه لا
يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه
على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من

فعل

فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن
الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق
اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه
من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه
قول حذيفة بن بدر لعبس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاراضعك
الرهان قال غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله قال بل جئت
لتوجبه وتوكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن
والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا
كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه
لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على
الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها
اغليق وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوبق نفسه
واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر
شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك
والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق سيء الخلق **غلل**
قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل
القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل
وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة
التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في
الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال وغيره في جوف
الليل اذا انتزعه من الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل
وسل يسل فاما اغل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليها وقيل
الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل
عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو
الحقد والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بفتح الياء من الوغول الدخول
في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة
والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر

على الله اى خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على
المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اى اذا لم يخن في العارية
والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا المستغل
واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة
فكه عدله او غله جوره اى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه
حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد
وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة
السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر
الخراج بالضمان وقد تقدم والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر والاجارة والنتاج
ونحو ذلك وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اى
الطخها والبسها بها قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري

غلم وفي حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اى هاج واضطربت امواجه
والاغتلام مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها
بالماء اى اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وحديث علي يجهزوا
لقتال المارقين المغتلمين اى الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام
وبغوا عليه وطغوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة
هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفي حديث
ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة
تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية
تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم **غلا** فيه اياكم
والغلو في الدين اى التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها
ومنه الحديث وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه
واذابه التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم
ومنه حديث عمر لا تغالوا في صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اى لا
تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة الحد في كل شيء يقال غاليت الشيء   القدر
وبالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي حديث عائشة كنت اغلف لحيته

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من المسك
والعنبر والعود والدهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه اهدى له يكسوم
سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالمد والكسر من غاليته اغاليه مغالاة
وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضا امد جرى الفرس
وشوطه والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر وبينه وبين الطريق غلوة الغلوة
قدر رمية السهم وفي حديث علي شموخ انفه وسمو غلوائه وغلوا الشباب اوله وشرته

باب الغين مع الميم

غمد فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اى يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو
غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان وهو
بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان
عليه السلام له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن **غمر** فيه مثل
الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الماء الكثير اى يغمر من دخله ويغطيه
ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اى الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على
كل جريب عامرا او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة
من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره فهو والعامر فاعل بمعنى مفعول وقال القتيبي
ما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل ذلك عمر لئلا
يقصر الناس في الزراعة وفي حديث القيامة فيقذفهم في غمرات جهنم اى المواضع
التي تكثر فيها النار واحدتها غمرة ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من
النار واحدتها غمرة ومنه حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا
الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد فان من خاض الماء عرضا ليس
كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث صفية
اذا جامع القوم غمرهم اى كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس
اى جمعهم المتكاثف وحديث جبير اني لمغمور فيهم اى لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه
حديث الخندق حتى اغمر بطنه اى وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه
اشتد به حتى غمر عليه اى اغمي عليه كانه غطي على عقله وستر وفي حديث ابي بكر اما
صاحبكم فقد غامر اى خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والغامر
الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اى حاقد غيره

ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه
حديث السماوة ولا ذي غمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه
لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم
القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله
ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر
الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر فشكي اليه العطش فقال
اطلقوا الي غمري اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي
لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين
وكسر الميم هو نبت البقل المطري بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبيس
ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرته ما به وفيه ذكر غمر هو
بفتح الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم **غمز** في حديث الغسل
والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز
ظهره ومنه حديث عائشة للدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد وقد
تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز
بالعين او الحاجب او اليد **غمس** فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي
اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها
تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس
حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم
ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم
عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة
اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص
غمص فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا
يقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله
الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه
حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه
حديث الافك ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه

حديث توبة

حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق
وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس
والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصاء وهي الشعرى الشامية واكبر كوكبي الشعريين
الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعرى كانت مجتمعة
فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا
واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه
سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث **غمض** فيه فكان غامضا في الناس
اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية
المغمضات من الذنوب هي الامور التي يركبها الرجل ويعرفها فكانه يغمض عينيه عنها
تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهو الذنوب الصغار سميت مغمضات
لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها
وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ناخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة
والمساهلة يقال اغمض في البيع اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه
عليه **غمط** فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة
والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك
من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة
اي لازمة دائمة والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم
وقيل هو من الغمط لغرار السعة وسترها لانها اذا غشيته فكانما سترت عليه
غمغم في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام
غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية قال له من هم قال قومك قريش **غمق**
كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة وربية من المياه والبرور
والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا **غمل**
فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات
وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته **غمم** في حديث الصوم فان غم
عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه
من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف

اى وان كنتم معومًا عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر فى
الحديث ومنه حديث وايل بن حجر ولا غمة فى فرايض الله اى لا تستر وتخفى فرايضه
وانما تظهر وتعلو ويجهر بها ومنه الحديث عايشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصته على وجهه فاذا اغتم كشفها اى اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعل من الغم الستر والتغطية وفى حديث المعراج فى رواية ابن مسعود
كنا نسير فى ارض غمة الغمة الضيقة وفى حديث عايشة عتبوا على عثمان موضع
الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمايم وارادت بها العشب والكلا الذى
حماه فشبهته بالغمامة كما تسمى بالسماء وارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس
غمى فى حديث الصوم فان غمى عليكم يقال اغمى علينا الهلال وغمى فهو مغمى
ومغمى اذا حال دونه رؤيته غيم او قترة يقال اغمى علينا كما يقال صمنا للغمى
والغمى بالضم والفتح اى صمنا عن غير رؤيته واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمى
على المريض اذا غشى عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر فى الحديث

باب الغين مع النون

غنثر فى حديث ابى بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل
من الغثارة الجهل والنون زايدة وروى بالعين المهملة والتا بنقطتين وقد تقدم
غنج فى حديث البخارى فى تفسير العربة هى الغنجة الغنج فى الجارية تكسر
وتدلل وقد غنجت وتغنجت **غنظ** فى حديث بن عبد العزيز وذكر الموت
فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على
الموت من شدته وقد غنظه اذا ملاه غنظا **غنم** قد تكرر فى الحديث ذكر
الغنيمة والغنم والمغنم والمغانم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه
المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنمًا وغنيمة والغنايم جمعها والمغانم
جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع الغانمون
ويقال فلان يتغنم الامر اى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم
فى الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه السكينة
فى اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر لانهم اصحاب
الابل وفى حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنمًا ولا تعطوا من
ابقت له غنمين اى اعطوا من ابقت له السنة قطعة واحدة لا يتفرق مثلها لقلتها

فتلون

فتلون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة جعل مثلها قطعتين واراد
بالسنة الجدب **غنن** فى حديث ابى هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال
اغن الوادى فهو مغن اى كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب
وفى قصيدة كعب بن زهير الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن
من الغزلان وغيرها الذى فى صوته غنة ومنه الحديث ان فى الحسن عليه السلام
غنة حسنة **غنا** فى اسما الله تعالى الغنى هو الذى لا يحتاج الى احد
فى شى وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره
ومن اسمايه المغنى وهو الذى يغنى من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما
ابقت غنا وفى رواية ما كان عن ظهر غنا اى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم
فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغنا منك ومنهم عنها
وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة وفى حديث الخيل رجل ربطها
تغنيا وتعففا اى استغنى بها عن الطلب من الناس وفى حديث القران من لم يتغن بالقران
فليس منا اى من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل
اراد من لم يجهر بالقراة فليس منا وقد جا مفسرا فى حديث اخر ما اذن الله لشى كاذنه
لنبى يتغنى بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسيرا لقوله يتغنى به وقال الشافعى
معناه تحسين القراة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم
وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابى كانت العرب
تغنى بالركبان اذا ركبت واذا جلست فى الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران
احب النبى صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغنى بالركبانى واول من
قرا القران بالالحان عبد الله بن ابى بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك
يقال قراه العمرى واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضى وفى حديث الجمعة
من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد اى اطرحه الله
ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشى فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء
استغنايه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفى حديث عايشة وعندى
جاريتان تغنيان بغنا بعاث اى تنشدان الاشعار التى قيلت يوم بعاث وهو
حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص
عمر فى غنا الاعراب وهو صوت كالحدا وفى حديث عمر ان غلامًا لاناس فقرا اقطع اذن

غلامٍ لأغنياءَ فأتى أهلُه النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئًا قال الخطابي
كان الغلامُ الجاني حرًّا وكانت جنايتُه خطأً وكانت عاقلتُه فقراءَ فلا شيء عليهم
لفقرهم ويشبه أن يكون الغلامُ المجنيُّ عليه حرًّا لأنه لو كان عبدًا لم يكن لاعتذار
أهلِ الجاني بالفقر معنى لأن العاقلة لا تحمل عبدًا كما لا تحمل عمدًا ولا اعترافًا فأما
المملوك إذا جنى على عبدٍ أو حرٍّ فجنايتُه في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف
وفي حديث عثمان أن عليًّا بعث إليه بصحيفة فقال للرسول أغنِها عنّا أي اصرفها
وكفَّها كقوله تعالى لكل امرئٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يُغنيه أي يكفيه ويكفّه يقال أغنِ عني
شرَّك أي اصرفه وكفّه ومنه قوله تعالى إنهم لن يُغنوا عنك من الله شيئًا ومنه
حديث ابن مسعود وأنا لا أُغني لو كانت لي مَنَعة أي لو كان معي من يمنعني لكفيت
شرَّهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجلٌ سمّاه الناسُ عالمًا ولم يَغْنَ في العلم يومًا سالمًا
أي لم يلبث في العلم يومًا تامًّا من قولك غنيت بالمكان أغنى إذا أقمت به

باب الغين المعجمة مع الواو غوث

في حديث هاجر أم إسمعيل فهل عندك غَواث الغَواث بالفتح كالغِياث بالكسر
من الإغاثة الإعانة وقد أغاثه يُغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما أكثر ما يجيء
في الأصوات كالنُّباح والنِّداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم أغِثنا بالهمز
من الإغاثة ويقال فيه غاثه الله يَغيثه وهو قليل وإنما هو من الغَيث لا من
الإغاثة ومنه الحديث فادعُ الله يَغيثنا بفتح الياء يقول غاث الله البلاد
يغيثها إذا أرسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث **غور** فيه أنه أقطع
بلال بن الحارث معادن القَبَلية جَلْسيَّها وغَوريَّها الغَور ما انخفض من الأرض
والجَلْس ما ارتفع منها يقال غار إذا أتى الغَور وأغار أيضا وهي لغة قليلة وفيه
أنه سمع ناسًا يذكرون القدر فقال إنكم أخذتم في شِعبين بعيدَي الغَور غَورُ
كل شيء عُمقُه وبُعده أي يَبعُد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يُقدَر عليه
ومنه حديث الدعاء ومن أبعدُ غورًا في الباطل مني وفي حديث السائب لما ورد على
عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بتُّ هذه الليلة إلا تغويرًا يريد بقدر
النَّومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غوَّر القوم إذا قالوا ومن رواه تغريرًا
جعله من الغِرار وهو النوم القليل ومنه حديث الإفك فأتينا الجيش مُغوِّرين
هكذا جاء في رواية أي قد نزلوا للقائلة وفي حديث عمر أهاهنا غوَّرت أي إلى هاهنا

ذهبت

ذهبت وفي حديث الحج أشرِق ثبير كيما نُغير أي نذهب سريعًا يقال أغار يُغير
إغارةً إذا أسرع في العدو وقيل أراد نُغير على لحوم الأضاحي من الإغارة النهب
وقيل ندخل في الغَور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال أغار إذا أتى الغَور
وفيه من دخل إلى طعامٍ لم يُدعَ إليه دخل سارقًا وخرج مُغيرًا المُغير اسم
فاعل من أغار يُغير إذا نهب شبّه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار
على قوم ونهب ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاوِرهم في الجاهلية أي أُغير
عليهم ويُغيرون عليّ والغارة الاسم من الإغارة والمُغاوَرة مُفاعلة منه ومنه
حديث عمرو بن مرة في شعر وبِيضٍ تلالا في أكفّ المَغاوِر المَغاوِر بفتح الميم جمع
مُغاوِر بالضم أو جمع مِغوار بحذف الألف أو حذف الياء من المغاوير والمِغوار
المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فلما بلغنا المُغار استحثثت فرسي المُغار بالضم موضع الغارة كالمُقام موضع الإقامة
وهي الإغارة نفسها أيضًا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئٍ جمع بين
هذين الغارَين أي الجيشين والغار الجماعة هكذا أخرجه أبو موسى في الغين
والواو وقال ومنه حديث الأحنف قال في الزبير منصرَفَه من الجمل ما
أصنع به إن كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو
والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الأزد ليجمعا بين هذين الغارين
وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغُوَير أبؤسًا هذا مثلٌ قديم يقال
عند التهمة والغُوَير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل
ربما جاء الشر من معدن الخير وأصل هذا المثل أنه كان غارٌ فيه ناس فانهار عليهم
وقتلهم فصار مثلا لكل شيء يُخاف أن يأتي منه شر وقيل أول من تكلم به
الزبّاء لما عدل قصير بالأحمال عن الطريق المألوفة وأخذ على الغوير فلما رأته
قد تنكّب عن الطريق قالت عسى الغوير أبؤسًا أي عساه أن يأتي بالبأس والشر
وأراد عمر رضي الله عنه بالمثل لعلك زنيت بأمه وادّعيته لقيطًا فشهد له
جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم أطراف
الأرض وغِيرانَ الشِّعاب الغِيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياءً للكسرة قبلها
غوص فيه أنه نهى عن ضرب الغائص وهو أن يقول له أغوص في البحر
غوصةً بكذا فما أخرجته فهو لك وإنما نهى عنه لأنه غرر وفيه لعن الله الغائصة

والمغوصة الغابصة التي لا يعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي
حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض

غوط في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب
السماء الغوط عمق الارض ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط وقيل لموضع
قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر
له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان
يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط
في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول
الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله
ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض
وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها
دمشق والغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها

غوغ في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء
الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر
ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

غول فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين
كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون
تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي
صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده
وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى
بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول
ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه
الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله
وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب كان لي
تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذه وفي حديث عمار انه اوجز في الصلاة فقال
كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو
البعد ومنه حديث الاول بعد ما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير

بعدا

هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية
اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم
وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا
فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه وغاله
يغوله واغتاله يغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة
ومنه حديث طهفة بارض النطا غائلة اي يغول سالكها ببعدها ومنه حديث
ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة وفي حديث ام سليم رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا فقالت مغول ابعج
به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه
فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه
سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات
انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث حين اتى به مكة ضربوه بالمغول على
رأسه

غوي فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يغوي
غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث
الاسراء لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة
ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونه به من الظلم والمعاصي غووا واضلوا
وقد تكرر الغي والغواية في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام لاغويت
الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا
والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في
الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب
النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة الا
ان الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والاخر في العين المهملة وفي حديث عمر
ان قريشا تريد ان تكون مغويات في كتاب الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي
تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدها مغواة وهي حفرة
كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل
لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للناس ومهالك لتلك المغويات

باب الغين مع الياء

غيهب في حديث

عطا انه سيل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزا. الغهب بالتحريك ان يصيب الشي غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشي يغهب غهبا اذا اغفل عنه ونسيه. والغيهب الظلام وليل غيهب اى مظلم. ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب

باب الغين مع اليا

غيب

قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان يذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان. وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون سوا كان محصلا في القلوب او غير محصل يقول غاب عنه غيبا وغيبة. وفي حديث عهدة الرقيق لا دا ولا خبثة ولا تغييب. التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة. وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة. المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها. ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا يشتري منه شيا فتعرض لها فقالت ويحك اني مغيب فتركها. وفي حديث سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اى رجالنا غايبون. والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم. ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة. ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان. ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة. وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه عمل من طرفا الغابة. هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير ذلك. والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات. ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة. اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته.

غيث

حديث رقيقة الا فغثتم ما شيتم غثتم بكسر الغين اى سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسوال منه غيثا. ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت اليا وكسرت الغين. وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث.

غيد

في حديث

العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدى. قال الزمخشري كانه فيعل من غدي يغدى اذا سال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاه وهي الناقة الضخمة. وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان الما من غدا يغدو.

غير

فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير. وفي رواية الا الغير تريد. الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار مثل ضلع واضلاع. وغيره اذا اعطاه الدية. واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل. ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا. معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه ويوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اوليا هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا هم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات. ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج به المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه. ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراة ولها اوليا فعفا بعضهم واراد ان يقتل من لم يعف فقال لو غيرت بالدية كان في ذلك وفا لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملى علما. وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث. وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة. يقال رجل غيور وامراة غيور بلا ها لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى. وفي رواية اني امراة غيرى هي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غاير وغيور للمبالغة. وقد تكرر في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه. وفي حديث الاستسقا من يكفر الله يلق الغير اى تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد. والغير الاسم من قولك غيرت الشي فتغير.

غيض

فيه يد الله ملاى لا يغيضها شي الليل والنهار. يقال غاض الما يغيض وغضته انا واغضته اغيضه واغيضه

وفيه اذا كان الشتا قيظا وغاضت الكرام غيضا اى فنوا وبادوا وغاض
الما اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اى غار ماوها وذهب
وحديث خزيمة فى ذكر السنة وغاضت لها الدرة اى نقص اللبن وحديث
عايشة تصف اباها وغاض نبع الدرة اى ذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث
عثمان بن ابى العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا
غيضا من فيض اى قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا وفى حديث عمر
لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهى الشجر الملتف
لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو **غيظ** فيه اغيظ الاسما
عند الله رجل يسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره
فان الغيظ صفة تغير فى المخلوق عند احتداد يتحرك لها والله تعالى منزه عن
ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اى انه اشد اصحاب هذه
الاسما عقوبة عند الله وقد جا فى بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل يسمى ملك الاملاك قال بعضهم لا وجه
لتكرار لفظتى اغيظ فى الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب
وفى حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها
غيق فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون اليا وهو موضع بين مكة والمدينة
من بلاد غفار وقيل هو ما لبنى ثعلبة **غيل** فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة
الغيلة بكسر الغين الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهى
مرضع وكذلك اذا حملت وهى مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى
وقيل الكسر الاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الها وقد اغال الرجل
واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذى يشربه الولد يقال له الغيل ايضا
وفيه ما سقى بالغيل ففيه العشر والغيل بالفتح ما جرى من المياه فى الانهار
والسواقى وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يغيل اى يهلك من
الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روى بالياء والياء والواو
متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اى
فى خفية وهو ان يخدع ويقتل فى موضع لا يراه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه
حديث الدعا اعوذ بك ان اغتال من تحتى اى ادهى من حيث لا اشعر يريد به

الخسف

الخسف وفى حديث اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة
وفى قصيد كعب بن زهير من بطن عثر غيل دونه غيل **غيم**
فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة شدة العطش **غين** فيه انه
ليغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم والليلة سبعين مرة الغين الغيم وغينت
السما تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من
السهو الذى لا يخلو منه البشر لان قلبه كان مشغولا بالله فان عرض له وقتا
ما عارض بشرى يشغله من امور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا
فيفزع الى الاستغفار **غيا** فيه تجى البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية بد
كل شى اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان
حالت دونه غياية او سحابة او قترة وفى حديث ام زرع زوجى غيايا طباقا هكذا جا
فى رواية اى كانه فى غياية ابدا وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد
وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذى لا اشراق فيه وفى حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم فى ثمانين غاية الغاية والراية سوا ومن رواه
بالبا الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شى مداه ومنتهاه والله تعالى اعلم

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فاد فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفود
المفود الذى اصيب فواده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفود وفادته اذا اصبت
فواده ومنه حديث عطا قيل له رجل مفود ينفث دما احدث هو قال لا
اى يوجعه فواده فيتقيا دما والفواد القلب وقيل وسطه وقيل الفواد غشا القلب
والقلب حبته وسويداه وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن ارق افئدة
والين قلوبا **فار** فيه خمس فواسق تقتل فى الحل والحرم منها الفارة وهى
معروفة وهى مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم
عبرانى لجبال مكة له ذكر فى اعلام النبوة والفه الاولى ليست همزة **فاس**
فيه فجعل احدى يديه فى فاس راسه وهو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه
افوس ثم فوس ومنه الحديث ولقد رايت الفوس فى اصولها وانها لنخل عم فى جمع

الفاس الذي يشق به الحطب وغيره مهموز وقد يخفف **فأل** فيه انه
كان يتفاءل ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما
يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفألت على التخفيف
والقلب وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفأل لان الناس اذا
أملوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا
في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر
واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض
فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول
يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله
ما الفأل قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع
ومنه الحديث أصدق الطيرة الفأل وقد تكرر في الحديث **فأم** فيه يكون
الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث
فأى في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال انا فئتكم
الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقوم وراء الجيش
فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليهم وهو من فأوت رأسه وفأوته اذا شققته
وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

فتت في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر أمثلي يفتات عليه في امر
بناته اي يفعل في شأنهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسيوضح
فتح في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة
لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما
والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه أوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية
مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فأخبر انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله
له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن
العبارات التي أغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول
اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح
البلاد المتعذرات واستخراج الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي

يستنصر

يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية
اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء
الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا
ارتج عليه وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد
بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس
ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن
تقول لزوجها تعال أفاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا
تحاكموهم وقيل لا تبتدئوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا
يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الطلب الى الله والمسألة
ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل وفيه كان اذا سجد جافى عضديه
عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل والفتخ
اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امرأة اتته وفي
يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم
كما تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها
وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا
ما ظهر منها قالت عائشة القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا
فتر فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب الجسد وصار
فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر
فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه
كأقطف الرجل اذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي
لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات
والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي
انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام **فتق** فيه
يتسال الرجل في الفاتق او الفتق اي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء
واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود ذهب
فعمكان فتق نحو حوس ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين
اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج وفي صفته

نيم

أفسدهم

جفونه

عليه السلام كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء
وفي حديث عائشة فمطرنا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انفتحت
خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن
ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاح المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى
داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء
افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك
وربما سلمت وقد فتق فتقا قال رؤبة لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق
وفيه ذكر فتق وهو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على خثعم سنة تسع **فتك** فيه الايمان
فتك قيل الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله
والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر في الحديث ذكر الفتك **فتل**
ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين
من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته
وهو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومنه حديث حيي بن اخطب
لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان لست ترعى معوتها وفتلها الفتلة
واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل
وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاة اذا انعقد وقد افتلت افتالا
اذا اخرجت الفتلة **فتن** في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان
يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس فالضم
عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الحق وفتان من ابنية
المبالغة في الفتنة ومنه الحديث أفتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم
تفتنون في القبور يريد مسالة منكر ونكير من الامتحان والاختبار وقد كثر استعاذته
من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون
وعني تسالون اي تمتحنون في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن
ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار وعذبوهم ومنه الحديث
المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال
يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها ايضا افتنته وهو قليل وقد

كثر

كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر
والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا
يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قول الله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف لا يقولن
احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية
لغير الله تعالى **فتا** في حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة
الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال
فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلام
اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى
ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه اي وان جعلوا
لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان
يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك
المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي
وهو قدح الشطار واراد تشبيه الاناء بمكوك هشام واراد مكوك
صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي
حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه
بعضهم بالفتح اي فتية **باب الفاء مع الثاء** **فثث**
في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدتها فثث
والفث الكسر فثثته افثه فثا **فثر** في حديث اشراط الساعة وتكون
الارض كفاثور الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او
ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه يوم
عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان **باب الفاء مع**
الجيم **فجا** فيه ذكر موت الفجاة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه
فجاة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده
بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة **فجج** في حديث الحج وكل
فجاج مكة منحر والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا
ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره

وفي الروحا سالكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج وفيه انه كان اذا
بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق
ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرّت واجترت وحديث عباية المازني
من لبنت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سيل عن بني عامر فقال جمل ازهر
متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه **فجر**
في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا
يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت
قصدك وان خبطت الطريق وركبت العشوا هجما بك على المكروه فضرب الفجر
والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه كنت
اعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من
الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله
الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم
في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة
في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان امة لآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت اي زنت ومنه حديث ابي بكر اياكم
والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث
عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم
بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر
اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديثه الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد
فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت
الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه
حديث عائشة يا فجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا
وفي حديث ابن الزبير فجرت نفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته
وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي وهو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من
كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم ه
فجفج في حديث عثمان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار
المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه
فجو في حديث

الفجور

الفج

الفجوة المتسع العنق واذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين
ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد عن
قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الفاء مع الحاء

فحج فيه انه
بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما الفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه
الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **فحش** فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش
الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر
الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة
من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب
الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش
الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى
الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سيل عن دم البراغيث فقال
ما لم يكن فاحشا فلا باس **فحص** في حديث ابن رواحة تزبب ووليتها
فحصت الارض افاحيصا اي حفرت والافاحيص جمع افحوص موضع القطاة
وهو موضعها التي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص
البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص كالافحوص
وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش موتة وستجدون اخرين
للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد
استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارة
اللطيفة لان كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا
قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا
عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث
قس ولا سمعت له فحصا اي دفع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام من
بالتقدير من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط

راتع

منه ولتشف من نواحيه. وفخ قرية معروفة هناك. وفي حديث الشفاعة فانطلق
حتى آتي الفحص يعني قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط
والكشف **فحل** فيه انه دخل على رجل من الانصار في ناحية البيت
فحل من الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه. الفحل هاهنا حصير معمول من سعف
فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي يلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث
عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له
الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال جاء على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة
لان القوم كان لهم نخل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون للفحول
منه نخلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من
الفحال وغيرها فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع
ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام. وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له
اضحية فقال اشتره كبشا فحلا. الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي
والنعجة طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم
يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه
او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما
قدم الشام تفحّل له امراء الشام اي انهم لقوه متبذلين غير متزينين متقشفين مأخوذ
من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شأن الاناث. وفيه ذكر فحل وهو بكسر
الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه
ذكر فحلين على السُنية موضع في جبل احد **فحم** فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب
فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة
وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة. وفي حديث عائشة مع زينب
بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها **فحا** فيه من اكل من فحا ارضنا لم
يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح مقصورا واحد الافحاء توابل القدور وقد
افحيت القدر اذا جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل
ومنه حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلّ ما اكل قوم
من فحا ارض فضرهم ماؤها

باب الفاء مع الخاء المعجمة

فخخ في حديث صلاة الليل حتى سمعنا فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي

كرم

كرم الله وجهه افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع
فخيخه فيها وفي حديث بلال. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة. بفخ وحولي
اذخر وجليل. فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا
ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي **فخذ** فيه
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم
اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم
القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ هكذا قال الجوهري **فخر** فيه انا سيد
ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا
لله وتحدثا بنعمته وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة. الفخار ضرب
من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها **فخم** في صفته عليه السلام
كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه
الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

باب الفاء مع الدال

فدح فيه
وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل. المفدوح الذي
فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث
ابن ذي يزن لكشف الحرب الذي فدحنا اي اثقلنا **فدد** فيه ان الجفاء
والقسوة في الفدادين. الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم
المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل
انما هو الفدادين واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل
جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد
الكثرة في الابل كان اذا ملك احدهم المائتين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو
في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة
انه رأى رجلين يسرعان في الصلاة فقال مالكما تفدان فديد الجمل. يقال
فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت
وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وخيلاء
وسعي دائم **فدر** في حديث ام سلمة اهديت له فدرة من لحم اي قطعة
والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا

ينقطع منه العذر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة **فدع** في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به اصيلع افيدع تصغير افدع **فدغ** فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ففدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبح بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله **فدفد** فيه فلجؤوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة **فدم** فيه انكم تدعون يوم القيمة مدعون
مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه ومنه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع عن قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع وان البس الثوب المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم فاستعاره من الذوات للمعاني **فدا** قد تكرر ذكر الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد وبالفتح والقصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فدا وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل المفاداة ان تفك الاسير باسير مثله فاغفر فدا لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى

محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره التي تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له وروي فدا بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

باب الفاء مع الذال

فذذ فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل من اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا

باب الفاء مع الراء

فرا فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مقصور مهموز حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره **فربر** فيه ذكر فربر بفتح الفاء وكسرها مدينة ببلاد الترك واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوي كتاب البخاري عنه **فرث** في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى **فرج** فيه العقل على المسلمين عامة لا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون بين القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القبا الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشياطين هي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الى الشياطين تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج جمع فرجة كظلم وظلمة وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين الفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج الرجل والمراة لانهما بين الرجلين ومنه حديث الزبير كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا

العوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء **فرج** فيه ولا
يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا
اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته الى ان يخرج عنها
ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت
تفرح له قال ابو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن
هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من باب افرحه اذا غمه وازال
عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة
له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده
الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق
ظاهر الفرح على الله تعالى **فرخ** فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام
الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ
للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخابرة والمحاقلة وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه
في قتل عثمان فنهاهم ان يفعلوا بيضا فليفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد
يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم اي فتنة هاجت وباضت وفرخت
ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل عليه الفعل المذكور
تقديره فليفرخن بيضا فليفرخنه كما تقول زيدا اضرب ضربته اي ضربت زيدا
اضرب فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية
لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت
البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها انا ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا فيه لا
يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معاوية كتب الى ابن زياد
افرخ روعك قد وليناك الكوفة كانه يخاف ان يولها غيره واصل الافراخ الانكشاف
وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت
عن فرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي
ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ
قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم عليه السلام بعد اسحق واسمعيل

علما

علمها السلام ولكثرة نسله ونماء عدده تولد العجم العرب في وسط البلاد د
هكذا جاء في الازهري عنه **فرد** فيه سبق المفردون وفي رواية طوبى
للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى فرد برايه
افرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل
الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس
وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت
السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به
وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب
وفيه جاءه رجل من الانصار فقالوا رجلا ينجد يا خير من يمشي بنعل فرد
اوهبه لنهدة ونهدة لا يسلمن سلتي وجلدي اراد النعل التي هي طاق
واحد ولم تخصف طاقا على طاق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها
ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي
حديث ابي بكر ومسلم المرد لف صاحب العمامة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب
لم يعتم معه غيره اجلالا له **وفي قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه**
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة **فردس**
قد تكرر في الحديث ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار
والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس **فرر** فيه انه قال لعدي بن حاتم
ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته افره فعلت به ما يفر منه
ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم
الفاء والصحيح الاول ومنه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب
اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة
هذان فر قريش الا اراد على قريش يعني ها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب والفر مصدر
وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال
فر واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفار وفي صفته
عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير
قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتيها لتعرف سنها وافتر يفتر افتعل
منه واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث اراد ان يشتري بدنة فقال فرها

وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان أُفَرِّعَكَها اى اخطبك

ومنه خطبة الحجاج لقد فرزت عن كذا وجرّبه **فرز** فيه من اخذ شيئا

بطوله ومن اخذ فرزا فهو له الفرز النصيب الواحد وانكره الازهرى والفرز النصيب

المفروز وقد فرزت الشى وافرزته اذا قسمته **فرس** فيه اتقوا

فراسة المومن فانه ينظر بنور الله تعالى يُقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث

عليه وهو ما يوقعه الله فى قلوب اوليايه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات

واصابة الظن والحدس والثانى نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف

احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس

ثلاثة كذا وكذا اى اصدقهم فراسة ومنه انه اعرض يوما الخيل وعنده عيينة بن

حصن فقال انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اى ابصر واعرف

ورجل فارس اى عالم بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة الفراسة

بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفى حديث عمر انه كره الفرس فى الذبايح وفى

رواية نهى عن الفرس فى الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديثه الاخر

امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد ويروى

عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف

فيصبحون فرسى اى قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها وفى حديث

قيلة ومعها ابنة لها احدتها الفرسة ايضا قرحة تاخذ فى العنق فتفرسها اى تدقها وفى حديث

الضحاك فى رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسى رهان ايهما سبق اخذ به اى ان العدة

وهى ثلثة اطهار او ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضا وقت ايلايه وهو اربعة اشهر

وهى فى العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانتا اثنتين تجمعهما كفرسى

رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلى قاعدا فسالت عن

ذلك عايشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف وهو جمع نقرس

وهو الالم المعروف فى الاقدام والاول الصحيح **فرسخ** فى حديث

حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعنى عمر بن الخطاب

كل شى دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ

من المسافة المعلومة فى الارض ماخوذ منه **فرسك** فى حديث عمر كتب اليه

سفيان بن عبد الله الثقفى وكان عاملا له على الطايف ان قبلنا حيطانا فيها من

الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ

من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له

الفرسق ايضا **فرسن** فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة

الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة

فيقال فرسن شاة والذى للشاة هو الظلف والخف للبعير والنون زايدة وقيل

اصلية **فرش** فيه انه نهى عن افتراش السبع هو ان يبسط ذراعيه

فى السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب ذراعيه والافتراش

افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اى لمالك

الفراش وهو الزوج او المولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه الحديث

ابن عبد العزيز الا ان يجوز مفترشا اى مغصوبا وقد انبسطت فيه الايدى بغير

حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله

لنفسه فراشا يطوه وفى حديث طهفة لكم العارض والفريش هى الناقة الحديثة

الوضع كالنفساء من النسا وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض

ولم يقم على ساق ويقال فرش فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه

حديث جريمة تركت الفريش مستحلكا اى شديد السواد من الاحتراق وفيه

لجان الحمرة من الابل تفرش هو ان يفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف

وفى حديث اذينة فى الظفر فرش من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم

ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفا وسكون الرا واد سلكه النبى

صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط

تقادع الفراش فى النار هو بالفتح الطير الذى يلقى نفسه فى ضوء السراج

واحدتها فراشة ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر فى

الحديث وفى حديث ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلى قحف

الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث علي فى المنقلة

التى يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الجراح التى تنقل العظم **فرشح** فى حديث

ابن عمر كان لا يفرشح رجليه فى الصلاة الفرشحة ان يباعد بين رجليه ويباعد بينهما فى القيام

وهو التفحج **فرص** فى حديث الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها وفى رواية خذى

فرصة من مسك الفرصة بكسر الفا قطعة من صوف او قطن يقال فرصت الشى اذا قطعته

نعوج

والممسكة المطيبة بالمسك تتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشف وقوله من
مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود في رواية
عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن
قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اى قرضة من القرض القطع وفيه انى لاكره ان ارى قطعة
الرجل ثاير فريص رقبته قايما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة
وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل
اراد شعر الفريصة كما يقال ثاير الراس اى ثاير شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرايص
فاستعارها للرقبة وان لم تكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجي بهما ترعد
فرايصهما اى ترجف وفيه رفع الله الحرج الا من افترض مسلما ظلما هكذا روي بالفا والصاد
المهملة من الفرص القطع او من الفريصة اللحمة يقال افترصها اى انتهزها اراد الا من تكلم
من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها
الفرصة اى ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت **فرض** في حديث الزكوة هذه
فريضة الصدقة التي افترضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين اى اوجبها عليهم
بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو
من الواجب عند ابي حنيفة رضي الله عنه وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير اى قدر
صدقة كل شيء وبينه عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرايض الفرايض
جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم
اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض
الله والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكاة
وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم
الوظيفة الفريضة اى الهرمة المسنة يعني هي لكم لا توخذ منكم في الزكوة ويروى عليكم في
الوظيفة الفريضة اى في كل نصاب ما فرض فيه وفي الحديث الاخر لكم الفارض والفريض
الفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلاثة منها فريضة عادلة
يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصبا المذكورة في الكتاب والسنة
وقيل اراد بها ان تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد فيها نص فتكون معادلة
للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب
في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي الفين ويعرض عني اى يقطع ويوجب لكل

رجل

رجل منهم في العطا الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا ما
فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه النصل والريش
وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اى لم يوثر فيها ولم يحزها يعني قبل
المسيح عليه السلام وفي حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته وفي حديث
موسى عليه السلام حتى ارقا به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث
ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اى اجعلوا السيوف مشارع للمنايا
وتعرضوا للشهادة **فرضخ** في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اى ضخمة
عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة واليا للمبالغة **فرط**
فيه انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم
وسبق القوم ليرتاد لهم الما ويهي لهم الدلا والارشية ومنه الدعا للطفل الميت
اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا يقال افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات
قبله ومنه حديث الدعا ايضا ما فرط مني سبق وتقدم ومنه الحديث انا و
النبيون فراط لقاصفين فراط جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة والقاصفون
المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث
ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني
السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة
وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه حدة
اى يكثر من صب الما فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد
وحديث سراقة الذي يفرط في حوضه اى يملاه **وفي قصيد كعب**
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اى ملاه وقيل افرطه هنا بمعنى تركه ومنه
حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اى تركهم وزال عنهم ومنه
حديث علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل
وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشا حتى تفرطت اى مات وقتها
قبل ادائها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط
الغزو اى فات وقته وتقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط

اليومين فيبعرون كما تبعر الإبل أي بعد يومين يقال آتيك فرط يوم أو يومين أي بعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين **فرطم** في حديث صفة
الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف إذا كان طويلا محدد الرأس
وحكاه ابن الأعرابي بالقاف وفيه **فرع** فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء
والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهي المسلمون عن ذلك وقيل
كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع
وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا إن شئتم
ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر أي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث
الآخر أنه سئل عن الفرع فقال حق وأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من
أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه أن جاريتين جاءتا تشتدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما أي حجز وفرق يقال فرع وفرّع يفرع
ويفرّع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو أبي لهب فقام يفرع بينهم وفي حديث
علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق وذكره الهروي في القاف وقال أبو موسى وهو من هفواته
وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا لا تفرع الناس طولا وفي حديث الصلاة كان يرفع
يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفرع كل شيء أعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما
كنا ننصرف إلا في فروع الفجر وفي حديث ابن ذي المشعار على أن لهم فراعها الفراع
ما علا من الأرض وارتفع وحديث عطاء وسئل من أين أرمي الجمرتين فقال
تفرعهما أي تقف على أعلاهما وترميهما ومنه الحديث أي الشجر أبعد من الخارف
قالوا فرعها قال وكذلك الصف الأول وفيه أعطى العطايا يوم حنين فارعة
من الغنائم أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس ومنه حديث شريح أنه
كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال أي من أصله والفارع
العالي المرتفع وفي حديث عمر الفرعان أفضل أم الصلعان فقال الفرعان قيل فأنت
أصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع الفرعان جمع أفرع وهو الوافي
الشعر وقيل الذي له جمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه
لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع الأفرع هاهنا الموسوس وفيه ذكر الفرع
وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة **فرعل** في حديث
أبي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع

سماها

فسماها به أراد أنها حلال كالشاة وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه
ثلاث إفراغات هي جمع إفراغة وهي المرة الواحدة من الإفراغ يقال أفرغت الإناء
إفراغا وفرغته تفريغا إذا قلبت ما فيه وفي حديث أبي بكر افرغ إلى أضيافك أي
اعمد واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بأمرهم
وقد تكرر الفراغ في الحديث وفيه أن رجلا من الأنصار قال حملنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فإذا هو فراغ لا يساير أي سريع المشي واسع
الخطو **فرفر** في حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة
هذا الأعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب
يفرفر الشاة أي يمزقها **فرق** في حديث عائشة أنه كان يغتسل من إناء يقال
له الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلاثة
آصع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما
الفرْق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر الفرق منه فالحسو
فالحسوة منه حرام ومنه الحديث الآخر من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز
فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفراق عسل فرق الأفراق جمع فرق مثل
جبل وأجبل وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع
يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث أبي بكر أبالله تفرقني أي تخوفني وفي صفته
عليه السلام إن انفرقت عقيقته فرق أي إن صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه
وإن لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة وقد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب أحمد إلى أن معناه
لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة وبالبصرة أربعون عليه شاتان لقوله ولا يجمع بين متفرق
ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كانت له إبل في بلدان شتى
إن جمعت وجبت فيها الزكاة وإن لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح
ويلزم البيع بوجوبه فقيل التفرق بالأبدان وإليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة
والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك إذا تعاقدا صح البيع وإن لم
يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الأول فإن رواية ابن عمر في تمامه أنه كان إذا بايع
رجلا فأراد أن يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه وإذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد
لم يكن لذكره فائدة فإنه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع

خيار دثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان
والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام تقال فرقت
بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى
مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس
راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق من الحيوان او غيره فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس
الواحد راسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث
ابن عمر كان الرجل يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا نعلم من المصيب منهم فكان
يفرق بين المراة والرجل احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك
اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه
اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التوراة
والانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القران انه فارق
بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا
ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المومنين والكافرين بتصديقه
وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان اسمه في الكتب السالفة فارقليطا
اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي راي اي بدا وظهر وفي
بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال للخيفان كيف تركت
افاريق العرب الافاريق جمع افارق وافراق جمع فرق والفريق والفرقة بمعنى
وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها
وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود
الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول
بفتح الفا وهو مكيال يكال به اللبن وفيه تاتي البقرة وال عمران كانهما فرقان من
طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحي برا امن الطاعون تقال افرق
المريض من مرضه اذا افاق وقيل لا تقال ذلك الا في علة تصيب الانسان مرة
كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد فريقة هي تمر يطبخ عليه وهي طعام يعمل
للنفساء فرقب في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي
هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية
بيض من كتان وروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب

لسابري في سابور فرقع في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه
في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عنه
اي تحولوا وتفرقوا والنون زايدة فرك فيه انه نهى عن بيع الحب حتى يفرك
اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته انا فهو مفروك
وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مومن مومنة
اي لا يبغضها يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا
فهي فروك كانه حث على حسن العشيرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه
رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال الحب من الله
والفرك من الشيطان فرم في حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو
كناية عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضييق المراة فرجها بالاشيا العفصة وقد
استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى
منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب المضيقة فرجها بحب الزبيب
وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين رضي الله عنه قال لرجل عليك بفرام
امك سئل عنه فقال كانت امه ثقفية وفي افراج نساء ثقيف سعة ولذلك
تعالجن بالزبيب وغيره والله اعلم ومنه حديث الحسن حتى تكونوا اذل
من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة
الحيض وفي حديث فره في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة قوية
وقد فرهت فراهة وفراهية فرو فيه ان الخضر جلس على فروة بيضا
فاهتزت تحته خضرا الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات
ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى فعرشت له فروة قيل اراد
بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم
وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرها اي خيرها
تمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو ثروة وفروة بمعنى وقال الزمخشري
معناه يلبس الدفء اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة
والخضر لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه
ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة وفي حديث عمر وسيل عن حد الامة
فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار اراد

قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة والذي
موضع ترسل اليد لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها
من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه
اي جلدته استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا
يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف
وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال
فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته
اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل
فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجو
كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل وفي حديث غزوة مؤتة
فجعل الدومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي
فرايت حمزة يفري الناس فريا يوم احد ومنه حديث ابن عباس كلما افرى
الاوداج غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه
من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى لم تريا
افعل منه للتفضيل اي اكذب لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك
الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اي
الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى
يفري فريا وافترى يفتري افتراء وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فريا

فرى فيه ذكر فرياب هو بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد
الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

باب الفاء مع الزاي

فزر فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي
شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل منا راحلته ظبيا
ففزر ظهرها اي شقه وفسخه **فزز** في حديث صفته لا يفضه شي
ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته
وقد تكرر في الحديث **فزع** فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع
وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان

من شانه

من الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل
المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني
اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث
الكسوف فافزعوا الى الصلاة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر
الحادث ومنه حديث علي فاذا افزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به
والتجا اليه ضرس والتقدير فاذا افزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر
الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استعانوا به وفيه
انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه
٣ يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من
فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر
ففزعوه بالصلاة صلى الله عليه وسلم ما لي اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت
لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من
حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالغين
المعجمة والراء من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب
قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة ينزل
بها الافزاع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وازيل ومنه حديث ابن مسعود
وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

فسح في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل
فسيح اي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له
سعة في دار عدلك يوم القيامة ويروى في عدنك بالنون يعني في جنة عدن ومنه
حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل
وطوال **فسخ** فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يفسخه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع
او قريب منه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المرضعة فاذا
حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه
ولم يبلغ حد التحريم **فسط** فيه الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها

مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط قال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر
دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث
ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن
الثاني حديث انه اتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال
من اوى هذا المصاب فقالوا خريم ومن الاول حديث الشعبي اذا اخذ في الفسطاط
ففيه درايم فزاد الفسطاط فيه اربعون والله اعلم **فسق** فيه خمس
فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه
سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن
وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث
انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها
ومنه حديث عايشة وسيلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق
قال الخطابي اراد تفسيقها تحريم اكلها **فسكل** فيه ان اسما بنت عميس
قالت لعلي ثلاثة اشد اخريهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي
اخرتني وجعلتني كالفسكل والفسكل الفرس الذي يجي في اخر خيل السباق
وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر **فسل**
فيه لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة هي التي اذا طلبها زوجها للوطي
قالت انا حايض وليست بحايض فتفسل الزوج عنها وتذهب نشاطه من الفسولة
وهي الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من
النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه
اي ارذلا وزيفا منها واصله من الفسل وهو الردي الرذل من كل شي يقال
فسله وافسله ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
ويروى بالشين المعجمة وسيذكر **فسو** في حديث شريح سيل عن الرجل
يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا
فسوة الضبع اي لا طايل له في ادعاء الرجعة بعد انقضا العدة وانما خص الضبع
لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كثير طايل وقال صاحب
المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرايحة له راس يطبخ ويوكل بالزيت واذا
يبس خرج منه مثل الورس **باب الفاء مع الشين**

وتغير

فشج

فشج فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين
وهو دون التفاج رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج
ومنه حديث جابر فتفشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه
الحميدي فتفشجت وقالت بتشديد الجيم والفا زايدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين
فشش فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل
اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقا اذا اخرج منه الريح
ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش
الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس ومنه
حديث ابي الموالي فاتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من
لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه
حديث عمر جا رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف
فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قلت ابن ام عبد فذكرت الزق
وانفشاشه يريد انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث
عمر مع ابن صياد فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك فكانه سقا فش السقاطر في
الما وفش اي انفتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك
وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منتفخهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله
عليه السلام اطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم لاولي
الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش
هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح
والثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش وهو كسا
غليظ **فشغ** في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد
اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكورا فالوا نعم والتفشغ واصله من الظهور
والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا الامر قد
تفشغ وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى
تشغفت وتشغبت وتشعبت وقد روي في حديث عمر ان وفد البصرة اتوه
وقد تفشغوا اي لبسوا احسن ثيابهم ولم يتهياوا اللقايه قال الزمخشري

وانا لا امن ان يكون تصحف من تفشّعوا او التقشّف ان لا يتعهّد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان **فشفش** في حديث الشعبي سميتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب **فشل** في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الا سيقا سوى الجنجل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث **فشا** فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشوا اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اي كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر الله معاشه ليشغله عن الاخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث بن مسعود وابدلك الله ان تفشوا الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني ادم وبالاعجم البهائم كذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشي افصاحا اذا بينه وكشفه **فصد** فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه وكانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها **فصع** فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا

وفصع

وفصعت الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته **فصفص** في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين **فصل** في صفة كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جا في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفصيلة بيني وبينه اي القطيعة التامة والتاء زائدة ومنه حديث جبير فلو علمها كانت الفصيلة بيني وبينه **فصم** في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشي فلا يبين يقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بقصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا **فصا** في صفته لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديبا حين انتفجت الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا اردت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي اردت انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت الى السعة والرخا

باب الفاء مع الضاد

فضا في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول
اي اشد استرخاء من بيت العنكبوت **فضح** فيه ان بلالا اتاه ليؤذنه بصلاة الصبح
فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح وهي بياضه والافضح الابيض وليس بشديد
البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه الاعين بضوءه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر فيه
فضخ في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الما فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر
ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث
ابي هريرة نتهدى الخلفا فتفضخه اي تشدخه باليد وسيل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس
بالفضيخ ولكن هو الفضوخ الفضوحة فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضحه
ومنه حديث علي ان فرتها ففضخت راسك بالحجارة **فضض** في حديث العباس انه قال
يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده القافية. اي
لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال
فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية
ثم جيت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شي
منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم وهو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا
اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه
حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى اقبل على سليمان بن ربيعة
فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عايشة قالت لمروان ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطايفة منها
ورواه بعضهم فظاظة لعنة الله بظاين من الفظيظ وهو ما الكرش وانكره الخطابي
قال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة
من الفظيظ ما الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما
صنع بابن عفان لحق ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة
هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض ويقال فضض الما ما انتشر منه
اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها

دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير
فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات اي تكسر ما هي فيه العدة بان تاخذ طايرا
تمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والبا الموحدة وسيجي وفي حديث
ابن عبد العزيز سيل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضيض
هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الما ساعة يخرج من العين او ينزل من
السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلثة اصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة
او من قصة والمراد بالفضة شي مصوغ منها وقد يرك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد فهي الخصلة
من الشعر والله اعلم **فضفض** في حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن
الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالردا والبدن وقيل اراد
به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض
فضفاض قد علاها الما اي من كثرة المطر **فضل** فيه لا يمنع فضل
الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الما بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان
يبيعها ولا يمنع احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الما
لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحة اي
ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل
الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلا والكبر
وفيه ان لله ملايكة سيارة فضلا اي زيادة على الملايكة المرتبين مع الخلايق ويروى
بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة
والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة
يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او
كانت في ثوب فهي فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضبات كانها بغاث
وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا
لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف
كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي والغريب من
القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة
والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول
لفضل كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عرب الماء قلت فواضله اي اذا

اي اذا نعدت الصبغة قل الموفق منها **فضا** في حديث دعائه للنابغة لا يفضض
الله فاك هكذا في رواية ومعناه لا يجعله فضا لا سن فيه والفضا الخالي الفارغ
الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضي منه
كل شي اي يصير فضا وقد فضي المكان وافضى اذا اتسع هكذا جا في رواية

باب الفاء مع الطاء **فطا**

في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة مصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين الفطا
الفطس ورجل افطا كافطس **فطر** فيه كل مولود يولد على الفطرة
الفطرة الابتدا والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه
يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيي لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم
يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات البشر والتقليد ثم تمثل
باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان
له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث
ومنه حديث حذيفة على محمد اراد دين محمد فطرة الاسلام هو منسوب اليه ومنه
الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان
نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح الجمع يقال فطرات وفطرات
وفطرات وفي حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى
احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها وفيه
اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصايم اي دخل في وقت الفطر وحان له ان
يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث
افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة
التغليظ لهما والدعا عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سيل
عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا
اذا شق اللحم وطلع فشبه خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها
اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن

على

وقيل بالابهام

على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان
يحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معاوية ماء عبر وحبر
فطير اي طري قريب حدث العمل **فطس** في حديث اشراط الساعة تقاتلون
قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل
افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع
والفطس جمع فطسا **فطم** فيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها
خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته
فاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه
ومنه قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم
جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان عبد العزيز
اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم
جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جا
منه شبه بالاسما نحو نذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلا يرد الا قليلا نحو عقيم
وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض
ومنه حديث امراة نافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة
وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الها

باب الفاء مع الظاء المعجمة **فظظ**

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل فظ سيء الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس
والمراد به هاهنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة
بينهما ويجوز ان يكون للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان
النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا في التبليغ غير
فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث
عايشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله وقد تقدم بيانه في الفاء والضاد
فظع فيه لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع
وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا
كاليوم اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها

وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي فاصبحت بمكة فظعت بامري
اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث أُريت انه وضع في يدي سواران ففظعتهما
هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت
به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر
يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع العين

فعم في صفته
عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته
بالحاء فيه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء
والارض ريح المسك اي ملأت وروي بالغين وفي حديث اسامة انهم احاطوا بنا
حاصر فعم اي ممتلئ باهله وفي وصفه كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها
اي ممتلئة الساق **فعا** في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو
اراد الافعى فقلبت الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت الهمزة

باب الفاء مع الغين المعجمة

فغر
في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس
اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى عليه
السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت
له سن نغرت له سن اي طلعت كانها تفطر وتنفتح للنبات قال الازهري
نغرت بالنون الا ان تكون الفاء مبدلة منها **فغم** فيه لو ان امراة من الحور العين
اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت
وروي بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمني الريح الطيب اذا سدت خياشيمك
وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام
والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه
الخلال وقيل هو بالعكس **فغا** فيه سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور
الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من ورده ومنه حديث انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل
عن السلف في الزعفران فقال اذا افغى اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت
رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات اغفى لا افغى والله اعلم

باب

باب الفاء مع القاف

فقأ فيه لو ان
رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها
والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت
وتقدم معناه في حرف العين ومنه حديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص
ومنه حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي
بفقيء فتشرق الفقيء الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا
يبعر وربما شرق عروق لحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة
الانتفاخ فهي الفقيء يقال للذكر والانثى **فقح** في حديث عبيد الله
ابن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا
رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا انفتح **فقد**
في حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فلم اجده
وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء
من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان
الخير في الناس قليل وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ويدعوا عليهم بالموت
وان يفقد بعضهم بعضا **فقر** قد تكرر في الحديث ذكر الفقر والفقير
والفقراء وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين
الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب
ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير
وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير
يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقاره وهو خرزات الظهر الواحدة فقارة
ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها وحديث جابر انه اشترى بعيرا وافقره ظهره
الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر
المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها
اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر الزرع وفي حديث عبد الله
بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها ومنه حديث عثمان
انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وهي القليب الماء ومنه حديث محيصة
ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة

يحفر للنخلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقّر للفسيل
اي احفر لها حفرة موضعا يغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة
قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي
خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا
منه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة
والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم جمع فُقْرة وهي الامر العظيم الشنيع
ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة
البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم
ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان
وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء
ابن مالك في فقاره من اصحابه اي في نفر وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر اي من
الدواهي العظام واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما تقول قاصمة الظهر وفي
حديث معاوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
المفاقر جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر
في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم
ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة
ومنه حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي
جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي
حديث عمرو وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصرا اي فتح عن معان
غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء
على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح الروايات واليقها
بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها
لاستخراج مائها فلما كانت القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج
المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد بن
عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اي امكنه
من نفسه **فقص** في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسر وبالسين ايضا

فقع فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة هي فرقعة الاصابع
وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمصتا
وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن ارض من نقعة الى جنب
وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي
مخرطم **فقم** فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم
بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام
لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة
فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء
المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم
وقد فقم يفقم فقما **فقه** في حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي فهمه والفقه في اللغة الفهم
واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم
وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم
الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على
نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت له
طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي
ارادت وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها
تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه **فقا** في حديث الملاعنة فاخذت
بفقويه كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه اي بحنكيه وقد تقدم

باب الفاء مع الكاف

فكك فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان الفك الفصل بين الشيئين وتخليص
بعضها من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير
ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذع نخلة فانفكت
قدمه الانفكاك ضرب من الخلع والوهن وهو ان تنفك بعض اجزائها من بعض
فكل فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله
افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة
ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة **فكه**

فيه اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكّهون اي يتندمون والفكاهة الندامة على
الفايت (فكه) في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من أفكه الناس
مع صبي الفاكه المازح والاسم منه الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه
وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت كان من
أفكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم
المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين (باب
الفاء مع اللام) (فلت) فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم
ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه منه ومنه الحديث
ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار
العباس انفلت فدخل عليه فحكى ذلك له فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء
ومنه الحديث انا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى
التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت
نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل
ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها
معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني لما لم يسم فاعله
فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام
اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام
الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن
فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات بمعنى التخلص
من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض
لي في صلاتي فجاة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد
بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة ان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله
من ذلك ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار
الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى
توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي
واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هي ام من
الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه

ايام النبي عليه الصلاة والسلام بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة
في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة
والجري على عادة العرب ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الغلطات الزلات جمع زلة وفلتة
اي لم يكن في مجلسه زلة فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي صغيرة
لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال
بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمرو عليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي
لا تثبت على صاحبها لخشونتها ولينها (فلج) في صفته عليه السلام انه كان
مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا
والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات
اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي الحديث ان
المسلم ما لم يغش دناة تخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر
الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه
اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديث الاحزاب فلج اصحابه ومنه حديث
سعيد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به
في النضال ومنه حديث سعيد بن زيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخاصمت فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان
ابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج
وهو مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان
خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج وهو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية
اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى
ضرية وفيه ان فلانا تردى في بير الفالج البكر ذو السنامين سمي به لان سناميه
يختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء وهو داء معروف
يرخي بعض البدن (فلح) في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقا والفوز
والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو
الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها
وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر

وفوزٍ ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم به
وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي ببقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح
وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة
اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحتهم من انفسهم قال
الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم ويغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح
وهي مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال لسهيل بن عمرو لولا شيء
يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق
في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين
يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا
غاب عنها زوجها تفلحت وتركت الزينة اي تشققت قال الخطابي اراه تقلحت
بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان **فلذ** في اشراط الساعة
وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة
والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله
تعالى وأخرجت الأرض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تمثيلا وخص الكبد لانها
من اطيب الجزور واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم
بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان
الكبد من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار
فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ
كبده اي خوف النار قطع كبده **فلز** فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر
الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة
والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين
والعقيان **فلس** فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل
اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه
فلس وقد افلس يفلس افلاسا وهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث
فلسطين فيه ذكر فلسطين هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الاردن
وديار مصر وام بلادها بيت المقدس **فلط** في حديث عمر بن عبد العزيز امر
برجل ان يجلد فقال اضرب فلاطا اي فجاءة وهي بلغة هذيل **فلطح** في حديث

القيامة

قال الخطابي

القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع
وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا بالمفلطحة يعني الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت
وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد ذكرت في الطاء **فلغ** فيه انه
يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي تكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث
ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد
فلفل في حديث علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله
عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل
قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك فيه يشوصه ويقال جاء
فلان يتفلفل اي يمشي مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين
يحتمل الروايتين وقال القتيبي لا اعلم يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتتفل
لان من استاك تفل **فلق** فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح
هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه
الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات
ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما يقسم بها ومنه حديث
عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة
الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث
جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما تسميها العرب الفليقة قيل هي
قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز اي كسره وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال
يقولون فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم كالمفاليس شبههم بلاسهم من العلم
وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق
اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي
ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال **فلك** في حديث ابن
مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران الفلك وهو
مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر
شبهه بالفرس في اضطرابه **فلل** في حديث ام زرع شجك او فلك او
جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع
بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه الحديث سيف الزبير فيه فلة فلها

واحدهم مفلاق

يوم بدر الفلّة الثلمة في السيف وجمعه فلول. **فلول السّاعر**
يهزّ فلولاً من قراع الكتايب» ومنه حديث بن عوف ولا تفلوا المُدى بالاختلاف
بينكم المُدى جمع مدية وهي السكين كنّى بفلها عن النزاع والشقاق. ومنه حديث
عايشة تصف اباها فلو لا فلّوا له صفاة اى كسروا له حجرا اشبت به عن قومه
في الدين. ومنه حديث علي يستثرك لبك و يستفل غربك وهو يستفعل من الفل
الكسر والغرب الحد. وفي حديث الحجاج بن علاط لعلي اصيب من فل محمد واصحابه
من الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد
والاثنين والجمع. وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو
مفلول اراد لعلي اشتري ما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة. ومنه حديث عاتكة
فل من القوم هارب ان نزل القرن الا وهو مفلول. **ولي نصيبه لعب**
اي مهزوم. وفي حديث معاويه انه صعد المنبر وفي يده فليله وطريدة الفليلة
الكبة من الشعر. وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل اي فل الم اكرمك واسودك
معناه يا فلان يقال له لانه لا يقال الا بسكين اللام وان كان ترخيما وانما هي
صيغة ارتجلت في باب النداء. وقد جا في غير النداء في لجه امسك فلانا عن فل بكسر
اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد
يوقعونها على الواحد والجمع والمونث بلفظ واحد. وغيرهم يثني ويجمع ويونث
وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس
قلت الفلان والفلانة. وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف
لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم. ومنه حديث اسامة في الوالي
الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف ويكرر في الحديث
فلم في صفة الدجال اقمر فيلم. وفي رواية فيلما ايا العيلم العظيم الجثة والفيلم
الامر العظيم والياء زايدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون
للمبالغة **فلهم** فيه ان قوما اتخذوا سخاب فتابهم فا فهموا امراة تجارة عجوز صوابه اقعدوا
فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف **فلو** فيه كما يربي احدكم فلوه
الفلو المهر الصغير وقيل الفطيم من اولاد ذوات الحافر. ومنه حديث طهفة والفلو
الضبيس اي المهر الذي لم يرض **فلي** في حديث بن عباس امرا الدم ما كان قاطعا
من ليطة فاليه اي قصبة وشقة قاطعة وتسمى السكين الفالية. وفي حديث معاويه قال

لسعيد

قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الشعر واخذ القمل منه
يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلي **باب الفاء مع النون**
فنخ في حديث عايشة ود ترى عمر فنخ الكفرة اي اذلها وقهرها. ومنه
حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه
وفنخته اي شدخته وذللته **فند** فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا
او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم
قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في
الفند. ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفندا
وقريبا منه. ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فايدة في كلامه
لكبره اصابته. وفيه الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يقتل بعضكم بعضا
اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم على حدة. ومنه الحديث اسرع الناس بي
لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون
فرقا مختلفين. ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه
الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام. ومنه الحديث ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا
وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه قال
يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة
اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن. ومنه حديث علي لو كان رجلا لكان فندا وقيل
هو المنفرد من الجبال. وفي حديث معاويه انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول
اذا مت فادفني الى جنب كرمة. تروي عظامي في التراب عروقها.
ولا تدفنني في الفلاة فانني. اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها. فقال انا الذي
اقول
وقد اجود وما مالي بذي فنع. واكتم السر فيه ضربة العنق.
الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا وهو فنع وفنيع وفنيع اذا كثر ما له وثمى. **فنق**
في حديث عمير بن افصى ذكر فنيق وهو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان
لكرامته عليهم. ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق. ومنه حديث
الحجاج لما حاصر بن الزبير بمكة ونصب المنجنيق خطارا كالجمل الفنيق **فندع** الهرا
عنه امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان

أَسْفَل مِنَ الأُذُنَيْن بَيْنَ الصُّدْغِ والوَجْنَة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصُّدْغَيْن ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط إذا توضأت فلا تنس الفَنِيكَيْن وقيل اراد به تخليل أصول شعر اللحية

فنن فيه أهل الجنة مُرْدٌ مُكَحَّلون أُولُو أفانين أي ذوو شعور وجُمَم الأفانين والأفنان جمع فَنَن وهي الخُصْلَة من الشعر تشبيهًا بغُصن الشجر ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مَثَل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الدقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس

فنا في حديث القيامة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور حب عنب الثعلب وقيل شجرته وهي سريعة النبات والنشو ومنه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية لنجعت الغابية واشتريت النامية الغابية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة والله اعلم

باب الفاء مع الواو

فوت فيه مر بحائط مائل فاسرع فقلت يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف الفوات اي موت الفجاءة من قولك فاتني فلان كذا اي سبقني ومنه الحديث ان رجلا تفوّت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوّت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارتجعه من الموهوب واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض نسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك

فوج في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيّج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيّج مثل هان يهون

فهو

فهو هيّن

فوح فيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كانا يامرنا في فوح عشيا اي بانتشار معظمه واوله

فوخ فيه انه خرج لبعض حاجته فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفوخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اذا خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة

فود فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معاوية ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان وكل واحد منهما فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه

فور فجعل الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق وهو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث معضد خرج هو وفلان يضربون الخناجر وقالوا خرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل من فورنا هذا فور كل شيء اوله ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز وفاز اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفاوزا المفاوز جمع مفازة وهي البرية القفر والجمع مفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوّز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز والنجاة

فوض قد تكرر في حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم

فوع فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله

لعوره وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالعين لغة فيه **(فوف)**
في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن واحده
الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة ويقال برد افواف وحلة افواف
بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث
يعجب يرفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة والله اعلم
(فوق) فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها على قدر فواق
ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل
في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن
ها هنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل
اذا كان متصفا بذلك الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاورا له ومنه الحديث
عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق
ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وحديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه
تفوقا يعني قراءة القران اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقراه شيئا بعد
شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب
ومنه الحديث ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا
وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعط الزيادة المطلوبة
وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا
واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد
بشراك نعل فقلت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه
في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع ٥ وفي حديث علي يصف ابا بكر
كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم حظا ونصيبا من الدين وهو مستعار من
فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم
نال عن خيرنا ذا فواق اي ولينا اعلانا سهما ذا فواق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام
والسابقة والفضل ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم
منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر الفوق في الحديث وفيه كانوا اهل بيت فاقة
الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه
وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومنه حديث
موسى فلا ادري افاق قبلي ام قام من غشيته وقد تكرر في الحديث **(فول)** في حديث
عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول وهو الباقلا **(فوه)** فيه فلما
نفوه البقيع اي دخلا في اول البقيع شبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه
ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث
الاحنف خشيت ان يكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو
سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه
الى فيّ اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه
كلمني فوه الى فيّ بالرفع والجملة في موضع الحال **باب الفاء مع**
الهاء **(فهد)** في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام عن معايب البيت
التي تلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكانه نائم عن ذلك او ساه او متناوما او متغافل **(فهر)** فيه انه نهى عن
الفهر يقال افهر الرجل اذا وطئ جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل ان
يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر افهارا
والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراته
وفي يدها فهر الفهر حجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا ومنه حديث علي راى
قوما ينتدلون ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهورهم اي موضع مدارسهم
وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالبا **(فهق)** فيه ان ابغضكم
الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم
ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال فهقت الاناء ففهق يفهق فهقا
ومنه الحديث ان رجلا يدنى من الجنة فتنفهق اي تنفتح وتتسع ومنه حديث علي في
هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا في الحوض حتى افهقناه **(فهه)**
في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت
منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة
السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاء منه سقطة
من العي وغيره **باب الفاء مع الياء** **(في)**

قد تكرر في الحديث ذكر الفيء على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار
من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا كانه كان في الاصل
لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب
الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله
هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء
سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع
اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين
مفاء انه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة
وفي حديث عائشة عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة
الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل
المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا
وفيه اذا رايتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا تقبل
لهن صلاة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها
من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك على اثره ومثله تفيئة ذلك وقيل هو مقلوب منه
وتاؤها اما ان تكون زائدة او مزيدة اصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي
من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة
ولكن القلب عن الثانية هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا
في حرف التاء (فيج) فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار
من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب (فيح) فيه شدة الحر من فيح
جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفوح وتفيح
اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع
وبيتها فياح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف
ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة
فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال
وافحته اسلته (فيد) في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق

الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا على مذهب له
ولا فيما يراه من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد
قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضمه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو
مذهب ابي حنيفة وغيره (فيص) فيه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت
ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو
افاصة اذا تكلم اي ذو بيان (فيض) فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء
والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به
لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا وفي حديث
الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن
تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض
نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف
الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث
يفيضون اذا اندفعوا والله اعلم وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا وفي حديث
ابن عباس اخرج الله ذرية ادم فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند
القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة
ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته
عليه السلام مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه
امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك
الفيض قيل الفيض ها هنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على
شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت
نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء والله اعلم
وفيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاض ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث عطاء ارايت
المريض اذا حان فوضه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء (فيف)
في حديث حذيفة يضرب عليهم الشرج حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع
فيفاء وفيه ذكر فيفاء الخبار وهو موضع قريب من المدينة ازاله النبي صلى الله عليه وسلم
نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء

الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقول هو بالحاء المهملة والياء المشددة وفي
حديث زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان **فيق** في حديث ام زرع وترويه
فيقة اليعرة الفيقة اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل
الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق **فيل** في حديث علي
يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيّلوا ويروى
فشلوا اي حين فال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رأيه وفيّل اذا
لم يصب فيه ورجل فائل الرأي وفاله وفيّله ومنه حديث الأحزان عموا على
فيالة الرأي انقطع نظام المسلمين **فين** فيه ما من مولود الا وله ذنب
قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة
يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي
كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة
الاجساد وفيه جاءت امرأة تسأله زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم تريد
ان تزوجني ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل
الحسن والنون زائدة وإنما أوردناه ها هنا حملاً على لفظه والله تعالى أعلم

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب فيه خير الناس القَبيّون سُئل عنه ثعلب فقال إن صح فهم
الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة
امرأة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر امر بضرب رجل حدا
فقال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من
قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب لها
اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها
وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من
الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب **قبح** فيه اقبح الاسما
حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح وانما كانا اقبحها لان الحرب مما
يتفاءل بها ويكره لما فيها من الشر والقتل والاذى واما مرة فانه من المرارة وهو كريه
بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده

اقول

اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا
قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي
لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله
صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن تناول من عائشة
اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع
قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك **قبر** فيه نهى عن الصلاة
في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها
بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلي في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه
الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد
اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله اجعلوا من صلاتكم في
بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة
فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح
بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقول اقبرته اذا
جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد
مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت
قابلته هذه سلعة وليست ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور
فشقوا عنه فاستهل **قبس** فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر قبست من العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة
من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس
اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار فاعل من قبس ومنه
حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة
بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
اعلمناه اياه **قبص** فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير
وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث
فخرج عليهم قوابص اي طوائف وجماعة واحدها قابصة ومنه انه دعا
بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا هي جمع قبصة وما قبص كالغرفة لما غرف والقبص
الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه

يوم حصاده يعني القبض الذي يوتى الفقرا عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرها غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبض لي من زبيب الطايف وفيه من حبن فقبض اي شنج وارتفع والقبض ارتفاع في الراس وعظم وفي حديث اسما قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني كيف بنوك فقلت يقبضون قبضا شديدا فاعطاني حبة سودا كالشونيز شفا لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبضون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبضت اي اسرعت والقبض الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم يوتى بدابة شاة او طير فتقبض به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والبا الموحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفا والبا المثناة التحتانية والضاد المعجمة وقد تقدم. **قبض** في اسما الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشيا عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السما اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان يقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث خيبر فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهو بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجي به قبضا قبضا ومنه حديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه. **قبط** في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل

كانه

كانه قبطية ومنه الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساكم القباطي فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط. **قبع** فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبه هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل وانما هو الحارث بن عبد الله القباع ولانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لدوا نعر وفي حديث الاذان فذكروا له القنع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالبا والتا والثا والنون وسيجي في بابها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما روي بها. **قبعثر** في حديث المفقود فجاني طاير كانه جمل قبعثري فحملني على خافيته من خوافيه القبعثري الضخم العظيم. **قبقب** فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر. **قبل** في حديث ادم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من ورا حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من الملايكة وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه نهي ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه

يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف والرضى بالشيء وميل النفس إليه
وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها أهدب القبال يريد كثرة
الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لأنهما اللذان يستقبلان الناظر
وقبال كل شيء أوله وما استقبلك منه وفي أشراط الساعة وأن يرى الهلال
قبلا أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف
والباء ومنه الحديث إن الحق بقبل أي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة
هارون عليه السلام في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل
كالحول ومنه حديث أبي ريحانة إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتاب
الأقبل القصير صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء والأرض
ويل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو
الأفحج وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما وفيه رأيت عقيلا
يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة
الولد تقبله إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه وفيه طلقوا النساء لقبل
عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن أي في إقباله وأوله وحين يمكنها الدخول
في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال
كان ذلك في قبل الشتاء أي إقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على
الماذيانات وأقبال الجداول والرؤوس جمع قبل والقبل رأس الجبل والأكمة وقد يكون
جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الأرض والقبل أيضا ما استقبلك من
الشيء وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال إذا وغل إلى
ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو للأنثى
خاصة ووغل إذا دخل وفيه نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ
بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى هو قبول
الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه
وإن مضى فتبعته باقية والله أعلم وفي حديث ابن عباس إياكم والقبالات
فإنها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا
فإن تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل
إذا كفل وقبل بالضم إذا صار قبيلا أي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق

والمغرب

والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب
عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو في شماله ويجوز
أن يكون أراد به قبلة المدينة ومن واجهها فإن الكعبة جنوبها والقبلة في الأصل
الجهة وفيه أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية
منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة
خمسة أيام وقيل هي ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة وهذا هو
المحفوظ في الحديث وفي كتاب الحج لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
سقت الهدي أي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته آخرا وأمرتكم به في أول
أمري لما سقت الهدي معي وقلدته وأشعرته فإنه إذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا
ينحر إلا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ
الحج وإنما أراد بهذا القول تطييب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحلوا وهو
محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم
إليه وأنه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحجاج أنه سئل عن مقبله من العراق
المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم (قبا) في حديث
عطاء يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه إلى بعض
وقبوت البناء إذا رفعته هكذا رواه الهروي وقال الخطابي أمر المعتكف بحب قبو
مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

(قتب) فيه لا صدقة في الإبل القتوبة القتوبة بالفتح الإبل التي توضع
الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في
الإبل العوامل صدقة وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن
كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالإكاف لغيره ومعناه الحث لهن
على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها
وقيل إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن إنه أسلس
لخروج الولد فأرادت تلك الحالة وقال أبو عبيد كنا نرى أن المعنى وهي تسير على
ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فتندلق أقتاب بطنه
الأقتاب الأمعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتيب جمع قتيبة وهي
المعى وقد تكرر في الحديث (قتت) فيه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يقال

قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل القات الذي يكون مع
القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات يتسمع على قوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس
الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه اذا ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير
مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان
اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف
الدواب (قتر) فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة
بين الشيئين وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث
انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلا الغلا بالسهم اذا
رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس
وفيه سقم في بدنه واقتار في رزقه يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله
وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا
ومقتور عليه في الاخرة ومنه الحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض
اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه تخلفهم قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
القترة غبرة الجيش وخلفهم اي جاء بعدهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي
امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة النافذة وعين
التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ
جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا سال عن امراة
اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رات القتير قال دعها القتير
الشيب وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد لمعنى التعجب من الشيء
كقولهم تربت يداه وقد لا ترد ولا يراد بها وقوع الامر (قتل) في حديث
عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من واحد كقولهم
سافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه
عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه
صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك
والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه
كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه

حديث عمر

حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او احد غيره من المسلمين فاقتلوه اي
اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث
الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه
كمن مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او من قتله نبي اراد من
قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز
وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على
ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم
لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الاخر لا تغزى
مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون
نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة
بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد
بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه
وفي رواية الحسن انه نسي هذا الحديث وكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان
يكون الحسن لم ينس هذا الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا
من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة
او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتاوله بعضهم انه جاء في عبد
كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد
الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص
بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط
الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث
سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد
ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الامر وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع
في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال
جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان
تكررت منه السرقة وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة
قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط
القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء
القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم القتال من اجله وهو جمع مقتتل اسم فاعل

من اقتتل ويحتمل ان تكون الروايه بنصب اثنا بين على المفعول يقال افتتل فهو مفتتل
عنه ان هذا انما يكثر استعماله في من قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلف فيه
اقوال العلما فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على هذا التاويل فان البصاير ربما
ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فادا لم يجد
طريقا يمر اليه في مكانه الاول فعسى ان يقبل فيه فامروا بما في هذا الحديث
وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان
يطرا عليهم من معه العدو والذى ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين
التي يتقوون بها على عدوهم فيقاتلونهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الى
ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان هاهنا اى عند
قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمان ابي بكر وفي حديث خالد
ان مالك بن نويرة قال لامراته يوم قتله خالد اقتلتني اى عرضتني للقتل بوجوب
الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد مقتله ومثله اقتلت
الثوب اى عرضته للبيع **قثم** في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله
يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتما قال لله در ابن
عمرو بن مالك فقال اى ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو
عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتما الغبرا من القتام وتدمية القرحة
مثل اذا قصدت غاية تقصيها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي
وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين **قثر** فيه قال رجل يا رسول الله
تزوجت فلانة فقال تزوجت بكرا قثبتا يقال امراة قثين بالكسر وقد قثنت
قثانة وقثنا اذا كانت قليلة العطر ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله
عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امراة انها وضيئة
قثين **قنو** فيه ان عبد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امراة كان
زوجها مملوكها فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح
اقتوته اى استخدمته والاقتوا الخدمة **باب القاف**
مع الثاء المثلثة **قثث** فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على
الصدقة فجا ابو بكر بماله كله يقثه اى يسوقه من قولهم قث السيل الغثا وقيل
جمعه **قثد** فيه انه كان يأكل القثا او القثد بالمجاج القثد نبت يشبه
القثا والمجاج العسل **قثم** فيه اتاني ملك فقال انت قثم المجتمع الخلق وقيل

الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمى الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قاثم
وهو الكثير العطا ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى انت الحاشر هذه
اسما للنبي صلى الله عليه وسلم **باب القاف مع الحاء المهملة**
قحح فيه اعرابي قح اى محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شي
قحد في حديث ابي سفيان فقمت الى بكره قحدة اريد ان اعرقبها القحدة
العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء
ثم سكن تخفيفا لقحد وقحد **قحر** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير
الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال **قحز** في حديث ابي
وايل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة
اى انزى واقلق يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه
عن الحجاج شي فقال مازلت الليلة اتقحز كاني على الجمر **قحط** في حديث الاستسقا
يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع
واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث
ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اى اذا كان ممن
يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامه
وقحطا منصوب على المصدر اى قحطت قحطا وهو دعا بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير
عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اى فتر ولم ينزل
وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل
بالايلاج **قحف** في حديث ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ من الرمانة
ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل
هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما
ارى موطنا اكثر قحفا ساقطا كنى عنه ببعضه واراد القحف نفسه ومنه
حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر
وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا وفي حديث ابي هريرة سئل عن القبلة للصايم
فقال اقبلها واقحف ريقها اى ارتشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد
يقال اقتحف قحفا اذا شرب جميع ما في الانا **قحل** في حديث الاستسقاء
قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يبسوا من شدة القحط

وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والقحط واقحلته انا وشيخ قحل
بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث استسقاء عبد
المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية
والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الاخر
لان يعصبه احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسأل الناس في نكاح يعني الذكر حتى ييبس
وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي
في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر قوله
نحن بني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل
فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل (قحم) فيه انا اخذ بحجزكم عن النار وانتم
تقحمون فيها اي تقعون فيها قال تقحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه
فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض
في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده
غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا فقال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي اوقعتني
في وهدة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت
في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك
به شيئا غفر الله له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي
تلقيهم فيها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها
قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل
عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما
لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه اقحمت السنة
نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية فادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم
الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر
اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته والله اعلم

باب القاف مع الدال

(قدد) في صفة جهنم فيقال هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد
اي حسبي ويروى بالطاء وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى

بتكرار الدال

حسب

وبتكرارها

حسب وتكرر في الحديث لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي و
للمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا
ابا بكر (قدح) فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر
لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ومنه قول حسان
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل
الاقداح هي جمع قدح هو السهم الذي يؤكل به وقيل هي جمع قدح وهو
السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم
اول ما يقطع قطعة ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش
ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل
القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث ابي هريرة
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن
وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو ومنه حديث عمر انه كان
يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي حزوز وحز فيه حزا علامة
به لكان يحز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام
وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور
القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة
الحديدة والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان
غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه
وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو
يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان
القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربه مثلا لاستخراجه بالنظر
حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون امير لو قدحتموه بشعرة او رشتموه [illegible]
اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح من النار بالزند فيوري
وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر
اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقدح المرق ومنه حديث جابر قال
ادع جابرة فليقدح معك واقدحي من برمتك اي اغرفي ومنه موضع (قدد)
موضع قد في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر وهو في الاصل سير يقد من

سوط

جلد غير مدبوغ اى قدر صوت احدكم او قدر الموضع الذى يسع صوته
من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفى حديث احد كان ابو طلحة شديد القِدِّ ان روى
بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع فى القوس وفى حديث
سمرة نهى ان يُقدّ السير بين اصبعين اى يقطع ويشق لئلا تعقر الحديدة يده وهو
شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقدّ القطع طولا كالشق ومنه حديث
ابى بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدّ الابلمة اى كشق الخوصة بنصفين
ومنه حديث على كان اذا تطاول قدّ واذا تقاصر قطّ اى قطع طولا وقطع عرضا
وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين
وقَدٍّ ارادت سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه
حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة فى الجدب وفى حديث جابر اتى
بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبى صلى الله عليه وسلم
قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى يقدّ عليه فكساه اياه وفى حديث عروة
كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف فى الشمس
فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية فى جواب رب آكل عبيط
سيُقَدّ عليه وشارب صفو سيغص من الغمار وهو داء فى البطن ومنه الحديث
فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفى حديث الاوزاعى لا يسهم
من الغنيمة للعبد والاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد
والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم
القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من
التقدد والتقطع والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم
تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدى ويا قذيذى وفيه ذكر قديد
مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفى ذكر الاشربة المقدى هو طلاء منصف
حتى ذهب نصفه تشبيها بشىء قُدَّ بنصفين وقد تخفف داله **قدر** فى اسماء
الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير
فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر فى
الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا
وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهى الليلة التى تقدر فيها الارزاق وتقضى

وتقضى ومنه

ومنه حديث الاستخارة فاقدره لى ويسره اى اقض لى به وهيئه وفى حديث
رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اى قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين
يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او
ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب للعامة التى لم يعن به يقال قدرت الامر
اقدره واقدره وقدرته واقدرته وفى حديث الجارية الحديثة السن اى انظروا وافكروا فيه ومنه
الحديث كان يتقدر فى مرضه اين انا اليوم اى يقدر ايام ازواجه فى الدور عليهن
وفى حديث الاستخارة اللهم انى استقدرك بقدرتك اى اطلب منك ان تجعل
لى عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الزكاة فى الحلى والابل لمن قدر اى امكنه
الذبح بينما الحاما الناد للمتردى فاين اتفق من جسمها وفى حديث عمير مولى ابى اللحم
امرنى مولاى ان اقدر لحما اى اطبخ قدرا من لحم **قدس** فى اسماء الله تعالى
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية
المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجى منه الا قدوس وسبوح
وذروح وقد تكرر ذكر التقديس فى الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض
المقدسة قيل هى الشام وفلسطين وسمى بيت المقدس لانه الموضع الذى يتقدس
فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال
وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبريل
عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ
لضعيفها من قويها اى لا طهرت وفى حديث بلال بن الحارث انه اقطعه
حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل
معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى كتاب الامكنة
انه قريس قيل هو بين وقدس جبلان قرب المدينة والمشهور المروى فى الحديث
الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل
ابن حسنة **قدع** فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع
الفراش فى النار اى يسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات
بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابى ذر فذهبت اقبل
بين عينيه فقدعنى بعض اصحابه اى كفنى يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا
ومنه حديث زواج خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة **قوله**

هو العجل لايبدع أنفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب
الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث
فان شا الله ان يقدعه بها ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجدني
قدعا من مسئلته اى جبنا وانكسارا وفي روايه اجدني قدعت عن مسئلته ومنه حديث
الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه النفوس
فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سئلت اى كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات
وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة
البكا وقد قدع يقدع فهو قدع **قدم** في اسما الله تعالى المقدم هو الذي يقدم
الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه اى الذين قدمهم لها من شرار خلقه
فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او غيره
وتقدمت لفلان فيه قدم اى تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع
والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين
فورتها يقال للامر الذي تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا
ان كل دم وماثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاها واعدامها ومنه الحديث ثلاثة
في المنساة تحت قدم الرحمن اى هم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمايه
عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اى على اثري وفي حديث عمر انا على
منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وتلاوه اى تعالله وتقدمه في الاسلام
وسبقه وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته صلاة الظهر في الصيف ثلاثة
اقدام الى خمسة اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلاة وهي قدم كل انسان على قدر قامته
وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط
الشمس وارتفاعها الى سمت الروس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الروس في مجراها اقرب
كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ظل الشتا في البلاد الشمالية ابدا   بری مح
اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته عليه السلام بمكة والمدينة
وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل عند الاعتدال في اذار وايلول ثلاثة اقدام
وبعض قدم فيشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت قبله الى ان يصير
الظل خمسة اقدام وخمسة وشيا ويكون في الشتا اول الوقت خمسة اقدام واخره
سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم

والله اعلم

والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهيا في عزم اى في تقدم ويقال
رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي حديث بدر اقدم
حيزوم وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امر
بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل
قدم بضمتين اى شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان
قال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها اى تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال
وفي حديث علي نظر قدما امامه اى لم يعرج ولم ينثن وقد تكرر بسكون الدال يقال
قدم بالفتح يقدم اى تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه
قال فاخذني ما قدم وما حدث اى الحزن والكآبة يريد انه عاودته احزانه
القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة
ايها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية
ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه
والذي جا في كتاب غريب التقدمية بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق
وقيل ان التقدمية التخابية هو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معاويه الى ملك
الروم لاكونن مقدمته اليك الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد
استعيرت لكل شي فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه
حتى ان ذراعها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمه التي بمنزلة
قربوس السرج وقد تكرر في الحديث ذكرها وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد
تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما يقدم
من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره وتصغير قدره وفيه ان زوج فريعة قتل
بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ومنه
الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام
وقيل القدوم بالتشديد وبالتخفيف آلة النجار وفي حديث الطفيل بن عمرو **قوله**
ليفينا الشعر والملك القدام اى القديم المتقدم مثل طويل وطوال والله اعلم

باب القاف مع الذال المعجمة **قذذ**

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيا القذذ ريش السهم واحدتها
ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اى كما يقدر كل واحد

مهما عل قدر صاحبها و يقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة **قذر** فيه ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم
بها فلا يوفقهم لذلك لقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشي اقذره
اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيا فقذرته
اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه الحديث انه عليه السلام كان قاذورة
لا ياكل الدجاج حتى يعلف القاذوره هاهنا الذي يقذر الاشيا واراد بعلفها ان
تطعم الشي الطاهر والهاء فيه للمبالغة وفي حديث اخر اجتنبوا هذه القاذورة
التي نهى الله عنها القاذورة هاهنا الفعل القبيح والقول السي ومنه الحديث
فمن اصاب من هذه القاذوره شيا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد
كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه
الحديث المتقذرون يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله
لرومية اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار
قذع فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر الذي فيه قذع
وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في الكلام ومنه وبشتمه
الحديث من روى هجا مقذعا فهو احد الشاتمين اي انه كالمثم قايله الاول ومنه
حديث الحسن انه سيل عن الرجل يعطي غيره الزكاة اخبره به فقال يريد ان
يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويوذيه
فلذلك عداه بغير لام **قذف** فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي
يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نسا المشركين
وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته
بشريك القذف هاهنا رمي المراة بالزنا او ما كان معناه ثم استعمل في هذا المعنى حتى
غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا
المعنى وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم
بعاث اي تشاتمت به في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان ضربه قذاف
يصلي في مسجد فيه قذافات جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرمة
وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة والاول الوجه لصحة

الروايه

الرواية ووجود النظير **قذا** فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذا الاقذاء
جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والما والشراب من تراب او تبن
او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين
والما والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذا في عين اخيه ويعمى عن الجذع في
عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما
نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب القاف مع الراء

قرا قد تكرر
في الحديث ذكر القراة والاقرا والقاري والقران والاصل في هذه اللفظة الجمع
وكل شي جمعته فقد قراته وسمي القران لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد
والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران
وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراة وقرانا وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا
فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي
قراوها اي انهم يحفظون القران نفيا للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه
وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وفي حديث ابي
في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقارى سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها
في القراة او ان قاريها ليساوي قاري سورة البقرة في زمن قراتها وهي مفاعلة من
القراة هكذا رواه الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي
ومنه اقراوكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره
كان اقرا منه ويجوز ان يكون يريد اكثرهم قراة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرا الصحابة
اي اتقن للقران واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرا في الظهر والعصر ثم قال
في اخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراة فيهما او لا يسمع نفسه
قراته كانه راى قوما يقرون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان
ربك نسيا يريد ان القراة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها
في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب
عز وجل يقريك السلام يقال اقرا فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه
سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده واذا اقرا الرجل القران او الحديث
على الشيخ يقول اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد تكرر في الحديث

وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على
طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح قال الزمخشري وغيره اقراء
الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري
وقرا لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت
هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفرد بفتح القاف ويجمع على اقراء وقروء وهو
من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه
ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على
الضدين لان لكل واحد منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا
الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة. قرب فيه
من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى
عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره
واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة
هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون
الى الله تعالى باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر
والغنم والابل ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون
بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة
الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام
وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي مرارا يسال بعضنا بعضا ان يقرب بذلك الا ان نحمد الله
قال الازهري اي ما نطلب الا حمد الله تعالى قال الخطابي يقرب اي يطلب والاصل
فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه
فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها فان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية
ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد
ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه في رواية اذا
اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل
والنهار وتكون الرؤيا صحيحة لاعتدال الزمان اقترب افتعل من القرب وتقارب
تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان

حتى

حتى يكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية
قصيرة الاعمار وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا
اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في
اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد
يقال للرجل اذا اقلقه الشيء اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما
حدث كانه يتفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع
من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها
برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير المقربة والمطربة فعليه لعنة الله
المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب
وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور
طريق المقربة وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء
وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم
وهو من مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا
ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده
وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا
ولا موضع له ها هنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع
على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر
قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن
يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق بصدق حدسه واصابته
يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم وفي حديث المولد
خرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء
اي واضعا يده على خاصرته وقيل هو الموضع الدقيق اسفل من السرة وقيل متقربا
اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب وفي قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه
يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبان واقراب زهاليل وفي حديث الهجرة
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون

قرنبا اي ع

الاسراع وله تقريبان اعلى وادنى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة
هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعها
قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل
اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الارض منها وفي حديث علي قرابته اي اقاربه
سموا بالمصدر كالصحابة **قرثع** في صفة المراة الناشز وهي كالقرثع القرثع من
النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى
وتلبس قميصها مقلوبا **قرح** في حديث احد ما اصابهم القرح هو بالفتح الجرح
وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر واراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ
ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان ومنه
حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل ان من معك من اصحاب محمد
قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان
اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة
فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك
داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت
من اكل الخبط وفيه خلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الذي لا يخالطه شيء
يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته
قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة واما القارح من الخيل فهو
الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالع والقارح
وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد **قرد** فيه قالوا يا رسول الله وما الاقراد
قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم
حتى انظر في حوائجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته
والاخرون مقردون يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على
البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة
كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه
اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد

نزع

نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الآخر
قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره
فقال كم تراك الآن قتلت بعيرا من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق
وانا احرك لك لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من
المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه
وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردى ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط
منها وفيه لجاوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به
ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس والجارود وقطعت قرددا
وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر
ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد **قردح** في وصية عبد الله بن
ابي حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار
على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا **قرر**
فيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو يوم الغد من يوم النحر وهو حادي
عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث
عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا
تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة
وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق
وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن
مسعود قاروا الصلاة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل
من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت
الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف غننا غناء اهل
القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون
متنقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر
القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى
بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض
وقر اي سكن وانقاد ومنه حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه
لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي
بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره

ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ولِّ حارّها من تولى قارّها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقارّ فاعل من القرّ البرد اراد ولِّ شرها من تولى خيرها وولِّ شديدها من تولى هيّنها ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما في جلد الوليد بن عقبة ولِّ حارّها من تولى قارّها وامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرّت عيناه اي لسُرّ بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقرّ الله عينك بلّغك الله امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك ولا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بُرّي بابطح قُرّي سُئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القرّ البرد وفي حديث انجشة وفي رواية البراء رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت وازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها ومنه حديث علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرّها في اذنه كما يقرّ القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقرّ الدجاجة القرّ ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقرّه قرّا وقرّ الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرّت تقرّ قرّا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقزّ الدجاجة بالزاي اي بصوتها اذا صب فيها الماء (قرس) فيه قرّسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس بارد

(قرش) في حديث ابن عباس وذكر قريشا فقال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا

وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرّش المال اي يجمعه (قرص) فيه ان امراة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال

اقرصيه

اقرصيه بالماء وفي حديث آخر حُتّيه بضِلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية فقرّصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرّصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرّصته بالتشديد اي قطعته وفيه فأُتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا ولانها اعانت على نفسها وجعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي والقارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمير لقارص مُعارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقارص تأكيد والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع

لكن غذاها اللبن الخريف • المخض والقارص والصريف •

(قرصف) فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر (قرض) فيه وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الآخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتأخذه يوم حاجتك اليه يوم القيامة وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير وكذلك المضاربة ايضا من في الارض وفي حديث الحسن قيل له كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر

(قرط) فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من الحلي معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر الى جولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على

فذلك فرسه في حال عدوه وفي حديث أبي ذر ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط
فاستوصوا بأهلها خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا القيراط جزء من أجزاء الدينار
وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءًا من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء فإن أصله قرّاط وقد تكرر في الحديث وأراد بالأرض
المستفتحة مصر وخصها بالذكر وإن كان القيراط مذكورًا في غيرها لأنه كان
يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانًا قيراطًا إذا أسمعه ما يكرهه واذهب
لا أعطيك قراريطك أي سبك وإسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم
فإن لهم ذمة ورحمًا أن هاجر أم إسماعيل عليه السلام كانت قبطية من أهل
مصر وقد تكرر ذكر القيراط في الحديث مفردًا وجمعًا ومنها حديث ابن عمر
وأبي هريرة في تشييع الجنازة **قرطف** في حديث النخعي في قوله تعالى يا أيها
المدثر أنه كان متدثرًا في قرطف هي القطيفة التي لها خمل **قرطق** في
حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم
طاؤه وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير كالبرق والباشق ومنه المعربة
حديث الخوارج كأني أنظر إليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق **قرطم**
فيه فليلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر
قرطط فيه أنه دخل على سلمان فإذا إكاف وقرطاط القرطاط للبردعة
لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف
وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الأصل ملحق بقرطاس **قرظ** فيه لا تقرظوني
كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو أهل
لما قرظ به أي مدح وحديثه الآخر يهلك في رجلان مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض
يحمله شنآني على أن يبهتني وفيه أن عمر دخل عليه وإن عند رجليه قرظًا مصبوبًا ومنه
الحديث أتي بهدية في أديم مقروظ أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي
سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث **قرع** فيه لما أتى على محسر قرع
ناقته أي ضربها بسوطه ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو
الفحل لا يقرع أنفه أي أنه كفؤ كريم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والدال والعين
ومنه حديث عمر أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه
يعني أنه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم أبو هريرة أي لنفجأنه بدرها

كالهد

كالصك له والضرب ويجوز أن يكون نوعًا من الردع يقال قرع فلان الرجل
إذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك فتكون التاء مضمومة
والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف
الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب أي قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث
علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب أي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي
بالقاف والزمخشري قال أبو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت
إن كان من حيث إن الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز فإن أبا موسى عارف بطرق
الرواية وأما من حيث اللغة فلا يمتنع فإنه يقال قرع الفحل الناقة إذا ضربها وأقرعته
أنا والقريع فحل الإبل والقرع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي
في غريبه وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهري في التهذيب لفظًا وشرحًا
ومنه حديث هشام يصف ناقة إنها لمقراع هي التي تلقح في أول قرعة يقرعها
الفحل ومنه أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفًا فرده وهو هملاج قريع
ما يساير أي فاره محذو قال الزمخشري لو روي فريغ بالفاء والغين المعجمة
لكان مطابقًا للفراغ وهو واسع المشي قال وما آمن أن يكون تصحيفًا وفي
حديث مسروق إنك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار واقترعت
الإبل إذا اخترتها ومنه قيل لفحل الإبل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع
منكم وكلكم منتهى أي يختار منكم وفيه يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعًا أقرع
الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه
وطول عمره ومنه الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أهل النهر أي قل أهله
كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيهًا بالقرعة أو هو من قولهم قرع
المراح إذا لم يكن فيه إبل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء
أي خلو الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها ومنه حديث عمر إن الدار
اعتمرتم في أشهر الحج قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس واجتزأوا بالعمرة
وفيه لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في
الأرض ذات الكلأ مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس والخافون الجن ومنه
حديث علي أن أعرابيًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء
القريعاء أرض لعنها الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها

شئ وفيه نهي عن الصلاة على قارعة الطريق وجهه وفيه من لم يغز ولم
يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا
اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر قوارع القران وهي الايات
التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه
قرف فيه رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب
واقترفه وقارف الذنب وغيره اذا اتاه ولاصقه وقارفه بكذا اذا اضافه
اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عايشة انه
كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع ومنه الحديث
في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها
ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت
بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان
كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى المقاربة والمداناة
ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع
القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي
بالمشاركة في دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف
من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو
الذي دانا الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين
ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها وفيه انه
سيل عن ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة
الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى
وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشيا على صحة
الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشيا الى الاسقام وفي حديث عايشة
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب
اي كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من
السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو
وعا من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج
اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها

وقرفت

وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم وفي حديث عمر
قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الميتة فلا
تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصله اخذ القشر
ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة
كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط
اليابس اللاصق به قرفص فيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
القرفصا هي جلسة المحتبي بيديه قرق في حديث ابي هريرة في ذكر الزكاة
بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر
وسيجي وفي حديث ابي هريرة انه كان يمر بالقوم وهم يلعبون بالقرق القرق بكسر
القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع
يخط به من كل زاوية بين خط يصير اربعة عشر خطا قرقب في حديث
عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها
من سابري في النسبة الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفا وقد
تقدم قرقف في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من
الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد قرقر في
حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركب اتانا عليها
قرصف لم يبق منها الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقط
قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء فشبهت بشرة الوجه به وقيل
هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفا وقد
تقدم قال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وهو ما بدا منه ومنه قيل للصحراء
البارزة قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي حديث
صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور وهو السفينة العظيمة وجمعها
قراقير ومنه الحديث فاذا ركب اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در
وحديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا اسية امراة فرعون بتابوت موسى
وفي حديث عمر كتبت رميلة في غزوة قرقرة الكدر وهي غزوة معروفة والكدر
ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل اصل الكدر طير غبر سمي الموضع به

وآلا اتصلوا وفيه ذكر قرنا بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة
قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض قرقرى المدينة لآل
الحسن بن علي اصل **قرم** فيه انه دخل على عايشة وعلى البيت قرام ستر
وفي رواية وعلى البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من
صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق ورا
الستر الغليظ وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه
يقال قرمت الى اللحم قرما وحكى بعضهم قرمة وفي حديث الضحية هذا يوم اللحم
فيه مقروم هكذا جا في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار ومنه
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املس
اي تقرض وقد تقدم وفي حديث علي كرم الله وجهه انا ابو حسن القرم
اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل واكثر
الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة
وتجارب الامور وفي حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم
لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر
كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب
ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري
قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقيل اقرمه صاحبه فهو مقرم
اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل
وخشن واخشن وكدر واكدر **قرمز** في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه
في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان يصبغ به الثياب
فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب **قرمص** في مناظرة ذي الرمة ورؤبة
ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن
فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص الرجل
وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد **قرمط**
في حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف القرمطة المقاربة بين
الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معاوية قال

لعمرو

لعمرو قرمطت قال لا يريد اكثرت لان القرمطة في الخطو من اثار الكبر
قرمل في حديث علي ان قرمليا تردى في بير القرملي من الابل الصغير
الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا وكان
القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بير فلم يقدروا
على نحره فسالوا فقال اجوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه
انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة
شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين **قرن** فيه خيركم قرني ثم
الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط
في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل
ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون
سنة وقيل ماية وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه
الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش ماية سنة ومنه الحديث
فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك
قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة
قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث
ابي سفيان كل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت
ومشطناها ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن
من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي النسا اي انهن بسن النسا
وفي حديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه اي في نواحي راسي
وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة
وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر
وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين ثم
قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى به نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين
احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر ملك
الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه القرنين وقيل راى في النوم
انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه
وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون

كالمعبر لها وقيل بين قرنيه اي اُمّتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد
للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سوّل له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان
مقترنا بها وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد
ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا
البير المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين
الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة واحرام واحد وسعي واحد فيقول
لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من
الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه
ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه
لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه
لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل
فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من
قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن
فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في
بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يقول لا تقارنوا الا ان
يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروى
نحوه ابو هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم
ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه
وفيه انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي
مشدود احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به
والجمع نفسه قرن والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء
والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها
آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم
ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا
قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرّفها
وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها

وينظر

وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي
موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين اي
الجملين المشدود احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال
لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد
الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا
منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر
ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر
ومنه الحديث انه قرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم قرن به
جبرائيل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن
القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في
صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال
من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع
الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي
رواية قرن المنازل وهو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه
وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ومنه الحديث انه
احتجم على راسه بقرن حين طُبّ هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل
هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك
وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة يمنع الوطء ويقال له العفلة
ومنه حديث شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو
عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود
هو بالسكون جبل صغير وفيه ان رجلا اتاه فعلمه دعاء ثم قال ائته عند قرن الحول
اي عند آخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال
اجدك قرنا قال مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون
ولذلك قيل لها صياصي

وفي قصيدة كعب رضي الله عنه

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مغلول القرن بالكسر
الكفؤ والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم اقرانكم اي نظراءكم

قوله لان التثنية جمع
هذا مبني على ما قيل
وهو كل عضو توحد في
وجود الانسان فان
تثنيته يجيء على صيغة جمع
نحو قوله تعالى الى المرافق
ونحو قوله تعالى صغت
قلوبكما فكل عضو
تثنى فيه فتثنيته على
صيغتها نحو قوله تعالى
الى الكعبين لان
الكعب اثنين في كل
رجل والله اعلم
رزه ويسي

واكفاً لهم في القتال وفي حديث ابي الاكوع سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك
جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه كان من جلد
غير مذكى ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن اي
مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرات من قرنه اي من جعبته
ويجمع على اقرن كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي
انظروا اهل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ومنه حديث عمر
قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث
سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال
اقرنت للشي فانا مقرن اي اطاقه وقوي عليه **قرو** ومنه الناس قواري
الله في الارض اي شهوده لانه يتبع بعضهم حال بعض فاذا شهدوا لانسان
بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لادمي
ذكر كفوارس ونواكس ونحوه يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى
ومنه حديث انس بن مالك فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن سلام فما زال
عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المومنين
شي فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه
الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقرى الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد
الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشي يقريه قريا اذا
جمعه يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في
سقاء او شنة كانت معها وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة
فقال ان بي جرحا يقرى وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث
ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه
الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري
ومنه حديث قس وروضة ذات قريان ومنه ان نبيا من الانبيا امر بقرية
النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية
الضياع وقد يطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي

اهلها

اهلها من المدن ويصيبون من غنايمها ومنه حديث علي انه اتي بضب فلم ياكله
وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي
والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس
وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقراء
الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو
وقري وقري ذكره الهروي في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة
ابن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر
ومنه لا ترجع هذه الامة على قروائها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى
على قروانها بالنون وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال
اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو سفل النخلة
ينقر وينتبذ فيه وقيل القرو انا صغير يردد في الحوايج والله اعلم

باب القاف مع الزاي — قزح

فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما الشياطين قيل سمي به لتسويله
للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح
وهي الطرايق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا
ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع
قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث
ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام
بمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح
من الطرايق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا
مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح
وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة يقال قزحت القدر اذا تركت
فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الناس التنوق في صنعته وتطييبه
فانه عايد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها
ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل
الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات

وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار ورؤوسها مثل رأس الكلب وقيل
اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب
ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال وفي حديث **قزز** في حديث ابن سلام
قال قال موسى عليه السلام لجبريل عليه السلام هل ينام ربك فقال الله قل له
قازوزتين او قارورتين وليقم على الجبل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مسلوكا
فيه وقال القازوزة مشربة كالقاقزة والقواقيز هي دون القرقارة.
والقارورة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقز القزة من المشرق فتبلغ المغرب
اي يثب الوثبة **قزع** في حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة اي
قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف
اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه
متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه
نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا والله اعلم
قزل في حديث مجاهد ابن مسعود واتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له
القزل بالتحريك اسوأ العرج واشده **القزم** فيه انه كان يتعوذ من
القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم ومنه حديث علي في ذم
الشام جفاة طغاة عبيد اقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على
الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى

باب القاف مع السين

قسب في حديث ابي عكيم اهدت الى عائشة رضي الله عنها
جرابا من قسب عنبر القسب اليابس الشديد من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه
قسر في حديث علي مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو
الغلبة والقهر يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث **قسس** فيه انه
نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل
البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل
اصل القسي القزي بالزاء سينا وقيل هو منسوب الى القسر وهو الصقيع لبياضه
قسط في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو
مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط

للسلب

للسلب كما يقال شكا اليه واشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض
ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان
يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من
الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه ورفعه تكثيره وتقليله وفيه اذا
قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم
من الرمية وفي الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج رج
القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ها هنا الاناء الذي
توضئه فيه كانه اراد التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوئه وسراجه ومنه
حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما
الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار من قسط اظفار
القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية
طيب الريح تتبخر به النساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار
قسطل في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية
اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة
قسقس في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك
قسقاسته القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة
والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا
سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام
وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة
وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات
قسم في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد
بالصلاة ها هنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث
وهذه القسمة في المعنى لا في اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسئلة ودعاء وانتهاء
الدعاء قوله اياك نستعين ولذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي

وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق منهم معي على هدى وفريق
على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل
كالجليس والسمير وقيل اراد بهم الخوارج وفيمن كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة
القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة
رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك
حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم
وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا
يستاثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفيام من الناس فياخذ
من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والبشارة
والبشارة ومنه حديث رابضة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء
رضفا جاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف
خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم
القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم
دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم
الموجود خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها
المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم
تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم
اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل اي توجب
الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يتدينون بها
وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية اي ان ذلك عمل اهل الجاهلية
كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحرنا ازلون بخيف اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت
قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم
واسمعيل بايديهم الازلام فقال قاتلهم الله والله والله لقد علموا انهما لم
يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم
لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو
ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح كان على بعضها امرني ربي وعلى الاخر نهاني
ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل

عاد

عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل
كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر
السين وجمعها قسمات **قسور** فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة
الرماة من الصيادين وقيل الاسد وقيل كل شديد **قسي** في خطبة
الصديق كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي
والشيء المردود ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي بالعراق
بدرهم قسي وحديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق
الثوب او كما يقسو الدرهم فقال قسي الدراهم تقسو اذا زافت ومنه
وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون
وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي ومنه
حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها
منا طازجة اي تاتونا بها ردية وتاخذونها جيدة منتقاة والله اعلم

اخر الجزء السادس من النسخ

باب القاف مع الشين

قشب فيه ان رجلا يمر
على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب
ومقشب يقال قشبني الريح وقشبتني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه
وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب
في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال
اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط الطعام بالسم وفي حديثه الاخر
انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك وفي حديثه
الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا
كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل جديد
والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن
القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي
ولكنه بناء مستطرف للنسبة كالانبجاني **قشر** فيه لعن القاشرة
والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالحمرة ليصفو لونها
والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة

تاني

فكنت اذا رأيت رجلا ذا رواءٍ وذا قشرٍ القشر اللباس ومنه الحديث
ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه
حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة
منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة
فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا
آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي اراد بالقشرتين الحلة لان
الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشرى
هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة
والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادرّه المرعى
الذي تنبته الارض مما هذه المطرة وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار
له قشار اى قشر والقشارة ما يقشر عن الشئ الرقيق. **قشش** في حديث
جعفر الصادق كونوا قششا هو جمع قشة وهو القرد وقيل جروه وقيل
دويبة تشبه الجعل. **قشع** فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي
يا محمد اى جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى
الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد
بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال
نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفي حديث
ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس
وقيل هي جمع قشعة وهي ما تقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اى تقلع كالمدرة وبدر
وقيل القشعة النخامة التي يقلعها الانسان من صدره اى لبزقتم في وجهي استخفافا
بي وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق
اى لجعلتموني احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اى تصدع واقلع
وكذلك اقشع وتقشعه الريح. **قشعر** في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل
عليها المطر ارمدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت
له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة قال
اجل. **قشف** فيه رأى رجلا قشف الهيئة اى تارك التنظيف والغسل

والقشف

والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة
والترفه. **قشقش** فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
المقشقشتان اى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد
تقشقش المريض اذا افاق وبرأ. **قشم** في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال انه
اصاب الثمر القشام وهو بالضم ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا. **قشا** في حديث
قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اى مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود
اذا قشرته وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بودان لبا مقشيا اى مقشورا واللياء حب كالحمص ومنه حديث معاوية
انه كان يأكل لبا مقشيا

باب القاف مع الصاد

قصب في صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته
قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في
الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من
الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين
الخيل في المائة فقصبها ارادت ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال
لذلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر
ولذلك قيل حاز قصب السبق واستولى على الامد وفيه رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه
في النار القصب بالضم المعى وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل
هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل
سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا قال يقال قصبه يقصبه اذا عابه
واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في اعراض الناس. **قصد**
في صفته عليه الصلاة والسلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير
ولا جسيم كان خلقه يجيء به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
طرفي التفريط والافراط وفيه القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور
في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد
وتكراره للتأكيد ومنه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث
الاخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الاخر ما عال مقتصد

أجوف

ولا يعيل اى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتر وفى حديث على
واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا رميته بسهم فلم يخط مقاتله ومنه
شعر حميد بن ثور اصبح قلبى من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا
وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وصارت قصدا اى قطعا
قصر فيه من كان له اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا
ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له
بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان
قال لابى سفيان وقد مر به لقد كان فى قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك
قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث
ابى ريحانة انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث
ابن عباس فى قوله تعالى انها ترمى بشرر كالقصر بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او
اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره
ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته فى الجمعة التى تليها يقال
قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك
وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت
على المبتدا كقوله بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف ومنه حديث
معاذ فان له ما قصر فى بيته اى ما حبسه وفى حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم
قصرا فاعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسى على الشىء اذا حبستها
عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما
يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث وليقصرنه على الحق قصرا وحديث
اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا
هو رجل قد قصرهم الليل اى حبسهم عن السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على
اربع من اجل اموال اليتامى اى حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفى حديث
عمر انه مر برجل قد قصر الشعر فى السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه
لان الريح تحمله فتلقيه فى الاطعمة وفى حديث سبيعة نزلت سورة النساء

القصرى

القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى
سورة البقرة لان عدة الوفاة اربعة اشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل
وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا
جاء فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسئلة اى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعنى قللت الخطبة واعظمت
المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت ويروى على ما لم يسم
فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم
هكذا جاء فى رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة فى قصر ومنه قوله تعالى ليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وفى حديث علقمة كان اذا خطب فى نكاح
قصر دون اهله اى خطب الى من هو دونه وامسك عن من هو فوقه وفى حديث
المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم
ما يبقى من الحب فى السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه
القصرى بوزن القبطى **قصص** فى حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد
يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص
بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص هو الذى ياتى بالقصة على وجهها كانه
يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور او مختال
اى لا ينبغى ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك
فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على
الناس او مرائيا يرائى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها فى الاول يعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار
الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض فى قصصه من الزيادة
والنقصان ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفى رواية لما هلكوا قصوا
اى اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا با
ترك العمل اخلدوا الى القصص وفى حديث المبعث اتانى ات فقد من قصى الى شعرتى
القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع فى وسطه ومنه
حديث عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكى حتى يرى انه

انه قد قصص دوره وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد
على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو
منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورأيته مقصصا وهو الذي له
جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان
او قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور اي بنائها
بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة
وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث
زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى
التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر انه خرج من الردة الى ذي القصة
هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث خرم الحبيص فقصه بريقها اي تتبع
موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كأنه من القص القطع او تتبع الاثر
يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وحديث موسى عليه
السلام وقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه يقال اقص الحاكم يقصه اذا امكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل
فعله من قتل او قطع او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال
لمطيع بن الاسود اضربه الحد فراه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم
ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته
قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا

قصع فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض
الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها
بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله
من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عائشة
ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته اي

مصعته

مصعته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث انه نهى ان
تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم كانوا ياكلونه
عند الضرورة ومنه حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى اهل السماء
فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اي كسره بالري
وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو
القلفة فتكون طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء

قصف فيه انا والنبيون
فراط لقاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع
الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا
متدافعين مزدحمين ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي
من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من
ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم
الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه
حديث ابي بكر كان يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اي
يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال
تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها
قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي اخبارهم حتى تقاصف بعضها
على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها وفي حديث عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة
اي كسروا وفي حديث موسى وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه
اي صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك
لشدة صوته

قصل في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال
ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل

قصم في حديث
الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه
الحديث والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله ومنه حديث عائشة
تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر فوجدت انقصاما
في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك
القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك ويروى بالفاء وفيه فما ترفع
في السماء قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها

كسرة من القصم الكسر • **قصا** فيه المسلمون تتكافا دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اى ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض
الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد
ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردءا للسرايا وظهر يرجعون اليهم
ومنه حديث وحشي قال لحمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اى صرت في
اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث انه خطب على
ناقته القصوى وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقصوى الناقة التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو
قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استؤصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو
والناقة قصوا ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصوا وانما
كان هذا لقبا لها وقد كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى
العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث اخر صلما وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله
في الاذن ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها
ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ
اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
القصوى وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة
صفة ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على
ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال
ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء وفيه
ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع
البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد المعجمة

قضا في حديث
الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اى فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضا
فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضا الثوب مثله **قضب**
في حديث عائشة رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
راه في ثوب قضبه اى قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل
الحسين فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق

وقيل

وقيل العود • **قضض** فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اى بكل ما فيها من قولهم
جاؤوا بقضهم وقضيضهم اذا جاؤوا مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم
ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر
وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الاخر على اللحاق به كانه يقضه
على نفسه فحقيقته جاؤوا بمستلحقهم ولاحقهم اى باولهم واخرهم والخص من هذا كله
قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار ومنه الحديث الاخر
دخلت الجنة امة بقضها وقضيضها وفي حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد
اى بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الاية وسيعلم
الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي
قال القتيبي وهو عندي خطا من بعض النقلة واراه قصص زوره وهو وسط الصدر
وقد تقدم في ص ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها
بصغار الحصا وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل
ناحية من الربض فاقضه اى جعله قضضا والقضض الحصا الصغار جمع قضة
بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اى فتح راسها من اقتضاض البكر
ويروى بالفاء وقد تقدم • **قضقض** في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه
شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اى يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم
فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه
فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اى انكسروا وتفرقوا • **قضم**
في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم
هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه
الحديث انه دخل على عائشة وهي تلعب ببنات مقضبة هي لعبة تتخذ من جلود بيض
ويقال لها بنات قضامة بالضم والتشديد وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا
واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه
حديث ابي ذر تاكلون خضما ونأكل قضما ومنه حديث عائشة فاخذت السواك
فقضمته ولينته اى مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش
اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اى الذي يقضم الناس فيهلكهم
قضا في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم

لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا حكم وفصل الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه
فيكون بمعنى الخلق وقال الازهري القضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او
امضي فقد قضي وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر
والمراد بالقدر التقدير وبالقضا الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في
يومين اي خلقهن فالقضا والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر
لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو القضا فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضا بالمدينة
قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت
بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم
على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطا

قطط فيه

قط في ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب حسب
وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطا مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي
حسبي ومنه حديث قتل ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل
يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب
فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب
ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقال له بلغني انك حدثت عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط
قلت نعم

قطب فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه
كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه
قاطبة اي مقطبة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على
بابه من قطب المخففة ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب
قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة
في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته
ان شيت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم

ومنه

ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عايشة
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا تقال نكرة
منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال

قطر فيه انه عليه السلام كان
متوشحا بثوب قطري وهو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال
لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه
حديث عايشة قال ايمن دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي يتقطرب الرجل في الفرات فعرق اي القته في الفرات
على احد قطريه اي جنبيه يقال طعنه فقطره اي القاه والتقطر صيغة للغير ومنه
الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها وحديث ابن مسعود
لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في
خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع
حاشيتيه وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق ومنه
حديث ابن سيرين انه كان يكره القطار وهو ان يزن جلة من تمر او عدلا من
متاع ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان
ياتي الرجل الى الاخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه
من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث
عمارة انه مرت قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا
خلف واحد

قطرب في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوايج
دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك

قطط
في حديث الملاعنة ان جات به قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة
الاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط
اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد بن ثابت كان لا يرى بان يبيع القطوط باسا اذا
خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه
والقط النصيب واراد به الارزاق والجوايز التي كان يكتبها الامرا للناس الى
البلاد والعمال وبيعها عند الفقها غير جايز ما لم يحصل فيها في ملك من كتبت له

قطع فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ

التمام وقيل المقطع من الثياب كلما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها
كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا انقطعت الظلال
اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة وكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث
ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب
وقيل المقطعات لا واحد لها ولا يقال للحلة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما
يقال لحلة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وفيه انه نهى عن لبس الذهب
الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير
الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة والكثير
هو ما تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال
انه استقطعه الملح الذي بمارب اي سأله ان يجعله اقطاعا يتملكه ويستبد به
وينفرد به والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع
الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه
انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز
اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث
كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين
وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع
ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا
لاقتطعناهم ومنه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم
من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة الهجران
والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي
ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اراد
ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال
للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي ذر فاذا انقطع
دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها
اي من ورائها لبعدها في البرية وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس
وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها
يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع
الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء

تغطيها

تغطيها لشأنها وفي حديث ابن الزبير والجني فجا وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس
ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي ارضوه واعطوه حتى يسكت فكنى باللسان عن
الكلام ومنه الحديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه
فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون ممن له حق في بيت المال كابن
السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان
سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد
وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من
القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك. **قطف** في حديث
جابر فبينا انا على جمل اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل قطوف
القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف
قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة
يقطف وفي رواية قطوف وفي الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم
يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف
فيكفيهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن
وقد تكرر في الحديث واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه
حديث الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم
وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي
ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف وفي رواية
تذيمون القطيف القطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة
هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث
قطن في حديث المولد قالت امه والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن
اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن
وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهو ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت
رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان
لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم
وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله
اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن

قطين بيت الله وحرمه وقد يجئ القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة
فإني قطين البيت عند المشاعر • وفي حديث عمر انه كان يأخذ من القطنية العشر
هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها **قطا**
فيه كأني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية
عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني
ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

قعب فيه ان رجلا
قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قال الشديد على الاهل
الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سألت عنه الازهري فقال
لا اعرفه وقال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري
شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير **قعد** فيه نهى ان يقعد على القبر قيل
اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه
ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا
بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر
وفي حديث الحدود أتي بامرأة قد زنت فقال ممن فقالت من المقعد الذي في حائط
سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد
وهو داء يأخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك
ان يكون أكيله وشريبه وقعيده القعيد هو الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى
مفاعل وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد
بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال
بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد
ايضا وفيه انه سأل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد
بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو
سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المقعد وهما اسم
رجل كان يريش السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المقعد
فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر
يعمل منه السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذله
الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل

للركوب

للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من
الابل ما امكن ان يركب وادناه ما له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة
السادسة ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من
قعود كل من اتى عليه ارغاه وقهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة
قعر فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله
يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن مال ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي
شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه **قعس** فيه انه مد يده الى حذيفة فتقاعس
عنه او تقعس اي تأخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه
حتى يأتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع
قعس ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير
الاقعس **قعص** فيه ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان
يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد
بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل
بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي
حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا
يلبثها ان تموت **قعط** فيه انه نهى عن الاقتعاط وهو ان يعتم بالعمامة ولا
يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة
والمقعط ما تعصب به راسك **قعقع** فيه فأخذ بحلقة الجنة فقعقعها اي حركها
لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء
شر النساء السلفعة التي لا يسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك
السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك
اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان وهو جبل
بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك **قعنب** في
حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا
جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا **قعا** فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلوة
وفي رواية ان يقعي الرجل في الصلوة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه
وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه

بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه عليه السلام اكل مقعيا اراد أنه كان يجلس
الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

قفد في حديث معاوية قال لابن المثنى ولت لامنية ماخطاني خطاه فعال قفدى
قفدته القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا **قفر** فيه ما أقفر بيت
فيه خل اى ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادام واقفر
الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر
ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر الرجل من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه
اذا خلا ومنه حديث عمر فانى لم أتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اى خالين من الطعام
ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سئل عمن
يرمي الصيد فيقتفر اثره اى يتتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته
ومنه حديث يحيى بن يعمر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون العلم اى يتطلبونه
وحديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه
القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر **قفز** فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تلبس القفاز هو بالضم والتشديد شيء تلبسه نساء العرب في
ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب
من الحلي تتخذه المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث
عائشة انها رخصت في لبس القفازين وفيه انه نهى عن قفيز الطحان وهو ان يستاجر رجلا
ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو
عند اهل العراق ثمانية مكاكيك **قفش** في حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين
ومحذفة القفش الخف الصغير وهو فارسي معرب واصله كفش والمحذفة المقلاع
قفص في حديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة
يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة
ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفي حديث ابن جريج
حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا فابتعته فذبحته وانا ناس لاحرامي المقفص الذي شد يداه
ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المتقبض بعضه الى بعض **قفع**
في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه
بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة

الاعلا

الاعلى وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم
فقفعه قفعة شديدة اى ضربه والمقفعة خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه
عما اراد اذا صرفه عنه **قفعل** في حديث المبلاد يد مقفعلة اى منقبضة
يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت **قفف** في حديث ابي موسى دخلت عليه
فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها
واصل القف ما ارتفع من الارض وغلظ او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر
يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة وعليه مال لاهلها ومنه
حديث معاوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اى ييبس
ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اى تقبض كانه يبس
وتشنج او اراد قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشي
قف له شعري وفي حديث ابى ذر رضي قفة القفة شبه زنبيل صغير من خوص يجتنى
فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابى رجاء
ياتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرا بهم الثلثين والاربعين في ركعة
وقيل القفة هاهنا الشجرة البالية اليابسة وقال الازهري القفة بالفتح والزبيل
بالضم وفيه ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم
القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث
عمر انه قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته
ثم اكون على قفانه قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال اتيته على قفان ذلك
وقافيته على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من
ورائه على اثره واتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعني من خيانته
وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان وذكره الجوهري
والازهري قفف على ان النون زائدة وذكره الجوهري في قفن فقال القفان القفا والنون زائدة
وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به ومنه قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى
امين عليه يتحفظ امره ويحاسبه **قفقف** في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة
اى رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما
خرج من عند هشام اخذته قفقفة **قفل** في حديث جبير بن مطعم بينما هو
يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اى عند رجوعه منها والمقفل مصدر

قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل
في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في رواية اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل
وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ۝ ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة
القفلة المرة من القفول والقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر
قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء ان المجاهد
في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس
واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو
رجوعه ثانيا في الوجه الذي رجع منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك
الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم
وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم
اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر
الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا
فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان
يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم
ثم يكروا على عدوهم ۝ وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح
اي لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت
الباب فهو مقفل **قفن** في حديث النخعي سئل عمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة
لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن
الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه
عند من يجعل النون اصلية **قفا** قد تقدم في اسمائه عليه السلام المقفي وهو المولي
الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه
الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه
الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذين الرجلين المقفيين اي الموليين وقد تكرر
في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية
تشدد ياء المتكلم وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها **من سعد**
فما قلص وجدن معقلات ۝ قفا سلع بمختلف التجار ۝ سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه
وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت

فلانا

فلانا واستقفيته ۝ وفيه يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد القافية
القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته ۝
فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد ۝ وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك
بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم
اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابائه وتلوهم
وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه ابرهيم عبد المطلب لاهل الحرم حين اجدبوا
فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهذا القفوة كالصفوة
من الصفو وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته
وتقفيته واقتفيته اذا تبعته واقتديت به ۝ وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا نقتفي من
ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه
بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات ومن الاول
حديث القسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر ۝ وحديث حسان بن عطية
من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني
ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة اتعرف ما الققة الصبي يحدث ۝
ويضع يده في حدثه فتقول له امه ققه وروى ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها
وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققه والققة مشي الصبي وهو حدث
حكى الهروي عنه انه لم يحك عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم
قد الصبي على ققة وصصة قال الخطابي ققه شيء يردده الصبي على لسانه قبل ان
يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال
الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا فزع من شيء واذا وقع في قذر
وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قال له
هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة اي لا انزع يدي
من جماعة واضعها في ققة

باب القاف مع اللام

قلب فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد
في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظهما تاكيدا ۝
وقلب كل شيء خالصه ۝ ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ۝ وحديث الاخر
ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا

قيل انه يقوى ويصلب واحدها قُلب بالضم للفرق وهذا كقلب النخلة وفيه كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا
من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من
كآبة المنقلب اي من الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود وفي حديث
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى
الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا
اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث
ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر
بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير
وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت
هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها
الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف
مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به
قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت بها على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه
حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي
حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا
ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا
لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن
والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه راى في يد عائشة قلبين ومنه
حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد
تكرر في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر
القليب البئر التي لم تطو وتذكر وتؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب
جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح ومنه حديث ابن مسعود
كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما **قلت** فيه ان المسافر وماله لعلى قلت
الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي
مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة ابق رعيته فصرع عز منه اي على مهلكة فهلك غرمت
ديته وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده
المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطيت

رجلا

رجلا كريما قتيل غدرا عاش لها ولدها ومنه الحديث تشتريها اكايس النساء للخافية
والاقلات وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستنقع فيها
الماء اذا انصب السيل فيها **قلح** فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح
صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب
قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب عنها زوجها
تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالطيب ويروى بالفاء وقد تقدم

مسـ
التطيب

قلد فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين
والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت
بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد لا تجعلوا ذلك
لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس
اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فتشبثت الاوتار
ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل
بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انه
لا يدفع ضررا ولا يصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء
قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم
نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر انه قال
لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت
ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد
فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح **قلس** فيه من قاء او قلس فليتوضا
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء
فان عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف
والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير الواحد مقلس وفيه لما راوه قلسوا له
التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة
وفيه ذكر قالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر
في حديث عمرو بن حزم **قلص** في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث
عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع

وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق وفي حديث كتب له أبيات في صحيفة
منها: قلائصنا هداك الله إنا ... شغلنا عنكم زمن الحصاد. القلائص
أراد بها هاهنا النساء ونصبها على المفعول بإضمار فعل أي تدارك قلائصنا وهي
في الأصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع
على قلاص وقلص أيضا ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا يخرج ساع إلى
زكاة لقلة حاجة الناس إلى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار
أتوك على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة
ومجموعة. **قلع** في صفته عليه السلام إذا مشى تقلع أراد قوة مشيه كأنه
يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فإن ذلك من مشي النساء
ويوصفن به وفي حديث ابن أبي هالة في صفته إذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح
هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول قالعا لرجله من الأرض وهو بالضم إما مصدر أو اسم
وهو بمعنى الفتح قال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الأنباري
قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الأزهري وهو كما جاء في حديث آخر كأنما ينحط
من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الأرض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل
التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث جرير قال يا
رسول الله إني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه
بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم
بالكسر إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة إذا كان يتقلع عن سرجه وفيه
بئس المال القلعة هو العارية لأنه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع إلى مالكه ومنه حديث
علي أحذركم الدنيا فإنها منزل قلعة أي تحول وارتحال وفي حديث سعيد قال لما نودي ليخرج
من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا أي كنفنا
وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي وأمتعته وفي حديث علي كأنه
قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري الملاح ومنه حديث مجاهد
في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب ومنه
سيوفنا قلعية منسوبة إلى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف
إليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس
سمي به لأنه يقلع المتمكن من قلب الأمير ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الأرض ونحوه والقلاع

ايضا

والقلاع أيضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الأول حديث الحجاج
قال لأنس لأقلعنك قلع الصمغة أي لأستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة
وفي حديث المراد بن لقعد أقلع عنها أي كف وترك أي أقلع وأقلع المطر إذا كف وانقطع
وأقلعت عنه الحمى إذا فارقته. **قلف** في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير
ما لم يقلف أي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الأقلف
يموت هو الذي لم يختتن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي. **قال الشاعر**
إليك تعدو قلقا وضينها ... مخالفا دين النصارى دينها. القلق الانزعاج
والوضين حزام الرحل أخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد أخرجه الطبراني
في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات
وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي أقلقوا السيوف في
الغمد أي حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلها ليسهل عند الحاجة إليها. **قلل**
في حديث عمرو بن عبسة قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح
بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الأرض أدنى غاية القلة والنقص لأن ظل كل
شخص في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف
النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب
وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي
بزوال الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالزيادة (الظل)
هو من القلة لا من الإقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال
تقلل الشيء واستقله وتقاله إذا رآه قليلا ومنه حديث أنس أن نفرا سألوه عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها أي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الآخر كان الرجل يتقالها ومنه الحديث أنه كان يقل اللغو أي
لا يلغو أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز
أن يريد باللغو الهزل والدعابة وأن ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا
وإن كثر فهو إلى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة أي إنه وإن كان زيادة في المال عاجلا
فهو يؤول إلى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه إذا بلغ الماء قلتين لم
يحمل خبثا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل
بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لأنها تقل أي ترفع

وتُحمَل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يُقِلّه فلم يستطع يقال أقلّ الشيء يُقِلّه واستقلّه يستقلّه إذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالّت الشمس أي حتى استقلّت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث عمر قال لأخيه زيد لما ودّعه وهو يريد اليمامة ما هذا القِلّ الذي أراه بك القِلّ بالكسر الرِّعدة **قلقل** في حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والإسراع من القلق والقلقال بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب **قلم** فيه اختار النبي عليه السلام نسوة فقال لطُلْتُنّ مقلّمات أي ليس عليكم حافظ هكذا قال ابن الأعرابي في نوادره حكاه أبو موسى وفيه قال قلم زكريا هو ها هنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يُبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الأظفار قصّها **قلن** في حديث علي سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة معناها بالرومية أصبت **قلهم** فيه أن قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها أي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه بالفاء والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم **قلوص** في حديث مكحول أنه سئل عن القلوص أيتوضأ منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر إلا أنه عذب وأهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب إليه الأقذار والأوساخ نهر قلوط بالطاء **قلى** في حديث عمر لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا إنا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلّية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلّية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلادة وهي من بيوت عباداتهم وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا وفي حديث كان لا يرى إلا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلّى على فراشه أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث أبي الدرداء وجدت الناس اخبُر تَقْلِه القِلى البغض يقال قلاه يقليه قِلًى وقَلاءً إذا أبغضه وقال الجوهري إذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فإنك إذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

قمأ فيه أنه عليه السلام كان

يتقمأ

يتقمأ إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل وقمأت بالمكان قمأً إذا دخلته وأقمت به هكذا فسره في الحديث قال الزمخشري اقتمأ الشيء إذا جمعه **قمح** فيه فرض زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة وأو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث أم زرع وأشرب فأتقمّح أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمح البعير يقمح إذا رفع رأسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح الإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعا ومنه قوله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وفيه أنه كان إذا اشتكى تقمّح كفا من شونيز أي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر إذا استففته **قمر** في صفة الدجال هجان أقمر هو الشديد البياض والأنثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها أتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار **قمس** فيه أنه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال إنه الآن لينقمس في رياض الجنة ويروى في أنهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه فانغمس وغطاه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وقد مدح في مفازة تضحي أعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا أي يبدو وأعلامها للعين ثم تغيب وأراد بذلك كل علم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه أن أفعالا يكون للواحد فإن بعض العرب تقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها وعليه جاء قوله تضحي أعلامها قامسا وهو ها هنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر أي وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فإذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس **قمص** فيه أنه قال لعثمان إن الله سيقمّصك قميصا وإنك تلاص على خلعه فإياك وخلعه يقال قمّصته قميصا إذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخلافة وهو من أحسن الاستعارات وفي حديث المرجوم إنه ليتقمّص في أنهار الجنة أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا أي نفر وأعرض يقال قمص الفرس قَمصا وقِماصا وهو

ان يقفز ويرفع يديه ورجليه جميعا معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان
الحديث في القارصة ومنه حديثه الاخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها وحديث
ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه الحديث سليمان بن يسار
فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت والقته **قمرص** في حديث بن عمير قارص
قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص لزيادة الميم قال الخطابي
القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول صاحبه لشدة حموضته
قمط في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه معاقد
القمط جمع قماط وهي الشرط يشد بها الخص ويوثق من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد
القمط تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا فسره الهروي بالضم
وقال الجوهري القمط بالكسر وكانه عنده واحد وفي حديث بن عباس فما زال يسأله
شهرا قميطا اي تاما كاملا **قمع** فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية
ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كاضلاع وضلع وهو الاناء الذي يترك في
رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين
يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا
مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه
الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم
يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق
عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل
فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة وفي حديث عايشة والجواري اللواتي كن يلعبن
معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او
من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل
الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما اراد ان يضربه انقمع
اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك
فكأن المرد او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب
عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث بن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من
حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها

معوجة **قمقم** في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو
البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد
والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان
اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس
اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم
هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة
الرواية **قمل** في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل كانوا يغلون الاسير
بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر
وهو من القمل ايضا **قمم** فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير
القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا
وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته
والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث بن عمر انه قدم مكة فكان
يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال
قموا افنيتكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا
ثم مر ثانيا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند وقالت
والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث بن سيرين
انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقال انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن
اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة كانوا
يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه **قمن** فيه
اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه الدعا فانه قمن
ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع
ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين

باب القاف مع النون

قنا فيه مررت
بابي بكر واذا لحيته قانية وفي حديث اخر وقد قنا لونها اي شديد الحمرة وقد قنات
تقنا قنوا وترك الهمز فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث شريك انه
جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين
قنب في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون

قطعت واما القطنيه فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون
اراد القطنة بتقديم الطا وهي هنة دون القبة ويقال لحمة ايضا بين الوركين قطبه
قنطر فيه من قام بألف اية كتب من المقنطرين اى اعطى قنطارا من الاجر
جا في الحديث ان القنطار الف ومايتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض
وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد
للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار
وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل جملة كثيرة من المال
فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار ومنه الحديث ان صفوان بن امية
قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اى صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة
يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها
كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا كانت جارية
لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت منه اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث عمرو
بن العاص يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة
اذا كان اخر الزمان جا بنو قنطورا **قمع** فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا
يقنعه اى لا يرفعه حتى يكون اعلا من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث
الدعا وتقنع يديك اى ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع
الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السايل
ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطا
وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ومنه
الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من
امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ومنه الحديث عز من قنع وذل من طمع لان
القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث
ومنه كان القانع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع
مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اى رضي وبعضهم لا يثنيه ولا
يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد
هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع
ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اى في الف فارس مغطا بالسلاح وفي

في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة
يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي
كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث **قنت** فيه تفكر ساعة خير من
قنوت ليلة وقد تكرر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع
والصلوة والدعا والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد
من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم
كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت
وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة
والسكوت **قنح** في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اى اقطع الشرب واتمهل
فيه وقيل هو الشرب بعد الري **قندع** في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض
في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قندعة راسه هي ما يبقى من الشعر
مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون
اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زايدة ومنه حديث وهب القندع
هو الديوث الذي لا يغار على اهله **قنزع** فيه انه قال لام سليم خضلي
قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اى نديها ورويها بالدهن ليذهب
شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع وهو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه
مواضع متفرقة لا توخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سيل عن رجل اهل بعمرة
وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اى مما ارتفع من شعرك وطال
قنص فيه تخرج النار عليهم قوانص اى قطعا امثال القانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة
الصيد والقانص الصايد وقيل اراد شررا كقوانص الطير اى حواصلها ومنه حديث
علي تقنصت بارجلها وتنصبت باحبلها اى اصطادته بحبايلها وحديث ابي هريرة وان
تعلوا التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت
الصيادين مثلا للاراذل والادنياء لانها اراذل البيوت وفي حديث جبير بن
مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلا قنص بن معد
اى من بقيته واولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا **قنط**
قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط فهو قانط
وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة قطت

حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه وشبهها بقناع المرأة
وهو أكبر من المقنعة ومنه حديث عمر أنه رأى جارية عليها قناع فضربها بالدرة
وقال أتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ
قالت أتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر
والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة أن كان ليهدى لنا القناع فيه
كعب من إهالة فنفرح به وفي حديث عائشة أخذت أبا بكر غشية عند الموت فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما أنه يهراق. هكذا ورد تصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا
لا بد يوما أنه مهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم من لا يزال الدمع فيه
مقنعا فلا بد يوما أنه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بأنه
محبوس في جوفه ويجوز أن يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد أن يبرزه
البكاء وفي حديث الأذان أنه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له المقنع فلم
يعجبه فسر في الحديث أنه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها
فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وأكثرها وأشهرها النون قال الخطابي سألت
عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه على غير شيء واحد فإن كانت الرواية بالنون
صحيحة فلا أراه سمي إلا لإقناع الصوت به وهو رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه
إذا رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أو
لأن أطرافه أقنعت إلى داخله أي عطفت وقال الخطابي وأما القبع بالباء المفتوحة
ولا أحسبه سمي به إلا لأنه يقبع فم صاحبه أي يستره أو من قبعت الجوالق
والجراب إذا ثنيت أطرافه إلى داخل قال الهروي وحكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد
القبع بالياء قال وهو البوق فعرضته على الأزهري فقال هذا باطل وقال
الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن
يكون من قثع الأرض قثوعا إذا ذهب فسمي به لذهابه بالصوت منه قال الخطابي وقد
روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال
ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله

قنن

قال الخطابي في الحديث إن الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة
للروم يقامرون بها وقيل الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث عمرو
الأشعث لم نكن عبد قن إنما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد

المملكة

المملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع
على أقنان وأقنة

قنا

في صفته عليه السلام أنه كان أقنى العرنين القنا في
الأنف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه والعرنين الأنف ومنه الحديث
يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنواء وفي قصيد كعب رضي الله عنه
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل وفيه أنه خرج فإذا أقناء
معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء وقد تكرر
في الحديث وفيه إذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا أي
اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه إذا اتخذه ولا واصطفاه يقال
قناه يقنوه واقتناه إذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم
أي علموهم واجعلوا لهم من العلم قنية يستغنون به إذا احتاجوا إليه ومنه الحديث أنه
نهى عن ذبح قنى الغنم قال أبو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم
والكسر وقنية بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية
ما اقتني من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت
الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيتها لنفسك
لا للتجارة والشاة قنية فإن كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز وأما فعلة وفعلة
فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت أمرت بقنية سمينة فألقي عنها شعرها
وفيه فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في
الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الأرض وهذا الجمع إنما يصح
إذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فإن فعلة لم تجمع على
فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك
القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من أودية المدينة عليه
حرث ومال وزرع وقد يقال وادي قناة وهو غير منصرف وفي حديث ابن سيرين
عن أبي بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها أي احمر يقال قنأ لونها يقنو
قنوا وهو أحمر قان وفي حديث وابصة والإثم ما حاك في صدرك وإن أقناك الناس
عنه وأقنوك أي أرضوك حكى أبو موسى أن الزمخشري قال ذلك وأن المحفوظ
بالفاء والتاء من الفتيا والذي رأيته أنا في الفائق في باب الحاء والكاف أفتوك بالفاء
وفسره بأرضوك وجعل الفتيا إرضاء من المفتي على أنه قد جاء عن أبي زيد أن القنيا الرضى

وافناه اذا ارضاه **باب القاف مع الواو قوب**
وفيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب
بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا
في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه
حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قايبة قوب
عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قوبت البيضة
فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقايبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت
البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قال قايبة وهي مقوبة على تقدير ذات
قوب اي ذات فرخ اذا ما رق بيضته لم يعد اليها ولهذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم
يعودوا الى مكة **قوت** في اسما الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر
وقيل الذي يعطي اقوات الخلايق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة
في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد
قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان
يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى يقيت
على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه
فقال تصغير الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث
الدعا وجعل لكم منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت
قوح فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صايم
هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي
وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة بيت
قبل ان يوذن له فقد فجر **قود** فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص
وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته
ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه
ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم ومنه حديث علي قريش قادة ذادة
اي يقودون الجيوش وهو جمع قايد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود
الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم وليها امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي
حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين

كان

كأن كل واحد منهما يقود صاحبه لسرعته **وفي قصيدة كعب رضي الله عنه**
وعمها خالها قودا شمليل القود الطويلة ومنه رمل منقاد اي
مستطيل **قور** في حديث الاستسقا فتقور السحاب اي تقطع وتفرق
فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معاوية وفي قنابه اعنز درهن
غبر يحلبن في مثل قوارة البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه
يا للوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث
الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخا في الجلود والالياط جمع
ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود
لهزالها ومنه حديث ابي سعيد الخدري كجلد البعير المقور وفيه فله مثل قور حسمى
القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل
كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه **وفي قصيد كعب**
وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في
الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي
وفي المثل انصف القارة من راماها **قوز** في قصيد في ادهم يعلو القوز القوز بالفتح العالي
من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث
اراد شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق وكيف الصعود فيه لاسيما
وهو وعث **قوس** في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية
القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير
وهي ومنه حديث عمرو بن معدي كرب نصيت خالد بن الوليد فاذا في تقويس وفي تور
قوص في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعا من قصب يعمل للتمر ويشدد
ويخفف **قوصف** فيه انه خرج على صعدة فيها قوصف القوصف القطيفة
ويروى بالرا وقد تقدم **قوض** في حديث الاعتكاف فامر ببنايه فقوض اي قلع
وازيل البنا ومنه الخبا ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة
فاخذناهما فجات الحمرة وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا تقر **قوف** فيه ان مجززا
كان قايفا القايف الذي يتتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه
والجمع القافة تقول فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه **قول**

الألياط

في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك
سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد
بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل
ذلك لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفا من القوف والقوف الاتباع كان بعضهم يتبع كان
بعضا **قول** فيه انه كتب لوايل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى
الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول
حذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما
قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس ارواح ومنه انه نهى عن قيل وقال اي
نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين
ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضميرين وادخال
حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا
انما يصح اذا كانت الرواية بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بئس مطية
الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه
للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا
كانه قال نهى عن قيل وقول تقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان
وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث
عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة
القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض
ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان
الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي
بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به لان القول يستعمل بمعنى الحكم وقال الازهري
معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس
تكتحل وتقتال وتحتفل اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم
الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله
ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة
كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
وفي حديث علي سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته

والنفي

والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث
ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي قال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني ما
اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله
مرائيا اي تظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية
في المسجد فقال البر يقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى
الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول
قلت زيدا منطلقا فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول
عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث اخر فقال بثوبه
هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان
فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى **قال الشاعر**
وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه
اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق روي انهم اوموا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى
مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي
حديث جريج فاسرعت القولية اليه هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي
الغوغاء قولية **قوم** في حديث المسالة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من
عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته
وقوام الامر ملاكه وفيه ان نسيني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم ولتصفق النساء
القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا
بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها وفيه من جالسه او
قاومه في حاجة صابره وقاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه
ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو
سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت
بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا خير فيه ن
استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث
ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها

فقولك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو جايز ويأخذ الزيادة وان باعه بنسيئة باكثر
مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز. وفيه حين قام قايم الظهيرة اى قيام الشمس وقت الزوال
من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السما ابطات حركة
الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهى سايرة ولكن سيرا لا يظهر له
اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قايم الظهيرة
وفى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قايما اى
لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشى اذا ثبت عليه
وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم فى حرف الخاء. ومنه الحديث استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراهم اى دوموا
لهم فى الطاعة واثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
قال الخطابى الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمة ويحملون قوله
ما استقاموا لكم على العدل فى السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على
الاسلام ودليله فى حديث اخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم
القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الاخر
الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امراء فجارها. ومنه الحديث العلم
ثلاث اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة القايمة المستمرة الدايمة
التى العمل بها متصل لا يترك. ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اى ثبت ودام والحديث
الاخر ما دام يقيم لها ادمها وفيه تسوية الصف من اقامة الصلاة اى من تمامها وكمالها فاما
قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم. وفى حديث عمر فى العين القايمة ثلث
الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها. وفى حديث ابى الدرداء
رب قايم مشكور له وقايم مغفور له اى رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله
ويغفر للنايم بدعايه. وفيه انه اذن فى قطع المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتى
الرحل التى تكون فى مقدمه ومؤخره **وفى شعر العباس بن مرداس** قو
واضرب منا بالسيوف القوانسا. القوانس جمع قونس وهو عظم ناتى بين اذنى الفرس
واعلا بيضة الحديد هى الخوذة. وفيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه واذا
كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال
اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهى

عادتنا

عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اى ذو قاه احدنا دعانا واطعمنا
وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشرى فى القاف
والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء. ومنه الحديث ما لى عنده جاه ولا عليه قاه اى
طاعة. وفى حديث ابن الديلمى لا ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة (ينفصم)
الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وليس هذا موضعها وانما ذكرناها ههنا
للفظها وموضعها قوا. وفى حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب
الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوى. **قوا**
فى حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اى
نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قويا اى خاليا. ومنه حديث الخدرى فى سرية بنى
فزارة انى اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمنى الجوع. ومنه حديث الدعا وان معادن
احسانك لا تقوى اى لا تخلوا من الجوهر يريد العطا والافضال. ومنه حديث عايشة
وبى رخص لكم فى صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالى من الارض تريد
انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها فى السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم
ما فنزلت اية التيمم والصعيد التراب. وفيه انه قال فى غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا
رجل مقو اى ذو دابة قوية وقد اقوى يقوى فهو مقو. ومنه حديث الاسود بن يزيد
فى قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون اى اصحاب دواب قوية كاملوا
اداة الحرب. وفى حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن
يزيد التقاوى من الشركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا
غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب فتقاويناه اى اعطيته به ثمنا فاخذته او
اعطانى به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذى كان بيننا اى اشتريت حصته واذا
كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما فى المقاواة سوا فاذا اشتراها احدهما
فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة
لانه بلغ بالسلعة اقوى ثمنها. ومنه حديث مسروق انه اوصى فى جارية له ان قولوا لبنى
لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها انى لم اغشها ولكنى جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس
ولد لى ذلك المجلس. وفى حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان
زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اى
ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم فى القاف والتاء قال الزمخشرى وهو افعل

من القنو للخدمة كان دعوى من الدعوى الا ان فيه نظرًا لان افتعل لم يجي متعديا وقال
والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى
الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدًا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة
الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا
شي اختص به عبد الله **باب القاف مع الهاء قهر**
في اسماء الله القهار وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقا عامدًا فافطر هو
استفعل من القي والتقيي ابلغ منه لان في الاستقا تكلفًا اكثر منه في اسما
الله تعالى القاهر وهو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة
واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث
قهرم فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم
بامور الرجل بلغة الفرس والله سبحانه وتعالى اعلم . **قهز** في حديث علي ان رجلا اتاه
وعليه ثياب من قهز القهز بالكسر ثياب يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال
الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزا وربما خالطه الحرير
قهقر قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد
وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثه فاقول يا رب
امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرا قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا
عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع
الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع **قهل** في حديث عمر اتاه
شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل **باب**
القاف مع اليا قيا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقا عامدا
فافطر هو استفعل من القي والتقيو ابلغ منه لان في الاستقا تكلفا اكثر منه وهو استخراج
ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب ماذا عليه لاستقا ما شرب
ومنه حديث ثوبان من ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا فعليه الاعادة اي
تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقي الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها
على ظهرها ومنه حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي اظهرت
نباتها وخزاينها يقال قا يقي قيا وتقيا واستقا **قيح** فيه لان يمتلي جوف
احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة

وتقيحت

وتقيحت **قيد** فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع من الفتك كما يمنع
القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد
الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة
الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد
هاهنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عايشة
قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيا يمنعه عن غيرها من النساء
فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم
ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث
الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث اخر حتى ترتفع قيد رمح وقد تكرر
ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح والشراك احد
سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه
في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو ما يتبين به زيادة
الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم في
الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها **قير** في حديث مجاهد يغدو الشيطان
بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان
اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا
يعلم الله كذا لاشيا يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله
من الفاظ القسم **قيس** فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة
قيس شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابي الدردا خير نسايكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقا
ولم تبطي ولكنها تمشي ميسا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث
الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف
غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها **قيض** فيه ما اكرم شاب شيخا
لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا
وقياض له اي مساو له ومنه الحديث ان شيت اقيضك به المختارة من دروع بدر
اي ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة

واحد عوضها سلعة ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا لا تملك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى مقايضة به وفى حديث على لا تكونوا كقيض بيض فى اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مد الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى شققت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضيت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروى فى قوض من تقويض الخباء واعاد ذكرها فى قيض **قيظ** فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قائظ اى شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى اى يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر يقال قيظنى هذا الشىء وشتانى وصيفنى وفيه ذكر قيقط بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة **قيع** فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوى الواسع فى وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقى كالغدير ويجمع على قيعة وقيعان ومنه الحديث انما هى قيعان امسكت الماء وسوق بنى قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تفتح وتكسر **قيل** فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى وقت الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفى رواية ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها فى الحديث ومنه حديث ام معبد قوله رفيقين قالا خيمتى ام معبد اى نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اى يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول

بذكر

بذكر انه يكون بالسقيا وقت القائلة ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اى ساكن فى البيت عند القائلة ومنه **شعر ابن رواحة**

اليوم نضربكم على تنزيله ... ضربا يزيل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء فى نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وفى حديث خزيمة والمتقى من جمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعنى انه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للحلب والسعة وفى حديث سلمان ابنى قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتى الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفى رواية اقاله الله عثرته اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة فى البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اى لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث اهل البيت ولا حامل القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية

قيم فى حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى اخرى قيوم وهو من ابنية المبالغة وهى من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شىء ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة ومنه الحديث اتانى ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اى مستقيم حسن ومنه ذلك الدين القيم اى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وقد تكرر ذكر يوم القيمة فى غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمتا وهو بالسريانية بهذا المعنى

قين فيه دخل ابو بكر وعندها قينتان تغنيان فى ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اى الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطى البيض القيان وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان

ذكر الله افضل اراد ما لقبان الاما والعبيد • وفي حديث عايشة كان لها درع
ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره يعني ان تزين لزفافها التقيين
التزيين ومنه انا قينت عايشة • وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصانع • ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية • وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث الزبير وان في جسده امثال العيون جمع قينة وهي الفقارة من
فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات
السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام ‖ قيي ‖ في حديث سلمان من صلى بارض
قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملايكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم
يصلي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

‖ كاب ‖ فيه اعوذ بك من كابة المنظر
والمنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كاب كابة
واكتاب فهو كييب ومكتيب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه مما اصابه في سفره
واما يقدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة واصابت ماله افة او يقدم على اهله
فيجدهم مرضى وقد فقد بعضهم ‖ كاد ‖ في حديث الدعاء ولا ينكادك عفو عن
مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي
الدردا ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي
وتكادنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكادني شي ما تكادتني خطبة النكاح اي
صعب علي وثقل وشق ‖ كاس ‖ قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي
الانا فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على
الانفراد والاجتماع والاسم اكوس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك
الهمز تخفيفا ‖ كاكا ‖ في حديث الحكم عن عتبة خرج ذات يوم وقد تكاكا
الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه
اي عكفوا عليه مزدحمين ‖ كاي ‖ في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين
تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل
كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم

قلب

قلبت اليا الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

‖ كبب ‖ في حديث
ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي
الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل
هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له
غير عادلة عنه • وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا
وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم • ومنه حديث ابن مسعود
انه راى جماعة ذهبت ورجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة
السوق • وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة
الشي ومعظمه وكبة النار صدمتها ‖ كبن ‖ فيه انه راى طلحة حزينا مكبونا
اي شديد الحزن قيل الاصل مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال نونا
كبت الله فلانا اي اذله وصرفه • ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه
‖ كبث ‖ في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك
‖ كبح ‖ في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك
وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير ‖ كبد ‖ في حديث بلال اذنت
في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم
البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهو الشدة والضيق او اصاب اكبادهم
وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد
البرد • ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الما من غير
مص • ومنه الحديث فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد • وفيه وتلقي الارض
افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شي وسطه
• ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب • ومنه حديث موسى والخضر
فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه • وفي حديث الخندق فعرضت كبدة
شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ
في هذا الحديث كدية بالياء ‖ كبر ‖ سيجي في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي
العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء
فيه للتفرد والتخصيص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي

عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما
في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير
وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق
ان الذى سمك السما بنا لنا بيتا دعائمه اعز واطول اى عزيزة طويلة
وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اى اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار
لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما
قدر له ذلك واول لان افعل فعل يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر
القوم وراء اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه
الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال
اكبر اكبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر
قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر
وفي حديث ابي هريرة سجد احدا لاكبرين في اذا السما انشقت اراد احد الشيخين
ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة
اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولا للكبر اى اكبر ذرية الرجل مثل
ان يموت عن ابنين فيرثان الولا ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما
من الولا وانما يكون لعمهما وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم
في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من عشيرته ومنه حديث العباس ا قى
انه كان كبر قومه بالضم اذ كان اقعدهم في النسب لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه
في حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اى ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر
ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اى قدموا الاكبر وفي حديث الدفن
ويجعل الاكبر مما يلي القبلة اى الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه
اى بمشايخه وكبرائه والكبر ها هنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث مازن بعث
نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكبر
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص
ورثته كابرا عن كابر اى ورثته عن ابائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف وفيه
لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد اراد لا تغالبوها اى خففوا في

التسبيح

التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلوة اكثر منها ولتكن
الصلاة زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي
الفعلة الواحدة من الذنوب المنهي عنها شرعا المعظم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اى معظمه وقيل
الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطا من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان ممن كبر عليها وفي حديث
عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اى ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله
لو اراداه لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه
بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تابيد وقيل
اراد اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل
ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اى ولكن ذا الكبر من بطر
او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعا اعوذ بك من
سوء الكبر يروى بسكون البا وفتحها فالسكون من وبالفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله
ابن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو
الراسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ
يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اى في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة
وفي حديث عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال
يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس الكبس
بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث القيامة فوجدوا
رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اى ادخلوا
رؤسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة
قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت اى يقتحم الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا
جا بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث
علي كبائس اللؤلؤ الرطب وفي حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة
كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي عليه السلام في عبادة الاوثان

شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه واراد انه نزع في
الشبه اليه **كبكب** في حديث الاسراء حتى مر موسى عليه السلام في كبكبة
من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث
انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن وائل **كبل** فيه
ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته
مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله
هي جمع قلة للكبل **وفي قصيدة كعب** متيم اثرها لم يفد مكبول
اي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا
تحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط
وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها
المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي
حديث اخر لا مكابلة اذا حدت الحدود فلا شفعة وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان
يلبس الفرو الكبل فرو كبير **كبن** فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرته
وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق تكبن في هذه مرة وفي هذه مرة
اي تعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا بعدو واعدوا لينا **كبه** في حديث حذيفة
انه قال لرجل قد بعث لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج
الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف
اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته **كبو** فيه
ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة
العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه
حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي
عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل
نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة
والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل
قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة
وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث
لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة

الواحده

الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار
قالوا انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كبا هي بالكسر والقصر الكناسة
وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان
قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي عند كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود
تجمع الاكباء في دورها اي الكناسات وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه
اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع
ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم
المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

كتب فيه
لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده
ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب
كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله
القصاص اي فرض الله القصاص على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قوله تعالى
والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه حديث
بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء
كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل
الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القران نصا وفيه من نظر في كتاب
اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع (بيان فكانما)
وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان
الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث
محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب
وفيه لا تكتبوا عني غير القران وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه
فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع
الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القران في صحيفة واحدة والاول الوجه
وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة
ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله يوم القيامة اي من كتب اسمه في
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به

لان الغالب على من كان يعرف الكتابة عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها تستعين بعايشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان الاصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتايب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقا اذا خرزته وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح والله تعالى اعلم **كتت**
في حديث ابي قتادة فتكاتت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملا فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابت بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبش له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين ودجا جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصا وفيه كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التا الاولى ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب **كتد** في صفته عليه السلام جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التا وكسرها مجمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع كتد **كتع** فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقصه اجمع اكتع **كتف** فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتا والنون فمعنى التا انها اذا كانت على ظهوركم وبين اكتافكم لا تعرضون عنها لانكم حاملوها فهي معكم لا تفارقكم ومعنى النون انها ترميها في

افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها **كتل**
في حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء وارم على اقفايهم بمكتل المكتل هاهنا من الاكتل وهو الشديد من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المونة والثقل ويروى بنكل من النكال العقوبة **كتم**
في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسما قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحنا والكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التا والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها **كتن** في حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لزق الدخان بالحايط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة وهو بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب والله اعلم

باب الكاف مع الثا المثلثة **كثب**

في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عايشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جيت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع

وفيه ثلاثة على كثب المسك وفي حديث آخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه تضعون رماحكم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج

كثث في صفته عليه السلام كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثاثة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي وهو يقول يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي ذات قدومه على رغم انفه يعني نفسه فكان اصله من الكثكث التراب والله اعلم

كثر فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل ومنه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب هو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما رأينا مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها

كثف في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الانف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة تشققن اكثف مروطهن واختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا

كثكث في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالفتح والكسر دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم اثبته

باب الكاف مع الجيم

كجج في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة والله تعالى اعلم بالصواب

باب الكاف مع الحاء المهملة

كحح في ذكر الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحح اي يخرج عناقيده الحصرم ثم يطيب طعمه

كحل في صفته عليه السلام في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتلى وقتيل وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق وسط الذراع يكثر فصده

باب الكاف مع الخاء المعجمة

كخ فيه اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين وقيل هي اعجمية عربت

باب الكاف مع الدال

كدح فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل

كدد فيه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه رونقه وماءه ومنه حديث جبير ولا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا من سعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد العزيز فحص الكدة بيده فانبجس الماء هو الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عائشة كنت اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق

كدس في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع فيها وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اي صرع والصق بها وفي حديث قتادة وكان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا

والكدس للجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره
او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس
كدم في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون
عليها ويعضونها **كدن** في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له احسن الكدنة
فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقفني بعينه الكدنة بالكسر
وقد تضم غلظ الجسد وكثرة اللحم **كدى** في حديث الخندق فعرضت له كدية
فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفاس واكدى
الحافر اذا بلغها ومنه حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم
اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه
وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم
في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجي وفيه انه دخل مكة عام
الفتح من كدا ودخل في العمرة من كدى وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف
الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى
وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد اليا
فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث والله تعالى اعلم

باب الكاف مع الذال المعجمة

كذب فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيومي الاحد والخميس كذباك او يومي
الاثنين والثلاثا ومعنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري
هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في
كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله
اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه
اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل
في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه
العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك
ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة
قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغرا اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة

جات

جات على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال
الفرا كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة
كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغرا اي عليكم بهذه الاشيا
الثلثة وكان وجهه النصب على الاغرا لكنه جا شاذا مرفوعا وقيل معناه ان
قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول
ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم
الحج كانه على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب
ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع كذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج
كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معدي
كرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع
ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما
ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معدي كرب شكى
اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذيب اي عليك
المشي بسرعة والمعص بالعين المهملة التوا في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك
الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج
وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو
ضد الصدق والكذب مختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا
لان الله تعالى قال فيه شفا للناس ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي
اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق
وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم
وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد
لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد
وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا **قال الاخطل**
كذبتك عينك ام رايت بواسط ● مغلس الظلام من الرباب خيالا **وقال ذو الرمة**
ما في سمعه كذب ● ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران لسمرة

حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها ولكنه يصليهن معًا اي اخطا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا
اي لا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما
انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق يقال فيه صدق القتال اذا
بذل الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض
الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع صدق من حيث يقوله القايل كقوله ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرًا ورى بغيره وفي حديث
المسعودي رايت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت
سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه **كذن** في حديث
بنا البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة
الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة **كذا** فيه
نجي انا وامتي يوم القيمة على كذا وكذا هكذا جا في حديث مسلم كان الراوي شك
في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا
ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا
الحديث نجي انا وامتي على كوم او لفظ يودي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا
تذعروا علينا ابلنا اي حسبك وتقديره دع فعلك وامرك كذلك والكاف الاولى والاخرة
زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد
في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشترى غلاما كذا او لا تشتر كذاك اي
دونا وقيل حقيقته كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف
الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك
اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الراء

كرب فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب
ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية
الكروبيون سادة الملايكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق
اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه
الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك
اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي **كربس** في حديث

عمر

عمر رضه وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن
ابن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سودا **كرث** في حديث قس لم
تخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترث به اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي
وقد جا هاهنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهية وغمرة كارثة
اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة **كرد**
في حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم
بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم
كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم
على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا
كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب عنقه كرده **كردس** في صفته عليه السلام
ضخم الكراديس اي روس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين
والمرفقين والمنكبين واراد انه ضخم الاعضا وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار
المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع **كرر** في حديث سهل
ابن عمرو حين استهدى النبي صلى الله عليه وسلم ما زمزم فاستعانت امراته باثيلة ففرتا مزادتين
وجعلتا في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين
اذا كان الما قدر كر لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر
ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا
عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا **كرز** في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين
الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث ام سلمة
صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمعت وقع الكرازين **كرس**
في حديث الصراط ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشي بعضه
الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري
ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة بغايط
او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن
قاله الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون **كرسع** فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع
طرف الزند مما يلي الخنصر **كرسف** فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف

القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بجبة ذراع وابل مائة
ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة ابعث لك الكرسف وقد تكرر في الحديث **كرش**
فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في
اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه
في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة
وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ماله من الصيد كرش كالظبا والارانب اذا
اراده المحرم ففي فديته شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دم فا كرش سبيلا لشربت البطحا
منه اي لو وجدت الى دم سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق
فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال لو وجدت بالكرش **كرع**
فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
كرع الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم
لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث
ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه
ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال
الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان
المكرع في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز شريفا في الامر وشرب عفوه الكدر
وفي حديث النجاشي هل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من الكرع
الاوظفة لا واحد له ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك
قتال اهل الردة لغلب على الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه
خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب
مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وما دون الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه
حديث ابن عمر كراع هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها
وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الكراع والسلاح الكراع اسم لجمع الخيل وفي حديث
الحوض فبدى الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة
وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع
الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع
جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري

كر

كركر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر تضيفوا ابا الهيثم فقال
لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده
الانسان في جوفه ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث من ضحك
حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة
واصل الكاف مبدلة من القاف لشبه المخرج وفي حديث عمر لما قدم به الشام وكان
بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عن كذا كركرة اذا دفعته ورددته
ومنه حديث كأنه يكركر الناس عنه وفيه الم تروا الى البعير اذا نزل اصاب الارض
وهي نابتة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر
واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير
عطاؤكم للضاربين رقابكم وتدعى اذا ما كان حز الكراكر
هو ان يكون البعير ذا كركرة لا تستوي اذا برك فيسيل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد
انما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعندنا العطاء والدعة غيرنا والله اعلم
كركم فيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة
هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب
وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ
فعاد لونه كالكركمة **كرم** في اسماء الله تعالى الكريم وهو الجواد المعطي
الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف
والفضائل ومنه الحديث ان الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة
وشرف العلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين
فهو نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم
الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له
منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به ويقال رجل كرم
اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وصف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد
ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف
وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي
جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق
للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال

ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدى
لانسان شيئا ليكافيك عليها وهى مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا
انا اخذت من عبدى كريمتيه يريد عينيه اى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم
عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه
فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اى كريم قوم
وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اى نفائسها التى
تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هى جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها
كريمة ومنه الحديث وغزو ينفق فيه الكريمة اى العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس
يومئذ مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن
مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن
التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر
اطلق كريما على المراة ولم يقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته
الا باذنه والتكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه
وهى تفعلة من الكرامة **كرن** في حديث حمزة فغنته الكرينة اى المغنية
الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكارة نحو منه **كرنف** في حديث
الرقى وما اضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بعترنه نخله فعلقها بكرنافه
هى اصل السعفة الغليظة والجمع كرانيف ومنه حديث ابن ابى الزناد لا كرنافة
ولا سعفة وفي حديث ابى هريرة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها اشاجع
تنهشه وحديث الزهرى والقران في الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه
في الصحف **كره** فيه اسباغ الوضوء على المكاره جمع مكره وهو ما يكرهه
الانسان ويشق عليه والكره بالفتح والضم المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد
الشديد والعلل التى يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى في
تحصيله وابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه
حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعنى
المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه
يعنى ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه
ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك

هكذا

هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء في البخارى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو
ظاهر وفيه خلق الله المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه هاهنا
الشر لقوله وخلق الله النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه
ضد المحبوب وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اى قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول
والمرآة المنظر **كرا** في حديث فاطمة انها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قالت
لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهى القبور جمع
كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال
وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبى عليه السلام في نهر يكرونه لهم سيحا اى
يحفرونه ويخرجون طينته وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبى عليه السلام ذات ليلة فاكرينا
في الحديث اى اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اكرى اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي
حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكرى الكرى بوزن
الصبى الذى يكرى دابته فعيل بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكرى وقد يقع على
المكترى فعيل بمعنى مفعول والمراد الاول ومنه الحديث ابى السليل ان الناس يزعمون ان
الكرى لا حج له وفيه انه ادركه الكرى اى النوم وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الكاف مع الزاى

كزز فيه ان رجلا
اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من البرد وقد كز فهو مكزوز وفيه انه كان يتعوذ من الكزم
والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفمه يكزمه كزما اذا
كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اى قصيرها كما يقال جعد الكف
وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث لعدد
على في صفة النبى عليه السلام لم يكن بالكز ولا المتكزم الكز المنقبض في وجوه السائلين
والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم ومنه حديث عمر وعنده اناس وذكر رجلا بدم فقال
ان فيه خير كزم وضعف واستسلم اى ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم
فيه كانه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين

كسب فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه
وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعى في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب هاهنا
الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى
وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم تقول

كسبت مالا واكتسبت زيدا مالا واكسبت زيدا اى اعنته على كسبه او جعلته
كسبه وان كان من الاول فيريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك
وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتوصله اليهم
وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى باب التفضل والانعام اذ لا انعام فى ان
يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ
والسعادة فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا
مطلقا فى رواية ابى هريرة وفى رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفى رواية
اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب
يخدمن الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها
ضريبة فلا يؤمن ان تبدر منها زلة اما للاستزادة فى المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك
والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم

كست فى حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندى عقار معروف
وفى رواية كسط بالطاء وهو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر

كسح فى حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هى مال
الكسحان والعوران هى جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ فى الاوراك فتضعف
له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه فى المشى فاذا مشى كانه يكسح الارض
اى يكنسها ومنه حديث قتادة فى قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اى لجعلناهم كسحا اى
مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر

كسر فى حديث ام معبد فنظر الى شاة فى كسر
البيت اى جانبها وكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفى حديث الاضاحى الخيمة
لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اى المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشى فعيل بمعنى
مفعول وفى حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اى
يثنى وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ معها فى الحديث والمغزية التى قد غزا زوجها
ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها وتضمها اذا ارادت
السقوط وفى حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اى
اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذى ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال
له ذلك اذا كان مكسورا ومنه حديث الاحنف قد يجبر يا بنى الاكسار بعير الاكسار جمع قلة
للكسر وكسور جمع كثرة وفيه الجبير قد انكسر يريد انه صلح لا يجبر ومنه الحديث بسوم

مكسور

مكسور اى لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بفتح الكاف وكسرها لقب ملوك
الفرس والنسب اليه كسروى وكسرى وانى وقد جاء فى الحديث

كسع فيه ليس فى
الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر وفى حديث
الحديبية وعلى يكسعها بقائم السيف اى يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم
ان رجلا كسع رجلا من الانصار اى ضرب دبره بيده ومنه حديث ابن عمر فلما كسعوا
منها اى تاخروا عن جوابها ولم يردوه وفى حديث طلحة وام عثمان قال **كسع**
ندمت ندامة الكسعى لما خذمنى لعثمان حتى يرضى الكسعى اسمه محارب بن قيس
من بنى كسعة او بنى الكسع بطن من حمير يضرب به المثل فى الندامة وذلك انه اصاب
نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه
ووقع فى حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه
قد اخطأ فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب به المثل

كسف قد تكرر
فى الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة
فيهما بالخاء ورواه جماعة فى الشمس بالكاف وفى القمر بالخاء وكلهم رووا انهما ايتان
من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير فى اللغة وهو اختيار الفراء ان
يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت
وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم فى الخاء ابسط من هذا وفيه انه
جاء بثريد كسف اى خبز مكسور وهى جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشئ
ومنه حديث ابى الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساف اى قطعة ثوب وكانها
جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اى قطعه بالسيف

كسكس فى حديث معاوية تياسروا عن كسكسة بكر يعنى ابدالهم السين من
كاف الخطاب يقولون ابوس وامس وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم
من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف فيقول مررت بكس اى بك

كسل فيه ليس فى الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل و
معناه صار ذا كسل وقيل معناه وفى كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب **واكسلوا**
اى كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس فى الاكسال غسل وانما فيه الوضوء
وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور هنا
يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح
فى المصادر

كسا فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسا يكسى فهو كاس اى صار

ومنه حديث طلحة يوم احد فضرب [illegible] عروة
[illegible] فالكسعته اى [illegible]
[illegible] صح

ذا اكتسوه ومنه قول الشاعر: فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسيا يكسوا كما ذا فق. ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات عاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتهن من اجسادهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين المعجمة

كشح فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك وفي حديث سعيد ان امير مكة هذا الاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين

كشر في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث

كشش فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنوا منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيشها صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس فيها من ذلك نحيها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش

كشط في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا في الرفع والازالة والقلع والكشف

كشف فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب في قصاص باصيته ثابرته لا يكاد يستترشيا والعرب تتشاءم به وفي قصيدة كعب
زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الكشف جمع الاكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور

كشكش في حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث وربما زادوا شينا في الوقف فقالوا مررت بكش وقد تقدم في السين

كشا في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمرو الذي جا في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب لعله حديث اخر

باب الكاف مع الظا المعجمة

كظظ في حديث رقيقة فاكظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في

الجنة

الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث الحسن انه قال له انسان ان سبعت كظني وان جعت اضعفني وحديث النخعي الاكظة وهو ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتثقل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد والله اعلم

كظم فيه انه اتى كظامة قوم فتوضا منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي ابار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال قائما وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي يحبسه ما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها والله اعلم

باب الكاف مع العين

كعب في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من الدهن والسمن ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا

ومنه الحديث لا يقلب كعابها احد ينتظر ما يجئ منه الا لم يرح رائحة الجنة
هي جمع سلامة الكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها
الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب ايضا
كعت فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل
كعد في حديث عمرو مع معاوية اتيتك وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة
ويروى كالكعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت كعع فيه ما زالت قريش
كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو
كاع اذا جبن عنه واحجم يريد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم
في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجي كعكع في
حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت وقد تكرر في الحديث
كعم فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه اذا هاج
فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث دخل اخوة
يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خائف مقموع
وساكت مكعوم

باب الكاف مع الفاء

كفأ فيه
المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفؤ النظير
والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها
ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ
قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى
عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك
من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى بعثه رحمة للعالمين كافة فلا يخرج
منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه
لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده من جملة المنافقين
الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري فيه قول ثالث الا من مكافئ
اي مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن لا تعوق عنه الا بمسنة واقله
ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان واختار
الخطابي الاول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافئه فهو مكافئه اي

مساويه

مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد
شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان
فيحتاج ان يذكر اي شيء ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري
لا فرق بين المكافئتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفئت فهي
مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان
ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا
من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد ومنه قول حسان
وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل ليس له نظير ولا مثل ومنه الحديث
فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الاحنف بن قيس لا اقاوم من لا كفاء له
يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسل المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها
هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته
اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها
اذا سالت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الاناء اي يميله لتشرب
منه بسهولة وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناءك وتوله
ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط اخر من يمر رجل
يتكفا به الصراط اي يتميل وينقلب ومنه حديث الطعام غير مكفي ولا مودع ولا ربنا اي غير
مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني
ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجع الى الله وقوله
ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون في
الاول منصوبا على النداء المضاف بحرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر
اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفى
الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفي
عليه وفي حديث الجنة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ احدكم
خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها الجبار بيده يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها
في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي صفة مشيه
عليه السلام كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز

وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعّل من الصحيح تفعّل كتقدّم تقدّما وتكفّأ تكفّؤا
والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفّى تخفّيا وتسمّى تسمّيا
فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت تكفّيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما
عين الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة وفي حديث ام معبد رأى شاة في كِفاء البيت
هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع اكفية كحمار
واحمرة وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله ومنه حديث
الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة
متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة
وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج فقال اعطى
كفأة ناقتك وكفأتها نتاجها وانتاجها اي اعطيتها اذا اجعلتهما كما تفعل بالارض للزراعة
ويقال وهبت له لبنها كفأة ناقتي اي وهبت له ولدها ووبرها سنة قال الازهري
جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا
وتحمل ولو كانت ابلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة كان يكفئ في
شعره الاكفاء ان تخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو
ان تخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا

كفت فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم
اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث
يقول الله للكرام الكاتبين اذا امرضت عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه
او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه
من وثاقي او اكفته اليّ ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها
من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه
كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال
هذه كفات الاموات يريد تأويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه
حديث عبد الله بن عمرو صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى بيوت اهل
العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه حبب الي الدنيا والطيب ورزقت الكفيت
اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع
وهو من الحديث الآخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت
فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغير كفت بالكسر ومنه حديث جابر

اعطى

اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع

كفح فيه انه قال لحسان لا يزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت
وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلّم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما
حجاب ولا رسول ومنه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا
والآخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبّل وانت صائم قال نعم واكفحها
اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادمة	مسح تصادفه
الوجه للوجه

كفر فيه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها
ثوبا كأنه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله
الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد
باء به احدهما لانه اما ان يصدق او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر
اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر
الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة
انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله
بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به
حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد
بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن انسميه كافرا فقال الذي يقوله
كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا
ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال
هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر ومنه حديثه الآخر ان الاوس والخزرج
ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن
على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل
للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله تعالى الف بين
قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل
الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من اتى حائضا فقد كفر

وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا
وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث
فرأيت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل أيكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن
العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع
كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر
من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احداهما
اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن
الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم
واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد
لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا
ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك
اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكاة
فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا
على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب
عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث
لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه حديث عمر
الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا
منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية
كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة
لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية اسلم عام الفتح وقيل هو من
التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله
اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم
ليقتله فقال اني لا ارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار
حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا
وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف
والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث الخدري فاصبح

ابن آدم

ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني
الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه
ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين
فولى ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو
الانحناء كحالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها ان يصليها اذا
ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما
وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر
الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات
الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها
من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا
ترك شيئا من نسكه فانه تجب عليهما الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اي
مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور
كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد
واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء واهل الشام يسمون
القرية كفرا ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
مفتوح على امته كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة
لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معاوية اهل الكفور هم اهل القبور
اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه
كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام
الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع
في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتحها مقصور وهو
وعاء الطلع وقشرها وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول
قوله في الحديث قشر الكفرى

كفف

في حديث الصدقة كانما يضعها
في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكأن المتصدق قد وضع صدقته في
محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول
المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في

الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اى يمدون اكفهم اليهم ويسالونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة ينطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به وهى طرته وحواشيه واطرافه ومن الاول كفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابى عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعنى فى الصلوة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اى لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا يجمعها ويضمها ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اى يصونه ويجمعه عن السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفى راسى اى اجمعيه وضمى اطرافه وفى رواية كفى عن راسى اى دعيه واتركى مشطه وقد تكرر فى الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اى مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التى كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها فى وعاء واشرجوا عليه وفى حديث عمر وددت انى سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لى الكفاف هو الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عنى شرها وقيل معناه ان لا تنال منى ولا انال منها اى تكف عنى واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اى اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطى احدا وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اى الذى عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شى بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة بالضم ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث على يصف السحاب والتمع برقه فى كففه اى فى حواشيه وحديثه الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اى فى حواشى العسكر واطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل ان

برجلى

برجلى شقاقا قال اكففه بخرقة اى اعصبه بها واجعلها حوله وفى حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد وفى حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اى منعه والكفة المرة الواحدة من الكف وهما مبنيان على الفتح

كفل فيه انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربى له وهو من الكفيل الضمين فى له ولغيره راجع الى الكافل اى ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوى رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل تربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى خير من كفل فى صغره وارضع وربى حتى نشا وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر وفى حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفى حديث المستضعفين وعياش بن ابى ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابى رافع قال ذلك كفل الشيطان يعنى مقعده وحديث النخعى انه كره الشرب من ثلمة القدح اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفى حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال انى كائن فيها كالليل المظلم اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذى يكون فى اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب والنهوض فى شىء فهو لازم بيته

كفن فيه ذكر الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وانه بسكون الفاء على المصدر اى تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح ومنه فاهدى لنا شاة وكفنها اى ما يغطيها من الرغفان

كفه فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اى عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر

كفا فيه من قرا الايتين من اخر البقرة فى ليلة كفتاه اى اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزى من القراءة فى قيام الليل

وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ومنه الحديث ستفتح الله عليكم
ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون
بالخدمة جمع كافٍ وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابي مريم فاذن لي الى اهلي
بغير كفية اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه
حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامري ثم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

كلا فيه انه نهى
عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل
الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل اخر بزيادة شيء فيبيعه منه
ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم
بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انساته وبعض الرواة
لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا
الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلاوه كلاءة فانا كالي وهو مكلوء
وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكررت في الحديث وفيه لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب رطبه ويابسه ومعناه
ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها
ومنع من ياتي من الاستقاء بعده منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل
بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي منع ما البير يمنع النبات
القريب منه وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلا بالتشديد والمد والمكلى
شاطي النهر والموضع الذي يربط فيه السفن ومنه سوق الكلا بالبصرة وهذا مثل
ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاوه في
الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك
وسباخها وكلاءها

كلب فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى
بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من
عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديه
ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك
يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت
الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على

اهله

اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها
كلبوا عليها اسوأ الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا
اي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة
المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر
صاحبها الذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذي الثدية يبدو
في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال
الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه
ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظر الى
مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرويا واذا اخر قائم
بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث
احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيفه فاستله الكلاب والكلب
الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف فيه علاقته وفي حديث عرفجة
ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم
ما وكان فيه يوم معروف من ايام العرب

كلثم في صفته عليه السلام لم يكن
بالمكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد
انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا

كلح في حديث علي ان من ورائكم فتنا
وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل
واكلحه الهم

كلز في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا
الكلاز المجتمع الخلق الشديده وكلاز اذا تقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون

كلف فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به
اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا
تحملته وكلفه الشيء تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشيء اذا تجشمته
على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث
انا وامتي برآء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال
والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة
وقبول ما اتت به ومنه حديثه ايضا عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب لهم
والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة

كلل قد تكرر في الحديث

ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من
تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو
واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات
ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف
بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه ومنه
حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه هي جمع
اكليل وهي شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة
وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان
الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على الراس ومنه حديث الاستسقاء
فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها
وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها بالبناء مثل الكلل وهي الصوامع
والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي
هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي حديث خيبر فما زلت ارى حدهم كليلا
كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي حديث
خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث
من ترك كلا فالي وعلي وفيها لكم ومالم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا يوكل اليكم اي لا يتقيات
عليكم ما اكلكم وقد تكرر ذكر الكل في الحديث وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له
ابامرك هذا فقال كل ذاك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل
الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومنه قول الراجز
قالت وقولها مرعي ان الشواء خيره الطري وكل ذاك يفعل الوصي اي قد
يفعل وقد لا يفعل
كلم فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القران
وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته
وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل
ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء
واستحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل
هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا
اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انا نقوم على

المرضى

المرضى ونداوي الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره
اسما وفعلا مفردا او مجموعا
كلا فيه نفع قيس كانها الظلل فقال اعرابي
كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل
الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الميم

كمأ فيه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهو من
النوادر فان القياس العكس
كمد في حديث عائشة كانت احدانا تاخذ الماء
بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال
كمد القصار الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة
وتوضع على العضو الموجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة
والكماد ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد
مسده وهو اسهل واهون
كمس في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس
له كيفية ولا كموسية الكموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكموس
في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف ويصير دما
ويسمونه ايضا الكيلوس
كمش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها عزوز ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها
وهو تقلصه والكمش في هذا الامر اي تشمر وجد ومنه حديث علي ابا ذر من رجل
والمشرع مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كمش الازار اي مشمر
جاد
كمع فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب
واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وكميع المراة زوجها
كمكم في حديث
عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها تكمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في
ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة وشبه قناعها به
كمم فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية اكمة
هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث
النعمان بن مقرن فلبث الرجال الى الكمة يجبونها اراد مخاليها التي علقت في روسها ولحدها

كمائم وهو من كمام البعير الذي يكمّ فيه لئلا يعض وفيه حتى يلبس في اكمامه جمع
كِمّ بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكُم بالضم ردن القميص **كمه**
فيه فانهما يخطفان الابصار ويكمهان الابصار الكمه وزر الاجفان وقيل يبسر وحمرة
وقيل قرح في الماقي وفيه جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض
حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي
الارض ذات الحجارة السود **كمه** فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى
وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى **كمو** فيه انه مرّ
على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكميها اي استروها لئلا تقع
عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها
ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث
خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي
دابة الارض التي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر
وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا
فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او
بري من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان
ينعقد به اليمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده
يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد
يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرائي ومعناه انكم ترون
ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون
وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل
لفظهما

باب الكاف مع النون **كنب**

في حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك
فقال اعالج بالمرّ والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت
وغلظ جلدها وتعجّر من معالجة الاشياء الشاقة **كنت** فيه انه دخل المسجد
وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مثلها في الكاف والواو **كنر** في صفته
عليه السلام تحمله الكنارات بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل
الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فتقدمت النون على الراء قال والكُنّ

الكران فارسي معرب وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت
لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو
الطبل مثل جمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع
ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به المزاهر والكنارات وفي حديث
معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار هو شقة الكتان هكذا ذكره ابو
موسى **كنز** فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز وفي حديث آخر كل مال لا
تؤدى زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب
عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث
ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة
وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز
من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهمّ كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام
وقد تقدم **كنس** فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب
السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في
كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في
مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكنس والمعنى استتروا في موضع الريبة
وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان لانه كان اذا ادخل الراس للكنس الثياب نبتت
الشياطين استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه مستهزيا ويروى نقصت بالصاد يقال
نقص في وجه فلان اذا استهزأ به **كنع** فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل
والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه الحديث ان امراة جاءت تحمل
صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا
منها وهو افتعل من الكنوع ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي
احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه
حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه
قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت
اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له
سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتها ومنه حديث الاحنف

كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت
يداه **كنف** فيه انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه
اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي
اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم تفتش لنا كنفا اي لم
يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى
بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال
لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير الكنف **ومنه قول الحباب بن المنذر**
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع
كنفه عليه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية
وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه حديث ابي وائل نشر الله
كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف
ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث
الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه
حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وحديث الدعاء مضوا
على شاكلتهم متكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا
وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه
وحديث عمر فتكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم
اي من سترة وكلما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع
تبيتين بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عائشة شققن
اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي
حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون صاحبا لك اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه
واكون الى جانبه واجعله في كنف وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي
حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله
اراد لا تعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل
ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل **كنن** في حديث الاستسقاء
فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد
كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه الحديث على ما استكن اي استتر وفي حديث
أبي انه قال لعمر والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتما كانت تربطني الكنة امراة

الابن وامراة الاخ واراد امراته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام
ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه **كنه** فيه من
قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني
قتله في غير وقته وغاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسأل المراة
طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق
معها **كنهور** في حديث علي ووصفه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب
والرباب الابيض منه والنون والواو زايدتان **كنا** فيه ان للرؤيا كنى ولها
اسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن
الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها
وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن أعيان الامور كقولهم
في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم
لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله
فاعتبروها باسمائها اي اجعلوها اسما لما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا
يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رأيت علجا يوم
القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند
الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه
الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب فيه ان الله
حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر
الكوبة والكنارة والشياع **كوث** في حديث علي قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين
عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها
ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الاخر من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم
من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول اوجه ويشهد
له حديث ابن عباس نحن معاشر العرب في قريش حي من النبط اهل كوثى والنبط من اهل
العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى **كوثر** فيه اعطيت
الكوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زايدة
ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القران والنبوة والكوثر في غير هذا

الرجل الكثير العطاء

كودن في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء

كود فيه انه ادهن بالكادي قيل هو شجر طيب الريح تطيب به الدهن منبته بلاد عمان والفه منقلبة عن واو وقد ذكره ابو موسى

كور فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة كانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه ومنه حديث ابي نعيم يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة

كوز في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل منها لذة وتخرج مرحا بجثارا اي يغترف بالكوز وقال بعد الملك اسر وهو احتباس البول فتمنى حال غلامه

كون في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوتك الله في النار اعلاك اسفلك اي لجعلك الله في النار وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في اي واقعه موقع الحال وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف اي متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه

كوع في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد التي تلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وتكوعه اي صيره اكوع معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني ابن الاكوع الذي كان يتبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحق صاح بهم خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم نعم انا اكوعك بكرة ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا

كوف في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال ... كان اسمها قديما

كوفان

كوفان

كوكب فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات وصار مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه

كوم فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس اناه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث تجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فتاتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا وفيه كوم علقام وفي رواية كوم علقم هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر

كون فيه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث تبوك راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون اي الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا

كوى فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره

ح ... بك الى النقص ... مراده صح

ويرون انه يحسم الداء وان لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس ويقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل ويحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

كهر في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه

كهل في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين والكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ها هنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل الجنة اهل الجنة حلما عقلا وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم فاعل وبعضهم يفتحها على انه فعل بوزن ضرب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا هكذا قاله ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشا اذا غاب الشفق الى ان يذهب كواهل الليل اي

اوايله

اوساطه

اوايله اي اواسطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلا الظهر ومنه حديث عايشة وقرر الروس على كواهلها اي اثبتها على اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك

كهول في حديث عمرو قال لمعاوية اتيتك وامرك حق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهول فلم اسمع فيه شيا ممن يوثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت ويقال له ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك

كها في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة

كهم في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب التهكم الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع

كهن فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف الذي كان يدعي معرفة الشي المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه حديث الجنين انما هو من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف يدى من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل انما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين ويستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جا في كلام الله كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران لا يقرا احد قراته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب

الاخبار

كاهنًا. **لهد** فيه ان موسى عليه السلام وهو يريد يقبض روحه لَكَزَ
في وجهي فقعل يقبض روحه اى افتح فاك ويتفسر فقال له كذ وكذه يا فلان اى
اخرج نفسك ويروى له بها واحدة مسلة سوى زحف وهو من كان بجاه بهذا المعنى
لهن في حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في نفسي مسلة وانا اتهتك اى اهتبل
فقال اكتبيها في بطاقة اى رقعة واحتشمك من قولهم للجبان لاهي وقد هابلهى والهى
لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الباء

كبت فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت وهي
كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها
بدل من احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر
كبح في قصة يونس عليه السلام فوجدوه في بحر يظل الكبح بالكسر والكاح سفح الجبل
وسنده **كبد** فيه انه دخل على سعيد وهو يكيد بنفسه اى يجود بها
يريد النزع والكيد السوق ومنه الحديث تخرج المراة الى ابيها تكيد بنفسها اى
عند نزع روحه وموته ومنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدًا اى حربًا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح
ان كان باليمن كيد ذات غدر اى حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما
قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية كادها بارئها اى ارادها بسوء يقال كادت
الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدًا وفي حديث ابن
عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان يتنحين اى حضن يقال كادت تكيد
كيدًا اذا حاضت والكيد ايضًا القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد
كير الكير بالكسر كير الحداد ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة
اى يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعًا ذنبه ويروى يكبو وقد تقدم **كيس**
فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى العاقل وقد كاس يكيس كيسًا والكيس
العقل وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد به الجماع فجعل طلب الولد عقلا
وفي حديث جابر في رواية الترابي اما تراني انما ماكستك لآخذ جملك اى غلبتك بالكيس يقال كاسني
فكسته اى كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة
اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل ومنه حديث علي كان كيس الفعل اى
حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الآخر اما تراني

يحتى

لبسا مكبسا الملابس المعروف بالكبس وفيه هذا من كيس ابي هريرة اى مما
عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف
اى من فقهه وفطنته لا من روايته **كيع** فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات
ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويكوع
بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم
في حياته فلما مات اجترؤوا عليه **كيل** فيه المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من الكيل
والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه
اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال
والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل ولا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه
اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا
بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من
حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم واما المكيال فهو الصاع
الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات وغير ذلك وهذا معتبر في محل اهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم زائدة
للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم
اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل
وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم
الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الامناء والارطال فللناس
فيهما عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة
بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اى تقول له ويفعل له مثل ما يقول لك ويفعل معك
وهي مفاعلة من الكيل والميزان وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر
ومنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به
فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في موخر الصفوف

وهو مفعول من قال الزند يقال قلا اذا كبا ولم يخرج نارًا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل القلول الجبان والقيول ما اشرف من الارض يريد تقوم قومه فتنظر ما تصنع عدوك والله تعالى اعلم بالصواب

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن واو وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا تلزمه كفارة اليمين وانما تلزمه الانابة والاستغفار

لام فيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل عليه السلام وامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنتصف لام بينهما يقال لام ولام بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاما بمعنى وفي حديث ابن مكتوم لي قائد لا يلائمني اي لا يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث اي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم

لالا في صفته عليه السلام يتلالا وجهه تلالؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ

لاوا فيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لاوائهن كن له حجابا من النار اللاواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك اللاواء والحديث الاخر من صبر على لاواء المدينة

لاي في حديث ام ايمن فبلاي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير فبلاي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة تجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاي وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاي بوزن ماء الاء

نورز

بوزن القاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه أقفاء يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع الباء

لبا في حديث ولادة الحسن بن علي والباه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبات الشاة ولدها ارضعته اللبا والباتُ السخلة ارضعتها اللبا ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك من ان تلباها اي لا يمنعنك خروجه عن سقيها وغرسها اول سقية ماخوذ من اللبا

لبب في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب داره اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك ليزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معناه لبا لك يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم وطعنهم في البات الابل وروي البات الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه ان الحج من مدلج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه بنحره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه

ثم نتره نترًا شديدًا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية أم الزبير اضربه كي يلبّ اي يصير ذا لبّ واللبّ العقل وجمعه ألباب يقال لبّ يلبّ مثل عضّ يعضّ اي صار لبيبًا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لبّ يلِبّ بوزن فرّ يفرّ ويقال لبِب الرجل بالكسر يلبَب بالفتح اي صار ذا لبّ وحكي لبُب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمرو انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلبّ او تنبّ على الغنم وهو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لبّ يلبّ كفرّ يفرّ **لبث** فيه فاستلبث الوحي هو بسكون البا وقد تفتح قليلًا على القياس وقيل اللبث الاسم واللُّبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث **لبج** في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلُبج به حتى ما يعقل اي صُرع به يقال لبج به الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري **لبد** فيه ان عائشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبّدًا اي مرقّعًا يقال لبدت القميص ألبُده ولبّدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبّد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمّروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبّدًا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل اتقاءً على الشعر وانما يلبّد من يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبّدت الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقّل ولا له عندي معوّل اي ليس بمستمسك متلبّد فيسرع المشي فيه ويعتلي ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض وألبد بها اذا لزمها واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسألانه ألبدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وحديث قتادة الخشوع في القلب وإلباد البصر في الصلاة اي الزامه موضع السجود من الارض وحديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرًا من عصابة ملبّدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول ألبد أم أرغي فان قالوا ألبد ألصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة عن الضرع رغى لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها ثمرا

فتلبد

فلبدة وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدًا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه حدبًا ملبّدًا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد هي الارض السابعة **لبس** في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعًا اللَّبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح ألبسه اذا خلطت بعضه على بعض اي يجعلكم فرقًا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسًا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبّسني اي جعلني ألتبس في امره وحديثه الآخر لُبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه **لبط** فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط الرجل فهو ملبوط وحديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج **لبق** فيه فصنع ثريدة ثم لبّقها اي خلطها خلطًا شديدًا وقيل جمعها بالمغرفة **لبك** في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكّلت **لبن** فيه ان لبن الفحل يحرّم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدًا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرّم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرّم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما غلامًا والاخرى جارية أيحل للغلام ان يتزوج الجارية فقال لا اللقاح واحد وحديث عائشة واستأذن عليها ابو القعيس فأبت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلًا قتل آخر فقال خذ من اجل اللبن اي الا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تأسرون فتأخذون فداءهم ابلًا لها لبن ومنه

الحديث سيهلك من أمتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال هم قوم
يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن
صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما
يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل اسقه لبن اللبن
هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة انها
بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبينة القسم فذكرته وفي رواية لبينة القسم
فقال او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة اللبينة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة
تصغيرها وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان
ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته
وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال
ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق
واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل
ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهذا امر نادر خارج عن العرف
في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة
والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان دريا وان اكل كان لبينا اي مدرا للبن مكثرا له
يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر
كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم والبنتهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة
مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت
بذلك تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا
سقاهم اللبن ومنه حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع
التلبينة وفي حديث علي خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري
الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع
تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال
بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص
والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها
لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان

واصل

واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للانسان وفي قصيد كعب
تفري اللبان بكفيها ومدرعها وقال ثم يزلقه منها لبان واقراب زهاليل

باب اللام مع التاء

لتت فيه فما ابقى مني الا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال فما ابقى مني المرض
الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز
التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت
السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث
وليس هذا بابها

باب اللام مع الثاء المثلثة

لثث في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اللث بالمكان لزومه اذا اقام اي لا
تقيموا بدار يعجز فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور معكم العيال
لثق في حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه
اللثق البلل يقال لثق الطاير اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه
الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا
حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع لثم في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار
في الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار
في سبيل الله لثن في حديث المبعث بعضهم عندنا مرمدا فئدتنا
وبعضنا عندكم يا قومنا لثنه قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول
لثن اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت لثه
في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان
وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم

لجا في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى
الى فلان وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره
كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذا
تلجية فاشهد عليه غيري التلجية تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا
ظاهره خلاف باطنه واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان
بشي دون اخوته حملته عليه امه لجب فيه انه كثر عنده اللجب اللجب بالتحريك الصوت

والقلبة مع اختلاط مغلوب الجلبة. وفي حديث الزكاة تعلّب فيهم حقك قال لي الثنية
والجذعة واللجبة. اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها
أربعة أشهر فجف لبنها وجمعها لجاب وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل
في الضأن خاصة. ومنه حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا
فقال له شريح لعلها لجبت أي صارت لجبة. وقد تكرر في الحديث. وفيه يفتح للناس معدن
فيبدو وفيه أمثال اللجب من الذهب قال الحربي أظنه وهما إنما أراد اللجين لأن اللجين الفضة
وهذا ليس بشيء لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله أمثال النجب
جمع النجيب من الإبل فصحفه الراوي والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحفا ويكون اللجب جمع
لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب أو تكون
بفتح اللام وكسر الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع. وفي قصة موسى عليه السلام والحجر
فلجبه ثلاث لجبات قال أبو موسى كذا في مسند أحمد بن حنبل ولا أعرف وجهه إلا
أن يكون بالحاء والباء من اللحب وهو الضرب ولحبه بالعصا أي ضربه. وفي حديث الدجال
فأخذ بلجفتي الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء.

لجج فيه إذا استلج أحدكم بيمينه فإنه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه
أن يحلف ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذلك آثم له عند الله وقيل هو أن
يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق إذا استلجج بإظهار
الإدغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم. وفيه من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه الذمة
أي إذا تلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه. وفي حديث الحديبية
قال سهل بن حنيف قد اختلجت القضية بيني وبينك أي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا أعرف أصله
وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم
سمي به السيف كما قالوا الصمصامة. وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات
المسلمين واللجة الجلبة والتج القوم إذا اصاحوا **لجف** فيه أنه ذكر الدجال وفتنته
ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ بلجفتي الباب فقال مهيم
لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر ألجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو م
ومنه حديث الحجاج أنه حفر حفيرة فلجفها أي حفر في جوانبها. وفيه كان اسم فرسه عليه
السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فإن صح فهو من السرعة لأن اللجيف سهم عريض النصل

لجلج في كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة

تردد في صدرك وقلق ولم يستقر. ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر
المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن
فيأخذها ويعيها. وأراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا **لجم** فيه من سئل
عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. الممسك عن الكلام ممثل بمن ألجم نفسه
بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه كمن يرى رجلا حديث عهد بالإسلام ولا يحسن
الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف أصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال أو حرام
فإنه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد. ومنه الحديث
يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام
يعني في المحشر يوم القيامة. ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي أي اجعلي موضع
خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة **لجن** في حديث
العرباض بن سارية بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه
ثمنه فقال لا أقضيكها إلا لجينية. الضمير في أقضيكها إلى الدراهم واللجينية منسوبة
إلى اللجين وهو الفضة. وفي حديث جرير إذا أخلف كان لجينا. اللجين بفتح اللام
وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم
يدق حتى يتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى
مفعول

باب اللام مع الحاء

في حديث ابن زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب. اللاحب الطريق الواسع
المنقاد الذي لا ينقطع. ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحبها أي أوضحها. وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث **لحت** فيه إن هذا الأمر
لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر
خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب. اللحت القشر ولحت العصا إذا قشرها ولحته إذا
أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا **لحج** في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج
أي نشب فيه يقال لحج في الأمر يلحج إذا دخل فيه ونشب **لحح** في حديث الحديبية
بركت ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي لزمت مكانها من ألح على الشيء إذا لزمه وأصر
عليه وقيل إنما يقال ألح الجمل وخلأت الناقة كالحران في الفرس. وفي حديث إسمعيل وأمه
هاجر والوادي يومئذ لاخ أي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ وروي بالحاء
لحد فيه احتكار الطعام في الحرم إلحاد أي ظلم وعدوان وأصل الإلحاد الميل

والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة أي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دام منكم أحيا قال أبو موسى رواه القتيبي لا نلطط ولا نلحد على النهي للواحد ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحدوا لي لحدًا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال لحدت وألحدت وفي حديث دفنه أيضًا فأرسلوا إلى اللاحد والضارح أي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحاتة من لحم أي قطعة من لحم قال الزمخشري ما أراها إلا لحاتة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع عند الإنسان شيئًا إلا أخذه وإن صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج

لحس في حديث غسل اليدين من الطعام إن الشيطان حساس لحاس أي كثير اللحس لما يصل إليه يقال لحست الشيء ألحسه إذا أخذته بلسانك واللحاس للمبالغة والحساس شديد الحس والإدراك وفي حديث أبي الأسود عليكم فلانًا فإنه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي أي أخذته والأحوس الحريص وقيل المشوم

لحص في حديث عطاء سئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق أي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله

لحظ في حديث علي أنه مر بقوم لحطوا باب دارهم أي رشوه واللحط الرش

لحظ في صفته عليه السلام جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ وأما الذي يلي الأنف فالموق والماق

لحف فيه من سأل وله أربعون فقد سأل الناس إلحافًا أي بالغ فيها يقال ألحف في المسألة يلحف إلحافًا إذا ألح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه أي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها به يقال ألحف الرجل باللحاف إذا طرحه عليه ويروى بالجيم والخاء

لحق في دعاء القنوت إن عذابك الجد بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى تبعته وأتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول أي إن عذابك ملحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قيل معناه إذ شاء الله وقيل إن شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الإيمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين

دمل

وقيل هو على التأديب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فألحقه النبي بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة فإن مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه وفي ميراثه خلاف وفي بعض نسخ تغدو على نيرانك وهي لاحقة ذوابل وفيهن الأرض تحليل اللاحقة الضامرة

لحك في صفته عليه السلام إذا سر فكأن وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أي يرى شخص الجدر في وجهه

لحلح فيه أن ناقته استناخت عند دار بنت أبي أيوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وأرزمت ووضعت جرانها تلحلحت أي أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل

لحم فيه إن الله يبغض أهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم وأهله قيل هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وهو أشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الآخر إن للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ومُلحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر أكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار أنه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمه القتال يقال ألحم الرجل واستلحم إذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصًا وألحمه غيره فيها ولحم إذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من ألحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا أي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضًا ومنه حديث أسامة أنه لحم رجلًا من العدو أي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح إذا التزق وقيل لحمه أي ضربه من أصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث آخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها ومن أسمائه عليه السلام نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف وفيه أنه قال لرجل صم يومًا في الشهر قال إني أجد قوة قال فصم يومين قال إني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر

والحمر عند الثنايا اى وقف عندها فلم يرده عليها من الحمر بالمكان اذا اقام
فلم يبرح وفى حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اى تبعنا يقال استلحم الطريدة
والطريق اى تبع وفى حديث الشجاج المتلاحمة هى التى اخذت فى اللحم وقد تكون التى برأت
والتحمت وفى حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال لانها كانت متلاحمة قال
ان ذلك منهن لمستراد قيل هى الضيقة الملاقى وقيل هى التى بها رتق وفى حديث
عايشة فلما علقت اللحم سبقنى اى سمنت وثقلت وفيه الولا لحمة كلحمة النسب وفى رواية
كلحمة الثوب قد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها فقيل هى فى النسب بالضم والفتح وقيل الثوب
فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة فى الولاء وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث
كما يخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصير كالشى الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة
ومنه حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اى ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه
فى بعض واتصل **(لحن)** فيه انكم تختصمون الى وعسى ان يكون احدكم الحن بحجته من الاخر
فمن قضيت له بشى من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة
يقال لحن فلان فى كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة واوطن
لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية
عن الواضح المفهوم ومنه لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث
انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا اى اشيرا الى
ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا
يقف عليه المسلمون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع
الكلم اى فاطنهم وجادلهم وفى حديث عمر تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تعلمون القران
وفى رواية تعلموا اللحن فى القران كما تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهرى
معناه تعلموا لغة العرب فى القران واعرفوا معانيه لقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول
اى معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو ه واللحن ايضا الخطا فى الاعراب فهو من الاضداد
قال الخطابى كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطا سواء ه وعامة اهل
اللغة فى هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابى ايضا العرب
اللغة وقد روى ان القران نزل بلحن قريش اى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرايض والسنة
واللحن اى اللغة قال الزمخشرى المعنى تعلموا الغريب واللحن لان فى ذلك علم غريب القران ومعانيه
ومعانى الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر

السنن

السنن ومنه حديث عمر ايضا أبىّ اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اى من لغته
ومنه حديث ابى ميسرة فى قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم
المسناة بلحن اليمن اى بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اى الخطا فى الكلام لتحترزوا
منه قال ومنه حديث ابى العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى اللحن ومنه
الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو
بالفتح الذى يلحن الناس اى يخطيهم والمعروف فى هذا البنا انه الذى يكثر منه الفعل
كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفى حديث معاوية انه سال عن
ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبى ذهب
معاوية الى اللحن الذى هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب
وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ومنه اقرأوا القران بلحون
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان
جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغنا ويشبه ان
يكون اراد هو الذى يفعله قراء الزمان من اللحون التى يقرؤن بها النظاير فى المحافل
فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك **(لحا)** فيه نهيت عن ملاحاة
الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان
فلحيا لصاحبنا لحيا اى لوما وعذلا وهو منصوب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا
تعلمتم ذلك سلط الله عليكم شراركم فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها
والتحيتها اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى فلحوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم
يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود
ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحى وهو جعل
بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحى جمل
وفى رواية بلحيى جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء والله اعلم

باب اللام مع الخاء المعجمة (لخا)

فى قصة اسمعيل وامه هاجر والوادى يومئذ لاخ اى متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ
بالتخفيف اى معوج من اللخا وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال
من قال غير هذا فقد صحف فانه روى بالحاء المهملة **(لخص)** فى حديث على انه قعد لتلخيص
ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اى اقتصرت فيه واختصرت

منه ما تحتاج اليه **لخف** في حديث جمع القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف
هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر
فذبحتها بها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف هكذا رواه البخاري ولم يتحققه
والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم **لخلخ** في حديث معاوية قال اي الناس افصح
فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب
الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتانا رجل فيه لخلخانية
لخم في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه القرش
في حديث ابن عمر بابن اللخنا هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن لخنا والله اعلم

باب اللام مع الدال

لدد فيه ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة
ومنه حديث علي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ماذا
لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد
واحدها لديد لشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية
ما يسقى للمريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه
فلما افاق قال لا يبقى احد في البيت الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان يلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ
من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام
وقيل بفلسطين **لدغ** فيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى
مفعول وقد تكرر في الحديث **لدم** في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا
رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع
الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالحرم
الحرم جمع لادم لانه يلتدم عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة
وقد كررت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم والهدم الهدم وهو ان يهدر
دم القتيل اي ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد ومنه حديث
عايشة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت
التدم مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه
فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت
وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى يصطاد اي ضرب حجرها حجر

اذا ارادوا اصطياد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج
فتصاد ويراد اني لا اخدع كما يخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن
هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة والتدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها
بالذال المعجمة **لدن** فيه ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثه فتلدن عليه اي تلكا وتمكث ولم
ينبعث ومنه حديث عايشة فارسل الى ناقة محرمة فتلدنت علي فتحثتها وفي حديث
الصدقة عليها جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه
لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول
عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث **لدا** في الحديث
انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة بالمصدر
واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظه وجمع اللدة
لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولادته
وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران
ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه

باب اللام مع الذال المعجمة

لذذ فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي
ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء
يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول
ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي يقول
لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه لصبت عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن
بعضه الى بعض **لذع** فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة من نار تصيب
الما اللذع الخفيف من النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا
الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه
اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما **لذا** في حديث عايشة انها ذكرت الدنيا فقالت
قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذاتها وهي فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء
كالتقضي والتظني واردت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى
ما حدث بعده من الفتن

باب اللام مع الراء

لزب في حديث ابي لا حوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر
ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزبت

لزز فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزبه الشي اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد والله اعلم

باب اللام مع السين

لسب في صفة حيات جهنم انساب بها لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى **لسع** فيه لا يلسع المومن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سوا والجحر ثقب الحية وهو استعارة هنا اي لا يدهى المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الفطن الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا **لسن** فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر وامراة اذ دخلت عليه لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها

باب اللام مع الصاد

لصف في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعنبر يلصف وبيص المسك في مفرقه اي يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق **لصق** في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب **لصا** فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف

باب اللام مع الطاء

لطأ فيه من اسماء السحاب اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عند هم الملطا بالقصر والملطاة هي قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابن ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها

ها السكيت يريد اذا ذكروا فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطوا **لطح** في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد **لطخ** في حديث ابي طلحة من انتني حتى يلطخت اي تلطخت وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر **لطط** في حديث طهفة لا يلطط في الزكاة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا نتثاقل عن الصلاة ولا نلطط في الزكاة ولا نلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن يعمر انشات تلطها اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته قوله اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه تلطط حوضها كذا جاء في الموطا في اللفظ واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المومنين هرابا من الدجال ساحل البحر والميم زائدة وقد ذكر السجاج وهي الملطا وقد تقدمت الاشارة فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة **لطف** في اسماء الله تعالى اللطيف وهو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الضبيعاء فجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاطايب بالطاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه **لطم** في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم **لطا** فيه انه بال ثم مسح ذكره بلطا ثم توضا قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر

باب اللام مع الطاء المعجمة

لظظ فى حديث الدعاء الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اى الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم يقال الظ بالشى يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه ومنه حديث رجم اليهودى فلما راه النبى صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اى الح فى سواله والزمه اياه

لظا فى حديث خيفان لما قدم على عثمان اما اهل الحى من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية فى رماحهم اى تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر فى الحديث

باب اللام مع العين

لعب فى حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الاذية وفى حديث على زعم ابن النابغة انى تلعابة وفى حديث اخر ان عليا كان تلعابة اى كثير المزح والمداعبة والتا زايدة وقد تقدم فى التاء وفى حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذى ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا انما انت لاعب وفى حديث الاستنجا ان الشيطان يلعب بمقاعد بنى ادم اى انه يحضر امكنة الاستنجا ويرصدها بالاذا والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله ويكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان

لعثم وفى حديث ابى بكر فانه لم يتلعثم اى لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما عرض عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اى لا توقف فى جر ما فيه

لعس فى حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذى فى شفته سواد قال الازهرى لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد به سواد الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان فى لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره

لعط فيه انه عاد البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اى كواه فى عنقه وشاة لعطا اذا كان فى جانب عنقها سواد والعلاط وسم فى العنق عرضا

لعع فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم فى اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اى ناخذ اللعاعة

واصله

واصله نتلعع فابدلت احدى العينين يا يعنى ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه قولهم ما بقى فى الاناء الا لعاعة اى بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم

لعق فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اى انه يوكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اى لطع ما عليهما من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا

لعلع فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التى حول الجبل

لعل قد تكرر فى الحديث ذكر لعل وهى كلمة رجا وطمع وشك وقد جاءت فى القران بمعنى كى وقيل اصلها عل واللام زايدة وفى حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق

لعن فيه اتقوا الملاعن الثلاث هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اى الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله فى هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب للعن وفيه ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة فى المرهون او هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المراة التى لعنت ناقتها فى السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعا وفى حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اى لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا

باب اللام مع الغين المعجمة

لغب فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبى عليه السلام سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لوام وفى حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب

لوام

والاعيا وقد تكرر في الحديث **لغث** في حديث ابي هريره وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها

لغد فيه فيحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا والجمع الغاد

لغز في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين جا بها سيبويه في كتابه مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون بحقير المثقلة كما يقال في سكيت سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه واعرض ليخفى

لغط فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث

لغم في حديث عمرو بن خارجة كنت تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده وسمي بالملاغم وهو ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجترها وسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد تكرر لغامها

لغن فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كاللغد والغاد

لغو قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين وهو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصيه وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغا ولغي يلغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغا اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المايرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمايرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغا طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفا

لفا فيه رضيت

من الوفا

من الوفا باللفا الوفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت عنه بعض لحمه واسم تلك اللحمة لفية وجمعها لفايا كخطايا

لفت في صفته عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد انه لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشي وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشيا وفي حديث عمر وانهر اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهرها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهر وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله ولفت وفتل مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جا والمعنى انه يقراه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور به غير مبال بمتلوه كيف جا كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفا فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ ولا يسمى به الحسا والهبيد الحنظل

لفج فيه اطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجي الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج وملفج الفاعل والمفعول سوا ومنه حديث الحسن وسيل ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج ايضا بالكسر الذي افلج وعليه الدين

لفح في حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث

لفظ فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشي يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سيل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عايشة فقات اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان قد اختبا

منها من النبات وغيره **(لفع)** فيه كن نسا المومنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلفعات باكسيتهن واللفاع
ثوب يجلل به الجسد كله كسا كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي
وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها
الا لفاع يعني امراته ومنه الحديث لتغتك النار اي تشملك من نواحيها واصابك لهبها
ويجوز ان يكون العين بدلا من حا لفحته النار **(لفف)** في حديث ام زرع ان اكل لف اي
قمش وخلط من كل شي وفيه ان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني وفي
حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حجة او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر
لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك
لا تذعروا علينا اللف الحزب والطايفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا
تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي المواليد اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل قشيش
الحرابش اللفف واللفف تداني الفخذين من السمن والمراة لفا **(لفق)** في حديث لقمان
صفاق لفاق هكذا جا في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب **(لفى)** فيه
لا الفين احدكم متكيا على اريكته اي لا اجد والقى يقال الفيت الشي الفيه الفا اذا وجدته
وصادفته ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما اي ما اتى عليه السحر الا وهو
نايم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب اللام مع القاف

(لقح) فيه نعم المنحة اللقحة
بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح
اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان
الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح
واحد هو بالفتح اسم ما الفحل اراد ان ما الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت
كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح
يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطا وعطا والاصل فيه للابل ثم استعير
للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان
الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث
عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفي والخراج الذي منه عطاوهم
وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع

ملقوح

ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه
بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهي عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا
في المضامين وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى
اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقراه
متمهلا شيا بعد شي بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا
اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا **(لقس)** فيه لا يقولن احدكم
خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس
اللقس السي الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشي اذا حرصت ونازعته اليه
(لقط) في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث
وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان يعثر على الشي
من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال
الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد
لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده
فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث
والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد
انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله
هذا بين لقطة الحرم وساير البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها
وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها
وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من
بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الما والتقاطها
عثوره عليها من غير طلب وفيه المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها
الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه
فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقها حر لا ولا عليه ولا يرثه ملتقطه وذهب
بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل **(لقع)** في حديث
ابن مسعود قال له رجل ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه
بها فاصابه دوار ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي
اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها

لقف في حديث الحج تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تلقنتها وحفظتها
بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده
سريعا اي اخذتها **لقلق** فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك
من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان
يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بالتخفيف وسيجي وفي حديث عبد الملك انه
كتب الى الحجاج لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث
يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة **لقلق** فيه من وقي شر
لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح
والجلبة عند الموت وكأنها حكاية الاصوات الكثيرة **لقم** فيه ان رجلا القم عينه
خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة ومنه
حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته
والتقمته **لقن** في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن
اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفي
حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون
اي فهما غير ثقة **لقا** فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله
وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها
وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين
ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل
مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري
البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل
من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء ينعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت
الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت
قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف
الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الآخر
وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر
فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس

الختان

الختانُ الختانَ وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت
العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة
ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين
اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى وهذا لم يشترطه احد وفيه
ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها
والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما
استمع له ولا اكترث به وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في
رواية بوزن عصا واللقى الملقى على وجه الارض وبقا اتباع له ومنه حديث حكيم
ابن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقا اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقا انهم كانوا اذا
طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون
ذلك الثوب لقا فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها ملقاة وفي حديث اشراط
الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون
يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون
اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة
القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث
مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي
وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه

باب اللام مع الكاف

لكأ في حديث
الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتبطأت ان تقولها ومنه حديث زياد
أتي برجل فتلكأ في الشهادة **لكد** في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد
فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق **لكز** في
حديث عائشة فلكزني لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف **لكع** فيه يأتي على
الناس زمان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل
في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع واكثر
ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام
جاء يطلب الحسن بن علي قال أثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل
ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت لا يحبنا
اللكع والمحبوس وفي حديث عمر انه قال لامة رآها يا لكعاء أتتشبهين بالحرائر يقال رجل

الكع وامرأة لكعا وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت
الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل
بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا
فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال له ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا لكعان لم
رد شهادتك اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان والله اعلم

باب اللام مع الميم

لمح في حديث المولد
فلمحتها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لمحتها ابصرتها ولمحتها واللمح سرعة
ابصار الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت
لمز فيه اعوذ بك من همز
الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز
العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث
لمس فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو
ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع
من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر ولانه تعليق
او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع
ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان البصر اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل
بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع
نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء
في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب
من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو
اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما
تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي عليه السلام ان هو اوجب طلاقها
ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من
يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود
اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى
ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة
فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث
لمص فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي
صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك
قاله الزمخشري
لمظ في حديث الايمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل

النكتة

النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث
التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم
ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة
لمع فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا
يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال المع بالشيء اذا اختلسته
واختطفته بسرعة ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال
ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث لقمان ان ار مطعمي
فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة اهل مكة ويروى
تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه
ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب رايتها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها
وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة من ابنية
المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده
لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم
الحيض فراى به لمعة من دم
لمم في حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه
ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من كل سامة ومن كل عين
لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المممت بالشيء ليزاوج قوله من
شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى
فيها اي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث
الافك ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية
من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث
ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها
حد في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من
الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك او الشيطان به والقرب
منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان
وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم يقال لممت الشيء اذا
جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا
مجتمعا وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا
اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء

وشدة الحرص عليهن ولعين من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شي وفيه ما رايت
ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها
المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي
صلى الله عليه وسلم **لملم** في حديث سويد بن غفلة فاتاه رجل اتانا مصدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا
من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يوخذ في الزكاة خيار المال **لمه** في حديث
فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من
نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال
الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها
فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته
فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله
وتربه ومنه حديث علي الا ان معاوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث
لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي جماعة رفقة ظل الما وهو الشديد الخضرة المائل الى
السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد
وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرى
بهما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس
لعليها حافظ

باب اللام مع الواو

لوب فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد
البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور
والفها منقلبة عن واو والمدينة بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة وصفت اباها
بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة
كما يقال رحب الفنا واسع الجناب **لوث** فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به
الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد يلاث به
الامور اي تقرن به وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة
هي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخا والبطء ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة
فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا
وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح

وقيل

وقيل هو من اللوث الطي يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم
فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث
على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل
البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من
اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد
على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد
منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه **لوح** في حديث
سطيح في رواية يلوحه في اللوح بوغا الدمن اللوح بالضم الهوا ولاحه يلوحه
اذا غير لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا
يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة
اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين اي اشفق وخاف
لوذ في حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا
اليه وانضم واستغاث ومنه ن يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون ويستترون وفي
خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض
وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا **لوص** فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك
قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشي
اليصه مثل اردته عليه وراودته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة
الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها
وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم
وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص وهو وجع في الاذن وقيل وجع النحر **لوط**
في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق
بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به اي الولد الصق
بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من
اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها
اي تطينه وتصلحه ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي
رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون مما يجمعون في

الحياض من الأباء وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين في
المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عايشة في نكاح الجاهلية
فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل
لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف
وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم
واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم **لوع** في حديث ابن مسعود اني لاجد له
من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب
يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا **لوق** في حديث عبادة ولا اكل الا ما لوق لي اي ما لا
الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب **لوك** فيه فاذا
هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشي في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث
فلم نؤت الا بالسويق فلكناه **لوم** في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير في كلامهم
ومنه حديث علي كرم الله وجهه اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت اي
انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتعرض للايمة في
الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا
بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه ومنه
حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قايد لا يلاومني كذا جا في رواية
بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلايمني بالهمز ثم يخفف فيصير يا
واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي
حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض
كقوله تعالى لو ما تاتينا بالملايكة **لون** في حديث جابر وغرمايه اجعل اللون على
حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة ويسميه
اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو يا لكسرة اللام وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من البرني ومن اللون من اللون وفي
الحديث **لوا** فيه لوا الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب
الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء اي علامة يشهر بها في الناس لان موضع اللواء شهرة
مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي

يلتفت

يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب
ومنه حديث ابن عباس ان الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه
عنه اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان
عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر لانه قال في مقابله وان ابن
ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا اي تتلوى
يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب
منه وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء
ضغاء كلابهم يقال الوت به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم
الوى بها حتى في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على
راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا
فادغمت الواو في الياء ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد
الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول
المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض
على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشي
لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها
من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم
له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في
اصلها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من خاف
في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

لهب في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف
به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهيب
وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار **لهبر** فيه لهبرة هي الطويلة الهزيلة
لهث فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب يلهث
لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى ومنه حديث
ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي وسكرة ملهثة اي موقعة
في اللهث **لهج** فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة

من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشي اذا اولع به لهد في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في
الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته
لهز في حديث الموح اذا اذنب المبت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه
ويحركانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به ومنه حديث
ابي ميمونة فلهزت رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في
الحديث لهزم في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها
او اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط
النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان
ناتيان تحت الاذنين وقيل مضغتان تحتهما وقد تكررت في الحديث لهف فيه
اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف
ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان وفي الحديث الاخر يعين ذا الحاجة الملهوف والله اعلم
لهق فيه كان خلقه سجية ولم تكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق
الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق
وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه وفي قصيد كعب
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به
لهم فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في
النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من
الناس والخيل لهو فيه ليس شي من اللهو الا في ثلاث اي ليس شي يباح الا
هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب
يقال لهوت بالشي الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه
عن كذا اي شغله ولهيت عن الشي بالكسر الهى لهيا بالفتح اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا
غفلت واشتغلت ومنه الحديث اذا استاثر الله بشي فاله عنه اي اتركه واعرض عنه
ولا تعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد
فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان بين يديه اي اشتغل وحديث ابن الزبير انه
كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابي
عبيدة بمال في صرة فقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا

يصنع

يصنع بها اي تشاغل وتعلل وفي قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه
وقال كل خليل كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك
عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك فاعمل لنفسك وفيه سالت
ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل
الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم
يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث منهم الفاتح
فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله

باب اللام مع الياء

ليت فيه ينفخ في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال ليت
وفي الدعا الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات لا يلات من
الالت يليت لغة في لات يليت اذا انقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه والله اعلم وفي
حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم
وبه سمي الاسد ليثا ليح فيه كان لحمزة سيف يقال له لياح هو من لاح
يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كما قيل من لاذ يلوذ
لياذا ومنه قيل للصبح لياح والاح اذا تلالا ليس فيه كل ما انهر الدم ليس السن
والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاني القوم ليس زيدا
وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من شي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن
زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام
الا رايته دون الصفة وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما
يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك وفي حديث ابي الاسود
فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه ليط في كتابه لثقيف لما اسلموا
وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في
رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يوخر اراد باللياط الربا
لان كل شي الصق بشي واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس المال يقال لاط
حبه بقلبي يلوط ويليط لوطا ولياطا وهو الوط بالقلب ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد
الجاهلية بابائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الالاطة يقال
يليطه اذا الصقه وفي كتابه لوايل بن حجر في التبعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع

ليطٍ وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار
الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل
عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال
بليطة فالية اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة
ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابي ذر دخلت على انس فاتي بعصافير
فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني
اني طلبت المال خلف هذه اللابطة وان لي الدنيا اللابطة الاسطوانة سميت به للزوقها
بالارض **لبن** فيه كان ذا عرس بليل ترشد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او
كالوسادة سميت لبنة للينها وفي حديث ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلوة
هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي
سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه **لبه** في حديث ابن عمر كان يقوم
له الرجل من لبه نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يجبره احد
واصلها ولية فحذفت الواو وعوض عنها الها كزنة وسنة ويروى من اليه نفسه قلبت الواو
همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينة بالتشديد يريد بهم الاقارب الادنون من الولي
فكان الرجل يلوي على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف **لبا** فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لبا ثم صلى ولم يتوضا اللبا بالكسر والمد اللوبيا
واحدتها لباة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللبا ايضا سمكة في بحر يتخذ
من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه الحديث ان ملكا اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بوادن لبا مقشا ومنه حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل
لبا مقشا وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هو اسم
موضع بالحجاز وقد تقدم ذكره في الذال والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث المطل
لي الواجد وحديث ان القاضي لا لتنا من الواو والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

مأبض فيه انه بال قايما لعلة
بمأبضيه المأبض باطن الركبة ها هنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به
رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايدة تقول

العرب

العرب ان البول قايما يشفي من تلك العلة **مأتم** في بعض الحديث فاقاموا
عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع
النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زايدة **مأثر** فيه الا ان كل
دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها
التي تؤثر عنها وتروى والميم زايدة **مأرب** قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء
وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس **مأزم** فيه اني حرمت المدينة حراما ما
بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة
وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى
فان هناك سرحة تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث **مأصر** في حديث سعيد
ابن زيد حبست له سفينة بالمأصر هو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة
او العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد يهمز فيكون من الاصر الحبس
والميم زايدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر والجمع مآصر.
مأس وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر
معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما
في الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان
كانتا للتعريف فهذا بابه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش **مأق**
فيه انه كان يكحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها
مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول مأق ومؤق
بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق
بالهمز والضم وجمع الموق امواق وآماق وجمع المأقي مآقي ومنه الحديث انه كان يمسح
المأقيين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف
الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهي من امأق الرجل اذا صار ذا مأقة
وهي الحمية والانفة وقيل الحدة والجراءة يقال امأق الرجل يمئق امآقا فهو ممئق فاطلقه
على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري
واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار
الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى **مال** في حديث عمرو بن العاص اني والله
ما بطنتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي

ما ها هنا خرقة الحائض وهي خرقة الماء يجد ايضا يقال ألثت المراة إيلاء اذا اخذت ميلاة
ومیمها زائدة نهى عن تفسيد الجمع بين شيئين ان يكون لدينة وان يكون في بقية حيضة والله اعلم

موم في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مواتما ما لم ينظروا في القدر والولدان
اي لا يزال جاريا على القدر والاستقامة والموائم المتقارب مفاعل من الامم وهو القصد
او من الامم القرب واصله موامم فادغم ومنه حديث لا يزال امر هذه الامة مواما او مقاربا ما لم
تتكلموا في الولدان والقدر ... موائم ها هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والبا للتعدية
ويروى موما بغير مد

موه في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة
مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل عليه فهو مئنة له كالمخلقة
والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان
الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها مشتقة من لفظها
بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة
وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه
اصلية وهي ميم مفعلة

موا في حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب
لانهم كانوا يتبعون قطر ماء السماء فينزلون حيث كان والف الماء منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ها هنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء المثناة

متت في حديث علي
لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك
تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما

متح في
حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من اعلى البئر اراد ان ماءها جار على
وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامة على الآبار ليستقي والمائح بالياء الذي يكون
في اسفل البئر يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا
ملأها ومنه حديث ابي فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه اي مدت اعناقها نحوه
وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس
لا تقصروا الصلاة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى آخره ومتح النهار اذا طال
واشتد

متخ فيه انه اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي
رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء
وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء
قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل

للقضيب

القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا او درة وغير ذلك واصلها فيما
قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من متخ العذاب وطخه اذا الح عليه فابدلت
التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة وفي طرفها معتمد على تامس قيس

متع فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال
تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام
ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه
وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه
فطريقه ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا
ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في الحج فاجابها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن
طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته
عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به اي هلا تركتنا
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع
الضحى وسئم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في
اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل
مائع خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير
التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل شيء ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها

متك في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع
الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان
اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها
واصلها من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا بني البظراء وهي المفضاة

متن في اسماء
الله المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة
الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين
وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومهم اجمع في متن الارض اذا ذهب

باب الميم مع الثاء المثلثة

مثث في حديث عمر
ان رجلا اتاه يساله قال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن
ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضا اي يمسح به اثر الماء
وينشفه

مثل فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت

اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا
من اطرافه والاسم المثلة فاما مثّل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثّل
بالدواب اي تنصب وترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يوكل الممثول بها
ومنه حديث سويد بن مقرن قال له ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال
امثل منه وفي رواية امتثل بمعنى اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول
للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عايشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه
غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث من مثّل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من
الخدود وقيل نتفه او تغييره وروي عن طاوس انه جعله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره
ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال
مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه
الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء
وفتحها اي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما
وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثّلت بالتثقيل والتخفيف اذا
صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثّل الشيء بالشيء سواه وشبهه به
وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين
او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل
تصويره اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على
سعيد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما
مثالين اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة تقد
ان رجلا كان مستلقيا على فراش مثلة هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين
من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني
انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص
ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران وفي حديث
المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته
اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ

بالشهادة

بالشهادة بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله
في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم بحق القصاص فان قتله احد بعد
ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتله كنت
مثله جاء في رواية ابي هريرة اياه وانه ظالم فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم
قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه قد يكون قد قتله خطا وفي حديث الزكاة اما العباس
فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين ولذلك قال ومثلها
معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان لصاحبها حاجة اليها وفي رواية انه قال
فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي
حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب
لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام
تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها
واحاديث كثيرة سبيلها من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة
الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف
والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل
الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان
اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد
بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل

مثن

في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو
الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم

مجج

فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت
بالماء والرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومنه
حديث عمر قال في المضمضة لا تمجه ولكن اشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار
اي لا تلقه من فيك فتذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجه في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئر لنا وفيه انه كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان
النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام فقال لمروا
المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه
والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره اذا لم يبينه ومجمج بي ردّدني

من حال الى حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اى مروا الكاتب بيبوده سمى
لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس شهوة في اتباع العلم وفيه استماع
لا تبع العنب حتى يظهر مجه اى بلوغه مج العنب اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري
لا يصح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمج ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم
يخبب ثم يمج مجد في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف
الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال
وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل
والوهاب والكريم وفي حديث عايشة ناوليني المجيد اى المصحف وهو من قوله تعالى بل هو قران
مجيد في لوح محفوظ ومنه حديث قراة الفاتحة مجدني عبدي اى شرفني وعظمني ومنه حديث
علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اى اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او
شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث مجر فيه انه نهى عن
المجر اى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون سمى بيع المجر مجرا
اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما
في البطون مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها
حبل الحبلة والثالث الغميس قال العتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء
وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث
كل مجر حرام قال ابن الاثير المجر الاخل لمسلم نحاه امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام
فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة
الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به وطعامه وشرابه مجراى اى من اجلي واصله
من جراى فحذف النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة مجس فيه القدرية
مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين
وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير
الى الله تعالى والشر الى الشيطان والانسان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا
بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا مجع في حديث
ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة وهي جمع مجع وهو
الرجل وقيل الاحمق نحو قردة وقرد ورجل مجع وامراة مجعة وقال الزمخشري لو روى بالسكون لكان
المراد اياي وكلام المراة الغزلة او يكون التا للمبالغة يقال مجع الرجل مجاعة اذا تماجن وروى

القول

القول ويروى اياي وكلام المجاعة اى المزح ولذا اى نحي عنه وجنبني وفي حديث
بعضهم دخلت على بعضهم وهو يتمجع والتمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن
ويأكل على اثرها تمرة محل فيه ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمحل راسه قيحا
ودما اى امتلا يقال محلت يده تمحل محلا ومحلت تمحل محلا اذا نخر جلدها وتجوف وظهر فيها
ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى
علي مجل يديها من الطحين وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد
كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم غير
مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل
معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اى
كتاب فيه حكمة لقمان والميم زايدة وقد ذكرت في حرف الجيم مجن قد تكرر فيه
ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم
وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها
والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب
يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء المهملة

محج قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة
من الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي وظهرت معالم
الجور ودرست معالم السنن محح فيه فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا
ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب وامح اذا درس وثوب مح اى خلق بال محر
فيه فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو
ماخوذ من حزت الشيء اى احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه
لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية محسر قد تكرر ذكره في الحديث
وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى محش فيه يخرج
قوم من النار قد امتحشوا اى احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى
امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس انه توضا

احرّه حلالًا لانه محسّته النار ردًّا له منكرًا على من يوجب الوضوء مما مسته النار
وقد تكرر في الحديث **محص** في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس
اي ظهرت من الكسوف وانجلت امحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص
التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس
فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب
وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته **محض** في حديث
الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد
والمحض الخالص من كل شي ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا على
حمته لم يختلط بشي والمحض غير المشوب بشي ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها
اي الخالص والممخوض ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اي سمينة
كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث معنى اللبن مطلقا **محق** في حديث البيع الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو
والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة ومنه الحديث ما
محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث **محك** في حديث علي لا تضيق به
الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره **محل** في الحديث
ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل عن الاسلام اي يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل
محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم
مجادل مصدق وقيل ساع من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه
وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا
ترك العمل به ومنه حديث الدعا لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الاخر لا ينقض عهدهم
عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة
وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اي كيدك وقوتك وفي حديث
علي ان من ورايكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل
وفيه اذا اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض
والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا لمحالة المحالة البكرة العظيمة

التي

التي يستقى عليها وكثيرا ما تستعملها السفارة على الابار العميقة وفي حديث قس
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة
او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما تستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد
والميم زايدة وفي حديث الشعبي ان حولنا ما عليك بالمحول المحول بالكسر الة التحويل
ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايدة **محن** فيه فذلكم الشهيد الممتحن
هو المصفى المهذب ومحنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي
المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا
يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله وما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة
محنب فيه ذكر محنب وهو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها
باء موحدة بير وارض بالمدينة **محو** في اسما النبي عليه السلام محو الذي يمحو الكفر
ويعفي اثاره

باب الميم مع الخاء

مخخ فيه
الدعاء مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال لامر الله
تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا
راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا
هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء
وفي حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع
مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شي قليل
مخش في حديث علي كان صلى الله عليه وسلم مخشا وهو الذي يخالط الناس
وياكل معهم ويتحدث والميم زايدة **مخر** فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي
ينظر من اين مجراها ولا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال
مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة
ومنه حديث سراقة اذا اتى احدكم الغايط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي
اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره
فكانه قد شقها به ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السايب قال لنافع بن جبير من
اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم
الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه
فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال

ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدمًا وحرقًا هي جمع ماخور
وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو
عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء **مخش** في حديث علي بن ابي طالب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
مخض في حديث الزكاة في خمس وعشرين بنت مخاض المخاض ما دخل في السنة الثانية
لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملًا وقيل هو الذي حملت امه
او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان
الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت
ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم
مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على
الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون
ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربى هي التي
اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا
اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امرأة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد
في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزكاة في رواية
فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة
اي انها امتلأت حملا وسمنا وفيه البركة في محضها ومخضها اي ما يمخض من اللبن واخذ
زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث
انه مر بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا **مخن** في حديث عائشة تمثلت
بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره
ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية

باب الميم مع الدال

مدد فيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر
ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير
وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد
والمداد مصدر كالمدد تقول مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه
حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها ومنه حديث
عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى

بزكاة

بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن
يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد
صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بقرابها
مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم
ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة
ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث
بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل
ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله
والممد له اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من
الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها
في الاثم سواء مثل قائلها بالماتح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي
يجذب الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث
اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع
مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث
عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب
الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اي طويلة
وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير
وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاءوا ماددناهم ومنه الحديث
وامدها خواصر اي اوسعها واتمها **مدر** فيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر
والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر
اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة
ابتداء لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا على الوجوب
ومنه الحديث فانطلق هو وجابر بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه
واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمرو بن طلحة
في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل
عليه السلام يحث الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن
وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الاثنخ الرجيع الذي لا يقدر على حبسه

مدر في حديث شداد بن أوس إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مِدْرَهُ قومه المِدْرَهُ زعيم
القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة وإنما ذكرناه هاهنا للفظه
مدن فيه ذكر مَدْيَن بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له شَغْب ومدان وهو
وادٍ في بلاد قضاعة مدا فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة
الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل
هو تمثيل أي إن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قُدِّر ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك
المسافة لغفرها الله ومنه الحديث ومنه الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم
الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى أي ذلك لهم أبدًا ما دام الليل والنهار يقال لا أفعله
ما دام الليل يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والمدى المحل ومنه حديث كعب بن مالك
فلم يزل ذلك يتمادى أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى والحديث الآخر ولو تمادى
الشهر لواصلت وفيه البُرّ بالبُرّ مُدْيٌ بمُدْيٍ أي مكيال بمكيال والمُدْي مكيال لأهل الشام
يسع خمسة عشر مكوكًا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك ومنه حديث علي أنه
أجرى للناس المُدْيَيْن والقسطين يريد مُدْيَيْن من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدًا
وليست معنا مُدًى المُدى جمع مُدْية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تفلّوا المُدى
بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر
المُدْية في الحديث والمُدى

باب الميم مع الذال المعجمة

مذح في حديث عبد الله بن عمرو وقال وهو بمكة لو شئت لأخذت سِبْتي فمشيت بها ثم لم أمذح حتى
أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض
للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مَذِح يَمْذَح مَذَحًا وأراد قرب الموضع الذي
تخرج منه مذد فيه ذكر المَذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي
حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق مذر فيه شر النساء المَذِرَة الوَرِدَة
المَذَر الفساد وقد مَذِرَت تَمْذَر فهي مَذِرَة ومنه مذرت البيضة أي فسدت وفي حديث الحسن
ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مِذْرَوَيْه المِذْرَوان جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل
شيء وأراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء باغيًا يتهدد وكذلك
إذا جاء فارغًا في غير شغل والميم زائدة مذق فيه بارك لهم في مَذْقِها ومَحْضِها المَذْق
المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء ومنه حديث علي بحب وسلة ومَذْقة

كطرة

كطرة الحنيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج مذقر في حديث
عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فأتبعته
بصري كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار أن يجتمع الدم ثم
ينقطع قطعًا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الأول وسياق
الحديث يشهد للأول أي أنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الأحمر
وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقربوه إلى شاطئ النهر
فذبحوه فامذقر دمه أي جرى مستطيلًا متفرقًا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء
وهو بمعناه مذل فيه المَذَال من النفاق وهو أن يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه
حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مَذِل بسره يمذل ومَذَل يمذل إذا قلق به والمَذِل
والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه مذا في حديث علي كنت رجلًا
مذّاءً أي كثير المذي وهو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند
ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذّاء فعّال
للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وأمذى والمِذاء المماذاة فِعال منه ومنه الحديث
الغيرة من الإيمان والمِذاء من النفاق قيل هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذي
بعضهم بعضًا يقال أمذى الرجل وماذى إذا قاد على أهله مأخوذ من المذي وقيل هو من أمذيت
فرسي ومذيته إذا أرسلته يرعى وقيل هو المَذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة وروي المذال باللام
وقد تقدم مذى في حديث أبي وائل كنا نكري الأرض بما على الماذيانات والسواقي هي
جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردًا
ومجموعًا وفيه ذكر سيل مهزور ومُذَيْنِب وهو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها
باء موحدة موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرا في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثًا مريئًا مريعًا يقال مرأني الطعام
وأمرأني إذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبًا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني
بغير ألف فإذا أفردوها عن هنأني قالوا أمرأني ومنه حديث الشرب فإنه أهنأ وأمرأ وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الأحنف يأتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب
من الحلق ضربه مثلًا لضيق العيش وقلة الطعام وإنما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على
ضيق مريئه وأصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم ومنه يكون استمراء الطعام وفي حديث
الحسن أحسنوا ملأكم أيها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ ومنه مرد
لطائفة رآهم أين يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي أراد

اراد ان يبتاع منه ثيابا لعقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي
كامل في الرجال وفيه تقتلون كلب المرية تصغير المراة وفيه لا يتمرى احدكم في الدنيا اي
لا ينظر فيها وهو مفتعل من الروية والميم زايدة وفي رواية لا يتمرى احدكم بالدنيا اي
من الشي المري (مرث) فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد
مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الشي يمرثه اذا
عصره ودلكه ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها
ويمصونها والسخب قلايد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب (مرج) فيه كيف
انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمرو قد مرجت
عهودكم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طوّل لها في
مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير يمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة
كيف شاءت (مرجل) فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغسل
فيه الماء سواء كان من حديد او من صفر او من حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب
كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا
تمثال الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل
والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معها ببرد
مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية
(مرح) فيه ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان منبسطا فقطب وتشزن
له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمرح معه المرخ
والمرح سواء وقيل هو من مرخ الرجل بالدهن اذا دهنته ثم دلكته وامرخت العجين اذا
اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من
مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة (مرد) في حديث العرباض وكان
صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد ومنه حديث رمضان
وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت
عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت
مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة وفيه ذكر

مرّدان

مَرْدان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه
وسلم (مرر) فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة
والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم و
المرار ولذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ما اخضر مر
قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين
فقال المرار وليس بشي ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان
يتوضأ عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت واراد بنوه ان يحلفوا على
علمهم فقال شريح لترتبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شي لا على العلم فيتركون
ما يمر في السنتهم وافواههم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء (قوله)
وألقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير
ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم
المر قالوا نجبر به الكسر والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في
الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر والثفاء هو الخردل
وانما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة
المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث ابن مسعود
هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى
وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالحلي والاحل اي الخصلتان المفضلتان
في المرارة على ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره
فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث
الوحي اذا نزل سمعت الملايكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها
واطرادها على الصخرة واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد
على الطست الجديد امررت الشي امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد
على الطست وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابي الاسود
ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وفيه ان رجلا
اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي
في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المراير الحبال المفتولة على اكثر من طاق
واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته
على كذا اي استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل

ومنه حديث معاوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي
حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به
كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم
وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد
الراء موضع بقرب مكة **مرز** فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة
اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين
يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك **مرزب** فيه اتيت الحيرة
فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم
على القوم دون الملك وهو معرب **مرس** فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل
بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة
ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل اراد يمارس الفتن وينازعها فيضر بدينه ولا
ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبره من جربه ومنه حد
جيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس
الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة كنت امرسه بالماء
اي ادلكه وادبغه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني كنت اعافس
وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث **مرش** في غزوة حنين فعدلت به
ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك
باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة
فليمرشه من وراء الثوب **مرض** فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل
مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض
لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه
والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض
فاذا شاركها في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى
وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم داء يقع
في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم
شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام **مرط**
فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من

خز

خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا او جمعا وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم
اي سقط ريشه ومنه امرط وامّاط وفي حديث عمر لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان
اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطا
وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر **مرع** فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا
المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل
عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماني يقع في المطر من السماء **مرغ** في صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي
الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في
سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج الى ان يوصل التراب الى
جميع جسده كالماء **مرق** في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية اي يجوزونه ويخرقونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث علي امرت ان اقاتل المارقين يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله
ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فتمرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق
وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما
يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق وهو المغني يقال
مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق بالسكون غناء السفلة والاماء وهو اسم وفيه انه اطلى
حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له والميم
زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر مرق لها ذكر في حديث اول
الهجرة **مرمر** فيه كان رخاما مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب
مرم في حديث صلاة الجماعة لو وجد احدهم مرماتين يروى بفتح الميم وكسرها والميم زائدة
وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء **مرن** في حديث النخعي في المارن الدية المارن
من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران **مرد** في حديث ماعز فما يدخل المرود في المكحلة
المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون اليه
هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم
زائدة **مره** فيه انه لعن المرهاء وهي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل
ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه
تمره مرها **مرا** فيه لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر المراء والجدال والتماري والمماراة
والمجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج

ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد وجه
الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقرو بهما فاذا جحد كل
واحد منهما قراة صاحبه لم يومن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله على نبيه د.
والتنكير في المراء يدلنا بان شيا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جا هذا الحديث في الجدال
والمراء والايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء
والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة
فمن بعدهم من العلما وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة
والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما شيت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى امر
الدم من مار يمور اذا جرى واماره غيره قال الخطابي واصحاب الحديث يروونه مشدد
الراء وهو غلط وقد جا في سنن ابي داود والنساي امرر براين مظهرتين ومعناه اجعل الدم
يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة
مروا بالسيوف المرهفات دمارهم اي استخرجوها واستدروها وفي حديث نضلة
ابن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية
مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة اللبن لذر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او
فعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب
احدنا صيدا وليس معه سكين انذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي
التي تقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه التي ينتهي السعي اليهما
سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي
حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلام
لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قبا فاما المراء بضم الميم فهو دا يصيب النخل **مرى** فيه ذكر
مريح بضم الميم وفتح الراء وسكون المثناة التحتانية وحاء مهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع والله اعلم

باب الميم مع الزاي **مزد** قد تكرر ذكر
المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الما كالراوية والقربة والسطيحة والجمع
المزاود والميم زايدة **مزر** فيه ان نفرا من اليمن سالوه ان بها شرابا يقال له المزر
فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل هو من الشعير والحنطة وفيه
عن طاوس المزرة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر والذوق شيا بعد شي وهذا خلاف
المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان واصله فكان لا يحرم فحرفه الرواة ومنه حديث ابي

العالية

العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الما ولا تشربه
للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر **مزز** في حديث انس انه
المزات حرائر يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزا ايضا بالمد وقيل
هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزا التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلا
من المزازة وفعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة
والمصتين ومززت الشي اذا مصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث
ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بالزايين ومرة بالزاي الواحدة والرا وقد
تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا
فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز مزازة فهو مز اذا كثر **مزع**
فيه ما تزال المسالة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه
حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى
تخيل الي ان انفه يتمزع اي يرعد يعني بالرا وقد تقدم **مزق** في حديث كتابه الى كسرى
لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم
وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي ذرق عليه ورمى سلحه عليه
مزمز في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا
عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو **مزن** قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب
واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضا **مزهر** في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزاهر
ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغنا ارادت ان زوجها عود ابله
اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك
الصوت ايقن انها منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابن عمرو ان الله
انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر ومنه فلما كان لهم فيها من ملك وعربان
ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع
والمزاهر هضبات بنجد **مزى** في حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما
مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله
الواو والميم زايدة

باب الميم مع السين المهملة **مستق**
فيه انه اهدي له مستقة من سندس هي بفتح التا وضمها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته
وقوله من سندس يشبه ان تكون له انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان

نفسها لغز ولا يكون سندسًا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق
ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة ويروى مثله عن سعيد **مسح**
قد تكرر ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فانه سمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا
عاهة الا برئ وقيل انه امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحًا بالدهن وقيل
لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مسيحا فعرب واما
الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح ~~واما الدجال فسمي به~~ الوجه
ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها
وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن السكيت وانه الذي مسخ خلقه اي شوه وليس بشيء وفي صفته
عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء
نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم
يعظما رجل امسح وامرأة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة
ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه
تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحًا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا
البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسمًا للطواف وفي حديث ابي بكر
اغر عليهم غارة مسحاء هي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرًا خفيفًا ولم يقم فيه عندهم
وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحًا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده
وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحًا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال
مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام
يتيمًا فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى
هكذا وجدته مكتوبًا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة
ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر ولا يقال ذلك الا
في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الاذن والحاجب
يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة
الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم
ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف
وقد تكرر في الحديث **مسخ** في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من
بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء

الى

الى شيء ومنه حديث الضب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها **مسد**
فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة
وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد القائمتين
وحديث جابر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان يقطع المسد والمسد الليف ايضًا
وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول **مسس** في حديث ام زرع المس
مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه
وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء
وتوضؤوا يقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ
والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس
من جنون وفيه فاصبت منها دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه
السلام ولم يجد مسًا من النصب وهو اول ما يجده من التعب وفي حديث ابي هريرة لو
مسها رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال
مست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها بحالها ظلت في
ظللت **مسطح** فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى
بمسطح المسطح بالكسر عمود الخباء وعود من عيدان الخباء **مسق** في حديث عثمان ابلغت
الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب
ضربه مثلا لرفقه برعيته **مسك** في صفته عليه السلام بادن متماسك اي متماسك
الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضًا وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله
ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة
وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به
دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء وامتسكت به وتمسكت واستمسكت ومنه الحديث من مسك
من هذا الفيء بشيء اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد
قطعة من المسك ويشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة القطعة من الصوف
والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري
أن الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان
الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال كلها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال
من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه

راى على عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الاوعال
وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابى عمرو النخعى رايت النعمان بن المنذر
وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عايشة شى ذفيف يربط به المسك ومنه حديث بدر
قال بن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا فى مثل المسكة اى جعلونا
فى حلقة كالسوار واحاطوا بنا وقد تكرر ذكرهما فى الحديث وفى حديث خيبر ابن مساكين بن اخطب
كان فيه ذخيرة من صامت وحلى تومت بعشرة الاف دينار كانت اولا فى مسك حمل ثم فى
مسك ثور ثم فى مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث على ما كان فراشى الا مسك
كبش اى جلده وفيه انه نهى عن المسكان وهو بالضم بيع العربان والاربون وقد تقدم فى حرف الهمزة
ويجمع على مساكين وفى حديث حيفان اما بنو فلان فحسك امراش ومسك احماس المسك جمع
مسكة بالضم فى الميم وجمع السين فيها وهو الرجل الذى لا يتعلق بشى فيتخلص منه ولا ينازله منازل
فيفلت وهذا البنا يختص بمن كثر منه الشى كالضحكة والهمزة وفى حديث هند بنت عتبة ان
ابا سفيان رجل مسيك اى بخيل بما فى يده لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى
انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اى شديد الامساك لماله وهو من ابنية
المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسكن وهو بفتح الميم
وكسر الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع به جبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج
وابن الاشعث

باب الميم مع الشين المعجمة **مشج**

فى صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شى مخلوط وجمعه امشاج
ومنه حديث على ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المنى تتولد منه الجنين **مشر**
فى صفة مكة وامشر سلمها اى خرج ورقه واكتسى به والمشر شى كالخوص يخرج فى السلم والطلح
واحدته مشرة ومنه حديث ابى عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو امشار وفى حديث
بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشرا اى نشاطا للجماع جعله الزمخشرى حديثا
مرفوعا **مشش** فى صفته عليه السلام جليل المشاش اى عظيم روس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين
التى يمكن مضغها ومنه الحديث ملى عمار ايمانا الى مشاشه وفى شعر حسان بن ثابت
تضرب كالنزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش هاهنا بول النوق الحوامل وفى حديث
ام الهيثم ما زلت امش الادوية اى اخلطها وفى صفة مكة وامش سلمها اى خرج ما يخرج من
اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء **مشط** فى حديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم انه
طب فى مشط ومشاطة هى الشعر الذى يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط
منسع

ثم انه نهى ان يتمسع بروث او عظم المتمشع المتمسح فى الاستنجا وتمشع وامتشع
اذا ازال عنه الاذى **مشغر** فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة تكون
بمشفر البعير فى الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة
للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشى والميم زايدة
مشق فيه انه سحر فى مشط ومشاقة هى المشاطة وقد تقدمت وهى ايضا ما ينقطع من
الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشى ليطول وفى حديث عمر راى على
طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو من مشق المشق بالكسر المغرة وثوب
ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس
الممشق فى الاحرام **مشك** فى حديث النجاشى انما يخرج من مشكاة المشكاة الكوة
غير النافذة وقيل الحديدة التى يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله
وانهما من شى واحد **مشل** فيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح اللام الاولى وتشديدها
موضع بين مكة والمدينة **مشمعل** فى حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا
اقطا او تمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضى والميم زايدة **مشو**
قد تكرر ذكر المشى وهو من مشى الرجل واستمشى اذا تمشى **مشى** فيه خير ما تداويتم به المشى يقال
شربت مشيا ومشوا وهو الدوا المسهل لانه يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلا
ومنه حديث اسما قالت لها بم تستمشين اى تستهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشى
الذى يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفى حديث القاسم بن محمد فى رجل نذر ان يحج ماشيا
فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما مشى اى انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذى
عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق
عليه السلام فقال انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافى على مما افاء الله عليك
فقال الم ترض انى استعبدك حتى تجيئنى فتسالنى المال قوله اثريت وامشيت اى كثر ثراك
يعنى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون
اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة وقد تكرر ذكر
الماشية فى الحديث وجمعها المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل فى الغنم

باب الميم مع الصاد **مصح** فى حديث عثمان
دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء فى اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة
بالكسر انا من فضة يشرب فيه قيل كانه من المصح ضد الغيم لبياضها ونقائها وفيه لو صرنا مصوح

فيسومونه لعقابك الا مسوح خوص البمامر وهو اضعف ما يكون **ممصر** في حديث عيسى عليه
السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى علي طلحة
وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران اتوا الي عمر اراد بهما الكوفة
والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروهما
اي صيروه ما بيني وبين البحر حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث علي ولا يمصر
لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاثة اصابع يريد لا تكثر من اخذ لبنها ومنه حديث
الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان يسرق اللبن وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع
بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه لسفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع
مصائر **مصص** في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر
امص مصا وفي حديث علي انه كان يأكل مصوصا بخل خمر وهو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم
ويكون فعولا من المص وفي حديثه الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص
خالص كل شيء **مصع** في حديث مرثد والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم
واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف
تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب
ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموؤودة اذا مصعت بذنبها اي حركته وعن
به وقد تكرر **مصمص** فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا
يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف به وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى
الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا
مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

باب الميم مع الضاد المعجمة

مضر فيه ساله رجل
فقال يا رسول الله ما لي من ولدي فقال ما قدمت قال فما خلفت بعدي قال لك منهم ما لك
من ولده اي ان مضر لا اجر له في من مات اليوم وانما اجره في من مات من ولده قبله وفي حديث حذيفة
وذكر خروج عايشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك
لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري
مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اي اهلكها كما يقال ذهبت بهم خضر امضرا
اي هدرا **مضض** فيه ولهم كلب يمضض عراقيب الناس يقال امضضت امض مثل
مضضت امض ومنه حديث الحسن خبايث كل عبد ايلت ندمضضنا فوجدنا عاقبته مرا جبا بور

وظاهر

نوازن قطامر اي ناحيته يريد الدنيا يعني حرنيارك واختبرنا لك فوجدنا كان مرة العاقبة
مضمض في حديث علي ولا يذوقوا النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل النوم ذواقا
امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقايه من
الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة **مضغ**
فيه ان في ابن آدم مضغة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ
ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح
والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مستوفا
في حرف العين وفي حديث ابي هريرة اكل حشفات من تمرات وقالت فكانت اعجبهن الي لانهن
لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة
المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها **مضا** فيه ليس لك من
مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه والله اعلم

باب الميم مع الطاء

مطر فيه خير نساءكم العطرة
المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت
ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك **وفي شعر حسان رضي الله عنه**
تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر فرسه اذا اجرى واسرع
وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا **مطط** في حديث عمرو ذي الطلا فادخل
فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها تمطط اي تمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعيد
ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوا وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء
المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر يبقى في اسفل الحوض
فيه اذا مشت امتي المطيطا هي مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى
مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر **مطا** في حديث بلال ان ابا بكر رآه مر
على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا
المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها يقال يمطي بها في السير اي يمد وقد تكرر
في الحديث

باب الميم مع الظاء المعجمة

ماظ في حديث
ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة
المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانها المظ
المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله **مظن** فيه خير الناس رجل يطلب الموت

مظانه اى معدنه ومكانه المعروف به الذى اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهى مفعلة من الظن بمعنى العلم والميم زائدة • وفى حديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اى المواضع التى اعلم فيها الحلال وقد تكررت فى الحديث

باب الميم مع العين

معط فى حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التى امتنعت عن الحمل لسمنها ولكثرة شحمها وهى فى الابل التى لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من اليا والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هى عائط فان لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهى عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ارسلها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهى معتاط والذى جا فى سياق الحديث ان المعتاط التى لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اى انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التى تحمل مثلها فيها فسمى الحمل الولادة والميم والتاء زائدتان

معج فى حديث معاوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اى ماج واضطرب

معد فى حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن ابى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وتقشف اى كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اى خشونة اللباس

معر فيه فتمعر وجهه اى تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذى لا خصب فيه ومنه ما امعر حاج قط اى ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من حج • وفى حديث عمر اللهم انى ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت فى العين

معز فى حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جا فى رواية اى كونوا اشدا صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها فى تمدرع وتمسكن

معس فيه انه مر على اسما وهى تمعس اهابا لها وفى رواية منيئة لها اى تدبغ واصل المعس المعك

معص فيه ان عمرو بن معدى كرب شكى الى عمر المعص هو بالتحريك التوا فى عصب الرجل

معض وفى حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اى شق عليهم وعظم يقال معض من شى سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه • وفى حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اى شق عليها • وفى حديث سراقة تمعضت العرس قال ابو موسى هكذا روى فى المعجم ولعله من هذا قال وفى نسخة تمعصت قلت لو كان بالصاد المهملة

المعص

المعص وهو التوا العصب [الرجل] كان وجعا

معط فيه قالت عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كما بشاة معطا هى التى سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث حكيم بن معاوية فاعرض عنه فقام متمعطا اى متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين • وفى حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اى مد يده بها والمعط بالعين وبالغين المد

معك فيه فتمعك فيه اى تمرغ فى ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء • وحديث شريح المعك طرف من الظلم

معمع فيه لا تهلك امتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هى شدة الحرب والجد فى القتال والمعمعة فى الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعانى فيصومه اى الشديد الحر • وفى حديث ثابت قال بكر بن عبد الله ليظل فى اليوم المعمعانى البعيد الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه • وفى حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هى المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر

معن فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين • تمعن اى تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقى اى اذعن واعترف وقال الزمخشرى هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اى نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اى تمرغ وتقلب • ومنه الحديث امعنتم فى كذا اى بالغتم • وامعنوا فى بلدنا العدو وفى الطلب اى جدوا وابعدوا • وفيه وحسن مواساتهم بالماعون وهو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته • وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين فى ارض بنى سليم فى ما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة

معول فى حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهى ميم الآلة

معا فيه المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع فى الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامى ما يجره الشبع القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المومن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص فى رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعا وقيل المصارين

معو فيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترى معوها اى

لمر تنا اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب **باب الميم مع الغين المعجمة**

مغث في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اى اصابتهم واخذتهم المغث
الضرب ليس بالشديد واصل المغث الدلك والمرس بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس
اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اى ناله الايادي وخالطته وحديث
عثمان ان ابن عباس قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه
غدوة **مغر** فيه جاءه رجل من عبد الله فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هذا الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكئ
على مرفقه من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث
وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الاحمر ابيض ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر
سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم
متمغرة دما اى محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغّر يا جرير اى انشد كلمة ابن
مغرا وهو اوس وكان من شعراء مضر والمغرا انا نيت الامغر **معص** فيه ان فلانا وجد
معصا هو التكسير وجع في المعا والعامة تحركه وقد معص فهو ممعوص **معط** في صفته
عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامعط الرجل
اذا اشتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله انمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت
في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه **معل** فيه صوم ثلثة ايام من الشهر للصبر وثلثة ايام في كل
شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها
ويقال مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى
يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب الميم مع الفاء**

مفج في حديث بعضهم اخذني الشراة فرايت مساور اقد اربد وجهه ثم اوى بالقضيب
الى دجاجة كانت تتخترا بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة تعجبي يا دجاجة من على واهتدى
مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا احمق **باب الميم مع القاف**

مقت فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت
في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل
في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث **مقر** في حديث لقمان
اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المعروف وامقر الشيء اذا امر
يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شبيه بالصبر وليس به ومنه حديث على امر من
الصبر والمقر **مقس** فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمرو يتماقسان في البحر اى
يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غطته في الماء **مقط** في حديث عمر تقدم

مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من موضعه فقال المطلب بن ابي وداعة
قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم
من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا
يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم **مقق**
في حديث من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اراد الطوال يقال رجل امق
وامراة مقا **مقل** فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه ويروى في الشراب اى اغمسوه
فيه يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم
يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان وفي حديث لقمان قال لابنه ارايت الحبة تكون في مقل البحر
اى في مغاص البحر وفي حديث على لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم
بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم حوصة المقل
الثمر المعروف وهي اصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود سئل
عن مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها
خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة
ناقة كلها اسود المقلة اى كل واحد منها اسود العين **مقه** فيه المقة من الله
والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
ومانه الواو وقد تكررت في الحديث **مقو** في حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت
مقوا الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ومقيه ارادت انهم عتبوه على اشياء فاعتبهم
وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك **باب الميم مع الكاف**

مكث فيه انه توضا وضوا مكيثا اى بطيئا متانيا غير
مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار واللبث في المكان **مكد** في حديث سبي
هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فقال ارد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا
يا ابا عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ان ترشفها
ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دائم والمكود الدائم الذي يدوم
لبنها ولا ينقطع **مكر** في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله
بالابد بعاد ايد ودون اوليايه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها
مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه
حديث على في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها تقع

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشّار
ومنه حديث ابن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم وياكسوني
وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك
وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن
واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مماكسة ومكاسًا ومنه حديث
ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع مكك فيه لا تمكّكوا على غرمائكم وفي رواية
لا تمكّوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ
وهو من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكّه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصّه
وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بمكّوك ويغتسل بخمسة
مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المدّ وقيل الصاع والاول اشبه
لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمدّ والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة
والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ومنه
حديث ابن عباس في تفسير قوله صواع الملك قال هو كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في
الجاهلية يشرب به مكن فيه اقرّوا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب
واحدتها مكِنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز
في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل
وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم
ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا او في وكره فينفره
فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها
واقرّوها على مواضعها التي وضعها الله بها فانها لا تضرّ ولا تنفع وقيل المكنة التمكن
لطلبه والتبعة من التطلّب والتتبّع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي تمكّن
يعني اقرّوها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطيّر بها وقال الزمخشري يروى
مكناتها جمع مكُن ومكن جمع مكان كصعدات في صعُد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد
كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكونُ احب اليه من ان يهدى
اليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون
وفي حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا باب الميم
مع اللام ملا قد تكرر ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤساؤهم

ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم
من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت
فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين
وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملا منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي
حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملا فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام والهمزة الاول الخلق ومنه قول الشاعر
تنادوا يا لبهثة اذ راونا فقلنا احسني ملا جهينا والكثر قرا الحديث يقرؤها احسنوا
الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر املاوا اي اخلاقكم
وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا ملا اي خلقا وعن
ابي عبيدة ملا اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا ملاكم ايها المرؤون
وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به
كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملا السموات والارض ويجوز ان يكون
المراد تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها اي انها عظيمة وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر
قال لنا كلمة تملا الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر
على النطق ومنه الحديث املاوا افواهكم من القرآن وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها
ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملاته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا
انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها يقال ملات الاناء املاه ملا والملء الاسم والملاة اخص
منه وفي حديث الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة
وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول
اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت
اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هما تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمزة
وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع الملي بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء
بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء ومنه حديث علي لا
ملء والله باصدارها وردا عليه وفي حديث عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي
تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات في
قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه ملج فيه تحريم الملجة والملجتان وفي رواية
الاملاجة والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا اذا رضعها والملجة المرة الواحدة
والملجة

اي اشتد امتلاؤها

والاملاجة المرة ايضا من ملجته امه اذا ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما
يحرمه الرضاع الكامل. ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه. ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد
الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما. وفي حديث طهفة سقط
الاملوج وهو نوى المقل وقيل ورق مثل ورق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من
النبات ورقه كالعيدان. وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هو جمع بكر وهو الفتي السمين
من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعيها الاملوج فسمى الشحم نفسه املوجا على سبيل
الاستعارة قاله الزمخشري **ملح** فيه لا تحرم الملحة ولا الملحتان اي الرضعة
والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت. والملح بالفتح والكسر الرضاع والمملاحة المراضعة
ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او
للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك منه اي لو كنا
ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته حليمة السعدية. وفيه انه ضحى بكبشين املحين
الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض. ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة
كبش املح وقد تكرر في الحديث. وفي حديث خباب لكن حمزة لم يجد له الا نمرة فيها خطوط بيض
وسود بيض. ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة. وفيه الصادق يعطي ثلاث
حصيات الملحة والمحة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعا ممحولا فيه اي مخصبا مباركا وهو
من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع. وفي حديث عائشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي
جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها
بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقوله اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها
ردوها لاعلمها انه لا يجوز. وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح
يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد. وفي حديث عثمان وانا
اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة. وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها
واحكم نضجها التمليح هاهنا السمط وهو اخذ الشعر عنها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجدي
المملح وهو السمين. ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة
المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها. ومنه حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اي شديدة

الملاحة

الملاحة وهي من ابنية المبالغة. وفي حديث الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي
ذات ملاحة. فعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار. وفعال مشددا ابلغ
منه. وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر. وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعيد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح
المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح **ملخ** في حديث ابي رافع ناولني
الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته. وفي
حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا. ملخ في الارض اذا ذهب فيها. وفي حديث
عائشة وتمثلت بشعر لبيد **ملد** يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب
الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدق في مودته واصل
الملذ سرعة المجيء والذهاب **ملس** فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا
ملسا اي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس يملس
وحقيقته سر ثلاث ليال ملس اي سر ثلاثا فسيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه
على المصدر **ملص** في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين هو ان تزلقه الجنين
قبل وقت الولادة وكلما زلق من اليد فقد ملص وامّلص واملصته انا. ومنه حديث
الدجال فاملصت به امه. ومنه حديث علي فلما اتمت املصت ومات ثمها **ملط**
في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين
عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اي لصقت فتكون الميم زائدة وقيل
هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعرهاة وهو اشبه واهل الحجاز
يسمونها السمحاق. ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضي فيها حين يشج صاحبها
بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضي فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما حدث فيها
بعد ذلك من زيادة او نقصان. وهذا مذهب بعض العلماء. قوله بدمها في موضع الحال فلا
يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه
وفي كتاب ابي موسى ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاة البعير
وهو حرف في وسط راسه والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار. وفي حديث علي وامرهم
بلزوم الملطاة حتى ياتيهم امري يريد شاطئ الفرات. وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر
والملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط. ومنه الحديث ان الابل يمالطها
الاجرب اي يخالطها. وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه **ملع** فيه

ثت اسيرُ الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع
فوقه **ملق** في حديث فاطمة بنت قيس اما معاوية فرجل املق من المال
اي فقير منه قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق
ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ
السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اي
يغني فقيرها ومن الاول حديث ابن عباس وسألته امراة أأنفق من مالي ما شئت قال
نعم املقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة
الرف والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراه تسترضع
ما الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المومن الملق وهو
بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي **ملك** فيه
املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه وما تعتمد عليه فيه
وفيه كان اخر كلامه في الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف
والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها
الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من
ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة
فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وفيه
حسن الملكة كما يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه
الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الاشعث
خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة
بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك
هو وابواه وفي حديث انس البصره احدى الموتفكات واياك والملكة ملك الطريق
ومملكته وسطه وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد
النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد
الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد
بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد
الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملائك في الاصل
ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل اصله مالك

تقدم

تتقدم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث
ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة
وفي حديث جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال
وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه
السلام ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى
بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا هل كان في ابائه من ملك
يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر اللام وفي حديث ادم عليه السلام
فلما راه اجوف علم انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة
والطيش قيل انه لا يتمالك **ملل** فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى
يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل
وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في
وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم
وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان
ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق
الازدواج في الكلام كقوله عليه السلام وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهذا باب واسع في العربية كثير في
القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية
وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا
بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم على الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة
الدية وجمعها ملل قال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم
فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم الى ابائهم فيعتقون ويأخذ
اباؤهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي العرب في الجاهلية فادركه
الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من
الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في
ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين
وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له

وفيه قال له رجل إن لي قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيهم فيكفرونني فقال له إنما تُسِفُّهم المَلَّ والمَلُّ الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج أراد إنما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني أن عطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث أي نحن كأنما يسفهم الملّ وفي حديث الاستسقاء فألف الله السحاب وملَّتنا إذا جاءنا في رواية لمسلم مُتِّنا هي من الملال أي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي مَلَتْنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه أوسعتنا سقيا وريا وفيه قال أبو هريرة لما افتتحنا خيبر إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملُّونها أي يجعلونها في الملة وحديث كعب أنه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فملَّهما أي شواهما بالملة **وفي قصيدة كعب**

كأن ضاحيه بالشمس مملول

أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة الحرارة ويقال الخبزة المليلة والصداع بالمليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الإرغاء أي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد أنه أملّ عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال أمللت الكتاب وأمليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عائشة أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف مَلَل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة **ململ** في حديث أبي عبيد أنه حمل يوم الجسر فضرب ملمومة الفيل يعني خرطومه **ملمم** في حكاية أبي الأسود حجر من زنام بكر ومن زنام ثيب أي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما أما مع بكر فلأن النون إذا سكنت قبل الباء فإنها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء وأما مع غير الباء فإنها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد تقدم هذا فيما تقدم **ملا** فيه إن الله ليملي للظالم الإملاء الإمهال والتأخير وإطالة العمر وقد تكرر في الحديث وقد تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر أي طائفة منه

باب الميم مع النون

منأ في حديث عمر وآدمة في المنيئة أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا ألقيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة أيضا ومنه حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها **منجف** في حديث عمرو بن العاص وخروجه إلى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به تقول من جنفت

السهم

السهم إذا زنبته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الباء وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحد ناحيتي السفينة وأخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه **منح** فيه من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة ومنه الحديث ويرعى عليها منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه والحديث الآخر من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لأن من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فإن خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه إياه المسلم ولا يجوز على المسلم خراجها ومنه الحديث أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء المنيحة المنحة وقد تكرر في الحديث وفي حديث أنه زرع وأكل ما لم يتمنَّح أي أطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر المنيح أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها أراد أنه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له السهم مع المجاهدين

منع في أسماء الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع أي من حرمته فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك وفيه أنه كان ينهى عن عقوق الأمهات ومنع وهات أي عن منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليس لهم منعة أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث **منعل** في حديث ابن مسعود إلا امرأة يئست من البعولة فهي في منعليها المنعل بالفتح الخف قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي إلا كسرها والميم زائدة **منن** في أسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من أبنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما أحد أمن علينا من ابن أبي قحافة أي ما أحد أجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا إلا منّه واعتد به على من أعطاه وهو

منه مونر لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلاث يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث لا يتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي

وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن

هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن المحذوف وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح

منهر في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر

منا فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ومنه حديث مرثية عثمان تمنى كتاب الله اول ليلة وآخرها لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة

هل من سبيل الى خمر فاشربها • او من سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا من سليم يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا في اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله وقال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها

امنية وفي قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم

تعالى

لاتأمنن وان امسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فالخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى منى الله عليك خيرا تمنى منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني وفيه والبيت المعمور منا مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منا دار فلان اي مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتأنيث والوقف عليها بالتاء

مناذر هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة

منار فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والنون زائدة وسيذكر في النون

باب الميم مع الواو

موبذ في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي

موت في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت

والموت يقع على انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه فانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه

من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعتها وقيل معناه إذا فصل
اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة
الثدي فإن كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال
وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من الحيوان ولا تكسر ميمه وفي حديث
الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من
الضلال والفرقة وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت
الرجل إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث
عمر رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فإن الإسلام ليس بمريض ورأى رجلا
متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله وحديث عائشة نظرت إلى رجل كاد يموت
تخافتا فقالت ما لهذا فقيل إنه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان إذا
مشى أسرع وإذا قال أسمع وإذا ضرب أوجع وفي حديث بدر أرى القوم مستميتين
أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص
الغنم وهم الذين يتبادرون على الموت الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه
من أحيا مواتا فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد
وإحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ومنه الحديث موتان الأرض لله ولرسوله يعني
مواتها الذي ليس ملكا لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان أيضا ضد
الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور أمت هو أمر بالموت والمراد التفاؤل بالنصر بعد
الأمر بالموت الإماتة مع حصول الغرض للشعار فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم
يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من أكلهما فليمتهما طبخا أي
فليبالغ في طبخهما ليذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان أما همزه فالموتة يعني
الجنون والتشنيع **مؤت** في الحديث فأما غزوة مؤتة فإنها بالهمز وهي موضع من
بلد بالشام وفي حديث ابن مسعود رأيت رجلا خرج مؤديا المؤدي التام السلاح الكامل
أداة الحرب وأصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في
حرف الهمزة **مور** في حديث الصدقة فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه أي ترددت
نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا إذا جرى على وجه الأرض ومنه حديث
ابن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال إن كان مار مورا فكلوه وإن ثرد فلا وفي حديث
ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد أي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث

عكرمة

عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس أي دار وتردد وحديث قس ونجوم
تمور أي تذهب وتجيء وفي حديثه أيضا فترك المور وأخذ في الجبل المور بالفتح الطريق
سمي بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا إلى السفينة فوجدنا
سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه أي جريانه **موزج**
فيه أن امرأة نزعت خفها أو موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية
موس في حديث عمر كتب أن تقتلوا من جرت عليه المواسي أي من نبتت عانته لأن
المواسي إنما تجري على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار **موش** فيه ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات المواشي هكذا أخرجه أبو موسى في مسند ابن
عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه وإنما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ
موص في حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه
الموص الغسل بالأصابع يقال مصته أموصه موصا أرادت أنهم استتابوه
عما نقموا منه فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه **موق** فيه أن امرأة رأت كلبا في
يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث
أنه توضأ ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره
ونزع موقيه وخاض الماء وفيه أنه كان يكتحل مرة من موقيه ومرة من ماقيه وقد تقدم
شرحه في المأق **مول** فيه نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أي
يحسن إليه ولا يهمل وقيل إضاعته إنفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل
أراد به التبذير والإسراف وإن كان في حلال مباح المال في الأصل ما يملك من الذهب
والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على
الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ومال الرجل وتمول إذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال
رجل مال أي كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه حديث
ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله أي اجعله لك مالا وقد تكرر في الحديث
ذكر المال على اختلاف مسمياته ويفرق بينهما بالقرائن **موم** في صفة الجنة
وأنهار من عسل مصفى من موم الموم الشمع والعسل في الشمع وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة
الموم وهو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدري **موس** في حديث جريج
حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس أيضا ومواميس
وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح إلا على إشباع الكسرة لتصير ياء كمطفلة
ومطافل ومطافيل ومنه حديث أبي وائل أكثر أتباع الدجال أولاد المياميس وفي

رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وقد ذكرناه في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها

موى فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه وهو تصغير ما واصل الما موه ويجمع على مياه وامواه وقد جا امواء والنسب اليه ماهي وماي على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائي هو منسوب الى موضع يسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما فقلبت الهاء في النسب همزة او يا وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملايكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق

مهش فيه انه لعن من النساء المهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته

مهق في صفته عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض

مهل في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب وروي للمهلة بضم الميم وكسرها وفتحها هي بثلاثها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذايب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك المتقدم اي اذا سرتم فتانوا واذا لقيتم فاحملوا هكذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما لم يبلغ سعيهم مهله اي ما لم يبلغ اسراعهم ابطاوه

مهم في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى ها وقد تكرر في الحديث

مهه في حديث قس ومهمه

طلان

طلان المهمه المفازة والقفر وجمعها مهامه

مهن فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطا قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جا على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا ومنه حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام وقال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس وتكون الميم زايدة والفتح من المهانة والحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة

مهه فيه كل شي مهه الا حديث النسا المهه والمهاه الشي الحقير اليسير والها فيه اصلية **قال الشاعر**

وليس لعيشنا هذا مهاه ⁂ وليست دارنا الدنيا بدار

وقيل المهاه النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر النسا اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر النسا حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النسا وهذه الها لا تنقلب في الوصل تا وفي حديث طلق بن علي قلت فيه ارايت ان عجز واستحمق فماذا للاستفهام فابدل الالف ها للوقف والسكت وفي حديث احرتم مه ومه ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العايذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت

مها في حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن قال امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثنا واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيط من قلب ابن ادم فراى فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهى البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماوه مهاة

مهى فيه وانقل حماها الى مهيعة ومهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم

الا ان تحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط (مهيم) وفي حديث الدجال واخذ بلحقتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول مهيم

باب الميم مع الياء

(ميت) في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابرهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك اي طريق يسلكه كل احد (ميتخ) فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا يقال في رواية بتقديم اليا على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدم في الميم والتاء مبسوطة (ميث) في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روى اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشي اميثه واموثه فاماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء (ميثر) فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هو وطا محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زائدة وسيجي في بابه وفي حديث بابن فضرب راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلف في اصلها فقيل من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن وفي حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماوها فيملا الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخر ممتاح والاصل مستميح ومنه حديث عايشة تصف اباها وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطا (ميد) فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد ميدا اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه دحى الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي رضي الله عنه فسكنت من الميدان برسو الجبال هو بفتح اليا مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي الحيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون بيد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان (مير) فيه والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يوخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دعا بابل

فامارها

فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث (ميز) فيه لا تهلك امتي حتى يكون فيهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز (ميس) في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء يدخل قيسا ويخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى (ميسع) في حديث هشام انها لميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو يا لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو (ميسم) فيه تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وجعلها في البنا كمنساع فهي مفعال من الوسامة وقد تكررت في الحديث (ميسوسن) في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النسا في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وقد ذكرناه (ميض) فيه فدعا بالميضاه هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة (ميط) في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشي وامطته وقد مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاحرام امط عنك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم من موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا فقال امط ثم جا اخر فقال امط اي تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وذكروا بلادهم تعالا لما نعلت ميطان الصخور هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز (ميع) في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع الشي يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث حرى ماونا يميع وحفانا مرتع وحديث ابن مسعود وسيل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل وحديث ابن عمر وسيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقوه كله

ميق في حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان
الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء
بدل من الواو قلبت لكسرة الميم ميل فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل
والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى
والحيف وفيه ثلاث مميلات مائلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما
يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في
المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة
البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة
ومنه حديث ابن عباس قالت له امرأة امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك
فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث ابي
ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر
انما اخاف كثرته ولا اخاف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب
اني لاميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما ايهما آتي ومنه حديث ابي موسى
قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا
اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وفي حديث
مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا آكل ولا
اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة ميلة اي ذات مال يقال مال الرجل يمول
ويميل فهو مال وميل على فعل وفعيل والقياس مائل وربما بدا الواو ومنه حديث الطفيل
كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وفي حديث القيامة فيدني الشمس
حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد الثالث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر وفي قصيدة كعب
اذا توقدت الحزان والميل وقيل جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب
والفروسية ومنها ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل مين قد تكرر
منه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن ومنه حديث علي في ذم الدنيا
هي الجامحة الحرون والمائنة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي
الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه السفن اي تجمع وتربط وقيل هو مفعال من الونى
الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد تقصر فتكون على مفعل والميم زائدة وفي حديث

المعيزة فصل مينات اي تلد الاناث كثيرا والميم زائدة والله اعلم

حرف النون

باب النون مع الهمزة نأج فيه ادع ربك
بأنأج ما تقدر عليه اي بأبلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال نأج الى الله اي
تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج نأد في حديث عمرو والمرأة
العجوز اجاءتني النآد الى استنها الا باعد النآد الداهية وهي جمع نأد والنآد
والنؤود الداهية يريد انها اضطرتها الدواهي الى مسألة الاباعد نأنأ
في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل
ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت
يقال نأنأته اذا اخذته واهملته ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف
عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع اي
ضعفت وتأخرت باب النون مع الباء نبأ
فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبيء فعيل بمعنى
فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وأنبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول
تنبأ بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل
مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في
ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى
ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله
لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق
من النبوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز وفي شعر العباس بن مرداس
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء
قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه
ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في
الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي
رسولا نبب في حديث الحدود احدهم اذا عز الناس فنبب لنبيب

النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم
ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطايف فاذا
هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم **نبت** في حديث بني قريظة فكل
من انبت منهم قتل اراد نبت شعر العانة فجعله علامة في البلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر
اهل العلم الا في اهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع
الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به
الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفي حديث علي كرم الله وجهه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا
نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على
ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير
نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشا فيهم صغار لحقوا بالكبار وصاروا زيادة
في العدد ومنه حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم
فقال لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت **نبث**
في حديث ابي رافع اطيبط نار اكلت في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب
يخرج من بير او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع او خباه في موضع فاستخرجه ابو
رافع فاكله **نبح** في حديث عمار اسكت مسقوحا مقبوحا منبوحا المفتوح
المشهور بها ان ينجى كلامك اي تخفي بسماتك واصله من نباح الكلب وهو صياحه
نبخ في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انباخية اي لينة هشة يقال نبخ
العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخ اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة **نبذ**
في حديث عمر انه جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبذ اي سكن
وركد قاله الزمخشري **نبذ** فيه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل
لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك
الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشي
انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس
خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث الدجال انه لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت
بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان

وفيه

وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ
فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة
يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ سمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على
الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في
الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة
والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الما ليصير نبيذا ف
صرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسوا كان مسكرا او غير ذلك مسكر
فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث
سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو
في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم اخبارا مكشوفا
والنبذ يكون بالفعل والقول في المعاني والاجسام ومنه نبذ العهد اذا نقضه
والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي راسه
نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويقال بارض كذا نبذ من كلاء
واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شي يسير ومنه
حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه والله اعلم **نبر** فيه قيل له
يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم
تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل
المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقران وفي حديث
علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن وفي حديث عمر
اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينبر اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر
ومنه الحديث ان الجرح في راس الحول اي يرم وحديث نصل رافع بن خديج عن انه
بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا **نبز** فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب
والنبز بالتحريك اللقب كانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا
اي يلقب بقرقور **نبس** في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو
الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي **نبط**
فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس

واصله من نبط الماء اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البير والاستنباط الاستخراج
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية
يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب
الثرى بعيد النبط النبط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البير اذا حفرت يريد انه
داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا
تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه
الآخر ولا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث
ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لان ابرهيم الخليل عليه السلام ولد بها
وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال
اعرابي في جبوته نبطي في حبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارض كالنبط حذقا
بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباب(ها) ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط
اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لآخر يا نبطي
فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي وذكر السراة المهلكة
ان النبط فداني عليها كلبا قال ثعلب النبط الموت. **نبع** فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ
منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي عليه السلام فقال لا اطالك الله من عود
فلم يطل بعد. **نبغ** في حديث عائشة تصف ابا بكر قد غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه
واذهبه يقال نبغ الشي اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه. **نبق** في
حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر
السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شي به العناب قبل ان تشتد حمرته. **نبل** فيه قال
كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته
ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام ينبله
وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء واسكان النون وضم الباء
قال ابن قتيبة هو غلط من اصحاب الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر نبالة
الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وانبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان
يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل
اي ذو نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم
ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة

كغرفة

كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير
والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد. **نبا**
فيه فاتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي اي شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة
الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المحدودبة دبة
وسماه لنا من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه الحديث انه خطب يوما
بالنباوة من الطايف وهو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل
اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة و
حب التقدم في العلم اضرت به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث
الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي فقال اي نبا عنه بصره
ونبوا اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا
لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي من
وليت ولا ينبو في يديك اي ينبغي ذلك ولا تمتنع عما تريد منا ومنه في صفته عليه
السلام لم ينبوا عنهما الماء اي يسير ويمر سريعا لملاستهما واصطكاكهما. **نبه**
في حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة نبه ينبه اذا صار نبيها
شريفا.

باب النون مع التاء

نتج فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت
فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا اولدتها والناتج للابل كالقابلة
للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جا في الرواية انتج
وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت او حان نتاجها وقيل هما لغتان ومنه
حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها. **نتخ**
في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة
النسج وفي حديث الاحنف اذا اعيد محتدي حتى نتح جبينه اي عرق والنتح مثل
الرشح والمحتدي الطالب اي اذا الح اصل طالب معروفي. **نتر** فيه اذا
بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث
ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله والاستنتار استفعال
من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول
وفي حديث علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب

عدوٌ وطعنٌ نثرٌ ويروى بالباء بدل الثاء وقد تقدم **نتش** في حديث اهل البيت
لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النخاسون والعيارون واحدهم ناتش
والنتش والنتف واحد كانهم انتتشوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ حجارها
وجاء آخر فاخذ نتاتيشها اي شرارها **نتق** فيه عليكم بالابكار فانهن انتق
ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق
الرمي والنفض والحركة والنتق الزعزعة ايضا ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة
من فوقها اي هو مطل عليها في السماء ومنه حديثه الآخر في صفة مكة والكعبة اقل نتائق
الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه
من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد انها ها هنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها
في موضعها **نتل** فيه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه
الحديث يمثل بالقرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالفه له فينتتل خصما له اي يتقدم
ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن
برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي
تقدم اليه وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي
تقدم وحديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس
فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم **نتن** فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها
فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم
يالفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم
نتنى لكفرهم

باب النون مع الثاء المثلثة

نثث في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث نث الحديث ينثه اذا اذاعه
به يقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث مصدر نثثت فاجراه على نث
ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت
تنث نثيث الحميت النث الرشح نث ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد انك هلكت وجسدك
يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم **نثد** في كانه
حديث عمر اذا ابركه نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع في نفس
القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن وركد
ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم **نثر** في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث آخر

فاستنثر

فلينثر

فاستنثروا وفي آخر من توضأ فليوتر وفي آخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر
نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في
الانف فينثره وقيل هو من تحريك ~~الشفة~~ النثرة وهي طرف الانف قال الازهري
فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود
وحذيفة في القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس
من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت
شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر ايواقفكم
العدو حلب شاة نثور وهي الواسعة الاحاليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن
عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث
ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدرع اي تتبختر في حلق الدرع والله اعلم
نثط فيه كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها
والنثط خروج الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء
فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا **نثل** فيه ايحب احدكم ان تؤتى
مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل
اي يستخرج ترابها اي القبر ومنه حديث صهيب وانتثل ما في كنانته اي استخرج
ما فيها من السهام وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا وفي حديث طلحة انه كان
ينثل درعه اذا جاءه سهم يقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي
حديث علي ابن نثيله ومعلقه النثيل الروث ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل دارا
فيها روث فقال الا تنحون هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا بقبيح **نثا** في صفة
مجلسه عليه السلام لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث
انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه
والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث
ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره علينا وحدثنا به وحديث مازن
وكلكم حين نثا علينا انه فطن وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

باب النون مع الجيم

نجا فيه ردوا نجاه
السائل باللقمة النجاه شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجو

المعنى

ونجى وقد تحذف الواو والياء فيصير نجا على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة ليدفع شر
النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا
به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط نجه بقدر حرصه

نجب فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان
وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في جنسه ومنه الحديث ان الله يحب ٢ نوعه
التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب
القران اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب فاما النواجب فقال
شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه
ومنه حديث ابي ان المومن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي
قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا
ويروى بالخاء المعجمة وسيجي وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا
وهو القوي منها الخفيف السريع

نجث في حديث عمر انجثوا لي ما عند
المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه حديث
ام زرع لا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا
بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنه ام محمد اي نبشتم وحديث الحجاج سبا حمله
على صعب حدبا حدبار ينجث ظهرها اي يثير فيحا تعال نجثا المرجد تح نجا

نجح في خطبة عايشة وانجح اذ اكديتم يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته والنجح
وانجحه الله ومنه حديث عمر مع المتلهف يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث

نجد في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها
ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث
انه ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون
للرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس
ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع
كانه جمع نجدا على انجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان
افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف وفي حديث حنفان وانها
هذا الحي من همدان انجاد بسل ومنه حديث علي ومحاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداو
النجدا جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث

الشورى

الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد
نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد حامل السيف تريد طول قامته
فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات ومنه جاء رجل وبكفه وضح فقال له انظر
بطن واد لا منجد ولا متهم ثم تمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه
ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز
مما يلي العراق وفيه راى امراة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلايد
من لولو وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره
التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث جرير زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث نفيس
الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور
وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل على اكتافها امثال النواجد شحما هي طرايق الشحم واحدتها ناجدة
سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجد يعني من شجر الحرم وهي عصا تساق بها الدواب وينفش
بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور **قال** ونجد الماء الذي توردا اي سال العرق يقال نجد
ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورداه تلونه وفي حديث الشعبي انه اجتمع شرب من
اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر الناجود كل انا يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود

نجذ فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو
عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى
تبدو اخر اضراسه كيف وقد جا في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه
فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك
العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب
في الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما
اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث

نجر فيه انه كفن في
ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه
الحديث قدم على نصارى نجران وفي حديث علي واختلاف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل
والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي
سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجي

نجز في حديث الصرف
الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره
والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب ثلاث تدعهن او لا

تاخذ عن اى لا قاتلنك واخاصمنك (نجش) فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة
لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحد
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اى يستثيرها وفي حد
ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه
قد اختلف في ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروى فانخنست
بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر
النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها
(نجع) في حديث على دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اى يعلفها
يقال نجعت الابل اى علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه
الابل وفي حديث ابي وسيل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اى سقيت به في الصغر و
يقال نجع الدواء ونجع وانجع وفي حديث هذيل هذه هوازن تنجعت ارضا النجعة والانتجاع والنجعة
طلب الكلاء ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه ومنه حديث على لبيت بدار نجعة
(نجف) فيه يقول اى رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب
وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث عايشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته
ونجفته اى رفعت منه والنجفة شبه التلة وقد في حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة
قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده (نجل)
في صفة الصحابة معه قوم اناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو
اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم
حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤون كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية
واناجيلهم في صدورهم اى ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عايشة وكان وادي بطحان يجري نجلا اى نزا
وهو الماء القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد
الوبئة ذات الانجال والبعوض اى البرود والبق وفي حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اى
واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب لها الجواية بطلب نجلها اى ولدها وفيه من نجل الناس
نجلوه اى من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحاء
المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث
والزراعة والميم زايدة (نجم) فيه هذا ابان نجومه اى وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص

القايم

منه

القايم على ساق بالشجر ومنه حديث جرير بين نخله وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم
وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
اى ينفذ ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من
العاهة شيء وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من
كواكب السما وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المراد في هذا
الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها في العشر
الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس
والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس
قبلها وبعدها فاذا اظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في
ايار تقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانه قد امن عليها من العاهة قال القتيبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتبة
ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها
فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اى الثريا وكذلك باقي المنازل (نجا) فيه وانا النذير العريان
فالنجا النجا اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجا وتكراره للتاكيد وقد تكرر في
الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره ومنه الحديث
اتوك على قلص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة والناجية
اى السريعة هكذا روى عن الحربي بالجيم ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اى فاسرعوا
السير ويقال للقوم اذا انهزموا استنجوا ومنه حديث لقمان واخزنا اذا استنجينا اى هو حامينا
يدفع عنا اذا انهزمنا وفي حديث الدعا اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان
والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا وانتجاه ومنه الحديث
لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اى لا يتسارّان منفردين عنه
لان ذلك يسوؤه ومنه حديث على دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطايف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث
ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم
القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اى
مناجاة يعني يكثر فيها ذلك وفي حديث بير بضاعة يلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اى يلقونه من العذرة
يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه من البطن وقيل هو ان الشعر يدنيه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة

وانتجيتها اذا قطعتها كأنه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض
كأنه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني نجوي اكثر
من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام اني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي
رواية استنجي منه بمعناه (نجه) في حديث عمر بعدما نجهها اي ردها وانتهرها يقال نجهت
الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك

باب النون مع الحاء (نحب)

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب
الموت كأنه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما
تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة
الم غلبت الروم اي في مراهنته قريشا بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس
هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا تفخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه
فيما عدا ذلك من المفاخرة وفي حديث ابن عمر انه لما نعي اليه حجر غلبه النحيب والنحب والانتحاب البكاء
بصوت طويل ومد وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي فهل دفع الاقارب او نفعت
النواحب اي البواكي جمع ناحبة (نحر) في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر
الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ومنه حديث
الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث وابصة اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اية ساعة
زيارة وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله
يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم الله بالخير كما بكروا بها بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر
والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديثه الآخر حتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم اي مقابلاتها يقال
منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلب الفتنة بالحاذق النحرير هو الفطن
البصير بكل شيء (نحز) في حديث داود عليه السلام لما رفع من السجود ما كان في وجهه نحازة
اي قطعة من اللحم كأنه من النحز وهو الدق والنحز والمنحاز الهاون ومنه المثل دق كالمنحاز حب القلقل
(نحس) في حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار اذا تتبعتها بالاستخبار
وفي رواية تحسست وتحسر والكل بمعنى (نحص) فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب
نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد (نحض) في حديث
الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم زى نصدله
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم (نحل) فيه ما نحل والد ولدا من نحل
افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم

والنحلة

والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي
هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على
الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال
وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وفي
حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب محمد وينحله بعض العرب
اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور
في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة
بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه
عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه
عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره
عن عمله منها ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى
(نحم) فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف
ورجل نحم وبها سمي ابو نعيم النحام (نحا) في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله اي عرض له وقصده يقال نحا وانحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده
بالكلام وقصده وحديث الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث
عايشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة
والنون ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا ينحي في سجوده فقال لا تشين صورتك اي يعتمد
على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في
حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها او تجنب الناس وصار في ناحية
منهم وفيه يا بني النحار الملائكة اي عزوب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا اعزوبة
سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء المعجمة (نخب)

فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة
يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن
ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري
مرفوعا ورواه بالحاء والجيم ولذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم وفي حديث علي وقيل عمر وخرجنا في
النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن
الاكوع انتخب من القوم ماية رجل (نخب) في حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين
قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل وفي حديث الزبير

اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجلمة فاستقبل نخلا ينصع هو اسم موضع هناك
وفي حديث ابي ولا تخنة عليه هكذا جا في روايه والنخت والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى
بالبا الموحدة والجيم وقد تقدما **نخة** فيه في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر
العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح
وقال الفرا النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث علي انه بعث الى
عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة شيا **نخر** فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي
بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف ومنه حديث الزبرقان الاقطس
النخرة الذي كانه يطلع في حجرة وحديث عمر وقد اتي بسكران في شهر رمضان للمنخرين المنخرين
اي كبه الله لمنخريه هكذا ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله
ابليس نخر النخير صوت الانف وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له
اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي
يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل
عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا هكذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا
ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي
تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور **نخس** فيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد
فحدثه ان سحابا وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض واصل
النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه
الشيطان حتى يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث **نخش** في حديث
عائشة كان لنا جيران من الانصار يمنحوننا شيا من البانهم وشيا من شعير ننخشه اي نقشره
وننزع عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه **نخص** في صفته عليه السلام
كان منخوص الكعبين في رواية منهوس العقبين بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوس منحوض
والثلثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو
بالصاد المهملة **نخع** فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك
اي اقتلها لصاحبه واهلكها والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض
الذي في فقار الظهر يقال له خيط الرقبة ويقال له الاخنع وقد تقدم ومنه الحديث ويروى
الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان يسكن حركتها وفيه
النخاعة في المسجد خطيئة وهي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع **نخل**
فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كما دافق

ومن الحديث

ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة
اذا اخلصتها **نخم** في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة
البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخا المعجمة ومنه حديث علي اقسم لتنخمنها
امية نخدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار يتغنى ناخرهم
الاسقياني قبل جيش ابي بكر الناخر المغني والنخم اجود المغني **نخو** في حديث ومنه نخوة
ابي بكر وعجب وانفة وحميه وقد نخي وانتخى نخوها وارزها **باب النون
مع الدال** **ندب** في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من
ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه
حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة
الوجه الخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته
فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب
ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب
اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو
اثر الجرح **ندج** في الحديث وقطع اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته
بالنون واحسبه بالبا وقد تقدم **ندح** فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي
سعة وفسحة يقال ندحت الشي اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان
في التعريض بالقول من الاكتفاء ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث ام سلمة قالت
لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج واد نادح اي واسع **ندد** فيه فند بعير
منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لا كيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع
ند بالكسر وهو مثل الشي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه
الهة من دون الله **ندر** فيه ركب فرسا له فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر منها
على ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وندرت والحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر فندرت ثنيته وفي روايه
فاندر ثنيته وفي حديث اخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان
رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه ضرط كانها ندرت منه من
غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل فوق التبان ودون السراويل
يغطي الركبة منسوبه الى صانع او مكان **ندس** في حديث ابي هريره دخل المسجد وهو

يندس الارض برجله اى يضربها والندس والندس الطعن **ندغ** في حديث الحجاج
كتب الى عامله بالطايف ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحا الندغ السعتر
البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث
سليمان بن عبد الملك دخل الطايف فوجد رايحة الشعير فقال بواد بكم هذا ندغة
ندم فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اى نادمين فاخرجه على مذهبهم
للاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال
في النديم ندمان ايضا فلا يكون اتباع لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة
فهو نادم وندمان وفي حديث عمر ايا كم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اى
يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والبا والميم يتبادلان وذكره الهروي بالتحريك
بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره
ندة في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اى ما زجرته والنده
الزجر بصه ومه **ندا** في حديث ام زرع قريب البيت من الناد الناد النادي مجتمع
القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله يقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه
ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعا فان جار النادي يتحول اي جار
المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم ومنه الحديث واجعلني من
الملاء الاعلا من الملايكة وفي رواية واجعلني في الندا الاعلا اراد نداء اهل الجنة
اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا
ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندى اى القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا
اندا فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون
وقيل اراد كنا اهل اندا فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين
او عرق اجابوا اى دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي
وبه سميت دار الندوة بمكة لان قريشا كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعا
ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اى عند الاذان بالصلوة وعند القتال وفي حديث
ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اى امر الله يريد بالنادية دعوة
واحدة ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث
ابن عوف واردى سعة الابدا وبا رادا الانداء فابدل الهمزة با تخفيفا وهي لغة بعض العرب
وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اى ارفع واعلا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد
وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي انديه اى انديه انديه ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب

ملا

قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم يعيدها الى الماء والشد به ايضا تضمير الفرس
واجراوه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندبت الفرس والبعير
تندية وندا هو ندوا قال القتيبي الصواب ابديه بالباء اى اخرجه الى البدو
ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ومنه
حديث الحبر الذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمي ويخرج نسائنا ومنه
اختلتنا اى موضع تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة
اى لم يصب منه شيا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من
فلان شي اكرهه ولا نديت كفي له بشي وفي حديث عذاب القبر وحديدتي الحالق
بين الخفقة عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة هكذا جاء في مسند احمد وهو غريب
انما يقال ندي الشي فهو ندي وارض ندية فيها نداوة ومنه بكر بن وايل ندي اى سخي يقال
هو يتندى على اصحابه اى يتسخى **باب النون مع الذال**
نذر فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو وغيره
وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا
منذر ونذير اى معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا
به هرب اى علموا واحسوا بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اى احذر منهم واستعد لهم وكن منهم
على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على
نفسك شيا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكررت في احاديثه ذكر النهي
عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه
حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفا به اذ كان بالنهي يصير معصية
فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف
عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله
لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا
عنه بالوفا فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطا
بنصف نذر الموضحة اى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش
نذرا واهل العراق يسمونه ارشا **باب النون مع الراء**
نرد فيه من لعب بالنرد فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه النرد اسم

أعجمي معرّب وشبر بمعنى خلق **نرمق** في خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق
اللين وهو فارسي معرب اصله النرم رم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب
وجاء في رواية يكسر النرمق وان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر اللين
الذي ليس من شأنه ان ينكسر لان الكسر يختص بالاشيا اليابسة

باب النون مع الزاي

نزح فيه نزلت الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك
البير التي اخذ ماؤها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب
قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني وفي رواية نزفتني ومنه حديث سطيح عبد المسيح
جاء من بلده نزح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل **نزر** في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر
النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا
كانت المراة نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسئلة
الحاحا اذ بك بسكوته عن جوابك فقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث
عائشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة اي تلحوا عليه فيها
نزز في الحديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الاجال والبعوض
والنز والنز ما يتحلب من الما القليل في الارض نز الما ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت
النز **نزع** فيه رايتني انزعها نزعا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع
ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام
صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في
الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم
فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ ومنه الحديث مالي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته
كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله قال
النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته
اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى
للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان قبايل من الازد نتجوا
النزايع اي الابل الغرايب انتزعوها من ايدي الناس ومنه حديث عمر قال لآل
السايب قد اضويتم فانكحوا في النزايع اي النساء الغرايب من عشيرتكم يقال

للنساء

للنساء اللاتي يتزوجن في غير عشيرتهن نزايع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه
يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي
جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر
مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه وفي صفة علي
البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن
من العلم والايمان كرم في حديث علي ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمته ايما بقهر النوازع جمع
نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد
واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان
من المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر ذكره في الحديث **نزف**
فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماوها على كثرة الاستقا **نزك**
في حديث ابي الدرداء وذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا متماوتين ولا متماريين
النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه
قيل اصله من النيزك وهو رمح صغير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال
بالنيزك ومنه حديث ابن عوف وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا
عليه وعابوه والله اعلم فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سما الدنيا النزول والصعود
والحركة من صفات الاجسام والله تعالى منزه عن ذلك والمراد نزول الرحمة والالطاف
الالهية وقربها من العبادة وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة
الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة
وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي
اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم وانزلهم على حكمك فانك لا تدري ايصادف حكم الله ولا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته
كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد
في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة
بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او النزال في الحرب وهو تقابل القرنين ومنه اللهم اني
اسالك نزل الشهدا النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر
والثواب ومنه حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث **نزه** فيه كان يصلي
من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز

عليه من المقابيض ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اى ابعاده عن السوء وتبعيده
ومنه حديث ابى هريرة الايمان نزه اى بعيد عن المعاصي وحديث عمر الجابية ارض نزهة اى
بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عايشة صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اى تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة وقد تنزه تنزها
ونزه تنزيها اذا ابعد وفي حديث الذى يعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اى لا
يستبرى ولا يتطهر ولا يستبعد منه **نزا** فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزى
منها حتى مات يقال نزى دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابى عامر الاشعري
انه رمى بسهم في ركبته فنزا منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث على امرنا ان لا ننزي
الحمر على الخيل اى نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشئ انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون
في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت
على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض
والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وعند غيره من المنافع وليس للبغل شئ
من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزوا على سعد اى
وقعوا عليه ووطئوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها وهو افتعل
من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الاخر انتزى على
القضا فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

نسا فيه من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه النسا التاخير يقال نسات الشئ
نسا وانساته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث
صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر هي مفعلة منه اى مظنة له وموضع ومنه حديث
ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر وحديث على من سره النسا ولا نسا اى تاخير العمر والبقاء
ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اى ان ربحتم عملا صالحا فلا تؤخروه اى الى غد ولا تستمهلوا
الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسية هي البيع الى اجل
معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب
ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلا مع التقابض جايزا وان الربا مخصوص بالنسية وفي
حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اى تاخروا هكذا روى
بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى نسئوا اى تاخروا يقال نسات اذا تاخرت وفي
حديث ابن عباس كانت النسأة في كنده النسأة بالضم وسكون السين النسئ الذى ذكره في

كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض والنسئ فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابى العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اى مظنون بها الحمل يقال امراة نسوء
ونسء ونسوة نسئت اذا تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسات اللبن اذا جعلت فيه الما تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري نسوء على فعول
والنسء على فعل وروي نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر ومنه
الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله
خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله **نسب** في حديث ابى بكر وكان
رجلا نسابة النسابة البليغ في العلم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة
نسج فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى جذام فاول
من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع
الحارك في الصلب ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس
بمنزلة الكاهل للانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج
خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه
واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في
المدح ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام
في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج
نسجا ونساجة هكذا في مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحا المهملة
قال ومعناه ان النحي تستر بها عنها وثملس وتحضر وقال الازهري النسج ما تحات عن التمر من
قشره واقماعه ونحوها مما يبقى في اسفل الوعا وفيه اجري بنوه الاثنا سبحت اى تحولت من حال الى
حال يعني امر الامة وتغاير احوالها وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده
قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث على
كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل واحد منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر
السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زايدة والمنسر في غير هذا
للجوارح كالمنقار للطير **نسس** في صفته عليه السلام كان ينس اصحابه اى يسوقهم
بقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الدقيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء
بالدرة يقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجي وكانت العرب تسمي مكة الناسة

لحن من نغانغها واحدث حدثا اخرج منها فكأنها سافته وذ فعته عنها وفي حديث الحجاج
من اهل الدبر والنسر يقال نسر فلان لفلان اذا تخبر له والنسنسة السعاية وفي حديث
عمر قال له رجل نسنستها بحبوبه حتى سكن نسنستها اي ما تت والنسنس بقية النفس والله اعلم
نسط في حديث شريح والنسطاس قيل انه رئيس السهم ولا نعرف حقيقته وفي رواية
تحد النسطاس **نسع** فيه تخر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مظفور يجعل
زماما للبعير وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد
تكررت في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء
وصدر وادي العقيق **نسق** وحديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا
يقال نسقت بين الشيئين وناسقت **نسك** قد تكرر ذكر المناسك والنسك
والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك وهو بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع
على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك
ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة
وكلما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك
العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة
كانه صفى نفسه لله تعالى وفي حديث عمره وما منها من انساكها هكذا جاء في رواية اي
متعبداتها **نسل** فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال
عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل
ينسل نسلا ونسلانا وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدو لغارة اسرع
والنسلان السعي وفي حديث وفد عبد القيس انما كانت عندنا خصية نعلفها الابل فنسلناها
اي استمر انا بها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها نحو امرتك الخير اي
بالخير وان شدد تنسلنا مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة وانسلت
نسلا كثيرا **نسم** فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق
ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان
منه يكون النسمة هي هاهنا النفس بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو
والهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه
الحديث لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه ونه
نسمت الريح تنسم نسيما ونسما والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة وهو من النسم اول

هبوب

هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة وضعف مجيئها وقيل هو جمع
نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه يريد قال في اخر النشو
من بني ادم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه
تبين الطريق معناه رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه
المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا وصل ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم
جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان صدقة اي كل مفصل **نسنس**
في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وقيل خلق على صورة الناس
اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم ومنه الحديث ان حيا
من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون
كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح **نسا** فيه
لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين
احدهما ان الله تعالى هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشيا كلها والثاني ان اصل النسيان
الترك فكره له ان يقول تركت القران او قصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره وانما
يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو
عبيد بئسما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ
ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث وانما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما
يلزم الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك فتتبعوني وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن
اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد
قال الشاعر اكنت موذتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد
ومنه قوله عليه السلام كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الا يوم الفتح وفي حديث
عايشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة
الحايض نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا الى انسايكم تريد
الاشيا الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث
سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك
فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا **باب النون مع الشين**
نشأ فيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشا وانشا اذا خرج
وابتدا وانشا يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اي ابتداء خلقهم
ومنه الحديث كان اذا راى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه

ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشؤ
يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثا
قال أبو موسى والمحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشئكم
في ثورة العشاء أي صبيانكم وأحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم
وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة ويروى بالهمز
وغير الهمز يقال تستنشئ الأخبار أي تبحث عنها وتتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل
هو من الإنشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت
هذا الخبر بالكسر من غير همز أي من أين علمته وقال الأزهري مستنشئة اسم علم لتلك
الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث **نشب** في حديث العباس
يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تضاموا ونشب بعضهم
في بعض أي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء إذا وقع فيما لا مخلص له ولم ينشب أن فعل كذا
أي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عائشة وزينب
لم أنشب أن أثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الأحنف أن الناس نشبوا في قتل
عثمان أي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه أن رجلا قال لشريح اشتريت
سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للأول **نشج** في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه
وقد نشج ينشج نشيجا ومنه حديث عمر أنه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف
الصفوف ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت أضلاعه وحديث عائشة تصف أباها
شجي النشيج أرادت أنه كان يحزن من يسمعه يقرأ **نشح** في حديث أبي بكر قال لعائشة
انظري ما زاد من مالي فرديه إلى الخليفة بعدي فإني كنت نشحتها جهدي أي قللت من الأخذ
منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الإبل إذا شربت ولم ترو **نشد** فيه ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد يقال نشدت الضالة فأنا ناشد وأنشدتها فأنا منشد إذا عرفتها ومنه
الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد أيها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تأديبا له حيث
طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم أي
سألتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سألتك
وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته إلى مفعولين إما لأنه بمنزلة دعوت
حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد أو لأنهم ضمنوه معنى ذكرت فأما
أنشدتك الله فخطأ ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسألته الصحبة أي طلبت منه وفي حديث

سعيد

سعيد إن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشد مصدر كما
ذكرناه وإنما نشدك فكأنه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك
الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وإن لم تتكلم بنشدك
ولكن زعم الخليل أن هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوي قد حرفه عن نشدتك الله أو أراد سيبويه والخليل قلة
مجيئه في الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو أنشدك ووضع المصدر موضعه
مضافا إلى الكاف الذي كان مفعولا أول ومنه حديث عثمان فأنشده له رجال أي أجابوه يقال نشدته
فأنشدني وأنشد لي أي سألته فأجابني وهذه الألف تسمى ألف الإزالة يقال قسط الرجل إذا جار
وأقسط إذا عدل كأنه أزال جوره وهذا أزال نشده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف
تصرفها **نشر** فيه أنه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية
والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء
أي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا
أصابه ثم نشره بقل أعوذ برب الناس أي رقاه والحديث الآخر هلا تنشرت وفي حديث الدعاء
لك المحيا والممات وإليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا إذا عاش بعد الموت وأنشره
الله أي أحياه ومنه حديث ابن عمر فهلا إلى الشام أرض المنشر أي موضع النشور وهي الأرض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة وهي أرض المحشر ومنه الحديث لا
رضاع إلا ما أنشر اللحم وأنبت العظم أي شده وقواه من الإنشار الإحياء ويروى بالزاي وفي
حديث الوضوء فإذا استنشر واستنثرت خرجت خطاياه وقيل وخياشيمه مع الماء
قال الخطابي المحفوظ استنثر بمعنى استنشق فإن كان محفوظا فهو من انتشار الماء
وتفرقه ومنه حديث الحسن أعليك نشر الماء فهو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء
وتطاير يقال جاء القوم نشرا أي منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فرد نشر الإسلام
على غره أي رد ما انتشر منه إلى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرادت أمر الردة وكفاية أبيها إياه وفعيل بمعنى مفعول وفيه أنه لم يخرج في سفر إلا
قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته غضا
فقد نشرته وانتشرته ومرجعه إلى النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين
المهملة وفي حديث معاذ أن كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها وما يخرج عنها ما أعطى
نشرها نشر الأرض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الأصل الكلأ إذا يبس ثم أصابه
مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة وفي حديث
معاوية أنه خرج ونشره أمامه النشر بالسكون الريح الطيبة أراد تضوع ريح المسك

وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ان
ليوتزر به وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز
المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى
على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة
اي مرتفعها **نشز** قد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة
على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا
جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له **نشش** فيه
انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون
درهما والاوقية اربعون فيكون الكل خمس ماية درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شي
وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث
الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع
الريحان حتى ينش ومنه حديث النابغة في صفة الادهان مثل الباذن المنشوش بالطيب ومنه
حديث عطاء سيل عن الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره
نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة
اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم
وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة اي نزازة تنز بالماء لان السبخة تنز ماها
فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها **نشط** في
حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط
من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ومنه
حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي
جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البير انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها
اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من
حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا
ولسبا وفي رواية انشان به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته
وانشاو بمعنى طفقوا واخذوا وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره
المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط
نشغ فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ
منه الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت

فواقات

فواقات خفية جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه
يمتص بفيه من نشغت الصبي وقيل دوا فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد
اي اتسع ولكنه هكذا جا في رواية والمشهور بالفا وقد تقدم **نشف** في حديث طلق
انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد
والما ينشف اصل النشف دخول الما في الارض والثوب يقال نشفت الارض الما تنشفه
نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه ومنه ارض نشفة ومنه الحديث
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح
بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء
وفي حديث عمار انه اتى النبي فراى بها صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة فدلكت بها
على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود
كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الما طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن البدن
والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى
من الفتن لا يوثر في ديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا
فهي ابلغ في اذاتهم واشد لابدانهم **نشق** فيه انه كان يستنشق في وضوءه ثلاثا اي
يبلغ الما خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شمها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان
نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دوا يصب في الانف وقد استنشقته الدواء
استنشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه **نشل** فيه ذكر رجل يقال
هو من طوال اهل المدينة قال فاتاه رجل فاخذ بحضنه فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل
من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل صلاة
وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوءه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا
اراد غسله نشل الخاتم اي اقلعه ثم غسله **نشم** في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا
فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشي وانتشم اذا ابتدا فيه
ونال منه **نشنش** في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن اي حجر من جبل
ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر
من جبل اي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري
شنشنة ونشنشة وقد جا في رواية قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت **نشا**
في حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر
نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت

بالماء فى الوضوء من قولك نشبت الرجل اذا اسمعته ما يكره وفى حديث خديجة دخل عليها مستنشية من
مولدات قريش اى كاهنة وقد تقدم فى المهموز

باب النون مع الصاد المهملة

نصب فى حديث زيد بن حارثة قال خرج مردفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصب من الانصاب
فذبحنا له شاة وجعلناها فى سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح
لغير الله وفى رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى طعام فقال زيد
انا لا آكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه
صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربى
قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله عن غير امر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا رضاه
الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبى صلى الله عليه وسلم والثانى
ان يكون ذبحها لزاده فى خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا
جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذى يذبح به عنده فلا كلام فيه لان زيد بن عمرو انما ذلك
اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا فى كثير من امورها ولم
يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابى ذر فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كانى نصب احمر
يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب الاحمر بحمرة دم الذبائح عليه وفى شعر الاعشى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم
وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
يريد الصنم وقد تكرر
فى الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة وفى حديث الصلاة لا ينصب راسه
ولا يقنعه اى لا يرفعه كذا فى سنن ابى داود والمشهور لا يصبى راسه ويصوب وقد تقدما ومنه
حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اى اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة
الشئ ورفعه وفيه فاطمة بضعة منى ينصبنى ما انصبها اى يتعبنى ما اتعبها والنصب التعب وقد
نصب ينصب وانصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وروى يضنيك من
الضنا الهزال والضعف والمرض وقد تكرر فى الحديث وفى حديث السايب بن يزيد كان رباح
بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغانى العرب شبيه الحداء وقيل هو الذى
احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عبد الله فقلنا لرباح بن المعترف
لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعى وفى الحديث كلهم كان ينصب اى يغنى النصب

نصت فى حديث الجمعة وانصت ولم يلغ وقد تكرر الانصات فى الحديث
يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته
فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر

فقال طلحة انصتونى انصتونى قال الهروى يقال انصته وانصت له قال
الزمخشرى انصتونى من الانصات وتعديه بالى بحذفه اى استمعوا الى

نصح فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر بهذا المعنى بكلمة
واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى
نصيحة الله صحة الاعتقاد فى وحدانيته واخلاص النية فى عبادته والنصيحة
لكتاب الله هو التصديق والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته
والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم فى الحق ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم
وفى حديث ابى انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح هى الخالصة التى لا
يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة تقع على الذكر والانثى فكان الانسان
بالغ فى نصح نفسه بها وقد تكرر فى الحديث ذكر النصح والنصيحة

نصر فيه كل مسلم
عن مسلم محرم اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل
بمعنى فاعل ومفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا
اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم
يقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا فى المضطر الذى لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه
التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان
وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بنى كعب اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهى منصورة اى
ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء فى قصة
خزاعة وهم بنو كعب حين قتلهم قريش فى الحرم بعد الصلح فورد على النبى صلى الله عليه وسلم وارد
منهم مستنصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بنى كعب يعنى بما فيها من الملائكة فهو
النصر والمعونة وفيه لا يؤمنكم انصر اى اقلف كذا فسر فى الحديث

نصص فيه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يبلغ اقصى سير الناقة
واصل النص اقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة
لعايشة ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا
من منهل الى منهل اى رافعة لها فى السير ومنه حديث على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة
اولى اذا بلغت غاية البلوغ اى اذا بلغت غاية البلوغ من سنها التى يصلح ان تحاقق وتخاصم
عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها وفى حديث كعب يقول الجبار احذرونى فانى لا اناص عبدا

إلا عذبته اي لا استقصي عليه في السوال والحساب وهي مفاعلة منه وروى عن عبد الله
مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث
عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة
وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت
بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم
ويظهره ومنه قول الفقها نص القران ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام

نصع فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع اي تخلصه وشي خالص ناصع وانصع اظهر
ما في نفسه ونصع الشي ينصع اذا وضح وبان ويروى طيبها اي يظهر ويروى بالبا والضاد المعجمة
وقد تقدم ومنه حديث الافك وكان متبرز النسا بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور
المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضا الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح
خارج المدينة

نصف فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان
العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينهى
عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف
وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمر مع
زنباع بن روح متى القه يبلغ لي النصف منها تقرع السن من ندم النصف
بالكسر الانتصاف وقد انتصف من خصمه ينتصف انتصافا ومنه حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم
نصفا اي انصافا وفي حديث ابن الصبغا بين القران بالسو والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة
ويروى الرصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف
النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع
الوسط بين الموضعين ومنه حديث السايب اذا بلغ المنصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصف
ويقال فيه ايضا نصفه وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب
المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام
وجاني منصف فرفع ثيابي من خلفي

نصل فيه مرت سحابة فقالت تنصلت هذه تنصل
شي اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت
اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انه كان يسمى رجب منصل الاسنة من اجلها كانوا

اذا

اذا دخل رجب نصلوا الاسنة اي الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا
لاسباب الفتن لحرمته فلما كانت سببا لذلك سميت به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا
اذا جعلت له نصلا فاذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه
ومنه حديث ابي موسى ان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي ومن رمى منكم
فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج
منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشي ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي
سفيان فامترط قدر السهم وانتصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر
وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل
مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل ومنه حديث جوات فاصاب ساقه نصيل حجر

نصنص في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه
يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نصناص ونضناض يكثر تحريك لسانه وقيل اذا
كانت سريعة التلوي ولا تثبت وفي حديث اخر ما ينضنض بها لسانه اي ما يحركه

نصا في حديث عايشة سيلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت
الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت ومنه
الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى
وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التا تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما
اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة
لم تكن واحدة من نسا النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان
ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا
اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية
هي من ينتصي من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الروس والاشراف ويقال للروسا نواص كما
يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث رايت قبور الشهدا
حتى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد المعجمة

نضب فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه
يعني حيوان البحر اي نزح ماوه ونشف ونضب الما اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن
قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب عنه الما وقد يستعار للمعاني ومنه حديث
ابي بكر نضب عمره وضحى ظله اي نفد عمره وانقضى

نضج في حديث عمر وترك صبيه صغارا

ما ينضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما يأكلونه
فكيف غيره وفي رواية ما يستنضجون كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمان قريب
من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه لا يأخذ ما طبخ لا لغة المنزل وطول
مكثه في الحي وانه لا يأكل الشيء كما يأكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد

نضح ما يستقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح
الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد
ابد عليهم ويجمع ايضا على نُضّاح ومنه الحديث اعلفه نضّاحك هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم
بالرقيق الذي يكون في الابل والغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معاوية قال للانصار
وقد بعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع
وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو
ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء
ونضحه اذا رشه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فهو بالتحريك ما يترشش عند التوضؤ
كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه
انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا يؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم
بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما يرمون نضح النبل وفي حديث الاحرام اصبح محرما ينضح
طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما
يفوح من طيبه بالرشح وروي بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة
فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح
اي طيبته بطيب وهو في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة
ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه فمن بال ونضح اي رش بيده على اخيه **نضخ** فيه
ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد تقدم اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اكثر من
المهملة وقيل هو بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة
من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره بأسا يرى
الهروي بالخاء المعجمة **وفي قصيدة كعب رحمه الله** من كل نضّاخة الذفرى اذا عرقت
يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق **نضد**
فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد لهم النضد بالتحريك السرير الذي
ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر

لتتخذن

لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة
نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من
اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول **نضر** فيه نضّر الله امرأ
سمع مقالتي فوعاها نضره ونضّره وانضره اي نعّمه ويروى بالتخفيف والتشديد
من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه
الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة كان حلب النساء
عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو
الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار جمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي
لا بأس ان يشرب في قدح النضار **نضض** في حديث عمر كان يأخذ الزكاة من ناضّ المال
هو ما كان ذهبا او فضة عينا وورقا وقد نضّ المال ينض اذا تحول ومنه الحديث خذ صدقة
ما نضّ من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين
اذا ارادا ان يفترقا يقتسمان ما نضّ بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين لانه ربما
استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران
والمرأة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تنضّ من الملء اي تنشق ويخرج منها الماء نضّ الماء
من العين اذا نبع **نضل** فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال
انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله اذا رماه وناضل عن فلان اذا رامى عنه
وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اي
اجادل واخاصم وادافع ومنه **شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم**
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل **نضنض** في حديث
ابي بكر دخل وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم **نضا** فيه
ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة
التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي
لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث انه كان
يأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال
نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما
اي اخذها واخرجها من كنانته يقال نضا السيف من غمده وانتضاه اي اخرجه وفي حديث
الخوارج فينظر في نضيه والنضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى

لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا
سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا

باب النون مع الطاء

نطح فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس
للمسلمين يقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث
لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز
وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع **نطش** في حديث عمر لولا
التنطش ما باليت ان لا اغسل يدي التنطش التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل
من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطش ومتنطش **نطع** فيه هلك المتنطعون هم
المتعمقون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم
استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا
تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار من الاكل والشرب
والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطور ومنه حديث ابن مسعود
اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة
وان مرجعها كلها الى واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال **نطف** فيه لا يزال الاسلام
يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين بحر المشرق وبحر المغرب
يقال للماء القليل والكثير نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة
هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري ولا يخشى جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه
والذي جاء في كتاب الازهري يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق
ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي وليهلها عند النطاف
والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب
يدعها لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها ههنا
الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية
لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين
وقد نطف الماء ينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت
ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ~~قليلا~~ ومنه صفة المسيح ينطف راسه ماء ومنه حديث ابن عمر دخلت
على حفصة ونوساتها تنطف **نطق** في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من
جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس

ضربها

ضربها مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال
واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب
خندف وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع
وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء بنت
ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما
وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها
نصفين واستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وفي حديث عائشة عمدنا الى حجر
مناطقهن فشققنها واختمرن بها وفي حديث ظبيان وسقوهم بصبير الموت والصبر السحاب
وفي حديث ابن المسيب كره نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يوخذ سلاف
النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ
الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ماء اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض
فيه الخمار انموذجه باطلا **نطط** فيه كان يسال عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر
الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة
وقد تقدم في حديث طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطي بعيد وهو المنطى وهو
مفعل منه والله تعالى اعلم **نطا** في حديث الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا منطي لما
منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى ومنه كتابه
وانطوا الثبجة وقوله لرجل اخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا
نفر يقال انطاء يسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو
البعيدة وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة
وصفها غلب عليها

باب النون مع الظاء المعجمة

نظر فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار
والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة
وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل
نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني ومنه
الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما الامساك للبيع او رده الى

كان خيرا له واختاره فعلى ذلك حديث القصاص والدية انهما اختار ايهما كان له وهذه كل معان
لم تغور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه
علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله
الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا
الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة
تنظر وتعتاف فرات في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى
تنظر اي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر كانت متهودة وقد قرات
الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى جارية سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها
اي بها عين اصابتها من الجن وصبي منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظاير
النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظاير
جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه
بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شي وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا يناظر
بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما
وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القايل اذا جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى
واشباه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة
وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر
الانظار التاخير والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان
ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان شطر الليل يقال نظرته
وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث ... باني انظر ... وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار
في الحديث **(نظف)** فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله تعالى
كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره
كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة المطعم والملبس
عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم
فانها طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل
الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة
تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشي اذا اخذته كله ومنه قولهم
استنظف الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فعددت اي استنظفت ما عنده

فاستغنت

فاستغنيت عنه في اشراط الساعة وايات تتابع كنظام بال فقطع سلكه النظام
العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه **باب النون مع
العين المهملة (نعب)** في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب
الغراب والنعب صوته وقد نعب ينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته
يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق
فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه
(نعت) في صفته عليه السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت
وصف الشي بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء
والوصف يقال في الحسن والقبيح **(نعثل)** في مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام
ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية
اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع ومنه حديث عايشة اقتلوا
نعثلا قتل الله نعثلا وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت الى مكة **(نعج)**
في شعر حفاف بن ندبة قوله والناعجات المسرعات النجاء النجاء لمعنى الحقاق من الابل وقيل
الحسان الالوان **(نعر)** في حديث عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نعرته
النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير
ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعير للنخوة
والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث
عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس
اعوذ بالله من شر عرق نعار ونعر اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن
كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها وقد تكرر ذكره **(نعس)**
النعاس الوسن وقد نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس
اول النوم وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في
صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود
كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه
مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما اورد
هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب فيتحير فاذا نظر
في كتابنا عرف اصله ومعناه **(نعش)** فيه اذا تعس فلا انتعش اي لا ارتفع

وهو دعا عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشًا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من
عثرته وبه سمي سرير الميت نعشًا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه
حديث عايشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين
بنعشه بالفاء على انه فعل وفي حديث جابر فانطلقنا بنعشه اي ننهضه ونقوي جانبه
نعظ في حديث ابي مسلم الخولاني انعظ امرعام يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ
الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد نعف
في حديث عطا رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة
الرحل النعفة الجلدة او السير في آخر الرحل يعلق به الشي يكون للراكب وقيل هي فضلة
من غشاء الرحل تشق سيورا ويكون على آخرته نعق فيه قالت امراة عثمان بن مظعون
لما مات ابني واياك ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه
الحامل عليه وفي حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقًا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه
وقد تكرر في الحديث نعل فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال
جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها
بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من
الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان
تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق
وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك نعم فيه كيف
انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه
ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمانة مترفة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي
اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشي اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان
ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه
صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي
اصرفت اليه نعمة ومنه الحديث من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف
المخصوص بالمدح والباء في قوله فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني بالوضوء
ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه حديث نعما اصله نعم ما
فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كقوله نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله

حسيبا

حسيبًا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون
وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال
دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر
العين هي لغة في نعم التي للجواب وقد تكرر بهما وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المؤمنين عمر
بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ
قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم
نعم وعلى آخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وخرج سهم
نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها
اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا
حسنا فرويدا بصاحبه وان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين آخه وواده اي اذا سمعت رجلا
يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان
رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر
عينك بطاعتك واتباعك امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت على
معاوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح
بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف
لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري
الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى
نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا
واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية للتعدية يقولون نعم زيد عينا وانعمه
الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل ان
انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا
كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك
في حديث سيف بن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا
نعمان في حديث ابن جبير خلق الله آدم من تراب دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان
جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه نعا في حديث عمر ان الله نعى
على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى
عليه ذنبه اي شهره به ومنه حديث ابي هريرة ينعى علي امرا اكرمه الله على يدي يعني انه

كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف
ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعا الميت ينعاه
نعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها
ان يكون جمع نعي كصفي وصفايا والثاني ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع
ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا
راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب
بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول ادرك
فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء
فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا
اسجدوا لله الذي يخرج الخبء اي يا هؤلاء اسجدوا في من قرا بتخفيف الا

باب النون مع الغين المعجمة

نغر فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير
هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران وفي حديث علي جاءته امراة
فقالت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت
ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت

نغش فيه انه مر برجل نغاشي فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية مر
برجل نغاش النغاشي والنغاش القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه
انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه بعثني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة

نغض في حديث سلمان في خاتم النبوة واذا بالخاتم في ناغض كتفه الايسر
وروي في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على
طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه
حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل
النغض الحركة يقال نغض راسه اذا حركه وانغضه اذا حركه ومنه الحديث فاخذ ينغض
راسه كانه يستفهم ما يقال اي يحركه ويميل اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني
اي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت وفي صفته
عليه السلام الكعبة من حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر يا نغاض البطن فقال المعكن

البطن

البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب النغض والنهض اخوان ولما كان في العكن نهوض
وتنوء عن مستوى وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى **نغف** النغف
بالتحريك دود في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا
واصحابه حتى يموتوا موت النغف **نغل** فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل
الاديم في الدباغ فيفسد النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم اذا عفن
وتهرى في الدباغ فيفسد ويهلك **نغا** فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة
المحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

نفث فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام اي اوحى الي والقى من النفث
بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق ومنه
الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه
الحديث انه قرا المعوذتين ونفث على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما
في بطنها اي سال دمها وفي حديث المغيرة منتاث كانها نفثات اي ينفث البنات بفنائها قال
الخطابي ولا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له هاهنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها
بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل
هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه

نفج في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها وفي
حديث اخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد
تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة
ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا
البعير وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته ومنه حديث علي نافجا حضنيه نفج به
عن المعاطس والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج
الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع وفي حديث الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو
بضم النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام الباد الانفاج ابانة
الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة

نفح فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء والنفح الضرب
والرمي ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي وانفحي ولا تحصي

فيحصى الله عليك ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها
كانه لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام مع حسان ما نافح عن النبي اي دافع
والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء
المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف
واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهو ريحه ونفسه
ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا
لها وفي حديث اخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وفيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور
منه **نفخ** فيه انه نهى عن النفخ في التراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدو من ريقه
فيقع فيه من نفخه ونفثه نفخة لكبيره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ
وفيه رايت كانه وضع في يدي سوارين من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما واطرحهما كما تنفخ
الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت
برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من
نفخت الريح اذا جاءت بغتة وقد تقدم يروى حديث علي نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان
يعمل عمله من الشر وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي
سمين وفي حديث علي ودّ معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها
الصغير والكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم
حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه **نفد** فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو
بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفد ما قال اي بالمخرج منه والنفد المخرج
والمخلص ويقال للمنفد الحوجة نفد اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء **نفذ** في حديث ابن مسعود
انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم
اذا اخرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف
قيل المراد منه ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد
قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي حتى يبلغ اولهم واخرهم
حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على
بصر الرحمن لان الله يجمع الخلق كلهم يوم القيمة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد
على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت
وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل

حوبهما

حوبهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا
يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما
انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك اي امض على مكانك وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ
النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام
اي انفصل وامض سالما وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته
اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا
رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره بيننا يقال امره نافذ اي ماض مطاع **نفر** فيه
بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب
ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين
ومنه الحديث عمر لا ينفر الناس ومنه الحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا لا ينفر ماله
اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول واليوم الثاني
من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار
الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة
ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت
لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم
يقال للاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفورته وفي
حديث حمزة الاسلمي نفرتنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرنا اي تفرقت
ابلنا وانفر بنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر يريد على ان يقول لا تنفروا اي
لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر لو كان هاهنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان
وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه
ومنه الحديث ونفر خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه
فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث
غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان
اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال
نافره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية
اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفرت اتباع للعفرية والعفريت **نفس** فيه اني لاجد نفس الرحمن

من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عني به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين
وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده المتنفس الى الجوف فيبرد من حرارته
ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها
فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض
والهرم ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشي السحاب
وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر
الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس
ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب
واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن
مومن كربة من كرب الدنيا اي فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا ومنه الحديث
الآخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست
اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس
الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق
النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت قريب
منها احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه
وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث
آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب والحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان
يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلاثة
انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث
عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه
ما من نفس منفوسة الا وقد كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال نفست المراة ونفست فهي منفوسة
ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بفتح النون ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس
نفست بمحمد بن ابي بكر اي ولدت والنفاس ولادة المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من
ايام ولادتها في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته
وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن
المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت
فقال انفست اي حضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرهما بمعنى الولادة

والحيض

والحيض ومنه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس
الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي
صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا
ومنه حديث علي لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك وحديث
السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة والمغالبة
على الشيء وفي حديث اسمعيل انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال
انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال
اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي
صلى الله عليه وسلم عن انس ومنه الحديث انه مسح على بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان
فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان
غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اي اعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس
سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل **نفش** فيه انه نهى عن كسب الامة الا
ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه
كانت عليهن ضرائب فلم يامن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه
حديث عمر انه راى رجلا اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها
لتحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش
المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة
مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا
راع وهملت اذا رعت نهارا **نفص** فيه موت كنفاص الغنم النفاص داء ياخذ الغنم
وقد نفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم **نفص**
وفي حديث السنن العشر وانتفاص الماء والمشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء
والمراد نضحه على الذكر من قولهم نضح الدم القليل نفصه وجمعه نفص **نفض** في حديث قيلة
ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في
النفض الحركة وفي حديث ابي بكر انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا
يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء
وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا ومنه الحديث
ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه

الا اذا بالجرى بزبله و بدبغه و منه حديث ابن عمر انه كان بالشعب من مزدلفة فينتفض
ويتوضا ومنه الحديث اتى بمنديل فلم ينتفض به وقد تكرر في الحديث وفي حديث الافك
فاخذتها حمى بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها ومنه الحديث انى لانفضها
نفض الاديم اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه وفي حديث كنا في سفر
فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل وافقر

نفع في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع
والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها
بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جا في الفايق فان صح النقل
والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف وهو الذي قد تكرر في الحديث

نفق في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي
يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا
وهو ماخوذ من النافقا احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل
هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد
انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه رجع وترك ما كان
عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر
منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الريا لان كليهما اظهر ما في الباطن وفيه
المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة
فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
ممحقة للبركة اي مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا
يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها
ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه
من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة
اي ميتة

نفل نفل في البداة الربع وفي القفل الثلث النفل بالتحريك الغنيمة
وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا في حرف البا وغيره ومنه
الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فنفلت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم
على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم اي لا تنفل
جمعة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء
من الخمس فاما قبل الغنيمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث ومنه سميت النوافل في

العبادات

العبادات لانها زائدة على الفرض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل
وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة والحديث
الاخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها وفي حديث
القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل
اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل
عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص
ينفى بها ومنه حديث علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم
يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من
ولده اي تبرا منه وفي حديث ابي الدردا اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان
غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او هم
المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم
هكذا جا في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدردا والذي جا في مسند احمد من رواية
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر
وان تغنم تغل ولعلهما حديثان

نفه فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اي
اعيت وكلت

نفى فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا
نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر لنا بذلك قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين
وانما هو نفيتين على وزن سفينتين واحدتهما نفية كطوية وهي شي يعمل من الخوص شبه طبق
عريض وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض اليا تا فوقها نقطتان
وقال غيره هي باليا وجمعها نفي كنهية ونهي والكل شي يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة
وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام النظر اليه فقال ما لك
تديم النظر فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اي ذهب وسقط يقال نفى شعره
ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه
المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا
اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقبا جمع نقيب
وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه
وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار

وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف والحديث الآخر من سال عن
شيء فنقب عنه وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون
بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول
النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه
ومنه الحديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فانطلق
وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر
انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي وليستأن
بالنقب والضالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت
اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة
هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز
الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هو جمع نقب
وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب وفي حديث مجدي بن
عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة
وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي تسميه الاطباء القدح
وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج
منه ما دخل فيه وفي حديث عمر المسبيه انما نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير
نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان مولاة امراة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب
عليها حتى نقبتها ولم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا وفي رواية
ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب
اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن يتنقبن اي يختمرن
قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين
ومعناه ان ابداء اهل المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العين
والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو وامنه محجر العين ومعناه ان ابداء اهل المحاجر محدث
انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو وامنه

العينان

العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب
بعد **نقث** في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل اراد
انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه **نقح** في حديث الاسلمي
انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه
واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح **نقخ** فيه انه شرب
من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده
ورومة بئر معروفة بالمدينة **نقد** في حديث جابر قال فنقدني ثمنه اي
اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه
اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو
من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده
اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة
وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقر باصبعه اي نقد وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت
الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها
اذا اضربتها ويروى بالفاء المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال
جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه
حديثه الآخر قال يوم النهروان ارعوا بهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه
حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث **نقر** فيه انه
نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره في
ما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه
باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر
ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على
حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث عمر على نقير من خشب وهو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى
الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على
باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت
ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار به نقير قاله ابو عبيد وقال
الجوهري نقير اتباع لحقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا
اصابها داء في جنوبها وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا

النقير التفتيش ورجل نقّار ومنقّر ومنه حديث فنقّر عنه اي بحث واستقصى ومنه
حديث الايلاء فتقرّ الى الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم
ومنه حديث ابن المسيب لما بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها
عكرمة اي استنبطها من القران والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد
تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم
فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت ❊ النقرة
قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم ❊ وفي حديث عثمان ما يهذه
النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها
الماء ❊ **نقرس** فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النسا
قاله ابو موسى ❊ **نقز** في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز
من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ومنه
الحديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصبها القرب بعد
لان ينقز غير متعد وأوّله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من انقز
فعداه بالهمز برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت
عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن
اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشي اذا اقلع وكف ❊ **نقس** في حديث
بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة
تضرب بخشبة هي اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلاتهم ❊ **نقش** فيه
من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عايشة من نوقش
الحساب فقد هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر
منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه
حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها
وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال
رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يوذيها من حجارة وشوك وغيره ❊ **نقص**
فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم
شك اذا صمتم تسعة وعشرين وان وقع في يوم الحج خطا لم يكن في نسككم نقص
وفي حديث بيع التمر بالرطب قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام
ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى

مثل

مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم هو كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده ❊ ومنه قول جرير
الستم خير من ركب المطايا ❊ **نقص** في حديث السنن العشر انتقاص الماء بالماء
اذا غسل المذاكير به وهو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم ❊ **نقض**
فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف
تحريك خشبه وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها وفي حديث
هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال
الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اي صوت وفي حديث
صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض
قولي وانقض قوله واراد به المراددة والمراجعة ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله
وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر ❊ **نقط** في حديث عايشة
فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي
في الباء واحد عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل
انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل
احدهما بالاخر ويعارض فيقال ما اختلفوا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان
بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشي اليسير ❊ **نقع** فيه انه نهى
ان يمنع نقع البير اي فضل مايها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي
وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يقعد احدكم في طريق او نقع ماء
يعني عند الحدث وقضا الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفي
وخيل المجاهدين ولا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع
ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه
تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم
يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل
للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترون عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة
لنقع وهو الماء الناقع والارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه
ياتي المناقع ليشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه
في الفلوات حاد عن سلوك الطريق التي تودي به اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر
ابن راشد فقال انه لشراب بانقع اي ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه

وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد
نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم تتخذونه
زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال نقعت
الدوا وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس
والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض
عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي
سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت
واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب
على الرووس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهو الصوت فحمل اللفظين
على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا
لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث
ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة
وهو طعام يتخذه القادم من السفر **نقف** في حديث عبد الله بن عمرو اعدد اثني
عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس
اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم
النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها
وفي رجز عامر بن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف
وهو ان جاني الحنظل ينقفه بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها
وفي رجز مسيلمة يا ضفدع يا نقيق لم تنقيق النقيق صوت الضفدع
فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه
اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من
النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا
صار ذا نقيق او دخل في النقيق **نقل** فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقيل وهو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعيل بمعنى مفعول اي منقول
وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج
المنقلة وهي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم
اي تكسره **نقم** في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء
وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد العقوبة ومنه الحديث ما انتقم

لنفسه

لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد
تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يوديه الى كفر النعمة
ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من
منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم
ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية الرقيقة فربما مات قاتله
وربما اصابه **نقه** فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي وهو ناقه من نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برئ وافاق وكان قريب العهد بالمرض
لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث
مثل فهمت وفقهت **نقا** في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج
والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم
ومنه الحديث لا يجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها
وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر
ونقت له مخها اي الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها
الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة
فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد
الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي
يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم وبالفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما
مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي رملها وضرية موضع ينسب الى
ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بير وفيه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفرا
كقرصة النقي يعني الخبز الحوارى ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره
تبقه بالبا اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق
كالتقصي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها
اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم ويقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله
وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي
وحديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام

يريد الاولاد وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها في الزكوة ودعوها
لاهلها فيقال فيه نكب ونكّب ومنه الحديث الاخر نكّب عن ذات الدر والحديث الاخر قال
لو جئتني نكّب عنا ابن ام عبد اي نحّه عنا وقد نكب عن الطريق اي عدل عنه ونكّب غيره وفي
حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على
قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من
الحوادث ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى اتكأ
على قوس او عصا اي اتكأ عليها واصله من نكب الكنانة وانتكبها اذا علقها في منكبه وفي حديث
عمر ابنتكم مناكب في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة
في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك
وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء وقيل اعوانه
والنكابة كالعرافة والنقابة. **نكت** فيه بينا هو ينكت اي انتبه وتفكر
ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيه بطرفه فعل
المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر
دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض وفي حديث ابي هريرة
ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه وفي حديث
ابن مسعود انه ذرق عليه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة
فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف. **نكث** في حديث
علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد
نكث ينكث واراد بهم اهل الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد
بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من
الطريق فان مر بدار قوم رمى فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف
او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله. **نكح** في حديث قيلة انطلقت الى
اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات
حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة
ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة
اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية
المبالغة لمن يكثر منه الشيء. **نكد** في حديث هوازن وما درها ولا درها بماكد اي

بناكد

بناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكدا فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة
اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها
والماكد قد تقدم. وفي قصيدة كعب: قامت فجاوبها نكد مثاكيل
والنكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد. **نكر** في حديث ابي سفيان ان
محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من
المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله
عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره
اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد
نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني الدهاء وفي
حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وهو
ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا
فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار
الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين. **نكس** في حديث ابي هريرة تعس عبد الدنيا
وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب
وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس
القلب قيل هو ان يبدا من اخر القران فيقرا السورة ثم يرجع الى البقرة وفي حديث جعفر
الصادق لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره وفي
حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به
عدة الحرة اي اذا قلب ورد في الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم
مضغة. وفي قصيدة كعب رضي الله عنه: زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف. **نكش** في حديث علي وذكر رجلا فقال
عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا يفرغ لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش
اي ما تنزح. **نكص** في حديث علي وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا
النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص ينكص نكصا فهو ناكص وقد تكرر في الحديث.
نكف فيه انه سئل عن قوله سبحان الله فقال انكاف من كل سوء اي تنزيهه
وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت وانكفته اي نزهته عما يستنكف
وفي حديث علي جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه

يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحّيته باصبعك من خدك وفي حديث حنين قد جاء جيش
لا يُكتّ ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره كانه من نكف الدمع **نكل** فيه ان الله يحب
النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب
بالتحريك من النكل وهو المنع عما يريد يقال رجل نكل ونِكل كشِبه وشَبه اي ينكّل به
اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها
وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه
لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها وفي حديث ماعز لانكلنه عنهن
اي لامنعنه وفي حديث علي غير نكل في قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام وفي حديث وصال
الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم وقد نكل بهم تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره جعله
والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول لعل
يعني القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اي يمنع **نكه**
في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه اخاف
ان تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمشهور ان تنكأ قال بعضهم ان الهاء بدل من الهمزة نكأت
الجرح اذا قشرته يريد اخاف عليكم ان تنكأ قلوبكم وتوغر صدوركم فقلب الهمزة **نكا**
فيه او تنكأ لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناكٍ اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل
فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت الجرح انكؤه اذا قشرته **باب**
النون مع الميم **نمر** فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي
جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء
ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي واهل
الاثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث
ابي ايوب اي دابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجدبات نمور يعني البداد
فقال انما ينهى عن الصفة وفي حديث الحديبية لبسوا له جلود النمور وهو كناية عن شدة الحقد
والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة
مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد
والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث
مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن
له الا نمرة ملحا وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى ان نمرة هو

الجبل

الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات **نمر** في حديث ابي ذر الحمد لله الذي
اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معاوية خبز خمير
وماء نمير **نمرق** فيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير
هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق **نمس**
في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس
صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى
خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة ان كان ما تقول حقا
ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي حديث سعد اسد في ناموسه
الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس
نمش فيه تعرفنا نمش ايديهم في العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم
فيها واصل النمش نقط بيض وسود وثور نمش بالكسر **نمص** فيه انه لعن النامصة
والمتنمصة المتنمصة التي تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء
ومنه قيل للمنقاش منماص **نمط** في حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة
من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط
الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل
بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر وانّى لنا
انماط **نمل** فيه لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح
تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا
من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل الجنة عجوز وذلك ان رقية النملة
شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة
التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان
لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل ويروى عوض تختضب تقتال فاراد عليه السلام
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل
اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا
منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي انما ما كان له قوائم
فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع
اي خفيفها في العمل **نمم** قد تكرر فيه ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم

الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه نمًّا فهو نمام والاسم النميمة
ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم (نمم) في حديث سويد انه اتى بناقة
منمنمة اى سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع (نما) فيه ليس
بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا
بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت
نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي
مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى
كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث
اى رويته وابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمى وينمو
اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او
امراته كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى اى ينميه الله للغازى ويحسن خلافته
عليه ومنه الحديث معاوية لبعت الفانية واشتريت الباقية النامية اى لبعت
الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها ومنه الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت
الانما ان ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت تنمى اذا
غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدرى هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه
من ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه اى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم
يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه
طلب من امراته نمية او نماى ليشترى به عنبا فلم يجدها النمية الفلس بالرومية
وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس الواحدة نمية

باب النون مع الواو

(نوأ) فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء والانواء ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث
عمر كم بقى من نوء الثريا والانواء هى ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها
ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع
طلوع الفجر ويطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في المشرق فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة
وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون
مطرنا بنوء كذا وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق

ينوء نوءا اى نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال
ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم
في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله
تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اى في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك
جائز اى ان الله تعالى اجرى العادة ان ياتى المطر في هذه الاوقات وفي حديث عثمان
انه قال للمراة التى ملكت امرها وطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان
ان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال اخزاه الله الغيث
اراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر وقال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء وانما هو خبر والذى
يشبه ان يكون دعاء وحديث ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيما لو طلقت نفسها لوقع
الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر وفي حديث الذى قتل
تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اى نهض ويحتمل انه بمعنى ناى وفيه الحديث لا تزال طائفة من امتى
ظاهرين على من ناواهم اى ناهضهم وعاداهم يقال ناوات الرجل نواء ومناواة اذا
عاديته واصله من ناء اليك وناوت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اى معاداة لهم (نوب) في حديث خيبر
قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهو
ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا
قصده مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث
صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل
الاموال في النائبة والواطئة اى الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء
اليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل
ورجع وقد تكرر في الحديث (نوت) في حديث على كانه قلع دارى عنجه نوتيه
النوتى الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس
كان النوتى يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
ترى اعينهم تفيض من الدمع فقال كانوا نواتين اى ملاحين (نوح) تفسيره في
حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد
بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر
فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
على ابى بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن اللين واقبل على عمر فقال

الرجوع

ان نوحا كان اشد في الله من الحجر وشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد
ان سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة
والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاوه عظيم يوم القيمة **نود**
فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود نودا اذا حرك
راسه وكتفيه وما دمن التغابن نودا اذا تمايل **نور** في اسماء الله تعالى النور هو الذي وكانه سمو
يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اساله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال
نور اني اراه اي كيف اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا
له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شي فان ابن شقيق لم
يثبت اباذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض
وانما المراد ان حجابه النور ولذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور
اي ان النور يمنع من رويته وفي حديث الدعا اللهم اجعل ما في قلبي نورا وباقي اعضايه
اراد ضيا الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضا في الحق واجعل تقلبي وتصرفي
فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته عليه الصلاة والسلام انور المتجرد اي نير
لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار
فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا
وفي حديث علي نايرات الاحكام ومنيرات الاسلام النايرات الواضحات البينات
والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث ثم
عمر المجد ثم انار بها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد
بالنار هاهنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثل الضوء عند الحيرة وفيه انا بري
من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون
نار احدهما مقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الرا
ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال ما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمتا بها
يعني ناقتيه الضالتين سميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركا
في ثلاثة الما والكلا والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يصطلي منها او يقتبس منها

اراد

اراد بالنار الحجارة التي توري النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار
ما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما كان دون الكعبين من قدم صاحب الازار
المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه
معدود محسوب من افعال اهل النار وفيه لعشرة انفس فيهم سمرة اخركم يموت في النار
فكان سمرة اخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفا
فامر بقدر عظيمة فمليت واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفيه
فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم وفي حديث ابي
هريرة العجما جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى
مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق
وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير فان اهل اليمن يميلون النار
فتنكسر النون فسمعها بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالبا والبير
هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال
الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي
داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر
وتعظيم لشانه وان الافة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن
لابسها ودنا منها وفي حديث صحن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن
هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها
انوار لانها من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نايرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار
الحرب ونايرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي انور من ان تحلب
اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح
وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها
اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت وانما انورت على الاصل
وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين العلامة
ومنار الحرم اعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زايدة
وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام ضوا ومنارا وهي علامات وشرايع يعرف بها ذ
نوز في حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال
فاعطاه ثلاثة انياب وقال اسرف فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما تطعمهم

ونوّار قال شمر قال القعنبي اي قلّل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة **نوس**
في حديث ام زرع أناس من حلي أذنيّ كل شيء يتحرك فقد ناس ينوس نوسا وأناسه
غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفي حديث عمر مر عليه رجل وعليه
ازار يجره فقطع ما بين الحبين وكأني انظر الى الخيوط نائسة على كعبيه اي متدلية متحركة
ومنه حديث العباس وطعنة تنوسان على راسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة
ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر ماء سمي الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا **نوش**
فيه يقول الله يا محمد نوّش العلماء اليوم في ضيافتي التنويش الدعوة الموعد وتقدمته
قاله ابو موسى وفي حديث علي وسئل عن الوصية نوش بالمعروف اي يتناول الموصي الموصى
له بشيء من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله دفعة واحدة وفي حديث
قتيلة اخت النضر بن الحارث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق
اي تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية
اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث عبد الملك
لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت
وفي حديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله
واخذه من مهواته وقد يهمز من النأش وهو الحركة في ابطاء يقال ناشت الامر انأشه نأشا
فانتاش والاول الوجه **نوط** فيه اهدي له نوط من تعضوض النوط الجلة الصغيرة
التي يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك
وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم
اي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط
وهو مصدر سمي به المنوط ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق
ومنه حديث علي المعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من قعب فهو
ابدا يتحرك وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي
علق نطت هذا الامر انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه بعير له قد نيط يقال
نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهو غدة تصيبه في نوطه فتقتله والله اعلم
نوق فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوّقه وخيّسه المنوّق المذلل وهو
من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة.

ومنه

ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوّقة وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه
الاينق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على حذف العين
وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه
حذف العين **نوك** في حديث الضحاك ان فتاكم نوكى اي حمقى جمع انوك
والنوك بالضم الحمق **نول** في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما
في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه
الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب اي ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي
وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك ان تفعل كذا **نوم** فيه قد انزل عليك
كتابا تقرأه نائما ويقظانا اي تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم في حرف
الغين مع السين وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فنائما اراد به
الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل هو تصحيف
وانما اراد الاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه
الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة
النائم الا في هذا الكتاب ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع
نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث
وقاسه على صلاة القاعد اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما
جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت
هذا الحديث في كتاب المعالم ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد
هذا التأويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرأيت الان ان المراد
به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا
صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا صلى قاعدا
مع الجواز والله اعلم وفي حديث بلال والاذان الا ان العبد نام اراد بالنوم
الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل
معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل اراد ان يعلم الناس ذلك لئلا
ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وحديث سلمة فنوّموا مبالغة في ناموا وفي حديث
حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل
في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها

بيان الاذان

بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت وجعا
اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صايم وفي حديث علي انه
ذكر اخر الزمان والفتن فقال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل
الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة
بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث
ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة ولا يبدو منه شي وفي
حديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة هي ها هنا الدكان
التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زايدة وفي حديث غزوة الفتح فما
اشرف لهم احد يوميذ الا اناموه اي قتلوه يقال انامت الشاة وغيرها اذا ماتت
والنايمة الميتة ومنه حديث علي حث على قتل الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم

نون في حديث موسى والخضر فوجد نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله
نونان فقلبت الواو يا لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة زيادة كبد النون وهي
بالام والثور وحديث علي يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث عثمان انه
راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته لا تصيبه العين اي سودوا وهي النقرة التي
تكون في الذقن

نوه في حديث الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه

نوا في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة خمسة
دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب وانكره
ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة
دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل
عجمة التمرة ومنه حديثه الاخر انه اودع المطعم بن عدي صحيفة فيها نوى من ذهب اي
قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عمر انه لقط نويات من
الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم هي جمع
قلة لنواة التمر والنوى جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة ألا يا حمز للشرف النواء
النواء السمان وقد نوت الناقة فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي
معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت وفي حديث ابن مسعود ومن ينو
الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشي اذا جددت في طلبه والنوى البعد
وفي حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي

تنتقل

تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم هو من النهب الغارة
والسلب اي لا يختلس شيا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتي بنهب اي غنيمة يقال نهبت
النهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شي في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون
قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب
كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابي بكر
احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني يقال انهبت
نفلت بالصلاة والنهب ها هنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه **شعر العباس بن مرداس**
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب
نهاب ونهوب **وفي قصيده ايضا** كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع

نهبر فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على
الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من
اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر اي مهالك وامور متبددة يقال غشيت
في النهابر اي في امور صعبة شديدة وواحدة النهابر نهبور والنهابر مقصور منه كان
واحده نهبر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من
الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل

نهت فيه ارى
الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر
شبيه بالزحير

نهج في حديث قدوم المستضعفين بمكة فجعل ينهج بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس
من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا
سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث
ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر وفي حديث عايشة فقادني
واني لانهج وقد تكرر في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج
الطريق المستقيم **وفي شعر العباس** حتى اذن النهب بالنهج
اي بالبلاء اذا اخلقه

نهد فيه انه كان ينهد الى العدو حتى تزول الشمس اي
ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له واسرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر انه

دخل المسجد فنهد الناس يسئلونه اى نهضوا ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد
اى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع من الصدر وصار له حجم وفى حديث دار الندوة
وابليس ياخذ من كل قبيلة شابا نهدا اى قويا ومنه حديث الاعرابى **نهد**
يا خير من يمشى بنعل فرد ه وهبه لنهده ونهدى ه النهد الفرس الضخم القوى والانثى
نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر
ما يخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا
يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنة **نهر** فيه انهروا الدم بما
شئتم الا الظفر والسن وفى حديث اخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب
بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر
لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران
كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث فى الجيم
وفى حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره فى الميم **نهز**
فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبى صلى الله عليه وسلم
يعرفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف اى قربها وهو من ناهز الصبى البلوغ
اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة
الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه **قول ابى الدحداح**
وانتهز الحق اذا الحق وضح ه اى قبله واسرع الى تناوله وحديث ابى الاسود وان
دعى انتهز وحديث اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة اى يتبادران الى
طلبها وتناولها وحديث ابى هريرة سيجد احدكم امراته قد ملأت عكمها من وبر الابل
فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذى لا وبر له اى يبادرها ويسابقها اليه وفيه
من توضأ وخرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع
يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركها ومنه حديث عمر من اتى هذا
البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم
ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اى دفعها
فى السير ومنه حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اى يقذفه يقال نهز الرجل اذا
مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذى يصدره وجع **نهس** فى صفته
عليه السلام كان منهوس الكعبين اى لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان

والنهش

والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين بالسين ايضا ومنه الحديث انه
اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اى اخذه بفيه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث زيد بن
ثابت راى شرحبيلا وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه
وذنبه يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة **نهش**
فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة هى التى تخمش وجهها عند
المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث فانتهشت اعضادنا اى هزلت والمنهوش
المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جا فى رواية بالنون وهى المظالم
من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون
ويكون من نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب **نهق** فى حديث
جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه يعنى الحوض هكذا جا فى رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء
وقد تقدم **نهك** فيه غير مضر بنسل ولا ناهك فى الحلب اى مبالغ فيه
يقال نهكت الدابة حلبا انهكها اذا لم تبق فى ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك
الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اى ليبالغ فى غسل ما بينهما فى الوضوء او ليبالغن
النار فى احراقه والحديث الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الخلوق
اذهب فانهكه قاله ثلثا اى بالغ فى غسله وحديث الخافضة قال لها اشمى ولا تنهكى اى
لا تبالغى فى استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اى ابلغوا
جهدكم فى قتالهم وفى حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا اى بالغوا
فى خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابى هريرة ينتهك ذمة الله وذمة رسوله
يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفى حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من اشجعهم ورجل نهيك اى شجاع **نهل**
فى حديث الحوض ولا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد
نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روى منه لم يعطش بعده ابدا وفى حديث الدجال انه
كان يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى
منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان اى مشربهم
وموضع نهلهم **وفى قصيدة كعب بن زهير** كانه منهل بالراح معلول ه
اى مسقى بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفى حديث معاوية النهل الشروع
موجع ناهل موجع ناهل وشارع اى الابل العطاش الشارعة فى الماء **نهم**

فيه اذا قضى احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشي
ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر
قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه
الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه
حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه
وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم
بنو عبد الله (نهه) في حديث وايل بن حجر ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شي
دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول (نهى) فيه ليليني منكم اولو الاحلام
والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن
القبيح وفي حديث ابي وايل لقد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى
ابن صياد هو تفاعل من النهي العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من
الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة من الله ومنهاة عن الاثام
اي حالة من شانها ان ينهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة
وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل
حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا
امرت قلت انهه بمعنى انته الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الها للسكت
كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف (نهى) في حديث
سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوز وعلم الخلايق من البشر والملايكة او
لا يتجاوزها احد من الملايكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على
نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء
ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات
وقد تكرر في الحديث

باب النون مع اليا

(نيأ) فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج يقال ني اللحم يني نيا بوزن
باع يبيع بيعا فهو نيء بالكسر نيء هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب يا فيقال ني
مشدد ومنه حديث الخوارج لا اراه الا نية (ناب) فيه لهم من الصدقة الثلب
والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والفه منقلبة عن اليا لقولهم في
جمعه انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جرار ومنه الحديث انه قال

لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث
زيد بن ثابت ان ذيبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب
فذبحوها
السن التي خلف الرباعية (نيح) فيه لا نيح الله عظامه اي لا صلبها ولا شدد
منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد (نير) في حديث عمر انه كره
النير وهو العلم في الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر
لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا (نيزك) في حديث ابن ذي يزن
لا يعجزون وان كانت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير
الرمح بالفارسية (نيط) في حديث علي لوذ معاوية انه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الاموات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات
والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب اليا في حروف
كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلوق به ومنه حديث
ابي البشر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاطت
المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى
لا تكاد تنقطع وانتاط فهو نيط اذا بعد ومنه حديث معاوية عليك بصاحبك
الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي بعدت
وفي حديث الحجاج قال لحفار البير اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن
نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال العتيبي كذا
يروى بالياء المشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة
فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك (نيف)
في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف ومنه ناف على الشي
ينيف واصله من الواو يقال ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع ونيف على
السبعين في العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف
حتى يبلغ العقد الثاني (نيل) فيه ان رجلا كان نيالا من الصحابة يعني الوسعة
بهم يقال فيه نال نيلا اذا اصاب فهو نايل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال
بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونايل اي مصيب منه واخذ ومنه
حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن فقال ينالهن من
الطلاق وما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى يعرف
عينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يحرم عليهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول

كما او زنهم جميعًا امر باعتزالهن جميعًا وفي حديث ابي بكر قد نال الرحيل اي حان ودنا
ومنه حديث الحسين ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يئن والله اعلم

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

(وأد) فيه انه نهى عن وأد البنات
اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال
وأدها يئدها وأدًا فهي موءودة ووئيد وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ومنه حديث
العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث اخر تلك الموءودة الصغرى جعل العزل عن
المراة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته انما يعزل هربًا من الولد
ولذلك سماه الموءودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموءودة الكبرى ومنه
الحديث الوئيد في الجنة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من يئد البنين عند المجاعة
وفي حديث عايشة خرجت اقفوا اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض
خلفي الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه الحديث وللارض
منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن
مطرف واذا الزغب الوجا اي صوت وطئها على الارض (وأل) في حديث علي
ان درعه كانت صدرًا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا مكنت من
ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حد
البراء بن مالك فكأن نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارًا اول النهار وجبنًا اخره
ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث
علي قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة قم فلا تقربني قيل هي قبيلة
خسيسة سميت بذلك لوألة وهي البعرة لخستها (وأم) في حديث الغيبة انه
ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة (وأه) فيه من ابتلي فصبر فواهًا واهًا قيل
معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واهًا له وقد ترد
بمعنى التوجع يقال فيه آهًا والالف غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها
وفي حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرًا
فواهًا واهًا وان يكن شرًّا فآهًا آهًا والالف غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها
(وأى) في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأي والوأي الوعد وقيل الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هي

العدة

العدة المضمونة وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأي فليحضر وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد
الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت في
الحكمة ان الله تعالى يقول اني وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه
معنى جعلت على نفسي ان اذكر من ذكرني

باب الواو مع الباء

(وبأ) فيه ان هذا الوبأ رجز الوبأ بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد
أوبأت الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبيت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر
في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب
موب للوبأ هكذا روي بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو
الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه
حديث علي امرضها جانب فاوبأ اي صار وبيئا وقد تكرر ذكره في الحديث (وبر)
فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من
وبر الابل لانهم يتخذون بيوتهم منه والمدر جمع مدرة وهي البنية وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا اثاركم
التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على
وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالبا
وسنذكره وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة
على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة
وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرًا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر
الابل تحقيرًا له ايضًا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا
قتلها المحرم لان لها كرشًا وهي تجتر وفي حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة
الوبرة الوبرة بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات
نخيل (وبش) فيه ان قريشًا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشًا
اي جمعت له جموعًا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب احد
ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي
يكون في الاظفار (وبص) في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب ادم وبيص
ما بين عيني داود وقد وبص الشيء يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في

مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا ساحبا ولا تلقى المؤمن الا وابصا اي براقا وقد تكرر في الحديث **(وبط)** فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان **(وبق)** في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي فمنهم الغرق الموبق ومنه الحديث اتقوا الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا **(وبل)** فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث ~~العذاب في الحديث~~ العذاب في الاخرة وقد تكرر في الحديث **(وبا)** في حديث العرنيين فاستوبؤا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبئة ووبيئة موخمة ومنه الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا عمقة وبلة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم

باب الواو مع التاء

(وتر) فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في افعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها وترا اما واحدة او ثلاثا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم واوتر ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة وفي حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام ان اصب لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي

فاتته

فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هي جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتار ما طلبوا وحديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار هاهنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يعتقدون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصانا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة هاهنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها **(وتر)** وفي حديث علي في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجز بين المنخرين **(وتغ)** في حديث لقمان حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه **(وتن)** في حديث عمر النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ان رحمي قد تقطعت وانني ارى شيئا ينزل على الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا هو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو يا لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن الدال وفيه اما تيما تعين جارية واما خيبر تيماء والتن اي جار

باب الواو مع الثاء المثلثة

(وثا) فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهو دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز **(وثب)** فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن الصلت قالت

احد

قدم أخي من سفر فوثب على سريري أي تعدّ عليه واستقر، والوثوب في غير لغة
حمير بمعنى النهوض والقيام. وفي حديث علي يوم صفين: قدّم للوثبة يدا وأخر رجلا
للنكوص أي إن أصاب فرصة نهض إليها وإلا رجع وترك. وفي حديث هذيل: أيتوثب
أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ودّ أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنه خزم أنفه بخزامة أي يستولي عليه ويظلمه، لو كان علي عهد إليه
بالخلافة لكان في أبي بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد
بخزامه. (و ث ر) فيه أنه نهى عن ميثرة الأرجوان. الميثرة بالكسر مفعلة من
الوثارة، يقال وثر وثارة فهو وثير أي وطيء لين، وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء، وهي
من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج، والأرجوان صبغ أحمر، وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى
بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال، ويدخل فيه مياثر السروج
لأن النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج. ومنه حديث ابن
عباس قال لعمر: لو اتخذت فراشا أوثر منه أي أوطأ وألين. وحديث عمرو وعيينة بن
حصن: ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة. (و ث ق) في حديث كعب بن مالك: ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام أي تعاهدنا
وتحالفنا، والتواثق تفاعل منه، والميثاق العهد من الوثاق، وهو في الأصل حبل أو قيد يشد
به الأسير والدابة. ومنه حديث ذي المشعار: لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والأمانة
أي أنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث إليهم مصدق ولا
عاشر. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث معاذ وأبي موسى: فرأى رجلا موثقا أي مأسورا مشدودا
في الوثاق. ومنه حديث الدعاء: واخلع وثائق أفئدتهم، جمع وثيقة. (و ث م)
فيه أنه كان لا يثم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به تاما. والوثم الكسر والدق، أي يتم لفظه
على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب والله أعلم. وفيه: والذي أخرج العذق من
الجريمة والنار من الوثيمة، الحجر المكسور. (و ث ن) فيه شارب الخمر كعابد وثن.
الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من الأرض أو من الخشب
والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد، والصنم الصورة بلا جثة. ومنهم من
لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين، وقد يطلق الوثن على غير الصورة. ومنه حديث
عدي بن حاتم: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال: ألق هذا الوثن
عنك.

باب الواو مع الجيم

(و ج ا) في حديث

النكاح

النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. الوجاء أن ترض أنثيا الفحل
رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي. وقد وجئ فهو موجوء.
وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما
يقطعه الوجاء. وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا، وذلك بعيد إلا أن يراد
فيه معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي، فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب
المشي. ومنه الحديث: أنه ضحى بكبشين موجوءين أي خصيين. ومنهم من يرويه موجأين
بوزن مكرمين، وهو خطأ. ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف، ويكون من وجيته
وجيا فهو موجي. وفيه: فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن،
وبه سميت الوجيئة، وهو تمر يبل بلبن ثم يدق ويلتئم. ومنه الحديث: أنه عاد
سعدا فوصف له الوجيئة. وفي حديث أبي راشد: كنت في مناح أهلي فنزى منها بهز
فوجأته، يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها. ومنه الحديث
أبي هريرة: من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في نار جهنم. (و ج ب)
فيه غسل الجمعة واجب على كل مسلم. قال الخطابي: معناه وجوب الاختيار والاستحباب
دون وجوب الفرض واللزوم، وإنما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل
لصاحبه: حقك علي واجب. وكان الحسن يراه لازما، وحكي ذلك عن مالك. يقال
وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم. والواجب والفرض عند الشافعي سواء،
وهو كل ما يعاقب على تركه. وفرق بينهما أبو حنيفة، فالفرض عنده آكد من الواجب.
وفيه: من فعل كذا وكذا فقد أوجب، يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له
الجنة أو النار. ومنه الحديث: أن قوما أتوه فقالوا: إن صاحبا لنا أوجب، أي
ركب خطيئة استوجب بها النار. والحديث الآخر: أوجب طلحة، أي عمل عملا أوجب له
الجنة. وحديث معاذ: أوجب ذو الثلاثة والاثنين، أي من قدم ثلاثة من الولد
واثنين وجبت له الجنة. ومنه حديث طلحة: كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم موجبة لم أسأله عنها، فقال عمر: أنا أعلم ما هي، لا إله إلا الله،
أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة، وجمعها موجبات. ومنه الحديث: اللهم إني
أسألك موجبات رحمتك. وحديث النخعي: كانوا يرون المشي إلى المسجد في الليلة
ذات المطر والريح أنها موجبة. ومنه الحديث: أنه مر برجلين يتبايعان
شاة، فقال أحدهما: والله لا أزيد على كذا، وقال الآخر: والله لا أنقص، فقال

قد أوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه
اوجب نجيبًا اي اهداه في حج او عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الابل وفيه
انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن
فاذا اوجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر
فاذا اوجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما
وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قائمة معقلة ومنه
حديث علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبًا اذا خفق
وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يومًا تجب فيه القلوب وفي حديث سعد لولا
اصوات المسافرة لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة
مع الهدة ومنه حديث صلة فاذا بوجبة هي صوت السقوط وفيه كنت آكل الوجبة
وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في
كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب
وجبة ختان غفر له وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب
البيع يجب وجوبًا واوجبه ايجابًا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر
رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب
انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئًا ويذهب احدهم الى الكلاء
ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا كأن بعضهم اوجب على بعض شيئًا والكلاء
بالمد والتشديد مربط الابل بالبصرة وهو بعيد منها **وجج** فيه
صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم
جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرمه
في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجًّا مقدس
منه عرج الرب الى السماء **وجح** في حديث عمر انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال
من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحًا قيل وما الموجح
قال المرهق من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحًا وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا اهمه
وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح وهو المسير فشبه به ما
يجده المختنق من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ والمجا تقديم الخاء على الجيم فان صحت
الرواية فلعلهما لغتان وروي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والله اعلم

بيان السفر

وحد

وجد في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد
جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اي القادر على قضاء دينه وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب
من سؤالي يقال وجد عليه يجد وجدًا وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر
وقد تكرر في الحديث اسمًا وفعلًا ومصدرًا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد
يقال وجد ضالته يجدها وجدانًا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر
وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت
بفلانة وجدًا اذا احببتها حبًا شديدًا ومنه الحديث من وجد منكم بماله شيئًا فليبعه
اي احبه واغتبط به **وجر** في حديث عبد الله بن انيس فوجرته
بالسيف وجرًا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه وفي
حديث علي والحجر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها والوجار جحرها الذي
تأوي اليه وفي حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا حفر
امعن ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما
هو في مثل جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه
جاء في رواية اخرى وجئتك في ماء مثل جار الضبع ويستخرجها من وجارها **وجز** في
حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجيز
اي خفيف مختصر واوجزته ايجازًا وقد تكرر في الحديث **وجس** فيه دخلت
الجنة فوجدت في جانبها وجسًا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء
احس به فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل امرأته او
جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا
يكرهون الوجس **وجع** فيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع هو ان
يتحمل دية فيسعى فيها يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه
قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها
اذا حلبوها باظفارهم **وجف** فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب
الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافًا اذا حثها ومنه الحديث
ليس البر بالايجاف ومنه حديث علي واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعًا ومنه
حديثه الآخر اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وقد وجف

بيان وجارها

بيان مقتصد

البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث **وجل** فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وبجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث **وجم** في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما وقيل الواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن **وجن** في حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن الوجن والوجن والوجين الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين **وفي قصيد كعب** غلبا وجنا علكوم مذكرة الوجنا الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين ومنه حديث سواد بن مطرف واذا الذعلب الوجنا وفي حديث الاحنف كان ناتي الوجنة هي اعلا الخد **وجه** فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتنا مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه وفيه كانت بيوت وجوه اصحابه شارعة في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اهوائها وارادتها وفيه وجهت لي ارض اي اريت وجهها وامرت باستقبالها ومنه الحديث اين توجه اي تصلي وتوجه وجهك والحديث الاخر وجه ها هنا اي توجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقران وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اي هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي وفي حديث صلاة الخوف وطايفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة اي جاه وعز فقدهما

باب الواو مع الحاء

وحد في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لما يذكر معه من العدد تقول ما

جاني من احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاني واحد من الناس ولا تقول جاني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد المعنى وقيل الواحد الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم وفي حديث عايشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده تعالى جلس وحده ورايته وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وعيير وحده وجحيش وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد **وحر** فيه الصوم يذهب وحر الصدر وهو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض **وحش** فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما راهم نادى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الايات فتوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الاخر انه اتاه سايل فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى وفيه لا تحقرن شيا من المعروف ولو ان تونس الوحشان المغتم نوم وحاشا وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش واوحشت الرجل فاستوحش وفي حديث عبد الله

انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره
ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن فيه
ومنه حديث المدينة فيجدانه وحشا هكذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل
عن المراة وهي في وحش من الارض وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر
حتى جن وصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش

وحف وفي حديث ابن انيس تناهى وحفها يقال شعر وحف اي كثير حسن
وقد وحف شعره بالضم **وحل** في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد
من الارض اي وقع في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض ومنه
حديث اسير عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري
الوحل بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين
لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما
استوى من الارض **وحم** في حديث المولد فجعلت امنة ام النبي صلى الله عليه
وسلم تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام

وحوح في شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نجالدكم عنه وحاوحة * شيب صناديد لا يذعرهم الاسل * هي جمع وحواح او
وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم
اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك اصحاب العقد
يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال
والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفى وحاوح صدري حسكم
اياهم بالنصال **وحا** في حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد
ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه
الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان شرا فانته وان كان خيرا فتوحه
اي اسرع اليه والهاء للسكت **وحى** في حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات
القران في سنتين فقال الحارث القران هين الوحي اشد منه اراد بالقران القراءة وبالوحي
الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا قاله عبد الغافر
وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخص به اهل البيت وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة

والالهام

والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء المعجمة

وخد في حديث وفاة ابي ذر رأى قوما تخد بهم
رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا **وخز**
فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص
وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سلمان
ابن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر اتجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون
الوخز القليل من الارطاب شبهه في قلته بالطعن بالوخز في جنب الطعن **وخش**
في حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية ان راسه معلق
بقرنيه في الكعبة وخش اي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة اذا صار رديا
والوخش من الناس الرذل ويستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع **وخط** في
حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بذاهبين حتى يسمع وخط نعالكم اي
خفقها وصوتها على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا **وخف** في
حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي
اي اضربيه في الماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت
سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة انه قال
للحسن بن علي اكشف عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف
له عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو يا لكسرة الميم
وخم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام
اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم
العاقبة اي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها
ولم يوافق هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه الارض **وخى**
فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ
كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت
اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر في الحديث

باب الواو مع الدال

ودج في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي

نغره النحر ومنه الحديث كلما افرى الاوداج والحديث الاخر فاشخب اوداجه

ودد في اسماء الله تعالى الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودًّا اذا احببته فالله تعالى ودود اى محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اى انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودًّا لعمر اى صديقًا وان كانت الواو مكسورة فلا تحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملًا فآخه واوده اى احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعليم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة

ودس في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض

ودع فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اى عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعًا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم افصح وانما يحمل قولهم على قلة الاستعمال فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اى اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اى صنته في ميدع يعني فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصونون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي اذا مشت هذه الامة السميها فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب واتدعوها سالمة اى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة اى سكن وترفه وايتدع على القلب فهو متدع اى صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اى صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وان يجعله

ايضا

يجعله ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اى اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستنقصه حلبه وحديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما للاخر عهدًا الا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدًا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اى صالحهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع

وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اى استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به ادم وحوى من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله اى لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة اى لا خفف الله عنه ما يخافه

اداً

ودف فيه في الوادف الغسل الوادف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم

ودق في حديث ابن عباس فمثل له خنزير على فرس

وَدِيق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي وديق

وفي حديث علي كرم الله وجهه فان هلكت فرهن ذمتي لهم بدات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب شديدة وهي من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد يوم ذي وديقة اي ذي حر شديد وهو اشد ما يكون من الحر بالظهاير

ودك في حديث الاضاحي ويجملون فيها الودك وهو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث

ودن في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بما يخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرايل غرسوا ودانهم اراد بالودان مواضع الندوة والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشي واودنته اذا نقصته وصغرته وفيه ذكر ودان في غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة من الجحفة

ودا في حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته واتديت اي اخذت ديته والتاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ادوا اي ارشاوا اقتصوا وان شاوا اخذوا الدية وهي مفاعلة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ندا اودى اي اهلك به صممه وذهاب سمعه

باب الواو مع الذال المعجمة

وذا فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذاه عبد الله بن سلام فاتذا اي زجره فازدجر وهو في الاصل العيب والحقارة

وذح في حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذح بالتحريك الخنفسة من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح

وتيذح

وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالحاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساة فقال قاتل الله قوما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس

وذر فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم وتريد به يا ابن شامة المذاكير يريدون به الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد وانها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر الناس الوذرة المذرة هي التي لا تستحي عند الجماع وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي لا ازال صفته ولا اقطعها من موضعها طولها وقيل معناه اني اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميتت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك

وذف فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه كما يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء

وذل في حديث عمر وقال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذايله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل اراد بها التي كانت تراها لمعاوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه اصلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التي يصلح الملك عليها

وذم فيه اريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مودب ومنه حديث عمر فربط كمه بوذمة اي سيره وحديث عايشة تصف اباها واوذم السقاء اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي

كانت معطلة عن الاستقا لعدم عدائها وانقطاع سيورها وفي حديث علي ان بني امية لا ينفضونني نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز من الكرش او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف الذال مبسوطا

باب الواو مع الراء

ورب فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدها وقلب الهمزة واوا

ورث في اسما الله تعالى الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنايهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه امر ان تورث دور المهاجرين النسا تخصيص النسا بتوريث الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن بها لانهن بالمدينة غرايب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا على سبيل التمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسايه بعده

ورد فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الما واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الما اورده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الما الذي ترد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد اي الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القران من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد والاوراد جمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرات وردي وكانوا قد احدثوا ان جعلوا القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير الترتيب والتاليف يعدلوا بين الاجزا ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد وهو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب

ورس فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر في الحديث والورسية المصبوغة وفي حديث

الحسن

الحسين انه استسقى فخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته

ورص فيه لا اصابر لمن لم يورص من الليل اي لم ينو يقال ورصت الصوم واورصته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم

ورط في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الوراط ان يجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخروج منها وقيل الوراط ان يغيب ماله او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند فلان صدقته وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورط واورط وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله

ورع فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرز منه يقال ورع الرجل بالكسر عن المباح والحلال وبنفسه ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه ولا تنتظر فيه شيا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شي كففته فقد ورعته ومنه حديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف وفي حديث الحسين ازدحموا عليه فراى منهم رعة سيية فقال اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحتشموا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعا واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي وفي حديث قيس ابن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وقد كان ابو بكر وعمر يتوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة

ورق في حديث الملاعنة ان جات به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقا وفي حديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منه وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الرا الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الرا اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه مرض الكافر في النار مثل ورقان بوزن قطران

جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة . ومنه الحديث
رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشران الناس ولا يعلمان

ورك فيه كره ان يسجد متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو
ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان سنة
اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها
والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو
قائم وقد نهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في
الارض المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث
النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة ومنه الحديث لعل من الذين يصلون على اوراكهم فسر
بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه
وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على
امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه
لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رجله الرحل يضع الراكب
رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها
عن السير وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به
الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث ابرهيم النخعي في الرجل
يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التورك في اليمين نية ينويها الحالف غير
ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت

ورم فيه انه
قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم
وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه
على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه
موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما

وره في حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره
بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره
ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل تعمر باوره جعفر

ورا فيه كان اذا اراد سفرا
ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان
وراء ظهره وفيه وراء عبد الله مرمى اي ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت

العقول

العقول ووقفت وليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد والمرمى الغرض
الذي ينتهي اليه سهم الرامي ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب
ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على
الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي
انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال
لولد الولد الوراء وفيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا
هو من الوري الداء يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري
الوري مثل الرمي داء يدخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري
بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى
القيح جوفه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة
مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها
من ورى وهي محذوفة منه تقول وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور
في الرئة الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند يري اذا خرجت
ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي يظهر ناره سريعا قال الحربي
كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من
الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية اذا
استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن
الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي
روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين وفي حديث الصدقة وفي الشوي الورى
مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

وزر فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل الثقيل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم
يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه
اوزار ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم
يبق قتال ومنه الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات اي غير اثمات وقياسه موزورات
يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره

فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا ومفزع

وزع فيه من يزع السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم ومنه حديث ابي بكر يشكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقتص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقتص من وزعة الله فامسك ومنه حديث الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطبه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم فلا يزعني اي يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وتوزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشا متفرقين وفي شعر حسان

بضرب كايزاع المخاض مشاشه

جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشي يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به

وزغ فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي بسكون الزاي وفي رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش

وزن فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوازن لها ووجه النهي امران

احدهما

احدهما تحصين الاموال وذلك انها في الغالب لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص والثاني انه اذا باعها بعد ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا منها لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يخرص

وزى في حديث صلاة الخوف فوازينا العدو وصاففنا لهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال ازيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في اوزينا الا ان تكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفها ولا انهم والله اعلم

باب الواو مع السين المهملة

وسد فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسايد وقد وسدته الشي اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوسادة ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القران شيا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من قرا ثلاث ايات في ليلة لم يبت متوسدا للقران ومن الثاني حديث ابي الدردا قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام

وسط فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر

المحطر

بعض الحاضرين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها
كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة
وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري
منه والبعد عنه وكلما ازداد بعدا ازداد تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل
طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف
المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو اوسط
قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من خيارهم اشرفهم واحسنهم
وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا
في قومه ومنه سميت الصلوة الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا ولذلك خصت
بالمحافظة عليها وقيل لانها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها
فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك **وسع** في اسما الله تعالى الواسع هو
الذي وسع غناؤه كل فقير ورحمته كل شي يقال وسعه الشي يسعه سعة فهو واسع
ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا
اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جمل
وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح
اي واسع الخطو وسريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع
اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه **وسق** فيه ليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز
واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل
في الوسق الحمل وكل شي وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشي الى الشي ومنه حديث
احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان
رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة
اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه **وسل** في حديث الاذان اللهم آت محمدا
الوسيلة وهي في الاصل ما يتوسل به الى الشي ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل
اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة
يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا في الحديث **وسم** في صفته
عليه السلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي الثابت وقد وسم وسامة

فهو وسيم

فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن
يعني عايشة والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمة هي
بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه بعث
عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل
سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه
يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث وفي يده الميسم وهي الحديدة التي
يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة
هكذا جا في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله
صدقة هكذا فسر فيه لعمر الله على الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي
بسمة الشيوخ **وسن** فيه ويوقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق
في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة
عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث ابي هريرة لا يأتي عليكم قليل حتى يقضي الثعلب
وسنته بين ساريتين من سواري المسجد اي يقضي نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث
ينام فيه الوحش ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا
انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة **وسوس** فيه
الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس
اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر
وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه
ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس
يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين المعجمة

وشب في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني
لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاوشاب والاوباش
والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع **وشج** في حديث خزيمة وافنت
اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض
ثرى ومنه حديث علي وعجلت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفة الوشيجة عرق الشجرة
وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اذا
اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم

توشّحا **وشح** فيه انه كان يتوشّح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح
وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصّع بالجوهر والخرز وتشدّه المرأة على
عاتقها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوشّحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبّلني وفي حديث آخر
لا عدمت رجلا وشّحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه
حديث المراة السوداء **قولها** ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من ملة الكفر انجاني — تعاجيب
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح **وشر** فيه انه لعن
الواشرة والموتشرة الواشرة المراة التي تحدّد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة
الكبيرة تتشبّه بالشواب والموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانها من وشرت الخشبة
بالميشار غير مهموز لغة في اشرت **وشظ** في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول
اياكم والوشايظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس
اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم **وشع** فيه والمسجد يومئذ
وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من النخل السعف تلقى على خشب السقف والجمع
وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان
ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش **وشق**
فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا — يابسة
ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث
عايشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردّها وتجمع على وشق ووشايق
وحديث ابي سعيد يتزود من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وفي حديث
حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي فلم يفهموه
حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم كما تقطع اللحم اذا قدّد **وشك**
قد تكرر في الحديث يوشك ان يكونوا كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك
ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث يوشك منه الفيئة اي يسرع
منه الرجوع والوشك السريع والقريب **وشل** في حديث علي رمال دمنة
وعيون وشلها الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحفار
حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا **وشم** فيه لعن الواشمة

والمستوشمة

والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك الوشم ان يغرز الجلد بابرة او يخضر — وروى
وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك والله اعلم
وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسما بنت عميس موشومة اليد ممسكته
اي منقوشة بالحناء وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن
السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة **وشوش** في حديث على سجود السهو فلما انفتل
توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة
ويريد به الكلام الخفي والوسوسة الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم
وشا في حديث ثقيف وخرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به اذا نمّ عليه
وسعى به وهو واشٍ وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال
ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث
الاباعد — الزهري انه كان يستوشي الحديث والمراة العجوز اجاتني النابه الى الى استوشيا الاباعد
اي الجاتني الدواعي الى مسالة الاعداء واستخراج ما في ايديهم وفيه قد وعقد الى عجب
ذنبه فانما يتوشا محمد وما تعالى انشى العظم اذا برئ من كسر كان به يعني انه برئ مع اخذ بدا ان
فيه

باب الواو مع الصاد المهملة **وصب**

في حديث عايشة انا وصّبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرّضته في وصبه
والوصب دوام الوجع ولزومه كمرّضته من المرض اي دبّرته في مرضه وقد يطلق الوصب
على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا
قال لا الا توصيبا اي فتورا **وصد** في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف
فاوصده اي سدّه اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء **وصر**
في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو
يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة
واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روي بالهمز على الاصل **وصع**
فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد
وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان **وصف** فيه نهي عن بيع المواصفة
وهو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من
غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يشف
منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضا فشبه ذلك بالصفة وفيه وموت
يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة ووصيفة وجمعها وصفا

وصايف يريد بكثرة الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت
بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة

وصل فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان
الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا
او اساءوا او قطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض
من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه
ذكر الوصيلة وهي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا
وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وان كانت انثى
تركت في الغنم وان كانت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على
النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب
وقيل الارض ذات الكلأ تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت ارم
امرك بوذائله واصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما
يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غناء به عنها
اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل ومنه الحديث ان اول من كسا البيت الكعبة
كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن وفيه انه لعن
الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي
تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان
تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا
في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت
باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه
انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرا واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال
عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى
اليه ابي فساله عن اشياء وكان فيما ساله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في
مواضع منها ان يقول ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا اي يقولها بعد
ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها
بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام
فلا يسبقه ولو بواو وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا فاعطاني وصلا من ذهب
اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة

الجايزة

الجائزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين
حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى
توسلا وتقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو وما وصلنا كتيفه حتى
ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي حديث
رايت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء
دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد ومنه حديث علي صلوا السيوف بالخطا
والرماح بالنبل اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم
الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير
يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفي صفته
عليه السلام انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم
نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة
بها وهي لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل
فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا له اعضض اير
ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي انه اعض انسانا اتصل

وصم فيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه كتاب
وائل بن حجر ولا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث
فارعة اخت امية قالت هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي ويروى بالباء
وقد تقدم

باب الواو مع الضاد المعجمة

وضا قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضا به كالفطور
والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم الفعل نفسه تقول توضات اتوضا
توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي
تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد
يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي
والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث
الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده
فقد توضا وحديث عائشة لقد كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة
يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضا منك

أي حسن. **وضح** فيه انه كان يرفع يديه في السجود مجنحا حتى يرى وضح ابطيه اي البياض
الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شي ومنه
حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال
وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما
ومنه الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة
وهي ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة والاصل واوضح فقلبت الواو الاولى همزة
ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح
اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح
العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس
والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان
يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف
العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما
طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الانسان التي تبدو عند الضحك يقال
من اين اوضحت اي طلعت. **وضر** فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف
وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل
على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة
وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانى فسكبت له في صحفة
اني لارى فيها وضر العجين. **وضع** في حديث الحج واوضع في وادي محسر
يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة
السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت الراكب اي حملته
على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسل من الناس في الفتنة الراكب الموضع
اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر
وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشي
من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح
فضع السيف وارفع السوط حتى ٭ لا ترى فوق ظهرها امويا ٭ اي ضع السيف
في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حديث فاطمة بنت قيس لا يضع
عصاه عن عاتقه اي انه ضراب للنسا وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر

يحمل

يحمل عصاه في سفره وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها
تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه في حرف الميم وفيه ان الله واضع يده لمسي
الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح
به في الرواية الاخرى ان الله يبسط يده لمسي الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع
اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المقابلة بالعقوبة يقال وضع يده
عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام الاجل اي لاجله والمعنى
في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده في
كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في اكله وفيه
ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية
وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغنا الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها
انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم يوخذ منه ومنه الحديث
ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الاخر ان وضعت الحرب بيننا وبينه
اي اسقطناها وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث
واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه اي يحطه من دينه وفي حديث سعد ان كان احدنا
ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذا
المالوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع الملك الوضايع جمع
وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك هي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة
اي لكم الوظايف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيا وقيل معناه
ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحرب وغيرها من المغنم
اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه وصورته
في الوضايع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على
ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من
راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث. **وضم**
في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم
تقيه من الارض قال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي
لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء
لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى
اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتوجج النار فاذا سقط جمرها
اشتوى من حضر شيا بعد شي على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم

للمعاجلة

يستحطه

في بيته ولم يتعرض لها احد فنسبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال بالحجر ما دام على الوضين **وضن** في حديث علي لبلق الوضين الوضين نطاق منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام على السرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر **وضى** اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء **وطا**

فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احدا ابني ابنته وهو يقول انكم لتجاوزون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان اخر وطاة وطيها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطايف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطا على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطايف اخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن بها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا **ومنه قول الشاعر**

ووطئتنا وطا على حنق ... وطا المقيد نابت الهرم

وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية والواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوطيهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية سقاطة التمر تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله اي ذللها ومهدها وهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر واثار موطوءة اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويولفون هذا مثل وحقيقته من التوطية وهي التمهيد والتذليل وفراش وطي لا يوذي جنب النايم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته وقاتلته فصرعته واثبته فقد وطيته واوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطون قهرا وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتبع ما

اخذ

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطا ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ازنع في الاخفا والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال يتبعه الناس ويمشون وراه وفيه ان جبريل عليه السلام صلى بي العشاء حين غاب الشفق وايتطا العشاء هو افتعل من وطاته بقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان الظلام كمل واوطا بعضه بعضا اي وافق وفي الغايق حين غاب الشفق وايتطى العشاء **قال** وهو من قول بني قيس لم ياتط الجداد ومعناه لم يات حينه وقد ايتطا يايتطي كايتلى ياتلي بمعنى الموافقة والمساعفة **قال** وفيه وجه اخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينيذ تيط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر ارى رويا كم قد تواطت في العشر الاواخر روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهم وطي ما وطيه الاخر وفي حديث عبد الله لا يتوضا منه لا انهم كانوا يغسلونه وفيه فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف

وطب في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما وجاه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها وقال هذا فيما رايناه من نسخ مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي اخره قال النضر الوطبة الحيس **قلت** والذي قراته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي بالراء كما ذكرنا والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها

وطح في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح وهو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر

وطد في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا اثبتها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع

الجبل على باب الكهف فاوطده اى سدّه بالهدم هكذا اروى وانما يقال وطّده واحاله
لغةً **وطس** في حديث حنين الان حمى الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب
في الحرب وقيل هو الوطء الذى يطس الناس اى يدقهم وقال الاصمعى هو حجارة مدوّرة اذا
حميت لم يقدر احد ان يطاها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبى صلى الله عليه وسلم
وهو من فصيح الكلام عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق **وطف** في حديث
ام معبد وفى اشفاره وطَفٌ اى في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف
وطن فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان
يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا ياوى من عطن الا الى مبرك
دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود
مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اى اتخذتها وطنا ومحلا ومنه
الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به
المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
وطوط في حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الوطاوط تطفيه باجنحتها
الوطواط الخفاش وقيل الخطاف ومنه حديث عطاء سيل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال
ثلثا درهم وفى رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظا

وظب في حديث انس كن امهاتى يواظبننى على خدمة اى يحملننى ويبعثننى على ملازمة خدمته والمداومة
عليها وروى بالطاء المهملة والهمز من المواطاة على الشئ وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث
وظف في حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير
خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب فيه ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اى تاتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصا
في كل شئ ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اى قطع
جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للما اى احرى ان تخرج كل ما في منه
في الذكر وتستقصيه وفى حديث عايشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح والحديث الاخر اوعب الانصار مع على الى صفين اى لم يتاخر منهم احد عنه **وعث**
فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اى شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشى فيه
يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثا ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حايط
له باب وحول الباب سهولة وما حول الحايط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على

راس

راس قور وعث **وعد** فيه دخل حايطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان
يصران ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد
ايعادا وقد تكرر في الحديث ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر قالوا
في الوعد الخير وفى الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده **وعر** في حديث
لحم جمل غث على جبل وعر اى غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة
شبهه بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال
وعظ فيه ياتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان
يقتل البرئ ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البرئ بالسقيم **وعق**
في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذى يضجر ويتبرم فيقال
رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما **وعك** قد تكرر فيه ذكر
الوعك وهى الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك **وعل**
في حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت الوعول اراد بالوعول الاشراف
والرؤوس شبههم بالوعول وهى تيوس الجبال واحدها وعل بكسر العين شبههم بها في شعف
الجبال وقد روى من نوع ما مثله ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اى ملايكة على صورة الاوعال ومنه حديث
ابن عباس في الوعل شاة يعنى اذا قتله المحرم **وعوع** في حديث على وانتم تنفرون عنه
نفور المعزى من وعوعة الاسد اى صوته ووعواع الناس ضجتهم **وعا** فيه
الاستحيا من الله حق الحيا ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اى ما جمع من الطعام والشراب
حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء ذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس
في الثانية هكذا روى فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبى يقال اوعيت الشئ في الوعاء
اذا ادخلته فيه ولو روى وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه
وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اى احفظ وافهم ومنه الحديث
نضر الله امرا سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابى امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القران اى عقله ايمانا وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده
فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اى استوفاه كله ماخوذ
من الوعاء ومنه حديث ابى هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم
اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء ومنه الحديث لا توعى فيوعى عليك اى لا تجمعى

ونُنَحّى بالنفقة فينتج عليك وتجازى بضيعتى دَرْفَك وفى مقتل كعب بن الاشرف أَوْ فى رابع
حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا الوعا الجلبة
والصوت الشديد

باب الواو مع الغين المعجمة

وغب فى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد والواحد وغب ووغد ويروى
بالقاف **وغر** فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة
واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ولى ما فى القلوب عليكم فاعلموا وغران ومنه
حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغرة تحرج الخبط والحقد ومنه حديث الافك
فاتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة اى فى وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال
وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل فى ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل فى وقت
الظهر ويروى معورين وقد تقدم **وغل** فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق
الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا فى سيرهم والايغال
الدخول فى الشئ وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا
على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
وفى حديث على المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم
وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت فى بطنى دخلت ومنه
حديث عكرمة من لم تغتسل يوم الجمعة فليستوغل اى فليغسل مغابنه ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغول الدخول **وغم** فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم
الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما اخرجته وقيل ما اخرجه الخلال بطرف لسانك وقد
تقدم فى حرف الفاء وفى حديث على ان بنى تميم لم يسبقوا بوغم فى الجاهلية ولا اسلام الوغم
الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اى حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

وفد قد تكرر ذكر الوفد فى الحديث وهم القوم يجتمعون
ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد
وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد وقد اوفدته فوفد واوفد على الشئ فهو
موفد اذا اشرف ومن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة وحديث الشهيد فاذا قتل
فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفى شعر حميد بن ثور
ترى العليفى عليها موفدا اى مشرفا **وفر** فى حديث ابى رمثة انطلقت مع
ابى نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر

الرأس

الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن وفى حديث على ولا ادخرت من غنائمها وفرا
الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث وفى حديثه ايضا الحمد لله الذى لا يفره المنع اى
اى لا يكثره من الوفر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده **وفز** فى حديث
على ثوبوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اى على سفر قد اشخصنا فيه
وفض فيه انه امر بصدقة ان توضع فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط من
الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل
الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم وفض
وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال مالى كله صدقة فافتقر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اى افتقرا حتى جلسا
مع الفقراء وفى كتاب وائل الى ابن بكر فاصفعوه واستوفضوه عاما اى اضربوه
وانفوه واطردوه من وفضت الابل اذا تفرقت **وفق** فى حديث طلحة والصيد
انه وفق اكله اى دعا له بالتوفيق واستصوب فعله **وفه** فى كتابه لاهل
نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذى فيه
صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجئ وبعضهم يرويه بالقاف
والصواب الفاء **وفا** فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى تمت العدة خيرها
كم سبعين يقال وفى الشئ ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم
كلما قرضت وفت اى تمت وطالت ومنه الحديث اوفى الله ذمتك اى اتمها ووفت
ذمتك اى تمت واستوفت حتى اخذته تاما ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها
واذانها وفى حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل
اذنه فى السماع ضامنة بتحقيق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت
الاذن وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفى رواية اوفى الله باذنه
اى اظهر صدقه فى اخباره عما سمعت اذنه يقال اوفى بالشئ ووفى بمعنى وفى حديث
ابن مكدم اوفى على سلع اى اشرف واطلع

باب الواو مع القاف

وقب فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اى غابت
وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداؤها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول
فى كل شئ ومنه حديث عائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا
دخل واقبل بظلامه وفى حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن

الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين وفي حديث الاحنف اياكم وحميّة الاوقاب
هم الحمقى واحدهم وقب **وقت** فيه انه وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة
وقد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء
موقتة ووقته تعده اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات
وهو مفعال واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله
تعالى كتابا موقوتا اي موقتا مقدرا وقد يكون وقّت بمعنى اوجب عليهم الاحرام في
الحج والصلوة عند دخول مكه وقد تكرر في الحديث **وقذ** في حديث عمر اني لاعلم متى
تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام
فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه
ووقذ النفاق وفي روايه الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان
وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه
فاضاف الوقوذ اليها **وقر** فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة
ولكن بشيء وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار
الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقرا وفيه العلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة
في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الصخرة وفي حديث عمر و
المجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل في
حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام
فاعطوها ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث انه اوقر راحلته ذهبا اي
حملها وقرا وفي حديث علي نسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد
وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفي حديث طهفة ووبير كثير الرسل الوقير الغنم
وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا
اي انها كثيرة الارسال في المرعى **وقش** فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا
خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف السين والشين فيهما
لغتين **وقص** فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو
ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المحرم
فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به

راحلته

راحلته فهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن
يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة و
والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف
وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى
العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل
ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في
الابل وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط
اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة **وقط**
فيه كان اذا انزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه اذا ادركه الثقل فوضع راسه يقال
ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الدال من وقذ
الرجل اذا اثخنته بالضرب **وقظ** في حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت
له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله قال فوقظني قال ابو موسى
هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذني اي كسرني ودمغني **وقع** فيه
اتقوا النار ولو بشق تمرة ولا يتبين له كثير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين عليه
شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة
وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد جوعته وفيه قدمت عليه حليمة
فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا
للظعينة الموقع الذي يظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب
والظعينة الهودج هاهنا ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده فقالوا ما نعلمه غيرك
فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي
حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم
فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا ومنه الحديث ان اخي وقع اي مريض مشتك
واصل الوقيع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر توقع بي اي لامني وعنفني يقال
وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل
ليقع في خالد بن الوليد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد
تكررت في الحديث وفيه نهى عن اكل الوجبة والوقعة المرة من الوقوع السقوط

وأعوذ من البخو الجدب اى اكل مرة واحدة واجدب من فى كل يوم وفى حديث ام
سلمة قالت لعايشة اجعلى حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر
موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا أرسل وهى موقعه وموقعته ويروى بفتح
الواو اى ساحة الستر وفى حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان
والكلبتان الميقعة المطرقة وقد تقدمت فى الميم (وقف) فيه المومن وقاف
متأنٍ الوقاف الذى لا يستعجل فى الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير
اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف
واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ثم قلبت الواو تا
وادغمت التا بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفى كتابه لاهل نجران
وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا
بالكسر والتشديد والقصر الخدمة كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف فى
الحديث تقول وقفت الشى اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديه
(وقل) فى حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع فى الصعود
ويقال وقل فى الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا
القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل الاروية اى اصعد فيه
كما تصعد انثى الوعول (وقم) فيه ذكر حرة واقم هى بكسر القاف اطم من اطام
المدينة واليه تنسب الحرة (وقه) فى كتاب نجران لا يمنع واقه عن وقهيته
هكذا روى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم (وقا) فيه فوقى احدكم وجهه
عن النار وقيت الشى اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به
الامر اى ليتق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفى حديث معاذ وتوق كرايم
اموالهم اى تجنبها لا تاخذها فى الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا
العالى ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها
ثم ابدلت تا وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اى استبق نفسك ولا تعرضها
للتلف وتحرز من الافات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقا فى الحديث ومنه حديث على
كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعلناه وقاية لنا من
العدو ومنه الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية الا ... وفيه انه لم يصدق امراة
من نسايه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين

درهما

درهما ووزنه افعولة والالف زايدة وفى رواية وقية بغير الف وهى لغة
عامية والجمع الاواقى مشددا وقد يخفف وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

(وكا) فى حديث
الاستسقاء قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكى اى يتحامل على
يديه اذا رفعهما ومدهما فى الدعا ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا
قال الخطابى فى معالم السنن والذى جا فى السنن على اختلاف نسخها ورواياتها
بالبا الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابى وقد تكرر فى الحديث ذكر الاتكا والمتكى
وقد تقدم فى حرف التا حملا على لفظه (وكب) فيه انه كان يسير فى
الافاضة الوكب الموكب جماعة وركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب
للزينة والنزهة اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الوكب ضرب من السير
وفيه ولا يحلف احد ولو على جناح بعوضة الا كانت وكتة فى قلبه الوكتة
الاثر فى الشى كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قولهم للبسر اذا وقعت فيه
نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت
(وكد) فى حديث على الحمد لله الذى لا يفره المنع ولا يكديه الاعطا اى ~~لا يزيده~~
يزيده المنع ولا ينقصه الاعطا وقد وكده يكده (وفى شعر حميد بن ثور)
ترى العليفا عليه موكدا اى موثقا شديد الامر يقال اوكدت الشى ووكدته
ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا اشددته ويروى موفدا وقد تقدم وفى حديث
الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه واكدتاه اى اعملتاه
يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكدى
اى دابى وقصدى (وكر) فيه انه نهى عن المواكرة هى المخابرة واصله
الهمز من الاكرة وهى الحفرة والوكيرة من الطعام على البناء والتوكير الاطعام
(وكز) فى حديث موسى عليه السلام فوكز الفرعونى فقتله اى نخسه
والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جا جبريل فوكزنى بين كتفى (وكس)
فى حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفى حديث
ابى هريرة من باع بيعتين فى بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابى لا اعلم احدا
قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكى عن الاوزاعى وذلك
لما تضمنه من الغرر والجهالة فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك

ما ذكره

حكومة في شيء بجنسه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله
قفيز بر في امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول الثاني قبل ان يتقابضا كانا متربز
وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقص
حقك ولم انقص عهدك **وكص** في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت
عليه قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه **وكع**
في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم
الخرز **وكف** فيه من منح منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها
سنتها جميعا وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف
ثلاثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء
وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل وما اصحاب الوكف قال قوم
تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنف والمعنى
ان مراكبهم انقلبت فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة
الميل والجور وفيه يخرج ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي
ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي نقصوا او قصروا ابقاء لما عليه من ذلك
ووكف اي نقص ومنه حديث عمر البخيل في غيره وكف قال الزمخشري الوكف الوقوع
في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف
الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار
اي يتوقعونها فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان **وكل**
في اسماء الله تعالى الوكيل وهو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل
بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به
ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا
استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني
الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث الاخر من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت
له بالجنة وهو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وربيعة اتياه يسألانه السعاية
فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر يقال استعنت القوم فتواكلوا
اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر وظننت انه سيكل الكلام الي ومنه
حديث لقمان وكان الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله

اوتكل

اوتكل فقلبت الواو تاء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من
الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا كثر
منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكله الى نفسه ولا
يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم
في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض وكل الوكل والوكل
الجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين قال سنان
قاتله للحجاج وليته رايته امرا غير وكل وفي رواية وكلته الى غيره وكان يعني
نفسه لعنه الله **وكن** فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم
الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهو عش الطائر ووكره وقيل الوكر
ما كان في عش والوكن ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما
وقعت **وكا** في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط
الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل
اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك
اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن
اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رؤوسها
بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء
فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اي بالسقاء المشدود
الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق
فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري
وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك وفي حديث الزبير
انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال
الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل بحديث الزبير
ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوي رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

ولت في حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها وولته يولته وهو في الحديث من الت يلت
او من لات يليت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث
وفي حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولت عقدك لامرت بضرب عنقك الولت

صاحبهم

العهد غير محكم عمر والمؤكد ومنه ولت السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الازهري وقال غيره الولت العهد المحكم وقيل الولت الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يجزه شراب وايل وقال ان عثمان ولتهم ولتا اي اعطاهم شيئا من العهد **ولج** في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض كل شيء يولجونه هو بفتح اللام اي يدخلونه ويصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسانا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي اقربا لبيعته وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته **ولد** فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الاطفال وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد يطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه ناعطي شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعني الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الابرص فانتج هذا وولد هذا ومنه حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فحففه النصارى وجعلوه ولدا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض

والتليدة

والتليدة التي ولدت ببلاد العجم فنشأت ببلاد العرب **ولع** فيه اعوذ بك من الشر لوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر جميعا واولعه بالشيء واولع به فهو مولع بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الآخر اولعت قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به **ولغ** فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هو الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني قيمة كلما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة **ولق** في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يألق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ **ولم** قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الآخر اولم ولو بشاة **ولول** في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل حكاية صوت النائحة ومنه حديث ابي ذر فانطلقنا تولولان وفي حديث وقعة الجمل

انا ابن عتاب وسيفي ولوله والموت دون الجمل المجلله

هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل الرجال فتولول نساؤهم عليهم **وله** فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح **ولي** في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه تعالى الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك لم ينطلق عليه اسم الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه كانت العرب تبيعه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو

لمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والإرشاد إلى السبب فيه لأنه إذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى إن سولت له نفسه فليستأذنهم فإنهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور أن بني هاشم لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة وقال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولاء الإسلام لقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي أصبحت مولى كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أي متولي أمرها ومنه الحديث مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله والحديث الآخر أسألك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من أسلم على يده رجل فهو مولاه أي يرثه كما يرث من أعتقه ومنه الحديث أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته أي أحق به من غيره ذهب قوم إلى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون أن يضيف إلى الإسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت السهام فلأولى رجل ذكر أي أدنى وأقرب في النسب إلى الموروث ومنه حديث أنس قام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل إذا أفلت من عظيمة

موالیهم

حذافة

وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الأصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان إذا مات بعض ولده قال أولى لي كدت أن أكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فأدخل في خبرها أن وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم إلا لراع أو دليل غير موليه قلت يا مواليه غير محابيه أي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفي حديث آخر قال له عمر في شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت أي نكل إليك ما قلت ونرد إليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه أنه سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا مولية ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأشأم أي من شمالها إذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب إقبالها الإدبار وإذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد ولى الشيء يولي إذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه إذا أعرض وفيه أنه نهى أن يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لأنها تلي ظهر الدابة وقيل نهى عنها لأنها إذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولأن الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الأولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لأنه يليه أي يقرب منه ويجيء بعده

باب الواو مع الميم

(ومد) في حديث عتبة بن غزوان أنه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة

(ومض) فيه هلا أومضت إلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي هلا أشرت إلي إشارة خفية يقال ومض البرق وأومض إيماضا وومضا ووميضا إذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث أنه سئل عن البرق فقال أخفوا أم وميضا

(ومق) فيه أنه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك أي أحبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

(ونا) في حديث عائشة تصف أباها سبق إذ ونيتم أي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا إذا فتر وقصر ومنه المسيح الواني وهو القصير الهيوب ومنه حديث علي لا ينقطع أسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم أي يفتروا في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب

الواو مع الهاء

(وهب) فيه لقد هممت ان لا أتّهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اى لا اقبل هبة الا من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق اهل البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو يا وادغمت في تا الافتعال مثل اتّزن واتّعد من الوزن والعِدة والوعد يقال وهبت له شيا وهبا والاسم الموهوب والهبة بالكسر والاتهاب بسوال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي اسما الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض فاذا اكثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة **(وهز)** في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا اذا الناس يهزون الاباعر اى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقا بالسفطين يهز بهما حتى قدمنا المدينة اى يدفعهما ويسرع بهما وفي رواية يهزان بهما اى يدفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاى من الهز **(وهز)** في حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف وقصر الوهازة اى قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطى وطا ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات **(وهص)** فيه ان ادم حيث اهبط من الجنة وهصه الله اى رماه الى الارض رميا شديدا وكانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشي الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض اى رماه رميا شديدا **(وهط)** في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمينة واحدها وهطة وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط قرية بالطايف كان الكرم المذكور بها **(وهف)** في كتاب نجران لا يحرك واهف عن وهيفيته ويروى وهافيته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الوافه والواقب وقد تقدما وفي حديث عايشة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين اى القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية ما لي وهف الامانة تثقلها وحديث قتادة فلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اى فلما عرض لهم وارتفع **(وهق)** في حديث علي واعلقت المرا وهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول يشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اى يسايرها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير

وهل

وهل

(وهل) فيه رايته في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة وهجر وهل الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عايشة وهل ابن عمر اى ذهب وهمه اليه ومنه حديث ابن عمر اى ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اى غلط وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين اى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اى يغلط يعني في جواب الملكين وفيه فلقيته اول وهلة اى اول شي والوهلة المرة من الفزع اى لقيته اول فزعة فزعتها بلقا انسان **(وهم)** فيه انه صلى فاوهم في صلاته اى اسقط منها شيا وهمت الى الشي بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس وهم في تزويج ميمونة اى ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اى الغلط وقد قيل له ذاك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو يا **(وهن)** في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اى اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهّنه وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اى ضعيفا في راى ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمايم المنهي عنها **(وها)** فيه المومن واه راقع اى مذنب تايب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المومن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اى خرب او كاد ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهنا في عزم اى ضعيف او ضعف

باب الواو مع الياء

(ويب) في اسلام كعب **قول بجير** ففارقت اسباب الهدى واتبعته على اى شي ويب غيرك دلكا

وبي بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد **ويح**

فيه قال لعمار بن ياسر ويح عمار تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث **ويس**

فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يترحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشة انها بعثته وقد حرجت من حجرتها فلا توجد لها نفسا عائبا فقال ويسها ما لقيت الليلة **ويل**

في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع والندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد تقدم الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعا وقيل وي كلمة تفجع وتوجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ها في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده كحديثه الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك وفي حديث علي ها ان ها هنا علما واومى بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه يفتتح بها الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من

الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما اثبات الالف لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء

هبب فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النايم هبا وهبوبا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون كما يهب الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليها والهبات النشاط

هبت في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره في قلبي وهبت وهبط اخوان وفي حديث معاوية نومة سبات وليلة هبات من الهبت اللين والاسترخا يقال فلان هبته اي ضعف

هبد في حديث ابي موسى دلوني على موضع بير تقطع به هبدة الغلاة يقال هو تخبط بينت الارطى تخرجه تطن من الارض مطهر وفي حديث عمر وامة تزودتنا من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل عند الضرورة

هبر في حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة نهبرهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور وقيل هو رقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع

هبط فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبطه غيره

وفي شعر العباس

ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشيا وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول

تأن الهبوط هكذا جا في رواية بالطا هو الدر الصغير وقال الخطابي اراه
وهمًا وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اهبط اليهم من
الثنية اي انحدر هكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط **هبل**
فيه اهتبل جوعه من كان له كيت وكيت اي اغتنمها من الهبالة الغنيمة
ومنه حديث علي واهتبلوا هبلها وحديث اي دركتها هبلتك عقلتك وفي حديث
الافك والنسا حينيذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبلت اللحم اذا اكثر عليه
وركب بعضه بعضًا ويقال للمهبج الوبل مهبل كانه به ورمًا من سمنه وفي حديث عمر
حين وصل الوادعي سهمان الخيل على المقاديف فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت
به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل
في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه لقوله عليه السلام ويل
امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب
وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرًا من الرجال شهمًا ومنه حديث الاجر لامك
هبل اي ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة
ويحك او هبلت هو بفتح الها وكسر البا وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل
مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان
جنة واحدة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم وفي حديث ابي سفيان قال
يوم احد اعل هبل هبل بضم الها اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الخمر والشر
خطا لابن ادم وهو في المهبل هو بكسر البا موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه وقد
الرجال يتحاماهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض **هبلع** **سعر حبيب بن عدي**
جحيم نار هبلع ه الهبلع الاكول وقيل ان الها زايده فيكون
من البلع **هبنقع** فيه امر بامراة سودا ترقص صبيًا لها وتقول تمشي الثطا
ويجلس الهبنقعه هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهنابع القصير
المكد الخلق والنون زايدة ومنه حديث الزبرقان امشي الدفقا واقعد الهبنقعه
هبهب فيه ان في جهنم واديًا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب
السريع وهبهب السراب اذا ترقرق **هبو** في حديث الصوم وان حال بينكم
وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوًا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هبا

الهبا

الهبا في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشي المنبث الذي تراه في ضوء الشمس
فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهادى كانه جمل آدم التهادي مشي
المختال المعجب من هبا يهبو هبوًا اذا مشى مشيًا بطيئًا ويقال جا يتهبى اذا جا
فارغًا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبأها اي سوى موضع الاصابع منها
كذا روي وشرح

باب الهاء مع التاء

هتت

في حديث اراقة الخمر فهتها في البطحا اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي
صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر
وهت ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين
وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم
الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث
كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام **هتر** فيه سبق المفردون
بالواو ما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون
بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به
ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا
في ذكر الله كبروا في طاعة الله وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا
سقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان
اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط
من الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في
القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل
اراد المستهترين بالدنيا **هتف** في حديث حنين قال اهتف بالانصار
اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفًا وهتف به هتافًا اذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده **هتك** في حديث
عايشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك
والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي بت ابيت على باب
دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت هكذا الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا هتكة
من الليل كانه جعل الليل حجابًا فلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طايفة منه **هتم**
فيه نهى ان يضحى بالهتما هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ومنه الحديث

ان اباعبيدة كان أهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم أحد لما جذب بها الزردتين
نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهاء مع الجيم

هجد في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجد
عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو
من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث

هجر فيه لا هجرة بعد
حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره
هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه
هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى
مهاجره وكان النبي عليه السلام يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فمن ثم
قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة
اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة وصارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت
الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل
اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة
وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين
واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه
الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم عليه
السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا
ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر
وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا
وجمعا وفيه لا هجر بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين
من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك
في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر
منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه
النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا
وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين

ولعل

ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله
الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه
غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك
له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة
في كتابه ولا يسمعون القران الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول
قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون من
القران ومن رواه فانما اراد به القران فتوهم انه اراد به قول الناس والقران ليس
الخنا والقبيح من القول ومنه الحديث نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا
اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي
والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذي ومنه الحديث
اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالفتح والضم من الفحش والتخليط
ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانه اهجر اي اختلف
كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما
به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او
من الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير
لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا
فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة ومنه حديث
الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث وفيه انه
كان يصلي الهجير حتى تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير
والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد
هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي من
سار في الهاجرة كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي
حديث معاوية ما تمر ولبن هجير اي فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل
منه ويقال في كل شيء وحديث عمر ما هو بهجير اعز هذا الهجير والهجير الداب والعادة
والديدن وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف
بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء
في الخطر فاما هجر التي ينسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة

هجرس فيه أن عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عيينة يا عين الهجرس أتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس أيضا القرد هجس فيه وما يهجس في الضمائر أي ما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار ومنه حديث قباث وما هو إلا شيء هجس في نفسي وفي حديث فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس أي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط هجع في حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا هجل فيه دخل المسجد فإذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بعصيه فأخذ العصيه فهجل بها أي رمى بها قال الأزهري لا أعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها هجم فيه إذا فعلت ذلك هجمت له العين أي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث أبي ذر فضممنا صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الإبل قريب من المائة هجن في صفة الدجال أزهر هجان الهجان الأبيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وحديث الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها اهتجنت أي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية إذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت تهجن هجونا واهتجنها الفحل إذا ضربها فألقحها ومنه في قصيد كعب حرف أخوها أبوها من مهجنة أي حمل عليها في صغرها وقيل أراد بالمهجنة أنها من إبل كرام فقال امرأة هجان ونساء هجائن كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه أي خالصه وخياره هذا جاء في رواية والهجين في الناس والخيل أيضا يكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقا والأم ليست كذلك كان الولد هجينا والإقراف من قبل الأب هجا فيه اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني أي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من مرائي الله أي جازاه على مراءاته

باب الهاء مع الدال هدأ

فيه إياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات أي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن

قارب

قارب جاءني بعد هدء من الليل أي بعدما مضت طائفة منه ومنه حديث أم سليم قالت لأبي طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أي أسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب أبيه هدب في صفته عليه السلام كان أهدب الأشفار وفي رواية هدب الأشفار أي طويل شعر الأجفان ومنه حديث زياد طويل العنق أهدب وفي حديث وفد مذحج إن لنا هدابها وورق الأرطى وكل ما لم ينبسط كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كأني أنظر إلى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرفه ومنه حديث امرأة رفاعة إنما معه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له أذن هدباء أي متدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض إلا حط الله هدبة من خطاياه أي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الثمرة إذا اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أي يجتنيها هدج في حديث علي إلى أن يبهج بها الصغير ويهدج إليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج إذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فإذا شيخ يهدج هدد فيه اللهم إني أعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت أي سكنت وفيه أن أبا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أي ما أجلده ويقال إنه لهد الرجل أي لنعم الرجل وذلك إذا أثني عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد وفيه لغات منهم من يجريه مجرى المصدر ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويجمع فيقول لهداك وهدوك وهدتك هدر فيه أن رجلا عض يد آخر فندر ثنيته فأهدره أي أبطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا إذا لم يدرك بثأره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي إن فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا أي بطل وأهدره السلطان وفيه هدرت فأطنبت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان مولد مسيلمة بها هدف فيه كان إذا مر بهدف مائل أسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر فصفحت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت

الراصف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وصفت عنك اى عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لى يوم بدر ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين **هدل** فى حديث ابن عباس اعظم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين لا اهدل المسترخى الشفة السفلى الغليظها اى وان كان الاخذ اسود حبشيا او زنجيا والضمير فى اعطهم للولاة واولى الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفى حديث قس وروضة قد تهدلت اغصانها اى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة **هدم** فى حديث الدم الدم والهدم الهدم والهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعنى انى اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اى منزلكم منزلى كحديثه الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم اى لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اى مهدر والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمى وان اهدر دمكم فقد اهدر دمى لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمى دمك وهدمى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفى حديث الشهداء وصاحب الهدم الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان الله فهو ملعون اى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع فى بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وفى حديث عمر وتفث عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام اخلاق الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث على لبسنا اهدام الثياب وفيه من كانت الدنيا همه وسدمه اى بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه **هدن** فى حديث الفتن هدنة على دخن الهدنة بالسكون الهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه حديث على عميانا فى غيب الهدنة اى لا تعرفون ما فى الفتنة من الشر ولا ما فى السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى اخره للتهجد والصلاة اى نومه اخر الليل بسبب سهره فى اوله واللغو والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اى مظنه

اما

لها وفى حديث عثمان جئنا بهدانا الهدان الاحمق الثقيل **هده** فيه كان اذا اتى بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بمكة بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التى جاءت فى ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هى هى وفيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبى الهدهدة تحريك الام ولدها لينام **هدا** فى اسماء الله تعالى الهادى هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده وفيه الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر به النبى ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر فى الحديث وفيه انه قال لعلى سل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اى عرفته والمعنى اذا سالت الله الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامى اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر بقلبك ان يكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله فى الرمى ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدى الذى قد هداه الى الحق وقد استعمل فى الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمى المهدى الذى بشر به النبى عليه السلام انه يجى فى اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما فى كل من سار سيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اى من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفى حديث طهفة هلك الهدى ومات الودى الهدى بالتشديد كالهدى بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر فاطلق

على جميع الإبل وإن لم يكن هدياً تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدى بني فلان أي كم إبلهم أراد هلكت الإبل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدى والهدي في الحديث فأهل الحجاز وبنو أسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدى والهدي هدية وهدْيَة وجمع المخفف أهداء وفي حديث الجمعة فكأنما أهدى دجاجة وكأنما أهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدى وإنما هو من الإبل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لأنه لما قال أهدى بدنة وأهدى بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول أكلت طعاماً وشراباً والأكل يختص بالطعام دون الشراب ومنه **قول الشاعر** متقلداً سيفاً ورمحاً والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل يعني أوائلها والهادي والهادية العنق لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فإنها هادية الشاة يعني رقبتها وفيه أنه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيها إذا تمايلت وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني أن عبد الله بن أبي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع أي فما بين ولا جاء بحجة مما أجاب إنما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة أهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت أولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال المعجمة

هذب في سرية عبد الله بن جحش إني أخشى عليكم الطلب فهذبوا أي أسرعوا السير يقال هذب يهذب وأهذب إذا أسرع ومنه حديث أبي ذر فجعل يهذب الركوع أي يسرع فيه ويتابعه **هذذ** في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل البارحة فقال أهذاً كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذاً فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر **هذر** في حديث أم معبد لا نزر ولا هذر أي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذْراً بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار أي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر بالسكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث أبي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها

قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون في إنفاقها **هذرم** فيه لا يتزوجن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة وفي حديث ابن عباس لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إلي من أن أقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلاث قال لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة وأخرج الهروي حديث أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرمون الدنيا وقال أي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الإكثار والتوسع فيه **هذم** فيه كل مما يليك وإياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهذام الأكول قال أبو موسى أظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما يتهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

هرب فيه قال له رجل ما لي عيال ولا هارب ولا قارب أي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته **هرد** فيه أنه أكل كتفاً مهرّدة أراد قد تقطعت من نضجها وقيل إنما هو مهرّدة بالدال ولحم مهرد إذا نضج حتى تهرى **هرت** وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت أي متشدق من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت **هرج** فيه بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجاً إذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه حديث عمر وذكر حين استهرج له الرأي أي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج إذا أكثر جريه وفي حديث ابن عمر لأوشك فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر أي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجاً إذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة أهل الجنة إنما هم هرجاً مرجاً الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال أي يتشاورون **هرد** في حديث عيسى عليه السلام أنه ينزل بين مهرودتين أي في شقتين أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة وأراه مهروتين أي صفراوين يقال هريت العمامة إذا لبستها صفراء وكأن فعلت منه هروت فإن كان محفوظاً بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الأنباري

القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جا
في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشيا كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب
التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد
وفيه ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جا تفسيره في الحديث انها العدسة
وفيه فاقبلت تهرذل اي تسترخي في مشيتها **هرر** فيه انه نهى عن اكل الهر
وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب
الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا
انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القران وصاحب
الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل
ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل
طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب
عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا
فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح
لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلبا لاخر لا اوجب عليه شيا اذا كان نباحا لانه
يوذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر
الكلب ومنه حديث خزيمة وعادها المطر هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد
وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي
صوت دورانها **هرس** فيه انه عطش يوم احد فجاه علي بما من المهراس فعافه
وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الما وقد يعمل منه حياض
للما وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ما باحد ذلك وقيل الجانب المهراس ومن الاول
انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها
باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة فاذا جيتم مهراسكم هذا فما نصنع وفي
حديث عمرو بن العاص كانه في سوكة الهراس هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول
هرش فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين
الناس كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون كذا رواه بعضهم وفسره
بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الرا والتهاوش الاختلاط والله اعلم
هرشى وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هو جبل قرب الجحفة **هرف**
فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثنا عليه

ومنه

ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف لا تمدح قبل التجربة **هرق** في حديث
ام سلمة كان امراة كانت تهراق الدم كذا جا على ما لم يسم فاعله والدم منصوب
اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظاير او يكون قد اجرى
تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها
وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
اي عقدة نكاحه او نكاحها والها في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الما يريقه
وهراقه يهريقه بفتح الها هراقة ويقال فيه اهرقت الما اهرقه اهراقا فيجمع بين
البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث **هرقل** في حديث عبد الرحمن بن ابي
بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة ابيه قال جيتم بها هرقلية وقوقية اراد
ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد
تكرر في الحديث **هرم** فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين النار والبير هكذا
روي بالرا والمشهور بالدال وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع دا الا وضع له
دوا الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم دا تشبيها
به لان الموت يتعقبه كالادواء ومنه الحديث ترك العشا مهرمة اي مظنة
للهرم قال القتيبي هذه كلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتداها ام كانت تقال قبله **هرول** فيه من اتاني
يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى
ولطفه ورحمته **هرا** في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك
الهرا شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهرا انه شيطان الا في هذا الحديث
والهرا في اللغة السمح الجواد والهذيان وفي حديث انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم
يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه نايما فقال لعظمت هذه هراوة
يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة
استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب
الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه كان يمسك بيده القضيب كثيرا وكان يمشي
بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها

باب الها مع الزاي

هزج فيه ان الشيطان وله هزج وزجل وفي روايه زجل
الهزج الرنة والزجل والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر

من بحور الشعر **هزر** في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع بالمدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين **هزز** فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر بكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسقطين نهز بهما اي نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها **هزع** فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته **هزل** فيه كان يجب الهيزلة هي الراية لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد وآبا زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير هزلة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث **هزم** فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام يجوز ان يكون جمع هزمة وهو المطمئن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت بالاسلام في المدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البير اذا حفرتها وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزين خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن عمر في قدره هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها

باب الهاء مع الشين

هشش في حديث جابر لا تخبطوا ولا تعضدوا حما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا برفق ولين وفي حديث ابن عمر لعدد اعز النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال

لها سبحة فجاءت سابقة فهش رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف او للتاكيد يقال هششت لهذا الامر اهش هشا شه اذا فرح واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم **هشم** في حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة **هصر** فيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تدلت عليه وفيه لما بني مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله وفي حديث ابن الاثير كانه الرئبال الهصور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة

ودارت رحاها بالليوث الهواصر

هصهص فربما اصبحوا فيها بمنزله تهاب صولتهم الاسد المهاصير جمع مهصار وهو مفعال منه **هضب** فيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تكلموا وامضوا في الحديث والهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط فارسل السما بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقولهم قوال واقاويل ومنه حديث علي لمرته الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث قس ما لنا بهضبة الهضبة الزائية وجمعها هضب وهضاب وهضاب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم هضبة حمرا قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية **هضم** فيه ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما والكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل الاودية من الهضم بالكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي ضرعى بأثنا هذا النهر واهضام الغائط **هطع** في حديث علي سراعا الى امره مهطعين الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه **هطل** فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف

ان الهياطلة لما نزلت بعل بعم هم قوم من الهند و الياء زايدة كانه جمع هيطل
والهاء لتانيث الجمع **هطم** في حديث ابي هريرة في شراب اهل القدس الجنة
فاذا اشربوا منه هطم والهطم سرعة الهضم واصله الحطم فقلبت الحاء هاء

باب الهاء مع الفاء هفت

فيه يتهافتون في النار يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل
التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط
وقد تكرر في الحديث **هفف** في حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح
هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة
والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان
الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة
من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة
السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول
وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق لا ماء فيه وفيه كان بعض العباد يفطر
على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك هو الدعموص وهي دويبة تكون في
مستنقع الماء **هفك** فيه قيل لامتك ولتهفك في العثور اي ليلقه فيها وقد
هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي **هفا** في حديث
عثمان انه ولي ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشي يهفو
اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي الى منابت الشيح
ومهافي جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري ومنه الحديث تهفوا منه الريح بجانب
كانه جناح نسر يعني بيتا يخف من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر والله اعلم

باب الهاء مع القاف والكاف

هقع في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزلة من
منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات
هكر في حديث عمرو العجوز قبلت من عكر انى توكب عجاجلا معروفا بالعرب
هكم في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم تهكم اي يستهزئ بهم ويستخف
ومنه حديث عبد الله بن جدرد وهو مشى القهقرى ويقول هلم الى الجنة متهكما بنا وترك
سكينه الحسام يا جول لقد اصبحت تهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم والله اعلم

باب الهاء مع اللام هلب

فيه لان يمتلي ما بين

عانتي

عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث عمر رحمه الله
الهلوب ولعن الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب
ايضا التي تهاجر زوجها وتبغضه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه
نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى
ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من عمل شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من
ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني يقال هلبت السماء اذا امطرت بجود
وفيه ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات
الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل
هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معاوية افلت وانحص الذنب فقال
كلا انه بهلبه اي بشعره اهلب وذاته هلبا ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم
دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمر
والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة
ومنه حديث المغيرة ورقبة هلبا اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا
اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب
هلس في حديث علي في الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه
المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه حديثه ايضا نوازع
تنزع العظم وتهلس اللحم **هلع** فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع
وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام انها
لمبساع هلواع هي التي تفاخحة وحدة **هلك** فيه اذا قال الرجل هلك
الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان
ان الغالين الذين يوئسون الناس من رحمة الله اهلك الناس اي استوجبوا الهلاك
النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او
هو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو
الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم
هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي
حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية
فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك
كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه

فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية
فهلكة بالضم والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون ضلوا فاعلموا ان الله
ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت وهلك بالتخفيف منونا وغير منون و
مجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اى على كل حال وهلك صفة مفرده بمعنى هالكة
كناقة سرح وامراة عطل وكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط
بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شى منها
وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكاة وهو غنى عنها وفى حديث عمر اتاه سايل
فقال له هلكت واهلكت اى هلكت عيالى وفى حديث التوبة وبه بها مهلكة
اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا
المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم فى المهالك اى فى الحروب وانه
لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل لانه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم
وهم على اثره **هلل** فى حديث مازن انى مولع بالخمر والهلوك من النساء
هى الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هى المتساقطة
على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اى سقطت عليه ورميت نفسى
فوقه تكرر فى احاديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم
بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات
الذى يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله
اذا رفع الصوت بالتكبير عند رويته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته
اهل الهلال اذا طلع واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر
ان ناسا قالوا انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره اذا
ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا
وحديث الجنين كيف ندى من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت فيها الاحاديث
وفى حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اى استنار وظهرت عليه امارات
السرور وفى حديث النابغة الجعدى فنقف على المائه وكان فاه البرد المنهل
اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذا
جا فى روايه لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشده وفى قصيد كعب
لا يقع الطعن الا فى نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى تكوص وتاخر يقال

هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص **هلم** قد تكرر فى الحديث ذكر هلم
ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الجمع والاثنين والمؤنث بلفظ
واحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلما وهلموا وهلمى
هلا فى حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اى فاقبل به
واسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تنقضى فضايله وفيها لغات وفى حديث جابر
هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص
باب الهاء مع الميم **همج** فى حديث
وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه
الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه رعاع الناس به يقال هم همج هامج على
التاكيد ومنه حديثه ايضا سجاز من رادح توايم الدرة والهمجة هى واحدة
الهمج **همد** فى حديثه على اخرج به من هوامد الارض النبات
ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت
والثوب اذا بلى **همز** ومنه حديث الاستعاذة اما همزة
فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شى دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز
ايضا الغيبة والوقيعة فى الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة
للمبالغة وقد تكرر فى الحديث **همس** فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس
الكلام الخفى لا يكاد يفهم ومنه الحديث اذا صلى العصر همس وفيه انه كان الصدور
يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه فى القلوب وفى حديث ابن
عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفى رجز
والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد **همط** فى حديث
النخعى سئل عن عمال يبعثون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنا
وعليهم الوزر اى ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله
وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه ومنه
حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل
طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفى حديث خالد بن عبد الله لا اعرو
الا اكلة بهمطة استعمل الهمط فى الاخذ بخرق وعجلة ونهب **همك** فى حديث
خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى الخمر الانهماك التمادى فى الشى واللجاج فيه
همل فى حديث الحوض فلا يخلص منه الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل

واحدها هامل اى النابي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة
ولنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث
سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم في
الحمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعوله
بمعنى مفعولة **همم** فيه اصدق الاسما حارث وهمام هو فعال من هم
بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر
خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح **شمر** شمر فانك ماضي العزم شمير اى
اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه
اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني

تحمل الهم كنازا جلعدا ومنه حديث عمر كان زمام جوسه ان لا تقتلوا هما
ولا امراة وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من
كل سامة وهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة
كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات
ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث اولاد
المشركين هم من ابائهم وفي رواية هم منهم اى حكمهم حكم ابائهم **همن**
في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل
القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من
الامانة **وفي مدحه** حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
اى بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به
صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد
بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان
علي اعلم بالمهيمنات اى القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو
لاربابها القوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن
اى اشهدوا وقيل اراد فامنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فهو لهم انما امنوا وفي
حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين يعني اذا حصل
العبد منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين لم يجد احدا ياخذ المهيمنية
منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه
ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في

احقبكم

أحقبكم واشيروا عليكم في نعاليكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقي
جمع حقو وهو موضع شد الازار ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان
اى تكة السراويل **همهم** في حديث طهفة اخرج في الظلمة فسمع همهمة
اى كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر **هما** فيه قال رجل
انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها وقد
همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام
ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

هنا في حديث سجود السهو فهناه ومناه اى ذكره المهاني والاماني والمراد
به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هناني
الطعام يهنيني ويهناني وهنئت الطعام اى تهنات به وكل امر ياتيك من غير تعب
فهو هني وكذلك المهنا والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو
المحدث اشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في حديث اجابة صاحب الربا اذا
دعى انسانا واكل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر اى يكون اكلك له هنيئا لا
تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا
وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي
من ان ازاحم امراة عطرة هنات البعير اهنوه اذا طليته بالهنا وهو القطران
ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اى تعالج جرب ابله
بالقطران وفيه انه كان يرى الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانيا قال الخطابي المشهور
في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فلعل الفاعل من هنات الرجل اهنوه
هنئا اذا اعطيته والهنو بالكسر العطاء والتهنية خلاف التعزية وقد هناته
بالولاية **هنب** فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك انبا وهنبثة ۞ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ۞
انا فقدناك فقد الارض وابلها ۞ فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب ۞

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول
والنون زائدة **هنبر** في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك
يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدتها هنبور او هنبورة
وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي كثبان **هنبط** في حديث
حبيب بن مسلمة اذ نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية

هنع

في حديث عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد
فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحنا قليل وقيل هو تطامن العنق **هنن**
في حديث ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة
الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشي لا يذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة
وهنة مخففا ومشددا وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق
اذنها او تصيب شيا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره
وقال انما هو وتهن اي تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون ومنه الحديث
اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ومنه الحديث ذو هن مثل الحسنة
عبراني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي
عنه ... وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب
بيض طوال هكذا جا في مسند احمد مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شي من
كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة وفي حديث
الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه
اراد الكناية عن اشخاصهم **هنا** فيه ستكون هنات وهنات فمن رايتموه
يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال
شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة
تانيث هن وهو كناية عن اسم كل جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات اي شدائد
وامور عظام وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنات
من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك تريد
من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك
على قلب الياء ها ومنه انه اقام هنيهة اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال
هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شي
وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وفي التثنية هنتان
وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة
فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه
اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها
نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد

فلان

فقلت يا هنتاه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوأ فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه انصرف الى الله كما ولدته امه
الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها **هوب**
فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد
بات يهوب اي ينادي عشيرته يقال هوب بهم وهيب اذا دعاهم والاصل فيه حكاية
الصوت وقيل هو ان يقول يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل
اذا قلت لها يا هاه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك
قعرها الى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة
اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت
ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد ياكلون ما وراءه وناكل ما دونه **هوج**
في حديث عثمان ان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق
القليل الهداية ومنه حديث عمر اما والله ليس بنا لتجدن الاسعث حربا وفي حديث
مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل او على قلب الحاء ها **هود** فيه لا تاخذه في الله هوادة اي لا
يسكن عند وجوب حد لله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه
حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة وفي حديث عمران
ابن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى
وهو المشي الرويد المتاني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود
اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهوده اي لا تفتر **هور** فيه من اطاع
ربه فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه الحديث من
اتقى الله وقي الهورات اي المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس انه خطب بالبصرة
فقال من يتق الله فلا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه
وفيه حتى يهور الليل اي يذهب اكثره كما يتهور البنا اذا انهدم وفي حديث ابن الصبغاء
فتهور القليب بمن عليه يقال هار البنا يهور وتهور اذا سقط ومنه حديث خزيمة ذ
تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هائر وهار وهار
فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى
نقل الهمزة الى ما بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض
وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم **هوس** في حديث الاسراء فاذا

فاذا دشر لتثير بها وشوش الناس وشر الاختلاط اى يدخل بعضهم فى بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اى فتنتها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم فى الجاهلية اى اخالطهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الخلط والجمع والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وبكسر الواو جمع تهاوش وهو بمعناه

هوع فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اى يتقيا والهواع القى ومنه حديث لقمة الصائم اذا تهوع فغلبه القضاء اى اذا استقاء

هوك فيه انه قال لعمر فى كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع فى الامر بغير روية والمتهوك الذى يقع فى كل امر وقيل هو التحير وفى حديث اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب

هول فى حديث ابى سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هى جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ومنه حديث ابى ذر لا هولنك اى لا اخيفك فلا تخف منى ومنه حديث الوحى فهلت اى خفت ورعبت وفى حديث المبعث راى جبريل ينتثر من جناحيه الدر والتهاويل اى الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج فى الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذا لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصله مما يهول الانسان ويحيره

هوم فيه اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوام هكذا جا فى رواية والمشهور بالزاى وقد تقدم قال الخطابى لست ادرى ما هوام الارض وقال غيره هوام الارض بطونها فى بعض اللغات وفى حديث رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طائر وهو المراد فى الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل وقيل البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروى فى الهاء والواو وذكره الجوهرى فى الهاء والياء وفى حديث ابى بكر امن هامها ام من لهازمها اى امن اشرافها ام من اوساطها فشبه الاشراف

بالهام

بالهام وهو جمع هامة الراس وفى حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر اذ ناداه اعرابى بصوت جهورى يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة هاؤم كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى فعذره لجهله ورفع النبى صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رافته

هون فى صفته عليه السلام يمشى هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفى رواية كان يمشى الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اى حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعنى لا تسرف فى الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت فى الحب فتندم ولا فى البغض فتستحى

هوه فى حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهوهاة الاحمق قال الجوهرى رجل هوهة بالضم اى جبان

هاها فى حديث عذاب القبر هاه هاه يقال فى الايعاد وفى التحسر وقد يقال للتوجع فيكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق يقال تاوه وتهوه اذا توجع

هوى فى صفته عليه السلام كانما يهوى من صبب اى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى يهوى هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوى هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هويا ايضا اذا اسرع فى السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوى اى يسرع وفيه كنت اسمعه الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوى الارض هكذا جا فى رواية وهو جمع هوة وهى الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اى انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اليه اى مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشى لياخذه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوى اى ما احب يقال منه هوى بالكسر يهوى هوى وفى حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اى خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء

باب الهاء مع الياء

هيا فيه اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشى وشكله وحالته ويريد به ذوى الهيئات الحسنة الذين

يلزمون هيئة واحدة وسمتًا واحدًا ولا يختلف حالاته بالتنقل من هيئة إلى هيئة
هيب في حديث عبيد بن عمير الإيمان هيوب أي يُهاب فعول بمعنى مفعول
فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل أي
أن المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقّره وعظّمه
وفي حديث الدعاء وقوّني على ما أهبتني إليه من طاعتك يقال أهبت بالرجل إذا
دعوته إليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم
إلى تسويته **هيج** في حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا أي تغيّمت
وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجًا واهتاج أي ثار وهاجه غيره ومنه حديث
الملاعنة رأى مع امرأته رجلًا فلم يهجه أي لم يزعجه ولم ينفّره ومنه يصرعها مرة
ويعدلها أخرى حتى تهيج أي تيبس وتصفرّ يقال هاج النبت هياجًا أي يبس واصفرّ
وأهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بعضهن فقطع
أو كان مقطوعًا فقد هاج ورقه وحديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد
من عمل لله عملًا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات
فإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما
يهزله فيقل ثمنه وفيه لا يتحلّى الهيجا أي لا يتأخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر ومنه
بيت في قصيدة كعب بن زهير من نسج داود في الهيجا سرابيل **هيد**
فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنّكم الطالع المصعد أي لا تنزعجوا للفجر المستطيل
فتمتنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء
أهيده هيدًا إذا حرّكته وأزعجته ومنه حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملًا إلا سار
في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه الآخرة أي لا تحرّكنه ولا تزيلنه
عنها والمعنى إذا أراد فعلًا وصحت نيته فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا
الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده هِدْه فقال بل عرش
كعرش موسى أي أصلحه وقيل هو الإصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا
تهيديه أي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هِدته وفي
حديث زينب ما لي لا أزال أسمع الليل أجمع هيدَه هيدَه قيل هذه عير لعبد الرحمن
ابن عوف هيد بالسكون زجر للإبل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهاد
وفيه لا يترك هيدره إلا عجوزًا أي إذ برت سهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة
من الهذر وهو الكلام الكثير **هيس** في حديث أبي الأسود ولا تعرّنوا

عليكم

عليكم فلانًا فإنه أهيس أليس الأهيس الذي يهوس أي يدور يعني أنه يدور في
طلب ما يأكله فإذا حصّله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء
ليزاوج أليس **هيش** فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة
لا يدرى من قتله ويقال بالواو أيضًا وقد تقدم ومنه حديث ابن مسعود إياكم وهيشات
الأسواق **هيض** في حديث عائشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أي كسرها
والهيض الكسر بعد الجبر وهو أشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الأمر يهيضه
ومنه حديث أبي بكر والنسابة يهيضه حينًا وحينًا يصدعه أي يكسره مرة
ويشقه أخرى وحديثه الآخر قال له خفّض عليك فإن هذا يهيضك ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه **هيع** فيه خير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار إليها الهيعة الصوت الذي
يفزع منه ويخاف من عدو وقد هاع يهيع هيعًا إذا جبن ومنه الحديث كنت عند
عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة
هيق في حديث أحد انخزل عبد الله بن أبي في كتيبة كأنه هيق يقدمهم
الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه **هيل** فيه أن قومًا شكوا
إليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا
كل شيء أرسلته إرسالًا من طعام أو تراب فقد هلته هيلًا يقال هلت الماء
وأهلته إذا صببته وأرسلته ومنه حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على
هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبًا أهيل أي سائلًا
هيم في حديث الاستسقاء اغبرّت أرضنا وهامت دوابنا أي عطشت
وقد هامت تهيم هيمانًا بالتحريك ومنه حديث ابن عمر أن رجلًا باعه إبلًا هيمًا أي
مراضًا واحدها أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمصّ الماء
مصًّا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام
الأرض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفًا وفي تفسيره وجهان
أحدهما أن الهيم جمع هيام على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثاني
أن يذهب إلى المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل أهيم
ومنه حديث الخندق فعادت كثيبًا أهيم هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل

وقد تقدم ومنه الحديث ودفن في هبايد الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هبايدا جمع هابدة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هايد وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم الناس بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره هام في الامر اذا تحير فيه ويروى المبهمات وقد تقدم

[هين] فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشي هين وهين اي سهل ومنه حديث عمر النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاستهانة اي الاستخفاف بالشي والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه

[هينم] في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراة خفية

[هيه] في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها فقال هيه بمعنى ايه فابدلت الهمزة ها وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقولون ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء والله تعالى اعلم بالصواب

حرف الياء آخر الحروف

باب الياء مع الهمزة

[ياج] فيه ذكر بطن ياجج وهو مهموز بكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير

[ياس] في حديث ام معبد لا ياس من طول اي لا يوس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجا وهو في الحديث

اسم

اسم نكرة مفتوحة بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا باس من طول وقال معناه لا مبوس من اجل طوله اي لا بوس فيه ظالما وله منه لافراط طوله فباس بمعناه مبوس كماء دافق بمعنى مدفوق

[يافخ] في حديث العقيقة وتوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يوافيخ والياء زايدة وانما ذكرناه هنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف واستعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها

[يال] في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال ال له ان يفعل كذا واءال له ايالة اي آن له وانبغى ومثله قولهم ما آن لك ان تفعل كذا وما آن لك ان تفعله اي انبغى لك

باب الياء مع التاء

[يتم] قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى فاذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم اليتيم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما

[يتن] فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عقد الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل المتنين بنون قبل الياء لانهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمر ما ولدتني امي يتنا اليتن الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام

اذا جاءت به نتنًا **يثرب** فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

يد فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهو بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام قال في مناجاة ربه وهذه يدي اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي بما شاء وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدًا واحدةً وفعلهم فعلا واحدًا وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادًا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدًا كنى بطول اليد عن العطا والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادًا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتدا وفي حديث مر على قوم من الشراة يقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حل بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله ما تقوله ومنه حديثه

الآخر

الآخر لما بلغه موت الاشتر لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه اجعل العشاق يدًا يدًا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل

يدبع فيه ذكر يديع بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

باب الياء مع الراء

يار فيه ذكر السترة فقال انه حار يار هو بالتشديد اتباع للحار يقال هو حار يار وحران يران

يربع في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هو الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والواو والياء زائدتان

يرع في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الصغار من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها

يرمق في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انها القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فانه الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم

يرمك فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب

يرن في حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنا الحنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا

باب الياء مع السين

يسر فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا

فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس بدل يجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى متقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع التنازع والتشاجر. وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيأ مصروف مسهل. ومنه الحديث وقد تيسر له طهور اي تهيأ ووضع. ومنه الحديث قد تيسر للقتال اي تهيأ له واستعد. وفي حديث علي اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه. وفي حديث ابن عمر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار. ومنه حديثه الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز. وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط. **وفي قصيد كعب** تخدي على يسرات وهي لاحقة. اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة. وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة. واليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر. والاسر احتباس البول.

باب الياء مع الطاء

بطن فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطنه وهي لغة صحيحة في اطيبه.

باب الياء مع العين

يعر فيه لا يجي احدكم بشاة لها يعار. وفي حديث اخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت. ومنه كتاب علي الى عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار اي ما له صوت واكثر ما يقال لصوت المعز. ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جا في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا. وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع من الحلبتين. وفي حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما هكذا جا في

رواه

رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل. **يعسوب** في حديث علي انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار او المنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين احاديث عدة. **يعفر** فيه ما جرى اليعفور هو الخشف ولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة. **يعقوب** في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب. ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وقد تكرر في الحديث. **يعلل** **في قصيد كعب** من صوب سارية بيض يعاليل. اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة وقد تكرر في الحديث. **يعوق** ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة.

باب الياء مع الفاء

يفع فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع ويفعة اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من ايفاع المكان ويفع اذا ارتفع. ومنه حديث عمر قيل له ان ها هنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة. وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها. **يفن** في كلام علي ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب. **يقظ** قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ وتيقظ اذا كان فيه معرفة وفطنة. **يقق** في حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولفه في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض.

باب الياء مع اللام

يلل قد ورد ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام الاولى ينبع واد ينصب في غيقة. **يلملم** فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن ويقال فيه ألملم

بالهمزة بدل الياء **يمم** فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم
اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع وفيه ذكر التيمم في الصلاة بالتراب عند عدم الماء
واصله في اللغة القصد يقال تيممته ويممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي
يقال منه يممته وتاممته بالهمز حتى كثر استعماله حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه
واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فيممت التنور اي قصدت وقد تكرر في
الحديث وفيه ذكر اليمامة وهو الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى
حجر اليمامة **يمن** فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان
بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية
وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى
ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم
يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود
يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل
الرجل يده فكان الحجر الاسود بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة
منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكل ما جاء في القران والحديث من اضافة اليد والايدي
واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى انما هو على سبيل المجاز والاستعارة
والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما
وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف والفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا
يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد
كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتها بالتشديد لانه تصغير يمنى
وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها وقال غيره انما
اللفظة مخففة لانه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده
مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو
الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري
اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد
ابن جبير في قوله تعالى فبعضهم شقي وسعيد هو كان فاد يمين هو بن صادق اراد اليامن

يمين

يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين
كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال
يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع
التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث
فامرهم ان يتياسروا عن الغنم اي يأخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فينظر ايمن
منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي
يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن
ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول
ليمن الله لافعلن وليم الله بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون
جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث
وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن والله اعلم

باب الياء مع النون **ينع**

في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو
ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار وفي حديث خباب ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك
ونضج وايتع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤسا قد اينعت
وحان قطافها شبه رؤسهم باثمار النخل لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت
وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو **يوح**

يوح في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما هل طلعت يوح
يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه
يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح
بالامر اي اظهره **يوم** في حديث عمر السائبة والصدقة
ليومها اي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد
في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج
اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

باب الياء مع الهاء **يهب**

فيه ذكر يهاب ويروى ايهاب وهو موضع

قرب المدينة ❊ يهمر ❊ انه عليه السلام كان يتعوذ من الايهمين
هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت
الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل
الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا يهتدى لطرقها ولا ماء
فيها ولا علم بها ومنه ❊ حديث قس ❊
كل يهماء تقصر الطرف فيها ❊ او قلتها فلاصنا او قالا ❊ الياء مع الباء
❊ يبعث ❊ في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم
لاقوال شبوة ذكر يبعث هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صنع من
بلاد اليمن جعله لهم والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب واليه المرجع
والمآب وهذا آخر ما وجد في كتاب النهاية في غريب الحديث للشيخ الامام
العالم العلامة
قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه وشكر سعيه وتقبل عمله ووافق الفراغ
من تعليقها في يوم الخميس المبارك سابع شهر ربيع الاول من شهور سنة
ثلاث وتسعين وثماني مائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم السلام من نسخه بخط الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني الصباحي
وقد علقها من بعده لنفسه ولمن شاء الله من بعده اقل عبيد الله تعالى وافقرهم
واحوجهم الى عفو ربه وغفران ذنبه احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسم الناسخ
عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم الثاني بن محمد الثاني بن عبد الهادي ينتهي للصالح الورع
سيدي عبد السلام المغربي السلامي نسبا ثم المدني نحرا الاحمدي ثم الليثي
معتقدا الشافعي مذهبا غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وعفر لوالديه
واولاده ومشايخه ولمن قرابته ولمن نظر فيه ولمن وجد به عيبا فاصلحه او
خللا فرقعه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ❊

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بن عبد الصمد عارف
وقفي عبد